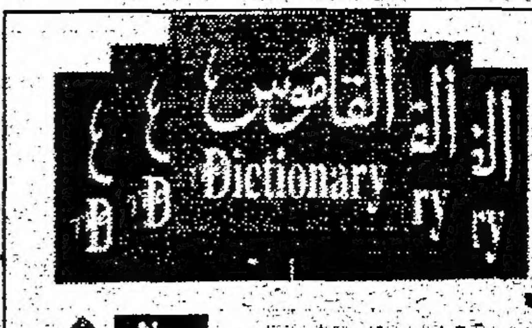


الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The International Daily Newspaper Of The Arabs

جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 29 ربيع الآخر 1417هـ - 1996/9/12م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6498

London - Thursday - 12 September 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6498



الطالباني يعيد تنظيم قواته لهجوم مضاد ● اتفاقية أمنية بين بغداد وأنقرة

تصعيد «صاروخي» جديد بين أميركا والعراق

واشنطن: من محمد صادق
دمشق: من سلوى الاسطواني
اسطنبول: من ابراهيم البياس
عمان: من صالح قلاب
لندن: «الشرق الأوسط»

شهد يوم امس تصعيدا جديدا في «المناوشات الصاروخية» اذ اعلن مسؤولون عسكريون اميركيون ان واشنطن اصدرت الاوامر لطائرات «بي - 52» للانطلاق مساء امس من جوام الى قاعدة «ديجو جارسيا» في المحيط الهندي في وقت تتوقع فيه مصادر عديدة ان يكون الهدف مواقع الصواريخ العراقية المضادة للطائرات التي ربما كان بعضها في بغداد.

وجاءت هذه الخطوة الاميركية بعد اعلان واشنطن وتأكيد بغداد ان الدفاعات الجوية العراقية اطلقت صاروخين خلال تحليق الطائرات الاميركية في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

الى ذلك اعلن مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني ان زعيمه جلال الطالباني موجود في منطقة قرب مدينة السليمانية ولم يلجأ الى ايران، وانه ينظم القوات الموالية له لشن هجمات مضادة.

واعلنت تركيا امس انها بحثت موضوع المنطقة الامنية مع الجامعة العربية وانها ابلغتها بانها تفضل قوات عراقية على الحدود التركية - العراقية والا فانها ستتعاون مع البارزاني. وتضاربت امس الانباء حول تحريك العراق امس قواته نحو الجنوب باتجاه ام قصر قرب البصرة.

وفي دمشق اعلن دانا مجيد المسؤول عن مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني في سورية في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان الطالباني موجود في قرية «شهر بلجر» على بعد 20 كيلومترا من السليمانية، ووصف الحكم الذاتي الكردي الذي سيوقع اليوم بين الرئيس العراقي صدام حسين ومسعود البارزاني بـ«المزيف». وقال هناك وفد عالي المستوى موجود في صلاح الدين بشمال العراق الآن لاكمال تفاصيل الحكم الذاتي في حين يوجد مئات الآلاف

التتمة .... ص 4
تفاصيل..................... ص 3
مقالات..................... ص الرأي



نسوة وأطفال أكراد حاصرهم تبادل إطلاق الرصاص قرب الحدود العراقية - الإيرانية بين مقاتلي البارزاني والطالباني الذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى (أ ب)

الأمير عبد الله يستقبل السفير الأميركي الجديد

جدة - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام بجدة امس السفير الاميركي المعين لدى السعودية وايتش فاولر.

وحضر الاستقبال المستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

مرسوم بحريني بتوسيع صلاحيات مجلس الشورى

المنامة: من هناء بوحجي
لندن: «الشرق الأوسط»

اصدر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين امس أمرين أميريين يتعلقان بزيادة عدد اعضاء مجلس الشورى من 30 الى 40 عضوا وتوسيع صلاحيات واختصاصات المجلس وطريقة عمله. ويحمل الأمر الاول رقم 12 لسنة 1996 وهو بشأن تعديل بعض احكام الأمر الاميري رقم 9 لسنة 1992 المتعلق

التتمة .... ص 4

أكد أن ما ينشر عن التسليح الإيراني لا يخيف السعودية

الأمير سلطان: لو طلب استخدام أراضينا لضرب العراق لرفضنا

الرياض: من بدر الخريف

أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان السعودية ودول الخليج ليست متخوفة من التسلح الإيراني، معتبرا ان الصحافة العالمية تبالغ في نشرها لزيادة ترسانة التسليح الإيرانية وتأثيرها على الأمن في المنطقة. وقال «ان ما ينشر في هذا المجال لا يرهبنا او يخيفنا».

ونفى ان تكون السعودية قد تلقت طلبا اميركيا لاستخدام اراضيها كمنطلق للعمليات العسكرية ضد العراق في الأسبوع الماضي، مؤكدا ان السعودية لو تلقت طلبا بهذا الخصوص لقوبل بالرفض. وقال الأمير سلطان بن عبد العزيز في رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» عن مغزى الرفض السعودي للطلب الأميركي باستخدام الأراضي السعودية كمنطلق للطائرات الأميركية في العمليات العسكرية الأخيرة في العراق: «لم يطلب منا هذا الشيء ولو طلب رفضناه... لكنه لم يطلب».

وقال الأمير سلطان في معرض اجابته على سؤال حول سعي ايران لاقتناء وبناء ترسانات من أسلحة الدمار الشامل وقدرات تسليحية تفوق احتياجاتها الدفاعية وما يشكله ذلك من تهديد لأمن المنطقة «يجب الا نهتز من كلام الصحافة العالمية المشوشة، بلدنا في امن وطمأنينة ودول الخليج في طمأنينة».

واضاف: «ان ايران دولة شقيقة وجارة ونأمل ان شاء الله ان تكون اسلحتها موجهة لاعدائها وليس لغيرهم».

وكان الأمير سلطان يتحدث للصحافيين في الرياض عقب رعايته امس لحفل افتتاح «مركز الأمير سلطان لأمراض وجراحة القلب». وفي اجابة على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول مقاطعة دولة البحرين للقمة الخليجية المقبلة في الدوحة وجهود السعودية لاحتواء هذا الأمر قال الأمير سلطان: «نحن في المملكة العربية السعودية نعتقد ان لا خلاف دائما بين الاشقاء، وان ما حدث من مقاطعة البحرين للقمة

التتمة .... ص 4

وسط مخاوف من تشطيب متبادل بين المرشحين

لائحة البقاع اللبناني بلا رئيس وتعلن اليوم في قلعة بعلبك

بيروت: من طارق ترشيشي

تحت ظلال اعمدة قلعة بعلبك الرومانية التاريخية في مدينة الشمس (بعلبك) تعلن قبل ظهر اليوم «لائحة الوفاق الوطني» الائتلافية الانتخابية التي ستخوض غمار المعركة الانتخابية في دائرة محافظة البقاع للقرة الأحد المقبل لايصال 23 نائبا الى البرلمان اللبناني الجديد هي حصة البقاع من المقاعد النيابية فيه والبالغ عدده 126 مقعدا.

واعتمد هذا المكان لاعلان اللائحة والتقاط الصورة التذكارية لاعضائها مخرجا للجميع بعدما تعذر الاتفاق في ما بينهم على مكان بين بعلبك وزحلة وشتورة وجب جنين وغيرها، لكن رئاسة اللائحة لم تحسم، وقر الرأي على ان تكون بلا رئيس، لكن اتفق على ان يتبع الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني (الذي كان ينبغي ان يكون رئيسها) بيان اللائحة الانتخابية احتراما وبروتوكولا.

وقال احد اعضاء اللائحة لـ«الشرق الأوسط» ان

التتمة .... ص 4
تفاصيل..................... ص 5

مصطفى سعد: أنا أقوى الفائزين السنة في لبنان

صيدا: من ابراهيم عوض

اعلن النائب مصطفى سعد الذي اعيد انتخابه يوم الأحد الماضي عن احد المقعدين السنيين في مدينة صيدا في جنوب لبنان، أنه يعتبر نفسه «اقوى الفائزين السنة في الانتخابات النيابية حتى الآن».

وقال لـ«الشرق الأوسط» ان مجموع الأصوات الذي حصل عليه والبالغ 128595 صوتا اعلى بكثير مما ناله كل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري 78724 صوتا في بيروت ورئيس الحكومة السابق عمر كرامي 67570 صوتا في طرابلس (شمال لبنان). واعتبر ان في ذلك «دلالة واضحة على شعبيته وزعامته ووفاء اهله في صيدا خصوصا وفي

التتمة .... ص 4

في الشرق الأوسط

الصواريخ العراقية ترفع أسعار النفط

● قفزت اسعار النفط العالمية امس الى مستويات عالية جديدة بعد ورود انباء عن اطلاق صواريخ عراقية على طائرات اميركية شمال العراق. (ص اقتصاد)

عائلة ضحيتي مجزرة مطعم «بعلبك» ترفض تسلم جثتيهما

● رفضت عائلة المقتولتين نظيرة ودنيا بونياب ضحيتي مجزرة مطعم «بعلبك» في بروكسل التي تربطهما قرابة لبنات العمومة مع زوجيهما، تسلم جثتيهما لدفنهما في لبنان، كتعبير منها عن السخط والتبرؤ من الضحيتين. (ص اولى 2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

معلومات عن زيارة قياديين في الجبهة للرباط

حوار بين المغرب والبوليساريو يبشر بانفراج أزمة الصحراء

نيويورك: من خليل مطر
الرباط: من منصف السليمي

برزت امس مؤشرات إلى احتمال تحقيق انفراج في ازمة الصحراء والاستفتاء المعلق منذ ثلاثة اشهر على مصيره. فقد أكد وزير الخارجية الإسباني ابيل ماتيتوس ومصادر في الأمم المتحدة امس وجود حوار بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وقال ماتيتوس، الذي زار قبل أيام الجزائر حيث التقى كبار المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس الأمين زروال، ان حوارا انطلق بين المغرب وجبهة «البوليساريو».

واوضح الوزير الإسباني ان بلاده تنتظر تطور الحوار للتوصل لتسوية الخلاف القائم حول معطيات عملية تحديد هوية الذين سيشاركون في استفتاء الصحراء التي علقت منذ نحو ثلاثة اشهر.

واكد ماتيتوس في مؤتمر صحافي بالعاصمة الجزائرية اول من امس في ختام زيارته للجزائر ان مدريد تعتبر تنظيم استفتاء الصحراء، الذي تحمل

التتمة .... ص 4

استفتاء الغد يفتح صفحة جديدة في تاريخ المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

تبدأ غدا في المغرب عملية التصويت على مشروع مراجعة الدستور الذي اعلن عنه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في 20 اغسطس (آب) الماضي.

وقد حظي مشروع تعديل الدستور حتى الآن باجماع ايجابي تقريبا، اذ اعربت القوى السياسية الرئيسية في البلاد عن تأييدها لمشروع الدستور، الذي يهدف الى توسيع القاعدة التمثيلية وتعزيز دور الجهة (المنطقة)، وتقوية المؤسسات الديمقراطية للمغرب وجعلها وسيلة فعالة لمواجهة تحديات القرن المقبل.

ويأتي الاجماع على مشروع تعديل الدستور بعد توافق

التتمة .... ص 4

تعويض الاشتراكي عن مبان انتقلت للمصلحة العامة

الشعبي والإصلاح اليمنيان يوقفان المناوشات الإعلامية

عدن: من عبد السلام طاهر
لندن: «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر سياسية يمنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» اتفاق حزبي الائتلاف الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» و«التجمع اليمني للإصلاح» على وقف الحملات الإعلامية بينهما التي نشبت في الأسابيع الأخيرة. وحدث هذا الاتفاق في اجتماع بين الحزبين يوم الأحد الماضي على أن يسري تنفيذه من السبت المقبل. ولوحظ امس ان صحيفة «الميثاق» التابعة للمؤتمر الشعبي صدرت دون اي هجوم على «الإصلاح». وتترقب الأوساط السياسية صدور صحيفة «الصحوة» التابعة لـ«الإصلاح».

في غضون ذلك قال عبد الملك منصور الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي لـ«الشرق الأوسط» إن قرار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بإعادة ممتلكات ومقار الحزب الاشتراكي المعارض المصادرة يشمل كل الممتلكات دون استثناء. واكد أن حزبه ليس لديه منذ البداية اي اعتراض او تحفظ على رفع الحظر عن كل ما يخص «الاشتراكي» «من

التتمة .... ص 4
«الشعبي» ضد الغاء قيد التاخيين.... ص 4

رغم التصويت بأغلبية ساحقة

«ڤيتو» هندي بدعم ليبي ضد المعاهدة النووية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة «معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية» باغلبية ساحقة، رغم الحملة التي شنتها الهند وايران وبعض الدول الاخرى ضد الصيغة التي وضعت لهذه المعاهدة وتحفظ عدد من الدول العربية عليها. وجاء تصويت الجمعية ليظهر تأييد 158 دولة للمعاهدة بينما عارضتها الهند مدعومة بليبيا وبوتان، كما تحفظت عليها 5 دول، هي لبنان وسورية وموريشيوس وتانزانيا وكوبا.

مما يذكر ان مؤتمر نزع السلاح الذي يضم 61 دولة اخفق في تبني معاهدة الحظر الشامل وذلك في اجتماعاته بجنيف بسبب معارضة الهند بصورة مباشرة خاصة ان الدول الاعضاء في المؤتمر اتفقت على ان تكون قراراتها بالاجماع، وبهذا تمكنت الهند من استخدام «الفيتو» الذي تمتلك هناك.

وهناك، على صعيد اخر، الشرط القائل بان المعاهدة لا تصبح نافذة المفعول دون توقيع كافة الدول التي تعترف بامتلاكها البرامج النووية، عليها. وبما ان الهند دولة تعترف بامتلاكها السلاح النووي، فانها ستستخدم

التتمة .... ص 4

Price List

دمشق تعتبر تصريحاته تجميدا لعملية السلام

نتنياهو أكثر تفاؤلا بالنسبة للسلام مع الفلسطينيين من السوريين

نيويورك ـ دمشق: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن انه اكثر تفاؤلا بشأن التوصل الى السلام مع الفلسطينيين منه مع السوريين. ودعا نتنياهو الذي اختتم امس زيارة غير رسمية للولايات المتحدة دمشق الى استئناف المفاوضات سريعا جدا بشرط الا تضع دمشق اي شرط مسبق يتعلق بالانسحاب من هضبة الجولان التي اكد انها كنز استراتيجي بالنسبة لاسرائيل. في غضون ذلك انتقدت سورية دعوة نتنياهو الى معاودة المفاوضات من دون شروط مسبقة، مؤكدة ان هذه التصريحات تهدف الى تجميد عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال نتنياهو في اجتماع مع كبار رجال الاعمال في نيويورك انه متفائل بشأن التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين اكثر من التوصل الى سلام مع سورية. واضاف نتنياهو «ان سورية تريد اساسا استئناف المفاوضات بان تقول لنا يجب ان نناقش مستقبل مرتفعات الجولان، ولذلك فان عليكم ان تقبلوا مطلبنا وتتركوا الجولان».

وتابع القول «عند مرحلة معينة ستكتشف هل ترغب سورية في السلام، اننا اكثر تفاؤلا بشأن المسار الفلسطيني لان للطرفين مصلحة حقيقية».

والتقى نتنياهو خلال زيارته هذه التي استغرقت 3 ايام، الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير خارجيته وارين كريستوفر وكذلك وزير دفاعه وليام بيري. وحضر مؤتمر المنظمات اليهودية الكبرى الذي عقد في نيويورك وزار قبر الحاخام مناحيم شنرسون زعيم حركة لوبافيتش اليهودية العالمية في المدينة.

وبعد زيارة عمل لكلينتون استغرقت ساعة حث كلينتون سورية على استئناف محادثات السلام دون شروط مؤكدا وجود مساحة كبيرة للتفاوض بين اسرائيل وسورية. وقال المسؤولون الاميركيون انهم يحاولون ايجاد طريقة للجمع بين الطرفين. وعلى صعيد السلام مع الفلسطينيين، قالت صحيفة واشنطن بوست الاميركية اول من امس ان مسؤولين اسرائيليين قالوا ان نتنياهو رفض دعوة الحكومة الاميركية للانسحاب من مدينة الخليل في الضفة الغربية. وقالت الصحيفة نقلا عن نتنياهو ان هذه الخطوة ستخلق وضعا متفجرا في الخليل وتضر بالعملية السلمية برمتها.

وكان من المفترض ان تنسحب القوات الاسرائيلية من مناطق تركز السكان العرب في الخليل في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي لتوفير الامن لما يقرب من 440 يهوديا يعيشون في قلب المدينة وسط حوالي 120 الف فلسطيني.

ونسبت الصحيفة الى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قوله ان واشنطن تتوقع من اسرائيل ان تلتزم بالتعهدات التي ابرمتها الحكومة السابقة الا انها لن تجبر الحكومة الحالية على الالتزام بجدول زمني ثابت». وفي دمشق كتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم تقول «إن تصريحات نتنياهو في واشنطن، حيث التقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، تظهر ان عملية السلام ستبقى مجمدة، وان هدف زيارته واشنطن لم يكن العمل على تحريك عملية السلام وانما الحصول على مزيد من الدعم المتعدد الجوانب لمواقفه بازاء عملية السلام وما تقوم به حكومته على ارض الواقع، اذ بدات فعليا تهويد معظم الاراضي العربية المحتلة».

واعتبرت الصحيفة ان «المؤسف حقا ان نتنياهو حصل على كل ما يريد من الادارة الاميركية وخصوصا ما يتعلق بالجانب العسكري، رغم ان عملية السلام في مأزق خطر، بل انها تواجه مخاطر حقيقية، بسبب سياسة اسرائيل».

من جهتها، اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية ان تصريحات نتنياهو «لا تستهدف سوى تضليل الرأي العام الدولي وتغطية الانشطة الاستيطانية الواسعة في الاراضي المحتلة». واضافت «لا يوجد مراقب واحد في العالم يتوقع ان تجري سورية مفاوضات مع حكومة نتنياهو، فيما تجاهر الاخيرة بعزمها على الاحتفاظ بالجولان وعدم الانسحاب منها وتبني آلاف الوحدات السكنية للمستوطنين الصهاينة». وختمت «تشرين» بالاشارة الى ان سورية تستجيب فقط للافعال ولا تقيم وزنا للترهات، وحين تعلن اسرائيل رسميا التزامها ترجمة مبدأ الارض مقابل السلام الى واقع ملموس، يمكن آنذاك استئناف المباحثات المتوقفة من النقطة التي وصلت اليها» في فبراير (شباط) الماضي.



رجلا امن فلسطينيان يدققان في بطاقات وتصاريح عمال فلسطينيين عند معبر صوفا الذي اعيد فتحه بين جنوب غزة واسرائيل امس (رويتر)

إعادة فتح معبر ثالث بين غزة وإسرائيل لتنقل العمال الفلسطينيين

غزة ـ ا.ف.ب: اعلن سعيد المدلل المدير العام لدائرة التشغيل والاستخدام لدى السلطة الوطنية الفلسطينية ان الجانب الاسرائيلي سمح امس بدخول حوالي الف عامل فلسطيني الى اسرائيل عبر معبر صوفيا في جنوب قطاع غزة وقال المدلل ان حوالي الف عامل تمكنوا من العبور الى اسرائيل وجميعهم يعملون في مزارع في صحراء النقب والمستوطنات الموازية لمدينة رفح داخل الخط الاخضر. واضاف ان عدد الفلسطينيين الذين يدخلون الى اسرائيل للعمل عبر معبر ايرز يبلغ 18500 عامل بالاضافة الى الفي عامل في المنطقة الصناعية في ايرز.

وقامت عناصر الامن الفلسطيني بالتأكد من ان العمال يحملون جميع الاوراق اللازمة للعمل في اسرائيل. وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد اعلن اول من امس ان الجيش سيفتح معبر صوفيا اعتبارا من اليوم امام العمال الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة والذين يرغبون في العمل في النقب.

ومعبر صوفيا هو الثالث بين قطاع غزة واسرائيل بعد معبر ايرز وكارني. وكانت تل ابيب قررت يوم الجمعة الماضي زيادة عدد العمال الفلسطينيين المصرح لهم بالعمل في اسرائيل من 45 الف عامل الى خمسين الفا يوميا.

مذكرة فلسطينية إلى الأردن تكشف أرقاما مذهلة عن الاستيطان

عمان: «الشرق الأوسط»

تلقت السلطات الاردنية مذكرة من السلطة الفلسطينية حول الخطط الاستيطانية الاسرائيلية طلبت فيها المساعدة لاثارة هذا الموضوع في كل محفل وعلى كل المستويات. ووعدت السلطات الاردنية القيام بايضاح خطورة عمليات الاستيطان تلك داخليا وخارجيا.

وجاء في المذكرة ان سلطات الاحتلال صادرت منذ توقيع اتفاق اوسلو عام 1993 وحتى شهر سبتمبر (ايلول) عام 1995 حوالي 120 الف دونم واقتلعت نحو 15 الف شجرة مثمرة. كما زاد عدد المستوطنين بنحو 20 في المائة. واقامت اسرائيل 194 مستوطنة في قطاع غزة، وشقت شوارع استيطانية منذ اتفاق اوسلو حتى الان طولها 175 كيلومترا وبعرض خمسين مترا وصادرت نحو 30 الف دونم لهذه الغاية.

واوضحت المذكرة ان اسرائيل صادرت 73 في المائة من الاراضي الفلسطينية بعد احتلال عام 1967، وان مساحة الاراضي المصادرة في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت حوالي ثلاثة ملايين دونم. كما صادرت سلطات الاحتلال بموجب الامر العسكري المسمى امر رقم 50 سنة 67 بعد وقوع الاحتلال نحو 420 الف دونم بحجة انها اراض للغائبين. كما صادرت سلطات الاحتلال مليونا و700 الف دونم من الاراضي الفلسطينية بحجة انها اراضي دولة كما صادرت 250 الف دونم لما يسمى بالمنفعة العامة، وذلك حسب الامر العسكري رقم 321 للعام 1968.

وافادت المذكرة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت عسكريا، اي وضعت يدها، على مليون و10 آلاف دونم خلال السنوات من 1968 الى 1980 في غور الاردن المحتل بحجة استخدامها للرماية والتدريبات العسكرية، كذلك صادرت سلطات الاحتلال نحو 500 الف دونم بحجة انها محميات طبيعية.

في كتاب جديد يصدر اليوم في إسرائيل

رابين تعهد لواشنطن بانسحاب كامل من الجولان مقابل ترتيبات أمنية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: كشف كتاب يصدر اليوم في اسرائيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين كان قد تعهد للولايات المتحدة بالانسحاب من كامل مرتفعات الجولان السورية مقابل ارساء السلام مع دمشق وبعض الترتيبات الامنية في هذه المنطقة.

واوضح الكتاب الذي وضعته صحافية عاملة في «يديعوت احرونوت» ونشرت امس مقتطفات منه ان رابين وافق على الانسحاب الى حدود 4 يونيو (حزيران) 1967، اي قبل الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة الاستراتيجية.

واكدت الصحافية اورلي ازولاي كاتز في كتابها الذي يصدر بعنوان «الرجل الذي لم يكن يحسن الاقناع» ان رابين حصل، عبر واشنطن، على موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد الشفهية على ترتيبات امنية تضمن امن اسرائيل اضافة الى عقد معاهدة سلام واقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكشفت ايضا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون طلب، خلال دفن رابين الذي قتله احد المتطرفين اليهود في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995، من وزير الخارجية آنذاك شيمعون بيريس الذي تولى رئاسة الحكومة، ما اذا كان يوافق على التزامات سلفه.

وذكرت الصحافية ان بيريس الذي لم يكن على علم بمفاوضات رابين السرية مع السوريين ذهل لما سمعه، لكنه مع ما انتابه من غضب وافق على الالتزام بذلك وسعى الى مواصلة المباحثات مع دمشق على القاعدة نفسها.

وقد رأى بيريس في ما بعد بكثير من الثقة ان بامكانه التوصل الى سلام مع سورية خلال ستة اشهر، اي قبل الانتخابات العامة في اسرائيل التي كانت مقررة اصلا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. الا ان المفاوضات التي جرت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في واي بلانتيشن قرب واشنطن لم تحرز اي نتيجة، الامر الذي دفع بيريس الى اجراء انتخابات مبكرة في 29 مايو (ايار) الماضي هزم فيها امام مرشح اليمين بنيامين نتنياهو.

من جهة اخرى قال الجنرال في الاحتياط اوري ساغي المسؤول السابق للاستخبارات العسكرية في مقابلة مع اذاعة الجيش ان الرئيس الاسد كان مقتنعا بان رابين على استعداد لاعادة الجولان مقابل الترتيبات الامنية التي تشترطها اسرائيل. لكن الجنرال السابق اوضح «لم ار اي اتفاق مكتوب يحمل توقيع رابين يشير الى انه مستعد للانسحاب الكامل من الجولان».

ورأى الوزير العمالي السابق المكلف ملف العملية السلمية يوسي بيلين ان المفاوضات مع السوريين فشلت «بسبب تخوف مزدوج للرئيس الاسد: اذ كان من جهة يخشى اذا ما استعاد الجولان ان يضطر تحت الضغوط الدولية الى سحب قواته من لبنان، ومن جهة اخرى ان يؤدي السلام الكامل مع اسرائيل الى انفتاح نظامه ما قد يعني تعريض موقعه للخطر».

يشار الى ان المفاوضات على المسار السوري معطلة منذ قبل انتخاب نتنياهو، اذ تشترط سورية ان تستأنف هذه المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها في فبراير (شباط) الماضي، في ما يرى نتنياهو الذي يرفض اي تنازلات جغرافية انه غير معني بما التزم به حزب العمل.

موجز

إدانة ثلاثة إسرائيليين بالتآمر لقتل رابين

● ادانت محكمة تل ابيب امس يجال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين وشقيقه هاجاي ومتطرفا ثالثا اسمه درور اداني بـ «التآمر لقتل» رابين. ووفقا لقرار الاتهام الذي نقلته وكالة رويتر جمع هاجاي ترسانة ضخمة من السلاح في منزل الاسرة وصنع الطلقات المفرغة التي استخدمها شقيقه في قتل رابين. ونفى اداني انه ساعد في مؤامرة الاغتيال قائلا انه زار منزل عمير على امل مقابلة شقيقه القاتل لكنه استدرج بدلا من ذلك الى مناقشة عن سبل اغتيال رئيس الوزراء.

رئيس الأمن الفلسطيني يلتقي حاخامات إسرائيليين

● اعلن مصدر فلسطيني امس ان اللواء نصر يوسف قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية سيلتقي في الاسبوع المقبل حسب وكالة الصحافة الفرنسية، الحاخامين الياهو باكشي دورون (عن اليهود الشرقيين ـ سفرديم) واسرائيل لاو (عن اليهود الغربيين ـ اشكيناز) لتقديم التهاني اليهما بعيد رأس السنة الذي يصادف غدا.

واكدت مصادر الحاخامية الكبرى في اسرائيل نبأ اللقاء بين يوسف والحاخامين في القدس.

السويد اشترت نظاما إسرائيليا لإزالة الألغام

● صرح ناطق رسمي سويدي في ستوكهولم الليلة قبل الماضية ان السويد اشترت نظاما اسرائيليا لازالة الالغام لاستخدامه في البوسنة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ايك باكمان الناطق باسم الاجهزة المسؤولة عن العتاد العسكري السويدي قوله ان اجهزة ازالة الالغام الاسرائيلية صنعتها «ايلتا الكترونيكس» وهي فرع لمجموعة «اسرائيل ايركرافت انداستري ليمتد». وتابع ان «النظام الاسرائيلي هو الوحيد الذي تتوافر فيه شروط لجنة التقنية السويدية».

آل جور وكيمب يتباريان في الثناء على نتنياهو

نيويورك ـ رويتر: تبارى آل جور نائب الرئيس الاميركي وجاك كيمب المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس الليلة قبل الماضية امام جمهور من الشخصيات اليهود الاميركيين المرموقة في اثبات من هو اقوى حليف لاسرائيل.

وفي عشاء حضره رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقر جماعة يهودية كبرى تحدث كيمب عن رحلاته العديدة الى اسرائيل وانهال بالثناء على نتنياهو متعهدا بالا تضغط ادارة اميركية يتزعمها بوب دول على اسرائيل ابدا لحملها على اعادة مرتفعات الجولان الى سورية.

وفي المقابل قال جور في كلمته بعد كيمب «ان التاريخ سيسجل ان اسرائيل لم تحصل ابدا على صديق افضل في البيت الابيض من الرئيس بيل كلينتون».

ولم يبخل جور ايضا في الاغداق بالاشادة والثناء على نتنياهو رغم انه ليس سرا ان ادارة كلينتون عارضت في الاصل انتخابه رئيسا لوزراء اسرائيل. وقال مخاطبا نتنياهو «تماما مثلما مضينا جنبا الى جنب في الشراكة من اجل السلام مع اسحق رابين نفخر الآن بالمضي الى جانبكم يا سيادة رئيس الوزراء». واضاف جور قائلا «لا يساورني ادنى شك ولو للحظة واحدة في ان رئيس الوزراء سيسعى لاحلال السلام مع كل جيران اسرائيل ماضيا في سعيه بحذر ولكن بحيوية. وينبغي لهؤلاء الجيران الا يخطئوا للحظة واحدة في فهم صرامته على انها روح عدائية. وينبغي لهؤلاء الجيران ان يدركوا انه يسعى للسلام مع الامن. وبالطبع ستكون هناك اختلافات بيننا. لقد كانت هناك اختلافات ايضا مع الحكومة الاسرائيلية السابقة. فالاصدقاء يختلفون، لكن اواصر العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة دائمة لا تتجزأ ولا تنفصم».

واستغل كيمب ظهوره في حفل العشاء الذي اقيم في مؤتمر رؤساء كبرى المنظمات اليهودية الاميركية في ازالة اي ضرر ربما يكون قد لحق به بسبب اشادته الجزئية في مقابلة صحافية بالزعيم الزنجي لويس فرقان الذي تعتبره كثير من الجماعات اليهودية معاديا للسامية.

وكان كيمب قد قال ان تصريحه بان خطة فرقان الخاصة بالمساعدة الذاتية للسود رائعة «اسيء تفسيرها الى حد بعيد» ودعا فرقان واتباعه الى «نبذ معاداة السامية».

وقال كيمب «انه موسم الحملة الانتخابية وكما تعرفون فان عناوين الصحف يمكن ان تتجاوز كثيرا الحقائق. وجميعكم هنا الليلة وكل شخص في اسرائيل يعرفني يدرك شدة مقتي لمعاداة السامية وللعنصرية وللتعصب الاعمى». واستقبل الحاضرون كلماته هذه بالتصفيق.

ومن جانبه نأى نتنياهو بنفسه عن اخذ اي جانب في مبارزة جور وكيمب فهو صديق قديم لكيمب ويجاهد حاليا لاقامة علاقة عمل وثيقة مع ادارة كلينتون. وفي كلمته في الحفل قال نتنياهو «ان اغراء توقيع اوراق موجود دائما. ولكن تحقيق السلام ليس بالامر الهين. فنحن نريد سلاما على الصعيد الرسمي وسلاما يجلب الرخاء لنا ولجيراننا».

وجاء حضور نتنياهو لحفل العشاء السنوي هذا في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام للولايات المتحدة وشملت محادثات مع الرئيس بيل كلينتون ووزير خارجيته.

وجدير بالذكر ان مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى الذي احتفل الليلة قبل الماضية بالذكرى الاربعين لتأسيسه يتحدث باسم نحو 5.8 مليون يهودي يعيشون في الولايات المتحدة.

والمفارقة هي ان وزير الخارجية الاميركي في تلك الآونة جون فوستر دالاس الذي ينتمي الى الطائفة البروتستانتية الكالفانية هو الذي يقف وراء فكرة تأسيسه. فبعد ان سئم من كثرة المنظمات اليهودية المحيطة به طلب منها ان تتحد، فاتحدت المنظمات الست الرئيسية في تلك الحين تحت اسم «نادي الرؤساء».

اما اليوم فيضم المؤتمر 54 منظمة وجمعية سياسية واجتماعية او دينية من مختلف الاتجاهات تمثل نحو 90 في المائة من اليهود الاميركيين. وقد تقدمت نحو عشر منظمات اخرى بطلبات انضمام الى المؤتمر الذي يرأسه ليون ليفي (74 عاما)، اول يهودي من السفارديم يدير هذه المؤسسة.

ويقول ليون ليفي ان «القاعدة الاولى (للمؤتمر) هي الاجماع، والثانية هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل». فالمسؤولون الاسرائيليون يتلقون الاستقبال نفسه مهما كان انتماؤهم الحزبي.

فضلا عن ذلك فان النظام الداخلي للمؤتمر يحظر عليه اتخاذ موقف من المسائل الدينية.

فرنسا تلوم إسرائيل على تعثر عملية السلام

باريس ـ وكالات الانباء: لامت فرنسا اسرائيل امس على تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وقالت ان الفلسطينيين والمجتمع الدولي محقون في قلقهم. وقال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت بعد محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي عرضت خلالها باريس المساعدة في احياء المفاوضات مع سورية لانه لا بديل عن عملية السلام التي كانت قائمة.

واضاف في تصريحات لـ «راديو يوروب 1» «انحيت باللائمة على الاسرائيليين في المساهمة في وقف عملية السلام سواء على المسار الفلسطيني او السوري او اللبناني».

وتابع قائلا «الفلسطينيون والمجتمع الدولي محقون في قلقهم». وقال ان مصافحة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تمثل بداية لكن «نحن بحاجة الان الى اعمال ملموسة».

وسئل دو شاريت ان كان ينحي باللائمة على اسرائيل في تعثر جهود احلال السلام منذ تولي نتنياهو المتشدد السلطة في مايو (ايار) الماضي فقال «ما من شك في انه كانت هناك عملية سلام قبل الانتخابات... وان هذه العملية اهتزت فجأة».

وفي مقابلة مع صحيفة «لوفيجارو» المحافظة قال ليفي انه لا يعتقد ان جهود فرنسا لتعزيز علاقاتها مع الدول العربية ستضر بعلاقاتها مع اسرائيل.

واضاف ان زيارة من المزمع ان يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاسرائيل ستدعم جهود السلام.

من جهة اخرى عبر ليفي عن الامل في ان تستأنف مفاوضات السلام مع سورية في وقت سريع. وقال في هذا الصدد «املي ان تستأنف المفاوضات على الفور. فنحن نريد توقيع السلام مع سورية. لكن سورية تعتمد موقفا متشددا ولم تثبت انها اتخذت القرار الاستراتيجي لصنع السلام».

واضاف «نحن نحترم كل ما وقعه اسلافنا. اما الباقي فهو امنيات يمكن ان تكون لدى السوريين. ونحن مستعدون للتفاوض من دون شروط مسبقة».

وفي خصوص الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي واعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل، قال ليفي «انه موضوع حساس. فهناك جوانب امنية يجب ان يأخذها الفلسطينيون في الحسبان. لكني متفائل. سيتم التوصل الى اتفاق».

وحول موضوع زيارة «بيت الشرق» اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي انه «من غير المعقول» ان تأتي شخصيات اجنبية بعد اتفاقات اوسلو للقاء فيصل الحسيني المسؤول المكلف ملف القدس لدى منظمة التحرير الفلسطينية في بيت الشرق بالقدس الشرقية. ووصف هذا الامر بانه بمثابة «وضع العصي في عجلات عملية السلام» فياسر عرفات ليس له سوى عنوان واحد وهو في غزة».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attsebe Inc.,
1310 G Street NW 750
Washington, D. C. 20005 U.S.A

مأزق من شقين أفرزته تطورات كردستان العراقية

أميركا تستنجد بتركيا لإنقاذ المتعاونين والأكراد في ذعر من عودة صدام إليهم

لندن: «الشرق الأوسط»
واشنطن، السليمانية: وكالات الانباء

وضعت تطورات الشمال العراقي الحكومة الاميركية امام ورطة من نوع خاص لأن كردستان العراق كانت منطقة الانطلاق لعمليات تستهدف الحكم العراقي، كما اعترف مسؤولون اميركيون على رأسهم الرئيس بيل كلينتون، في وقت لاحق. ولأن الشمال العراقي سقط لقوات مسعود البارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، المتحالف مع الرئيس صدام حسين، فقد خلت المنطقة من معاقل الطرف المنافس الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني.

افرزت هذه الوضعية مأزقا من شقين، الأول هو الخوف على مصير «المتعاونين مع الأميركيين»، ولذلك قال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة تحث تركيا على مساعدة الاف العراقيين الذين تعاونوا مع الحلفاء الغربيين في شمال العراق واصبحوا الآن معرضين للخطر بعد استيلاء جماعة البارزاني على المنطقة. أما الشق الثاني من المأزق فهو يتعلق بحالة كل الأكراد الخائفين من تبعات عودة الرئيس العراقي نفسه الى كردستان. والملاحظ ان تظاهرات الفرح التي ينظمها مقاتلو البارزاني الذين يجوبون شوارع السليمانية باعلامهم الصفراء تزيد الخوف في نفوس عامة الأكراد.

وكان الرئيس العراقي قد اعلن امس الأول رفع الحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الكردية واصدر «عفوا عاما» عن الأكراد الذين كانوا يتمتعون بادارة ذاتية منذ الانتفاضة عام 1991 ثم وضعتهم الولايات المتحدة وحلفاؤها تحت حمايتها. كما اعلن البارزاني الذي طلب تدخل القوات العراقية في اربيل في اواخر اغسطس (اب) ان «صدام حسين لم يعد عدوا».

وسبق ان أعلن كلينتون يوم الاثنين الماضي (حتى قبل سقوط آخر معاقل الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني) ان ادارته تفعل كل ما في استطاعتها لمساعدة العراقيين والمتعاونين معنا على الفرار من العراق». وفي الاتجاه ذاته أعلن نيكولاس بيرنز، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ليلة امس قوله «نحن مستمرون في التباحث مع الحكومة التركية في هذه المشكلة (بقصد اقناع انقرة بمساعدة العراقيين المتعاونين مع الحلفاء)». وقال مسؤولون آخرون ان واشنطن لم تتلق ردا مرضيا من انقرة في هذا الشأن.

وهؤلاء العراقيون المعنيون تقطعت بهم السبل منذ استيلاء الحزب الديمقراطي الكردستاني على معظم شمال العراق في الايام الاخيرة بمساعدة حكومة بغداد. وكان كلينتون باعلانه يوم الاثنين الماضي يرد على سؤال عن نحو 200 عراقي قيل ان لهم صلات بوكالة المخابرات المركزية الاميركية لكن مسؤولي وزارة الخارجية قالوا ان الرقم الحقيقي يصل الى الالف.

ولم ينف المسؤولون ان بعضهم ربما كان يؤدي دورا استخباراتيا لكنهم قالوا ان الاغلبية عملت في برامج الاغاثة الانسانية في المنطقة الكردية التي كانت فعليا متمتعة بالحكم الذاتي وتحظى بحماية من الغرب خلال الاعوام الخمسة الماضية. وقال بيرنز «معظم هؤلاء الناس اشخاص عاديون يعيشون في شمال العراق، انهم اكراد هم مواطنون عراقيون انهم تركمان. انهم اناس مختلفون عملوا خلال العامين الماضيين في تقديم الاغاثة الطبية والغذائية للمعوزين».

واضاف بيرنز «اولئك هم الذين نريد مساعدتهم. علينا التزام اخلاقي نحوهم وسنوفي بهذا الالتزام، ولا شك ان تركيا عليها مسؤولية عن مساعدة الاكراد الفارين». وقال مسؤول اميركي كبير آخر ان المسألة تتضمن بضعة الاف من الناس وعائلاتهم الذين عملوا لحسابنا ولحساب الاتراك والبريطانيين والفرنسيين في العامين الاخيرين».

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه ان كثيرا منهم كانوا فلاحين او لاجئين من مدن مختلفة في العراق تركوا ديارهم بعد الحملة التي شنها الرئيس العراقي صدام حسين على المنشقين عقب هزيمته في حرب الخليج عام 1991. واضاف المسؤول قوله «طلبنا منهم العمل وقد عملوا باخلاص من اجلنا، انهم الذين يحب صدام ان يضع يديه عليهم». وقال ان واشنطن تستحث تركيا على «مساعدتنا في ايجاد مكان لهم لطلب اللجوء المؤقت حتى يمكننا مساعدتهم على الاجل الطويل».

وعلى صعيد أشمل، يخشى المواطنون الاكراد العراقيون عودة الرئيس صدام حسين على يد الحزب الديمقراطي الكردستاني المتحالف مع بغداد. وجعل الخوف من القوات العراقية الالاف من سكان السليمانية، المعقل الاخير للاتحاد الوطني الكردستاني الذي سقط بايدي البارزاني يوم الاثنين الماضي، يفرون نحو الحدود العراقية - الايرانية. ووجه الحزب الديمقراطي نداء عبر الاذاعة لعودة اللاجئين وقد عاد الكثيرون منهم بالفعل اعتبارا من امس الأول. وقال صاحب مطعم في السليمانية «لقد خضنا تجربة طوال خمس سنوات. الان انتهى ذلك وها نحن نعود تحت السوط العراقي».

وعلى العكس من اربيل، فان السليمانية التي خضعت طوال سنتين لسيطرة الاتحاد الوطني (بزعامة الطالباني) سقطت من دون قتال. ولم يبد الاتحاد الوطني الذي احرق مسؤولوه مقرهم الرئيسي الواقع على بعد 35 كيلومترا الى الشمال اي مقاومة لتقدم قوات البارزاني نحو المدينة.

وتنفي الحزب الديمقراطي ان تكون قوات عراقية قد ساعدته في احتلال السليمانية، لكن حتى ولو لم يكن الوجود العراقي ظاهرا فان بعض سكان المدينة يقسمون انهم «شاهدوا جنودا عراقيين». وقال شاب كردي «العراقيون موجودون قرب السليمانية ويستطيعون ان يرسلوا اليها رجال امنهم مثلما حدث في اربيل». وكانت الروايات عن الاغتيالات وتصفيات الحساب مع الذين فروا من اربيل قد اخافت سكان السليمانية. ولا يزال الاكراد يحتفظون بذكريات سيئة عن القسوة التي مارسها الجيش العراقي ضدهم في الثمانينات عندما دمر اربعة الاف قرية واستخدم السلاح الكيميائي ضد السكان.

ويؤكد مسؤولو الحزب الديمقراطي الذي احتفل في اغسطس الماضي بالذكرى الخمسين لتأسيسه، والذي ولد الاتحاد الوطني من انشقاق عنه، انهم لم يبرموا اي اتفاق سياسي مع بغداد ويشددون على ان تحالفهم مع الرئيس صدام حسين «ذو طبيعة مؤقتة»، وشمل احتلال اربيل فقط.

وجرى تعيين سلطة جديدة على الفور في السليمانية، بينما حرص البارزاني على طمأنة السكان معلنا عفوا عن خصومه بمن فيهم الطالباني الذي لجأ الى ايران. واكد حاكم المدينة الجديد، رست نوري، «اننا نرغب في عودة جميع الذين رحلوا. انهم جزء من شعبنا»، موضحا ان «العفو يشمل ايضا مقاتلي الاتحاد الوطني الذين يجب ان يسلموا سلاحهم في مقابل ضمان امنهم».

واضاف انه لن يتم تغيير الموظفين ايا كان انتماؤهم السياسي». ويراهن الحزب الديمقراطي ايضا على تغيير في الوضع الاقتصادي للاكراد العراقيين مع اعلان بغداد رفع الحصار الاقتصادي ومع قرب تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة.

وكان تطبيق هذا الاتفاق الذي يتوقع ان يستفيد منه سكان شمال العراق قد جمد في اعقاب التدخل العراقي في اربيل في 31 اغسطس. وهو يسمح للعراق بتصدير كميات محدودة من نفطه لتمويل مشترياته من الاغذية والادوية تحت اشراف دولي.



جرار يحمل عائلة كردية عائدة الى السليمانية امس (أ ب)

6000 لاجئ تكدسوا في مخيم بشماق الإيراني

الأكراد يتحسرون على ما آل اليه حالهم ويندون بتواطؤ زعاماتهم مع بغداد وطهران

بشماق (الحدود الايرانية - العراقية) - ا.ف.ب: يتجمع نحو ستة آلاف لاجئ كردي عراقي حاملين أدوات مطبخية وبعض الألبسة في ضواحي منطقة بشماق الحدودية الصغيرة بالقرب من ماريفان في كردستان الايرانية.

اللاجئ جمال (50 عاما) من بنجوين في شمال العراق، يتحسر على ما آل اليه الحال قائلا: «انظروا اين وصلنا. لا احد يريدنا». ومثل جمال لاجئون آخرون يندون بالتواطؤ بين الرئيس العراقي، صدام حسين، ومسعود البارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، كما يندون بالتواطؤ بين جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، وايران. لأن هؤلاء المتواطئين هم الذين دفعوا بهم الى حيث هم.

اللاجئون، ومن بينهم عدد كبير من الاطفال والرضع، وصلوا بالسيارات والشاحنات او سيرا على الأقدام او حتى على متون آليات للاشغال العامة. وللتخفيف من حدة صقيع الليل في هذه المنطقة الجبلية، اشعل اللاجئون النار للتدفئة بما توافر لديهم من مواد.

وهم يحضرون الطعام على المواقد بواسطة ما أمكن حمله بسرعة من أدوات مطبخية. وتمكنت بعض النسوة من حمل حليهن التقليدية وبعض الألبسة، فيما شرع الهلال الاحمر الايراني ينصب الخيم لايواء العائلات.

وتنتشر في هذه المنطقة الموضوعة تقليديا تحت اشراف امني دقيق، القوات العسكرية الايرانية من حراس الثورة والجيش وقوات الامن. وتقدر السلطات المحلية عدد الاشخاص الذين يتكدسون في هذا المخيم المؤقت بستة الاف تقريبا. واسوة بالهلال الأحمر، تقر السلطات بنقص في الوسائل وتنتظر بفارغ الصبر المساعدة الدولية.

الطريق بين ماريفان وسنندج، عاصمة كردستان الايرانية، ضيقة ووعرة وجبلية، مما يجعل وصول القوافل صعبا محفوفا بالمخاطر. ويجري فرز اللاجئين الذين يصلون بانتظام فرادى في مجموعات صغيرة، لاسكانهم في المنطقة الحدودية وترفض السلطات الايرانية دخولهم اكثر الى عمق أراضيها.

ومن وقت لآخر، يصل مقاتلون من الاتحاد الوطني الكردستاني الذي هزم امام قوات خصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني، ويتولى حراس الثورة (الباسدران) نزع سلاحهم. ونقل زهاء 150 شخصا مصابين بجروح من منطقة السليمانية، آخر معقل للاتحاد الوطني الكردستاني، التي سقطت في ايدي الحزب الديمقراطي مساء الاثنين الماضي، الى مستشفيات المنطقة.

ويؤكد جميع الشهود الهزيمة الكاملة للاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الطالباني امام الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة البارزاني. وقال اللاجئ جلال، احد المقاتلين في الاتحاد الوطني الكردستاني ان «رفاقه اضطروا الى الفرار في جميع الاتجاهات في كردستان العراقية»، واضاف ان «العديد اتجهوا نحو الحدود الإيرانية».

واوضح جلال، وهو من بنجوين، ان «ما جرى في كردستان العراقية يعني انتهاء الاتحاد الوطني الكردستاني».

وندد حسن، المدرس الآتي من السليمانية مع زوجته وابنتيه ليلة امس، «بالتواطؤ بين (الرئيس) صدام حسين ومسعود البارزاني، وبالتواطؤ بين جلال الطالباني وايران، الذين وضعونا جميعا في وضع كهذا». ولكت نار، وهي شابة في العشرينات من عمرها، وكانت تعمل مع المنظمات الانسانية في السليمانية، ان مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني هددوا بقتل جميع من يعمل في مؤسسات من هذا النوع. وقالت «لذلك فضلت الهرب الى ايران».

فكرة

مصطفى امين

كان شابا موهوبا. يحلم بالمستقبل ويعيش في الغد. لحب عمله وكأنه صاحب العمل. لم يطلب ان يزيد اجره ولا ان يتضاعف مرتبه. كان يؤمن بأن النجاح وحده هو الذي يحصل على الترقيات والعلاوات وكان يسخر من الذين ينافقون ليرتفعوا ويقبلون الايدي والاقدام ليحصلوا على الترقيات. كان يرى ان العرق هو العطر الذي يتحلى به، وكان فخورا بأنه يعمل ليل نهار، يسهر وغيره ينام.

ومرت سنوات والتقيته. فوجئت به يائسا محبطا حزينا. ليس هو الشاب الذي كنت اعرفه.

سألته هل ما زلت تحلم؟ قال احلامي اصبحت كوابيس! سألته هل ما زلت تحب عملك؟ قال اكرهه وامقته واتمنى ان تنزل قنبلة وتنسف الشركة وكل من يعمل بها! قلت له انت رجل آخر غير الذي اعرفه. لقد عرفتك تحفر الأرض بأظافرك لتصل الى قمة الجبل وانت اليوم تحفر الأرض لتصنع قبرا تدفن فيه احلامك وامانيك. قال انا لم اصنع قبري بل رؤسائي في العمل هم الذين دفنوني. عندما اصبحوا يكافئون الخاملين والكسالى ويعاقبون العاملين المنتجين. عندما رأيتهم يضعون في المناصب الانتهازيين والمنافقين ويتخطون الشرفاء الذين لديهم الشجاعة ان يقولوا لا والذين يواجهون الرؤساء برأيهم ويأخطائهم والذين يطالبون بالاصلاح ويقاومون الفساد كل هذا جرائم ترتكب لأنهم يريدون الطاعة العمياء وتقبيل الايادي واطلاق البخور.

واضاف الشاب: لم أعد احلم. ولا اتوقع أن يفيق النائمون ويستيقظ الغافلون. وأرى كل من حولي ساكتا عن هذا الاهمال العام وراضيا عن التنابلة وسعيدا بالكسل العام لم اسمع كلمة تأنيب واحدة على فشل وقعت فيه. لم يسألني رئيسي مرة واحدة لماذا تغيبت؟ ولم يشكرني يوما على انني واصلت العمل صباح مساء. الذي يعمل كالذي لا يعمل. اصبحت الاقدمية وحدها طريق النجاح واصبحت الكفاءة وصمة تمنع التقدم والانطلاق.

ويل لنا اذا عاقبنا الاكفاء وكافأنا الخاملين!

العراق «يحذر» تركيا وإيران من اللعب بالورقة الكردية

بغداد - رويترز: قال العراق امس ان انتصار حلفائه الاكراد الجدد في شمال البلاد هو رسالة تحذير لايران وتركيا مفادها ان التدخل في الشؤون الكردية العراقية سيرتد عليهم بعواقب وخيمة.

وقالت صحيفة «الجمهورية» في افتتاحية على الصفحة الاولى انه ينبغي لكل دول المنطقة المعنية بالقضية الكردية استخلاص دروس سليمة من الاحداث الاخيرة في شمال العراق. واضافت ان العبرة الرئيسية هي ان التدخل في الشؤون العراقية لعبة خطرة ستحرق حتما ايدي لاعبيها.

وقالت «الجمهورية» ان كلامها موجه اساسا لايران وتركيا وكلاهما حريص على السيطرة على الاكراد المتمردين لديه.

ومضت تقول انه بعد انتهاء مسألة المراكز متعددة السلطات في كردستان العراقية تلوح الآن الفرص لانهاء الاوضاع غير الطبيعية على مستوى المنطقة كلها.

وقالت ان تركيا شنت 90 عملية توغل عسكري في شمال العراق منذ عام 1991 بدعوى منع متمرديها الاكراد من شن هجمات على اهداف داخل اراضيها. كما ذكرت انباء ان ايران ارسلت ايضا قوات الى العراق لملاحقة الاكراد الايرانيين المتمردين.

وقالت «الجمهورية» ان تحالف الزعيم الكردي، مسعود البارزاني، مع بغداد سيحقق الاستقرار في المنطقة وينهي فراغ السلطة هناك الذي كانت كل من انقرة وطهران تستغله ذريعة لمهاجمة العراق. واضافت تقول «بالتالي فان اللعب بالورقة الكردية من الآن وصاعدا لن يضر فقط بالشعب العراقي عربا واكرادا وانما سيكون مهلكا ايضا للاطراف غير العراقية».

كما اوعدت صحيفة «بابل»، التي يديرها عدي صدام حسين، باتخاذ اي خطوات ضرورية لمنع انقرة من تنفيذ مخططها لاقامة منطقة امنية في شمال العراق الذي وصفته الصحيفة بانه مخطط قبيح وشرير.

وقالت «بابل» انه ينبغي للجانب التركي ان يعيد حساباته. وتساءلت قائلة: «لماذا لا تقيم تركيا المنطقة الامنية على اراضيها اذا كانت مهتمة فعلا بحماية امنها الوطني بدلا من ارتكاب عدوان فاضح على العراق بمثل هذا المخطط القبيح».

مبعوث تركي يحمل رسالة من ديميريل لمبارك حول العراق

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

يتلقى الرئيس المصري حسني مبارك خلال ساعات رسالة من الرئيس التركي سليمان ديميريل، قال مسؤول مصري بارز إنها تتضمن تأكيدات تركية بالتزامه بضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة الاراضي العراقية، وهو ما كان قد اكده ديميريل لمبارك خلال اتصال تليفوني جرى بينهما قبل ايام وفور الانباء التي ترددت عن دخول قوات تركية الى الاراضي العراقية.

ويصل الى القاهرة خلال الساعات القليلة المقبلة مبعوث تركي خاص ليطرح وجهة نظر بلاده في التطورات الحاصلة في شمال العراق.

وتأتي زيارة المسؤول في اطار حرص انقرة على تطويق بوادر الازمة في العلاقات التركية العربية بسبب تصاعد الغضب.

ومن المقرر ان ينقل المسؤول التركي الى مصر صورة توضيحية عن موقف بلاده تجاه العراق سواء ما يتعلق بحقيقة نشر قوات تركية فوق الاراضي العراقية في الجزء الشمالي.. والتأكيد على عدم تدخل تركيا عسكريا في العراق.

على صعيد آخر حذرت لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بالبرلمان المصري ومجلس الشورى من استمرار حالة الاضطرابات على الجبهة العراقية معلنة ضرورة الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يعرض العراق لمخاطر التقسيم. واكدت اللجان ايضا ضرورة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء من اجل العمل على تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الذي يعاني الحصار لفترة تجاوزت ست سنوات.

ومن جهة ثانية اعربت دوائر سياسية ودبلوماسية في القاهرة عن قلقها ازاء تهديدات واشنطن الجديدة بتوجيه ضربات عسكرية جديدة للعراق في اشارة واضحة الى القلق من عودة أجواء التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

قطر تناشد تركيا العدول عن إقامة المنطقة العازلة

الدوحة: من صالح الأشقر

ادان مجلس الوزراء القطري اقامة منطقة امنية عازلة في شمال العراق باعتبارها «ملكا سلبيا يمثل خطورة بالغة على امن المنطقة واستقرارها ويهدد بتقسيم العراق».

وناشد مجلس الوزراء القطري في جلسته امس برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، تركيا بالعدول عن قرارها لما تربطها بالعالم العربي من علاقات تاريخية ووشائج حميمة».

ودعا مجلس الوزراء القطري الى الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

واكد المجلس ضرورة المحافظة على استقلال وسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامتها الاقليمية.

الى ذلك، تسلم السيد حمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى القطري رسالة خطية امس من السيد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات، خاصة في المجالات التشريعية والبرلمانية بين البلدين

إطلاق سراح موظفين دوليين

السليمانية - ا.ف.ب: ذكر مصدر في الامم المتحدة ان اللاجئين الاكراد افرجوا عن موظفي الامم المتحدة التسعة الذين كانوا قد احتجزوهم في وقت سابق امس في سيرتيار على الحدود العراقية - الايرانية (140 كيلومترا شمال شرق السليمانية).

وقال مسؤول في الامم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه ان هؤلاء الموظفين تمكنوا من العودة من دون اي مضايقات. والموظفون التسعة هم ثلاثة من العاملين في برنامج الاغذية العالمي واليونيسيف والمفوضية العليا للاجئين واربعة من حراس الامم المتحدة اضافة الى اثنين من الموظفين المحليين. وقد احتجزوا مدة ساعتين ونصف ساعة.

موجز

صعود للدينار العراقي

● سجل سعر صرف الدينار العراقي صعودا بعد قرار الرئيس صدام حسين العفو عن الاكراد العراقيين ورفع الحصار عن مناطق الشمال.

ونقلت رويترز في بغداد عن صرافين ان قيمة الدينار اول من امس ارتفعت امس الى نحو الف دينار للدولار بعد الظهر من 1350 دينارا للدولار في الصباح.

المؤتمر الوطني العراقي يهدد بطرد البارزاني

● هدد المؤتمر الوطني العراقي الموحد (المعارضة) امس بطرد الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني من تحالف المعارضة ان هو ابقى على صلاته مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقالت رويترز في دمشق ان المؤتمر اصدر بيانا اثر اجتماع طارئ في العاصمة السورية ليبحث استعانة الحزب الديمقراطي بالقوات العراقية للتغلب على الاتحاد الوطني الكردستاني المنافس في شمال العراق.

ليفي: لا أفهم موقف فرنسا

● استنكر وزير الخارجية الاسرائيلي، ديفيد ليفي، التحفظات التي عبرت عنها باريس حيال القصف الاميركي للعراق واعتبرها «غير مفهومة». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ليفي قوله في مقابلة مع «لوفيغارو» ان «هذا الموقف غير مفهوم. اذ اننا نواجه من (الرئيس العراقي) صدام حسين خطرا دائما. ومن الغريب جدا ان نرى بعض المسؤولين يترددون في أمر يتعلق بازالة هذا الخطر. هناك مشكلة في الدول التي تعتبر نفسها مسؤولة».

العدد 6498 - الخميس 1996/9/12 ● No. 6498 - Thursday 12/9/1996

«التجمع» و«جبهة القوى» يندّدان بلقاء السبت

نحناح يربط حضوره لمؤتمر الوفاق بإشراك «الإنقاذ» في الحوار الجزائري

الجزائر - لندن: «الشرق الاوسط» والوكالات

رغم ما بينهما من خلافات اتفق التنظيمان القبائليان الرئيسيان في الجزائر امس ولدوافع متباينة على ان «مؤتمر الوفاق الوطني» المقرر عقده السبت والاحد المقبلين لن ياتي بجديد لتغيير الاوضاع في البلاد. من جهتها رجحت جبهة «الانقاذ» فشل المؤتمر ووصفته بانه «ابعد ما يكون عن الوفاق» في حين اعلنت حركة المجتمع الاسلامي «حماس» ان مستوى مشاركتها ستحدد على ضوء «نتائج اتصالاتها الحالية» مع الرئاسة.

فقد قال حزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد انه بدلا من الزام نفسها بالية لاعادة السلام وبعملية ديمقراطية قررت السلطات تنفيذ عملية تطبيع دكتاتورية بمساندة بعض الاحزاب السياسية. وكانت جبهة القوى الاشتراكية قد رفضت علنا دعوة من الرئاسة لحضور المؤتمر وقالت الجبهة انها تشجب المؤتمر الوهمي القائم على اجماع مزيف بهدف اقامة دكتاتورية دستورية.

وقال الحزب القبائلي الآخر المقاطع وهو التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ان المؤتمر لن يكون له اي تأثير في تخفيف حدة الصراع المدني في الجزائر. وقال سعيد سعدي زعيم الحزب في مقابلة مع صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية امس انه في ما عدا 70 الف قتيل في اعمال العنف فان الجزائر لا تزال عند خط البداية.

وبينما لم يبق على افتتاح المؤتمر أكثر من 48 ساعة لم تعلن حركة المجتمع الإسلامي «حماس» بزعامة الشيخ محفوظ نحناح بعد عن نتائج اتصالاتها برئاسة الجمهورية، وما إذا كان، بناء على هذه النتائج، سيشارك «مشاركة كاملة» ام «رمزية» في أعمال المؤتمر. وقد تعود المراقبون بالعاصمة الجزائرية على مثل هذا السلوك من حركة «حماس» التي تغالي في موقفها «المتحفظ» عشية كل مناسبة هامة بنية ضرب عصفورين بحجر احدهما أعلاء شأن الحركة والثاني تثمين المناسبة.

وتشترط «حماس» مشاركتها الكاملة، اي بحضور الشيخ نحناح، في المؤتمر بالحصول من رئاسة الجمهورية على ثلاث «ضمانات» على الأقل هي حسب السيد احمد الدان مسؤول الإعلام في الحركة:

- أولاً: ان يتوج المؤتمر بتحديد المواعيد الانتخابية تحديداً قاطعاً، عكس الصيغة المكرسة في ملحق مشروع «ميثاق الوفاق الوطني» التي تتحدث عن إمكانية إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية ما بين مطلع يناير (كانون الثاني) ونهاية ديسمبر (كانون الأول) من العام المقبل.

ويقول السيد عبد المجيد مناصرة مسؤول الشؤون السياسية في «حماس» في هذا الصدد «إن تحديد المواعيد الانتخابية يفتح شهية المنافسة الديمقراطية، ويطمئن الرأي العام الدولي على جدية الحكم في السير على الدروب الديمقراطية بدون رجعة».

- ثانياً: ان يفتح المؤتمر الطريق امام «تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى الإشراف على تنظيم المواعيد الانتخابية القائمة لغاية الانتخابات التشريعية».

وكان الشيخ نحناح قد صرح لـ«الشرق الأوسط» في مناسبة سابقة «ان الاتجاه الغالب في دوائر الحكم يميل إلى توسيع الحكومة الحالية، بإشراك احزاب أخرى أو إضافة حقائب وزارية جديدة للأحزاب المشاركة مثل «حماس» وحزب «التجديد».

وعلق نحناح على ذلك قائلاً «كيف توسع حكومة عجزت عن امتصاص تداعيات الأزمة وأدى اداؤها إلى تراكم السلبيات وفقدت منذ ولادتها كل مقومات وجودها واستمرارها؟».

- ثالثاً: أن يشكل مؤتمر السبت القادم خطوة حقيقية نحو الوفاق الوطني المنشود. وكان مناصرة قد عبر عن مخاوف «حماس» في هذا الشأن بقوله: «لا يمكن أن يحقق المؤتمر النجاح المطلوب إذا لم يول مسالة الأمن والاستقرار ووقف إراقة الدماء اهمية قصوى واقصى منه اي طرف يملك القدرة والاستعداد للإسهام في حل الأزمة وتقديم إضافة إيجابية لصالح الجزائر».

وهذا «الطرف» في نظر احمد الدان مسؤول الإعلام هم «عقلاء الجبهة الإسلامية الذين عبروا عن نبذ العنف واستعدادهم للمشاركة في المؤتمر وبإمكانهم فعلاً المساهمة في حل الأزمة».

فهل حضور «عقلاء الإنقاذ» يشكل ضمانة حقيقية للوفاق الوطني؟ لعل هذا ما يفكر فيه مسؤول الشؤون السياسية في الحركة حين يقول: «نحن نريد لهذا المؤتمر أن يكون محطة أمل للشعب الجزائري وآخر مسمار في نعش الاستبداد والعنف والإقصاء».

وتخشى «حماس» من جهة اخرى الا يأخذ المؤتمر القادم حجمها السياسي المتميز بعين الاعتبار، بعد ان جعلت الانتخابات الرئاسية الأخيرة منها «أهم حزب في الجزائر بعد حزب السلطة» لكن يرجح المراقبون أن تكون مخاوف «حماس» وتلويحها بورقة «المشاركة الرمزية» مجرد مناورات عشية منعطف سياسي هام، بهدف تأكيد مواقف مبدئية لتطمين الانصار وللاستهلاك المحلي بصفة عامة.

والأرجح أن يبقى الشيخ نحناح الحليف الأصولي المفضل للحكم رغم التحاق «النهضة» بقطار «المعارضة المشاركة» أسوة بجبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم سابقاً).

من جهة اخرى ندّدت جبهة «الإنقاذ» بالمؤتمر المقرر عقده يومي السبت والأحد المقبلين واعتبرته ثمرة «حوار انتقائي بغرض تمرير قرارات خطيرة ترهن المستقبل السياسي والاقتصادي للجزائريين».

واضافت الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج التي يراسها الشيخ رابح كبير في بيان لها تلقته «الشرق الأوسط» أمس أن «ندوة الوفاق الوطني.. هي أبعد ما تكون عن الوفاق».

وتساءلت «فأي وفاق يمكن ان يحدث في جو الإرهاب ومصادرة الحريات؟ وأي وفاق يمكن أن يحصل في غياب الطرف الرئيسي في المعادلة السياسية الجزائرية ألا وهو الجبهة الإسلامية للإنقاذ؟».

وشددت الجبهة على أن «عقد هذه الندوة وبهذه الطريقة وتحت هذه الظروف لا يمكن إلا أن تكون فاشلة ولا يمكنها بأي حال من الأحوال ان تحقق الوفاق الوطني والمصالحة خاصة وأن الشعب الجزائري غير مهتم بها أصلاً. وأكدت الجبهة أن «السعي إلى عودة السلم والأمن يبقى من أهدافها الرئيسية وأن الطريق إلى ذلك يتمثل في مفاوضات جادة مع القيادة التاريخية للجبهة وعلى رأسها الشيوخ عباسي مدني وعلي بن حاج وعبد القادر حشاني».

واختتمت الجبهة بيانها بنداء «من أجل إطلاق سراح الشيوخ.. خدمة للمصالح العليا للشعب الجزائري وكإجراء عملي في طريق حل الأزمة».

مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني في أول صورة تبث له منذ اندلاع الحرب في شمال العراق، وتلك خلال زيارته لمقابر ضحايا الحرب في مدينة السليمانية أول من أمس (رويتر)

اعتبرت الدعوات محاولة لعرقلة الانتخابات

«الشعبي» و6 أحزاب يمنية معارضة يرفضون دعوات إلغاء قيد الناخبين الجدد

عدن: من عبد السلام طاهر

اشترك حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يقود الائتلاف الثنائي الحاكم في اليمن مع 6 احزاب معارضة خارج مجلس التنسيق الأعلى لاحزاب المعارضة (8 احزاب اخرى) في اصدار بيان امس يرفض أي دعوات لالغاء عملية قيد وتسجيل الناخبين الجدد الذين لم يسجلوا في الانتخابات السابقة التي جرت عام 1993. وكانت عملية التسجيل هذه قد جرت الشهر الماضي.

واعتبر البيان هذه الدعوات «الغاء لارادة من لهم حق الترشيح والانتخاب» كما اعتبرت المطالبة باعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات تشكيكاً في مجلس النواب اليمني (البرلمان) ودعوة صريحة لعرقلة سير العملية الانتخابية البرلمانية المقبلة.

وقال البيان الصادر عن «الشعبي» وحزب البعث العربي الاشتراكي (يتزعمه الدكتور عبد الوهاب محمود عضو هيئة رئاسة البرلمان) والحزب الناصري الديمقراطي، وحزب رابطة ابناء اليمن (راي)، والجبهة الوطنية الديمقراطية، وحزب جبهة التحرير، وتنظيم التصحيح الشعبي الناصري انه قد آن الأوان لأن تلتقي جميع الاحزاب والتنظيمات السياسية في موقع الحكم وساحة المعارضة على طاولة حوار مفتوح للوصول الى ميثاق شرف سياسي يؤكد على الالتزام بالثوابت الوطنية وقواعد وأسس الممارسة الديمقراطية وحماية قوانينها.

وأوضح البيان ان الاحزاب الموقعة عليه توصلت الى تفاهم على تعزيز النهج الديمقراطي وتجديد الدعوة لبقية الاحزاب الى حوارات مفتوحة وذلك على ارضية المصداقية والصراحة.

واعتبر بعض السياسيين والمراقبين هذا البيان بانه يدخل في اطار الرد المبطن على ما احتواه البرنامج التنفيذي الذي صدر أخيرا عن اللقاء المشترك لأحزاب التجمع اليمني للاصلاح ومجلس التنسيق الأعلى للمعارضة.

موجز

عرفات يشيد بالدعم الياباني لعملية السلام

● شكر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة رسمية الى طوكيو، الامبراطور اكيهيتو الذي استقبله امس على دعم اليابان لعملية السلام، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعرض عرفات في كلمة القاها في وزارة الخارجية اليابانية بدعوة من المعهد الياباني للشرق الاوسط التطور السلبي لعملية السلام.

رمزي يوسف خطط لاغتيال كلينتون

● كشفت صحيفة اميركية النقاب عن ان رمزي احمد يوسف الذي ادين بتهمة التخطيط لتفجير طائرات ركاب اميركية اعترف لضباط مكتب التحقيقات الاتحادي «اف.بي.آي» انه كان يخطط ايضا لاغتيال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الفلبين عام 1994.

وقالت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» في تقرير لها انها حصلت على تقرير سري لمكتب التحقيقات الاتحادي تضمن الحوارات التي دارت بين يوسف وضباط مكتب التحقيقات الذين رافقوه الى الولايات المتحدة بعد القاء القبض عليه في باكستان عام 1995 لمحاكمته بتهمة التخطيط لتفجير طائرات ركاب اميركية.

وادين يوسف واثنان من المتهمين في نيويورك الاسبوع الماضي بتهمة التخطيط لتفجير 12 طائرة ركاب اميركية في رحلات بين آسيا والولايات المتحدة لمعاقبة واشنطن على تأييدها لاسرائيل.

البحث عن جندي إسرائيلي مفقود

● اعلنت مصادر في الشرطة ان الجيش والشرطة الاسرائيلية اطلقا امس عملية واسعة بالقرب من بيت شيميس، جنوب القدس، بحثا عن جندي اسرائيلي مفقود منذ الاثنين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر ذاتها ان العشرات من الجنود ورجال الشرطة والمتطوعين من تلاميذ المدارس القريبة يشاركون في البحث وكان الجندي شارون ايدي (20 عاما) يرتدي بزته العسكرية ويعتمر القلنسوة الخاصة باليهود المتشددين لكنه لم يكن مسلحا.

البشير يشكل لجنة لحل مشاكل الضباط المتقاعدين

تأجيل اجتماع مقرر لإعلان تكتل اقتصادي بين السودان وتشاد وأفريقيا الوسطى

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تأجل اجتماع القمة الثاني لرؤساء كل من السودان وافريقيا الوسطى وتشاد والذي كان من المقرر عقده في الخرطوم خلال الفترة من 11 - 14 سبتمبر (ايلول) الحالي الى بعد غد. ولم تعلن السلطات السودانية اسباب التاجيل بيد انها قالت ان الاجتماع سينعقد بالخرطوم وفق الأجندة الموضوعة له.ومن المتوقع ان يصل الرئيسان ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وانجي تبياس رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الخرطوم صباح السبت. وكان الرؤساء الثلاثة قد التقوا على هامش احتفالات تشاد بتنصيب ديبي رئيسا لتشاد الشهر الماضي واتفقوا خلال ذلك اللقاء على مجمل جدول اعمال القمة المرتقبة.

وقال الرئيس السوداني الفريق البشير وقتها «ان البلدان الثلاثة متفقة على تأسيس تجمع اقليمي جديد بالمنطقة يؤدي الى تكامل اقتصادي وسياسي وأمني لخدمة مصالح شعوبها». وولد هذا التجمع خلال اجتماع قمة للرؤساء الثلاثة في بانجي عاصمة أفريقيا الوسطى في يناير الماضي حيث اتفقوا على اقامته لخدمة اهداف المنطقة في الأمن والاستقرار والتنمية.واتفق الزعماء الثلاثة في اجتماعهم الأول على عقد قمة دورية مرتين في العام في واحدة من عواصم بلدانهم بالتناوب. ويرتبط السودان مع تشاد وافريقيا الوسطى بعلاقات وطيدة، واعلنت الدولتان مساندتهما للسودان ضد قرارات مجلس الأمن، كما اتفق الأطراف الثلاثة على تنظيم تجارة الحدود ومكافحة التهريب على طول الحدود المشتركة.

من جانب آخر (يو.بي.آي) اعلنت الحكومة السودانية انها شكلت لجنة عليا «للعناية بمشاكل ضباط القوات المسلحة والمتقاعدين».

واصدر الرئيس البشير مرسوما بتشكيل لجنة عليا «لمتابعة وحل مشاكل الضباط المتقاعدين يشرف عليها النائب الأول لرئيس الجمهورية ويترأسها وزير الداخلية».

وذكرت صحيفة «السودان الحديث» في الخرطوم امس ان اللجنة ستعنى بكل من خدم في المؤسسة العسكرية وستقدم لهم كل عون ممكن وستهيئ الظروف الملائمة للعيش الكريم لهم ولأسرهم».

كما تختص اللجنة بالاستفادة من خبرات الضباط وضباط الصف والجنود المتقاعدين في مجال التدريب والادارة داخل المؤسسة العسكرية او الخدمة العامة.

وذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» امس ان الجيش السوداني استعاد السيطرة على بلدة «لوي» بالولاية الاستوائية الغربية من قوات حركة قرنق.ولم تذكر الصحيفة متى استولت القوات الحكومية على البلدة لكنها نقلت عن مصدر لم تذكر اسمه قوله ان الجيش لم تلحق به اي خسائر.وقالت ان وفدا رسميا من ولاية بحر الجبل المجاورة واجزاء اخرى من الولاية الاستوائية الغربية في طريقه الى «لوي» وان الحكومة ستقدم مساعدات طوارئ لسكان البلدة. وتحاول القوات الحكومية منذ فترة طويلة دخول الولاية التي تسيطر عليها بالكملها تقريبا قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

الوقوف على حافة الانهيار.......................... الرأي

الشرطة المصرية تطوق القاهرة بحثاً عن 6 متهمين بالتطرف

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

طوقت اجهزة الامن المصرية كل منافذ القاهرة بحثا عن 6 متهمين بتشكيل جناح عسكري متطرف وتنفيذ عدة عمليات اغتيال، بينما بدأت قوات الامن حملات تمشيط مكثفة في كل المحافظات بحثا عن الستة الذين طلبت الداخلية من المواطنين الادلاء باية معلومات عنهم.

وتعد هذه المرة الاولى التي يكون فيها اربعة من المطلوبين في قضية واحدة اخوة اشقاء، والاربعة هم عادل وطه واحمد ويحيى سيد حسين ومعهم كل من فايد طه وعبد النبي حسين وجميعهم من قرية الدوية في محافظة بني سويف جنوب مصر.ومن التهم الرئيسية التي وجهت الى الستة اشتراكهم في جماعة غير شرعية تستهدف قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة دون ترخيص والقيام بعمليات سطو مسلح على مقر بنك مصر بالجيزة وايضا السطو على ثلاثة محلات مجوهرات في سوهاج بصعيد مصر وترويع المجتمع الآمن.

أنباء متضاربة حول صحة سراج الدين تفتح ملف مستقبل حزب الوفد المصري

القاهرة: من عبد اللطيف غنيم وعبد الرحمن محمد

نفى نائب رئيس حزب الوفد المصري المعارض ياسين سراج الدين لـ«الشرق الاوسط» صحة ما يتردد في الساحة السياسية المصرية حاليا حول تدهور الحالة الصحية لفؤاد سراج الدين زعيم الحزب (90 عاما) واكد انه يمارس حياته بصورة عادية ونشاط معتاد.

وكانت هذه الانباء قد اشارت الى ان النائب الآخر للحزب الدكتور نعمان جمعة تولى بصورة مؤقتة جميع اختصاصات رئيس الحزب سراج الدين المشهور بلقب الباشا ويؤكد مراقبون حزبيون بالقاهرة ان «وفد» ما بعد سراج الدين سيصبح اكثر من وفد في ضوء موجة الانشقاقات التي ستجتاحه ليتناثر الى جملة احزاب تعبر كل منها عن رموز بالحزب.

واشار ياسين «وهو الشقيق الأصغر للباشا وتجاوز عمره الخامسة والسبعين» الى ان رئيس الحزب يقيم حاليا بالاسكندرية جريا على ما اعتاده كل عام من قضاء أشهر الصيف هناك وانه سيعود قريبا الى القاهرة حيث سيترأس اجتماعا حزبيا على مستوى عال للبحث في تحديد موقف الحزب من الانتخابات المقبلة للمجالس الشعبية المحلية.

وفي اتصال هاتفي أجرته «الشرق الاوسط» بمقر اقامة فؤاد سراج الدين في الاسكندرية ابدى سكرتيره الخاص دهشته مما تردد عن سوء الحالة الصحية لرئيس الحزب مؤكدا انها مجرد شائعات وان الباشا يتمتع بصحة جيدة وانه سيمضي طوال اليوم (امس) بالنادي «نادي السيارات بالاسكندرية».

ونفى ياسين سراج الدين ما اسماه «اسطوانة انشقاق الوفد» مؤكدا انه ليس هناك آية خلافات داخل حزبه وان الأوضاع الداخلية لحزبه مستقرة تماما.

ورفض الاجابة عن سؤال حول من يخلف الباشا في رئاسة الحزب، إلا انه عاد ليؤكد ان انتقال السلطة داخل الحزب تتم بالطريق الديمقراطي حيث ان الجمعية العمومية انتهت قبل اقل من شهر ونصف الشهر من انتخاب أعضاء الهيئة العليا التي تتولى ادارة الحزب ورسم سياساته.

وينكر أن فؤاد سراج الدين يواجه انتقادات بانه يعتمد «الآلية العائلية» كوسيلة لانتقال السلطة داخل حزب الوفد وبخاصة ان الانتخابات الداخلية شهدت بروز حفيده فؤاد بدراوي نائب البرلمان المصري والذي اختير ايضا سكرتيرا مساعدا بالحزب وانتقد ياسين سراج الدين اتهام شقيقه الأكبر بمجاملته باختياره نائبا له إذ قال: (ان تاريخي الحزبي وأدائي البرلماني يؤهلاني تماما لتولي منصب نائب رئيس الحزب وانه لو لم أكن شقيقا للباشا لكنت ايضا توليت هذه المناصب).

وقال ان اختياره نائبا لرئيس الحزب حقق ما اسماه بالتوازن داخل الصفوف الوفدية وانه ليست هناك آية خلافات مع الدكتور نعمان جمعة الذي يتقاسم معه منصب النائب «فكل منا يؤدي دوره الحزبي المنوط به وفقا لتكليفات الباشا الذي يمسك الحزب بيد قوية».

وعلى صعيد الانتخابات المقبلة للمجالس الشعبية - التي ستجرى في شهر ابريل (نيسان) المقبل نفى ياسين سراج الدين اعتزام الوفد التحالف مع أي حزب سياسي على الاطلاق، مشيرا الى ان الامر لن يتعدى مجرد التنسيق مع هذه الاحزاب «وتلك هي السياسات الواضحة للحزب ولا تراجع عنها».

وذكر سراج الدين ان حزبه سيخوض الانتخابات باكبر عدد من المرشحين وفي اكبر عدد من الدوائر الانتخابية إلا انه قلل من احتمالات خوض الانتخابات في جميع الدوائر.

واضاف انه من الصعب حاليا تحديد اعداد المرشحين الذين سيخوض بهم الوفد انتخابات المحليات معللا ذلك بالانتظار الى حين ورود تقارير متكاملة من قواعد الحزب ولجانه في جميع المحافظات والتي سترفع فورا الى اللجان العامة للحزب والتي ستتولى تحديد المرشحين والدوائر التي سيخوض فيها الحزب الانتخابات وفقا لشعبية المرشح وقوته.

واكد ياسين سراج الدين عزم الحزب الفوز باكبر عدد من مرشحيه والقيام بحملات انتخابية منظمة ومكلفة في الوقت نفسه لضمان فوز الحزب في هذه الانتخابات.

واشار الى ان فوز الحزب في انتخابات البرلمان المصري الأخيرة تؤكد وجود الحزب في الشارع السياسي وبكل قوة.

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

تصعيد «صاروخي»

من الاكراد على الحدود الايرانية بدون رغيف خبز يعانون التشرد والجوع والمرض وشحة المياه والادوية واكثرهم اصبح في حالة صحية سيئة.

وفي واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان القوات العراقية اطلقت امس صاروخي ارض - جو «سام - 6» في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق، خلال تنفيذ طائرات اميركية دورية فوق هذه المنطقة.وقال المتحدث باسم البنتاجون سكوت كامبل ان الصاروخين اللذين اكتشفت اجهزة المراقبة الالكترونية اطلاقهما، لم يصيبا الطائرات الاميركية، اذ كانت خارج مداهما.وقال مسؤول آخر في الوزارة هو كينيث بايكون ان طائرات اميركية مزودة بصواريخ «هارم» المصممة لتدمير الرادارات كانت في المنطقة لكن لم تتمكن من الرد على النيران لان الرادار العراقي «رصد الطائرتين لفترة وجيزة للغاية».ورفع الحادث حدة التوتر بين واشنطن وبغداد في اعقاب الهجمات الصاروخية الاميركية على الدفاعات الجوية في جنوب العراق الاسبوع الماضي، وجاء بعد يوم من اتهام واشنطن للعراق باعادة بناء تلك الدفاعات في الجنوب وتحذيرها من انها قد توجه ضربات جديدة.

واعلن امس في واشنطن ان اوامر صدرت بالفعل لطائرات (اف - 117) التي لا يكشفها الرادار بالاستعداد لتلقي الاوامر بالتحرك.واضاف المسؤولون ان عدة خيارات تجري مناقشتها ومنها هجوم بصواريخ كروز وطائرات (بي - 52).

وعن الاهداف المحتمل ضربها قال المسؤولون العسكريون انها ربما كانت اهدافا في منطقة الحظر جنوب خط 33 او ضرب اهداف استراتيجية في بغداد نفسها لتكون الضربة بالغة الوضوح للرئيس صدام حسين ولم تشر بغداد للتهديدات الاميركية الجديدة.

وفي ماريفان (كردستان العراقية) اعلن مسؤول ايراني امس ان مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني او الجنود العراقيين قتلوا في اليومين الاخيرين اربعة من اللاجئين المتوجهين الى الحدود العراقية - الايرانية، وجرحوا نحو 150 منهم.

وتجمع نحو ستة الاف لاجئ كردي عراقي امس، في ظروف سيئة، في مخيم اقيم عند المركز الحدودي الايراني في بشماق، على مقربة من ماريفان.

وفي انقرة تتكتم الاوساط الدبلوماسية التركية حول مهمة الوفد العراقي المؤلف من ثلاثة اشخاص برئاسة حامد يوسف حمادي مستشار الرئيس العراقي، في انقرة. ولكن الاعتقاد السائد ان الوفد سيبحث مع المسؤولين الاتراك تطورات الوضع في شمال العراق وكيف ستتصرف كل من ايران وأميركا والطالباني حول مستجدات الموقف.

واعلن سفير تركيا في القاهرة يسار ياقيش امس ان بلاده قد تتجه نحو الاتفاق مع البارزاني، المتحالف مع بغداد لمنع المتمردين الاكراد من التسلل الى اراضيها.

وفي غضون ذلك قال الناطق باسم تنسيق أنشطة الامم المتحدة في العراق ولد عمار ان مئتين اكرادا هربوا باتجاه الحدود الايرانية شوهدوا يعودون امس الى السليمانية التي سيطر عليها مقاتلو الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني المتحالف مع بغداد.

وابلغ العراق الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي امس ان الطلعات التي تقوم بها قوة جوية بقيادة الولايات المتحدة فوق اراضيه هي بمثابة عدوان عسكري.

وقالت مصادر عربية مسؤولة ومطلعة ان سورية تقدم، منذ بداية حوادث شمال العراق، كافة التسهيلات لقادة وافراد المعارضة العراقية من العرب الذين فروا باتجاه الحدود السورية. ووصل عدد من هؤلاء الى مدينة القامشلي السورية عن طريق منطقة الخابور.

الأمير سلطان

الخليجية المقبلة في الدوحة هو مجرد سحابة صيف لن تدوم».

وحول ما يحدث في شمال العراق من عمليات عسكرية وموقف السعودية منها قال الأمير سلطان «ما دامت هذه العمليات في ظل قرارات مجلس الأمن لا دخل لنا فيها».

وردا على سؤال عن موقف السعودية من مشروع ما يسمى بالمنطقة العازلة التي تعتزم تركيا اقامتها في شمال العراق قال «اعتقد ان بيان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون اوضح هذا بصورة عامة» مضيفا: «ولكن بصورة خاصة الأتراك انفسهم يقولون انهم لن يعملوا شيئا في داخل العراق».

وعلى الصعيد المحلي اكد الأمير سلطان انه ابتداء من هذا العام ستشهد قطاعات حكومية تحسنا افضل في الخدمات التي تقدمها للمواطنين. وقال «ان هناك توجيهات سامية لخدمة المواطن في كل بقعة في المملكة، وستحمل الخطط الخمسية المعمول بها حاليا الكثير من الايجابيات خصوصا في مجال الخدمات الصحية» مشددا على انه يجب الا ينظر الى تأخير بعض الخدمات في القطاعات الصحية في فترات ماضية على انه بسبب قلة الموارد المالية وقال: «انه ابتداء من هذا العام والاعوام المقبلة ستكون الأمور افضل بكثير وستكون الخدمات افضل. وطريق العمل والخير مستمر ولكن الأفضل ان نعمل ثم نقول»واعلن ان القطاع التعليمي سيشهد نقلة كبيرة في الكم والكيف من خلال خطط عشرية وجه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بالاهتمام بها، وسيتم عرضها على مجلس الوزراء ثم احالتها الى مجلس الشورى.

وكان الأمير سلطان قد افتتح ظهر امس مركز الأمير سلطان لأمراض وجراحة القلب بالمستشفى العسكري الذي يتوقع ان يجري ما يزيد على 6000 عملية جراحية وقسطرة قلبية سنويا.

ووصف النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي المركز بانه خطوة ضمن خطوات ايجابية لتقديم الرعاية الصحية للمواطنين في كل انحاء السعودية.

واعرب عن امله في ان يساهم انشاء هذا المركز في عدم اندفاع المواطنين للبحث عن العلاج في الخارج، مشددا على ان مثل هذا الاندفاع يكلف المواطن والحكومة مبالغ باهظة خصوصا ان العلاج في الخارج له مثيل في الداخل وعلى ايدي اطباء سعوديين مشهود لهم بالكفاءة والاخلاص.

ووصف الأمير سلطان ادخال مادة التربية الوطنية في المناهج السعودية ابتداء من العام المقبل بانها خطوة عظيمة من الجهات الاشرافية على التعليم. وأزاح الأمير سلطان في بداية الاحتفال الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع مركز الأمير سلطان لأمراض وجراحة القلب الذي يحتوي على أربع غرف عمليات وخمس غرف قسطرة جميعها مجهزة بأحدث المعدات الطبية. وتقدر الطاقة الاستيعابية للمركز بـ160 سريرا وسيقوم المركز باجراء ما يزيد على 6000 عملية جراحية وقسطرة قلبية سنويا وبلغت تكاليف المشروع 322 مليون ريال ويحتوي على أقسام لجراحة القلب للكبار والأطفال وقسم للتخدير والعناية المركزة وقسم لأمراض القلب للكبار وآخر لأمراض القلب للصغار.

لائحة البقاع

السبب الذي حال دون تعيين رئيس للائحة هو التباين في وجهات النظر حول الموضوع وانها تضم الى الرئيس الحسيني مرشحين لـ«حزب الله» وحركة «امل» والنائب الياس سكاف، ويعتبر كل من هؤلاء نفسه قطبا اساسيا في البقاع.

واذ اكدت اوساط الرئيس الحسيني لـ«الشرق الأوسط» ان موضوع رئاسة اللائحة لا يهمه، وان ما يهمه هو الوفاق الوطني الذي ينبغي ان تجسده هذه اللائحة بما يخدم صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين، رأى مسؤول في «حزب الله» ان لا ضرورة لوجود رئيس للائحة، لكنه اعلن في الوقت نفسه عدم معارضته لهذا الأمر اذا اراد اطراف آخرون في اللائحة ذلك.

وكانت المشاورات واللقاءات قد تلاحقت امس لتذليل الاشكالات التي حالت دون اعلان اللائحة الذي كان مقررا امس، ولم تزل هذه الاشكالات الا بعد لقاء عقده الرئيس الحسيني مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب ابراهيم امين السيد، اذ اعلن بعده عن موعد اعلان اللائحة ومكانه.

وكانت المشاورات التي جرت ليل اول من امس ان تطيح مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه ازاء اصرار «حزب الله» ان يكون له اربعة مرشحين شيعة في اللائحة في منطقة بعلبك الهرمل، ولكن الاتصالات التي جرت امس والتي دخلت دمشق على خطها اقنعت الحزب بسحب مرشحه الرابع في بعلبك الهرمل ابراهيم شاهين ومرشحه في منطقة البقاع الغربي احمد قمر، مما اعاد امور اللائحة الى نصابها.

ولذلك فان اللائحة ستتألف كالآتي:

- عن الشيعة (ثمانية مقاعد): حسين الحسيني، محسن دلول، محمود ابو حمدان، ابراهيم امين السيد، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، حسين الحاج حسن، عماد الموسوي.
- عن السنة (خمسة مقاعد): سامي الخطيب، عبد الرحيم مراد، اسماعيل سكرية، ابراهيم بيان، محمد علي الميس.
- عن الموارنة (ثلاثة مقاعد): زوبير غانم، خليل الهراوي، ربيعة كيروز.
- عن الروم الأرثوذكس (مقعدان): الياس الفرزلي، شوقي فاخوري.
- عن الكاثوليك (ثلاثة مقاعد): الياس سكاف، نقولا فتوش، مروان فارس.
- عن الأرمن الارثوذكس (مقعد واحد): جورج قصارجي.
- عن الدروز (مقعد واحد): فيصل الداود.

ورغم اجواء الائتلاف التي يشيعها اركان اللائحة في منطقة البقاع فان الحديث عن حصول تشطيب بين رفاق اللائحة الواحدة ومن خارجها بدأ يغزو اوساط الناخبين، ذلك ان المؤتلفين متنوعو التوجهات والانتماءات السياسية ولا تجمع بينهم الا المصلحة الانتخابية.

وبالنسبة لمرشحي «حزب الله» الثلاثة، فان المرشح ابراهيم امين السيد ينتمي الى بلدة «النبي ايلا» اما عمار الموسوي فهو من بلدة «النبي شيت» في حين ان حسين الحاج حسن ينتمي الى بلدة «حوش النبي».

وسرت اشاعات في البقاع امس ان النائب سكاف يحرض مؤيديه على تشطيب مرشحي «حزب الله»، فسارعت مصادر اللائحة الائتلافية الى نفي هذه الاشاعات وتأكيد التزام اعضائها بالإيعاز إلى مؤيديهم للتصويت للائحة بكاملها.

لكن مصدرا مسؤولا في «حزب الله» قال ان الحزب يتوقع حصول عمليات تشطيب واسعة تنطلق من زحلة سيرد عليها اذا حصلت في منطقة بعلبك الهرمل.

وعشية توجهه الى منطقة البقاع، تحدث رئيس مجلس النواب نبيه بري في مهرجان اقامته حركة «امل» لمرشحي البقاع في الضاحية الجنوبية لبيروت، فدعا فيه البقاعيين الى «انتخاب الشخصيات التي تمثل الائتلاف وحلفائها في اطار اللائحة الائتلافية التي ستعلن اليوم في قلعة بعلبك التي نخوض منها ومن خلالها معركة المقاومة والتنمية وبناء الدولة».

وقال: «ان اقتراعكم الى جانب القوى والشخصيات المؤتلفة يعني تحصين لبنان في مواجهة اية محاولة اسرائيلية لتنفيذ المخطط المشبوه لبنان اولا».

واعلن «ان لائحة البقاع الائتلافية ستلتزم بالبرنامج السياسي للائحة التحرير والتنمية الذي اعلنت عنه في 31 اغسطس الماضي في صور». ومن المقرر ان يزور الرئيس الياس الهراوي الذي التقى الرئيس بري مساء امس زحلة يوم الأحد للادلاء بصوته ودعم ترشيح قريبه يوسف انطوان الهراوي المرشح عن المقعد الماروني في منطقة بعلبك الهرمل في مواجهة مرشح «حزب الله» النائب ربيعة كيروز.

من جهة ثانية، اعتبرت «المعارضة الوطنية» ان «القرار الخارجي هو الحاسم» في الانتخابات اللبنانية. ودعت اهالي محافظة البقاع، حيث ستجري الانتخابات النيابية الأحد المقبل الى «عدم المشاركة في الانتخابات - الفتنة التي فضحت الهيمنة الخارجية في مراحلها السابقة».

حوار

الرباط البوليساريو مسؤولية تأخيره، السبيل لتسوية النزاع، مضيفاً أن بلاده مستعدة دائماً لتقديم المساعدة لتجاوز الصعوبات وترصد باهتمام تطور الحوار بين الجانبين.

في السياق نفسه علمت «الشرق الأوسط» من مصادر في الأمم المتحدة أن اريك جانسن، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، رتب بتوجيهات من الأمين العام زيارة للرجل الثاني في «البوليساريو» بشير السيد للرباط خلال الأسبوع الماضي.

واستناداً للمصادر التقى قيادي «البوليساريو» خلال الزيارة عدداً من كبار المسؤولين ورغم عدم توفر معلومات كافية عما دار في هذه اللقاءات فإن ما يتوفر منها يشير إلى أجواء جديدة وأن مجرد الاتفاق على استمرار اللقاءات إضافة إلى مستوى هذه اللقاءات شجع الأطراف على الحديث عن إمكانية حصول تقدم خلال الجولة المقبلة من الحوار التي يجري حالياً ترتيب موعدها ورفض أحمد فوزي المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة التعليق على دور الدكتور بطرس غالي في هذا الموضوع واكتفى بالقول «إننا نرحب بأي اتصال مباشر بين الطرفين لانه من شأن ذلك أن يدفع عملية السلام في المنطقة بشكل مشجع».

الشعبي والاصلاح

منطلق ان من كان وراء الحرب في صيف 1994 هم بعض قياداته التي فرت إلى خارج اليمن ونبذها الحزب». وأضاف «كما أن الاشتراكي حزب عريق وشريك في تحقيق الوحدة والأغلب في أوساطه وحدويون وان من حقه قانوناً أن يمارس نشاطه الطبيعي في الحياة السياسية، إلا أننا كنا نواجه بضغوط من طرف سياسي. أما الآن وقد زالت فإن تنفيذ القرار برفع الحظر قد عبد الطريق أمامه وينبغي أن يأخذ طريقه في التنفيذ».

وأكدت ذلك مصادر سياسية أخرى مطلعة، مشيرة إلى أن الرئيس صالح اعترض بعد الحرب على الدعوات التي صدرت وقتها لإصدار قرار بحل الحزب الاشتراكي ومصادرة ممتلكاته.

من جانبه نفى منصور أن يكون التطبيع الذي يجري حالياً بين المؤتمر الشعبي والاشتراكي في إطار مناورات مع «الإصلاح» مؤكداً أن هذا الاتجاه موجود منذ فترة. وأشار إلى أن «الإصلاح» في البيان الذي أصدره مع مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة أشار إلى أهمية إعادة ممتلكات ومقار «الاشتراكي».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان أمر إعادة الممتلكات يستثني بعضها قال منصور «إن الأمر واضح ويستوجب إعادة ورفع الحظر عن كل مقرات وممتلكات الاشتراكي دون استثناء. أما ما يتعلق بأمواله وأرصدته فإنه يطلق ما تبقى منها حيث كانت أوامر سابقة قد صدرت بإطلاق بعض الأموال والأرصدة».

وحول بعض المقرات التي أخذت للمصلحة العامة وكأبرز مثال لها مبنى السكرتارية للحزب في عدن والذي تشغله حالياً إدارة جامعة عدن وغيره، فإن معالجة ذلك ستجري بالاتفاق مع «الأخوة في قيادة الاشتراكي الذين يتفقون معنا في مسألة المصلحة العامة. كما أن أية قضايا تفصيلية مثل تلك يمكن معالجتها وفقاً لقانون الاستملاك للمنفعة العامة النافذ والذي يتضمن في مثل تلك الحالة اما الاستئجار أو التعويض العادل والمرضي».

مرسوم بحريني

بانشاء مجلس الشورى واختصاصه.

ويحمل الأمر الثاني رقم 13 لسنة 1996 وينص على تعديل بعض احكام الأمر الأميري رقم 10 لسنة 1992 بشأن النظام الداخلي لسير العمل في مجلس الشورى.

وينص الأمر رقم 12 على ان «يختص مجلس الشورى بابداء الرأي والمشورة في ما يحيله اليه مجلس الوزراء من الأمور الآتية:

«مشروعات القوانين قبل رفعها الى الأمير للتصديق عليها واصدارها، والسياسة العامة للدولة في ما يخص النواحي السياسية والاقتصادية والادارية، والمشروعات الانشائية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتضمنها ميزانية الدولة، وأية امور أخرى يرى مجلس الوزراء اخذ راي مجلس الشورى بشأنها».

كما جاء في الأمر الأميري ان مجلس الشورى يبدي من تلقاء نفسه الرأي والمشورة لمجلس الوزراء في الأمور الآتية: النواحي الاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية، وتنمية القطاع الاقتصادي وسبل تطويره ومواجهة ما قد يعترض مسيرته من معوقات، والخدمات والمرافق العامة المتعلقة بالمواطنين وسبل تطويرها والارتقاء بها.

كما يتألف المجلس من 40 عضوا يتم اختيارهم من بين ذوي المكانة من أهل الرأي والمشورة ويصدر بتعيينهم أمر أميري.

وينص الأمر الأميري رقم 13 على ان «تشكل في بداية كل دورة عادية اللجان الآتية لدراسة الاعمال الداخلة في اختصاص المجلس: لجنة للشؤون القانونية، لجنة الشؤون الخارجية، لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، لجنة الخدمات، لجنة للمرافق العامة».

كما جاء في الأمر الأميري رقم 13 انه سيكون للمجلس أمين عام يعين في درجة وكيل وزارة وتكون له الاختصاصات والصلاحيات المالية والادارية المقررة في القوانين والانظمة لوكلاء الوزارات، ويعد مشروع جدول اعمال اجتماعات المجلس لاقراره من المكتب ومن رئيس المجلس.

وقالت المصادر ان الاسماء المتداولة لتركيبة المجلس الجديد تضم محامين واطباء واعلاميين واساتذة جامعيين ورجال اعمال وصناعيين، كما تردد ان اسماء نسائية ربما دخلت المجلس ايضا للمرة الاولى.

مصطفى سعد

الجنوب عموماً». وردا على سؤال بان منافسته النائبة بهية الحريري حظيت على نسبة اعلى من الأصوات وبفارق اكثر من 12 الف صوت عما ناله، قال سعد «ان السيدة الحريري خاضت الانتخابات ضمن لائحة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، اما انا فخضت المعركة الانتخابية منفردا وهذا ما لم يفعله الرئيسان الحريري وكرامي، وقد انتصرت في هذه المعركة رغم ما واجهته من «حروب» شنت علي من جهات عدة ابرزها السلطة والمال».

وأكد سعد انه كان اول المطالبين بالائتلاف بين حركة «امل» و«حزب الله» وانه نقل هذه الرغبة الى كبار المسؤولين السوريين «الذين عملوا بدورهم على تحقيقه». وقال انه فعل ذلك «حفاظا على سلامة الجنوب وابنائه».

وردا على ما اعلنته النائبة بهية الحريري بانها تمد يدها الى الجميع من اجل التعاون لما فيه خير صيدا والجنوب ولبنان، اوضح سعد «ان لا خلاف شخصيا بينه وبين الرئيس رفيق الحريري وشقيقته» مبديا استعداده للتعاون «ولكن ضمن الاطر الديمقراطية». واشار سعد الى ان خلافه مع الرئيس الحريري يتركز حول المشروع السياسي، رافضا «تمرير المشاريع» التي لا تنسجم مع طروحاته وتطلعاته.

وقال سعد انه لن يكون يوما «تحت ابط احد او في جيب احد». واكد «ان من يظن بانني سأوقع على اي مشروع مغمض العينين، عليه ان يعيد حساباته جيدا».

استفتاء الغد

القوى السياسية والاجتماعية في المغرب على قانون اللوائح الانتخابية والميثاق الاجتماعي.

وتعتبر هذه اول مرة تتفق فيها ثلاثة من احزاب المعارضة المغربية على التصويت لصالح الدستور، اذ دأبت هذه الاحزاب في الماضي على الدعوة الى مقاطعة الاستفتاءات التي شهدها المغرب، خاصة حزبي «الاتحاد الاشتراكي» و«الاستقلال».

ويكتسي تصويت احزاب المعارضة لصالح مشروع الدستور الحالي اهمية كبرى، لأنه يمهد الطريق للتوافق السياسي بين الفاعلين السياسيين في المغرب. لذلك ينظر المراقبون السياسيون في المغرب الى استفتاء يوم غد باعتباره بداية صفحة جديدة في تاريخ المغرب المعاصر.

وكانت الأيام الأخيرة قد شهدت حملة مكثفة لشرح ابعاد التعديلات الدستورية وحث المواطنين على التصويت لصالحها. وقد شملت هذه الحملة برامج وحصصا تلفزيونية ولقاءات لزعماء الاحزاب المغربية في العديد من المدن والاقاليم (المحافظات) المغربية.

وتتضمن التعديلات الدستورية المطروحة على الاستفتاء إحداث نظام المجلسين بحيث يصبح مجلس النواب مكونا من غرفتين، هما مجلس المستشارين الذي ينتخب اعضاؤه بطريقة غير مباشرة من المنتخبين المحليين ومن ممثلي الغرف المهنية والعمالية، ومجلس للنواب يتم انتخاب اعضائه عن طريق الاقتراع المباشر. كما تشمل التعديلات توسيعا لدور الجهة في النظام الدستوري المغربي.

«فيتو» هندي

سلاح التوقيع لمنع تنفيذ المعاهدة، ودفع هذا الأمر بباكستان الى القول انها لن توقع هي الاخرى ما لم توقع الهند على المعاهدة، رغم تصويت باكستان لصالح الحظر.

والجدير بالاشارة الى ان للمعارضة الهندية للمعاهدة نابعة من موقفها، الذي تؤيدها فيه العديد من الدول النامية رغم تصويتها لصالح الحظر، والقائل بوجوب الاتفاق على تدمير كل الاسلحة النووية لا الابقاء عليها، مع منع الدول التي لا تمتلك هذه البرامج من تطوير قدرتها النووية.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون بادر بعد التصويت بالترحيب بالنتيجة وقال ان المشكلة الخاصة بموقف الهند يمكن معالجتها، وان موافقة الجمعية العامة على المعاهدة «خطوة نحو ازاحة سحب الرعب النووي.. وبهذه المعاهدة بتنا على وشك تحقيق حلم براودنا منذ عقود هو منع تفجير اي اسلحة نووية في اي مكان على سطح الأرض».

من جهة اخرى قالت مصر ان لها تحفظات بشأن معاهدة حظر لاجراء التجارب النووية لكنها قد توافق على التوقيع عليها.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن تأييد اسرائيل للمعاهدة خطوة ايجابية وان كان يتعين عليها ان تتممها بتوقيعها معاهدة منع الانتشار النووي. وقال سيد المصري مساعد وزير الخارجية ان تعبير الحظر الشامل للتجارب النووية هو اسم مخادع لانه ليس شاملا، فهو حظر يقتصر فقط على التجارب التفجيرية بمعنى أن تظل التجارب العملية والتجارب بالمحاكاة «بالكومبيوتر» موجودة وهو ما يمكن الدول النووية الخمس الحائزة للسلاح النووي من تطوير اسلحتها النووية من خلال هذه التكنولوجيا المتقدمة.

«حزب الله» سحب مرشحه في الهرمل قانعاً بثلاثة وحليفين

«لائحة الوفاق» البقاعية تأخر إعلانها إلى اليوم لإشكالات تتعلق برئاستها وبيانها ومكان إذاعته

الانتخابات اللبنانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

تلاحقت اللقاءات والاجتماعات في منطقة البقاع اللبناني لتظهير «لائحة الوفاق الوطني» الائتلافية التي ستخوض الانتخابات النيابية المقررة في هذه المنطقة الاحد المقبل، وهي الجولة الاخيرة من الانتخابات التي سيكتمل بها عقد مجلس النواب اللبناني الجديد الذي يبلغ عدد اعضائه 128 نائباً.

وكانت هذه الاجتماعات تلاحقت ليل امس الاول بين المعنيين بهذه اللائحة، منها اجتماع عقد في اوتيل «بالميرا» في مدينة بعلبك ضم الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني وجميع المرشحين في اللائحة الائتلافية باستثناء مرشحي حركة «أمل» وزير الاسكان محمود ابو حمدان وغازي زعيتر، والمرشح عن احد المقعدين السنيين في بعلبك - الهرمل اسماعيل سكرية - فيما حضر مرشحو قضاء زحلة السبعة وهم: الياس سكاف، نقولا فتوش، شوقي فاخوري، خليل الهراوي، وغاب عن الاجتماع ايضاً مرشحو «حزب الله» ابراهيم السيد وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن الذين كان لهم لقاء مع رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان تناول البحث خلاله موقف الحزب من اللائحة الائتلافية في البقاع وحصته من المرشحين فيها.

وقد سجل الحزب بعض الملاحظات على شكل اللائحة وبيانها الانتخابي وعلى بعض الاسماء فيها، واصر على ان تكون حصته فيها اربعة مرشحين شيعة على ان يكون للحزب حق تسمية ثلاثة مرشحين من الطوائف الاخرى.

وترافق هذا مع اشاعات سرت عن احتمال انسحاب مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه، لكن تبين لاحقاً انها غير صحيحة، كذلك تبين ان «حزب الله» قبل ان تكون حصته ثلاثة مرشحين شيعة في منطقة بعلبك - الهرمل هم النائب الحالي ابراهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي مع تسمية النائب ابراهيم بيان (سني) والنائب ربيعة كيروز (ماروني)، وتأكيداً لذلك سحب الحزب امس مرشحه الرابع في منطقة بعلبك - الهرمل ابراهيم شاهين، (وهو غير العميد المتقاعد ابراهيم شاهين المرشح عن المقعد الشيعي في قضاء زحلة) وادى التباين في وجهات النظر حول رئاسة اللائحة ومكان الاعلان عنها ومضمون بيانها الانتخابي الى تأخير اعلانها الذي كان مقرراً امس الى اليوم على ان يتم ذلك في قلعة بعلبك التاريخية.

وقالت اوساط الرئيس الحسيني لـ«الشرق الاوسط» ان موضوع رئاسة اللائحة لا يهمه وكذلك مكان الاعلان عنها سواء كان في بعلبك او زحلة او شتورة او جب جنين. واشارت الى ان الحسيني هو من مواليد حارة مار الياس في زحلة، ومن المرجح ان يزور المنزل الذي ولد فيه اليوم بعد اعلان اللائحة الائتلافية.

وكان الرئيس الحسيني اجتمع امس في بعلبك بنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وبالنائب ابراهيم امين السيد، وضعت خلاله اللمسات الاخيرة على موضوع اللائحة الائتلافية وبيانها ومكان اعلانها الذي يتوقع ان يكون زحلة او مدينة بعلبك على الارجح.

في غضون ذلك اعتبر وزير الدفاع الوطني محسن دلول المرشح عن المقعد الشيعي في قضاء زحلة «ان الائتلاف النيابي البقاعي سيجد قواسم مشتركة بين مختلف اتجاهاته تتركز على انماء منطقة البقاع».

ودعا دلول خلال لقاءات شعبية في منطقة الهرمل امس الى «وضع خطة انمائية عاجلة للمنطقة من اولوياتها خلق فرص عمل لأبنائها للحد من النزوح باتجاه العاصمة».

ودعا النائب خليل الهراوي المرشح عن المقعد الماروني في زحلة البقاعيين الى «التصويت للائحة الوفاقية بكل اعضائها ولكن المجال سيكون مفتوحاً امام من سيتمكن من اقناع الناخب بصوابية مشروعه السياسي» وقال الهراوي «نحن لا نستطيع ان نتكلم عن ضمان نتائج طالما ان هناك ناخباً سيصوت ولا شك ان الوفاق الذي حصل في البقاع سيكون محترماً لدى كل أطراف المتوافقين والمؤتلفين وانا واثق ان كل الشخصيات والقوى السياسية الداخلة في هذه اللائحة سيحافظون على التضامن وتنفيذ بنود الاتفاق للائحة هي لائحة قوية انتخابياً».

وقال مرشح «حزب الله» عن احد المقاعد الشيعية في منطقة بعلبك - الهرمل الدكتور حسين الحاج حسن بجولة على بلدات بوارج، مجدل عنجر، والمريجات والتقى الاهالي. وزار عائلة آل زيتون، وخلية آل سعيد، واحدى الكنائس في مدينة زحلة حيث التقى بفعاليات سياسية واجتماعية وثقافية.

وقد اكد الحاج حسن ان «حزب الله» ليس ضد الدولة قائلاً: «نحن مع الدولة ومنطق الدولة، نحن مع دولة المؤسسات والقانون التي تحترم شعبها وتؤمن فرص العمل لشبابها، لكننا ضد السلطة وضد منطق اختزال المؤسسات باشخاص».

والى ذلك اكد نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «ان الانتخابات في الجنوب كانت الافضل بين المراحل السابقة من الناحيتين الامنية والعملية وجاءت النتائج ثمرة موقف اتخذناه لقطع يد الفتنة واوقفنا التآمر الذي كانت تقوده السلطة من اجل حرف المسار عن واقعه الصحيح» ورأى «ان الخيار الذي حصل بصرف النظر عن الطرق والاساليب هو اختيار شعبي بدرجة معينة، ونحن نحترم اختيار الناس». وقال «ان نجاح اربعة من مرشحي حزب الله، ونجاح الاخ مصطفى سعد على الرغم من كل محاولات اسقاطه هي رسالة الى الجميع باننا مع مصطفى سعد الوطني ومع كل الوطنيين كما نحن مع مرشحينا الاربعة ومع كل المجاهدين ومع الائتلاف عندما تفوت الفرصة على اعداء الله لمصلحة الوطن بكل فئاته».

وقال قاسم في احتفال انتخابي اقيم في بلدة قصرنبا في البقاع «من اراد من هؤلاء النواب ان يثبت بانه مع الشعب وليس مع السلطة السياسية المنحرفة فأمامه تجربة موجودة وايدينا وقلوبنا مفتوحة ولن نحاسب احداً نيابة عن احد، لكن ليثبت كل نائب انه نائب عن الشعب وليس مستزلماً للسلطة السياسية الجائرة».

واضاف: «ان هذا الائتلاف الذي حصل في الجنوب سينعكس على البقاع ايضاً لنفس الاعتبارات والمقدمات» وقال «نحن نريد لمنطقة البقاع التنمية والاهتمام بالزراعة، وان ينتعش الوضع الاقتصادي لا ان يقتصر الامر على شق طرقات والقيام ببعض الخدمات، لأن المشكلة في البقاع هي مشكلة اقتصادية قبل كل شيء» موضحاً «ان هذا من برنامج عمل مرشحي حزب الله».

واكد «ان المسيرة لا تتحمل من يدس فيها العراقيل» وقال: «نحن نمد ايدينا الى الجميع ونتجاوز ما نعتقد به من حقوق لنا لمصلحة التعاون والاستمرار وعلى الآخرين ان يبادلونا الموقف نفسه، والا خسروا».

وعلى جبهة المنافسين للائحة الائتلافية اعلنت «لائحة الشعب» في مؤتمر صحافي عقدته امس برنامجها الانتخابي الذي حددته بـ5 نقاط هي:

- رفض مصادرة تمثيل البقاع من خلال اللوائح المعلبة.
- التأسيس لمعارضة شعبية ديمقراطية ضد تحالف السلطة والمال.
- احداث تنمية شاملة تعيد الحياة الى منطقة البقاع وتنعش الزراعة والصناعات الزراعية.
- رفع مستوى الخدمات التربوية والصحية في البقاع وتامين مجالات العمل للشباب.
- من اجل دولة عادلة وحديثة دولة القانون والمؤسسات دولة تتحمل مسؤولياتها الوطنية لتحرير ارضها المحتلة بالتنسيق مع سورية وتوفر كل الشروط الضرورية لمواجهة تحديات السلام وانعكاساته على دور لبنان.

واعلن المرشح عن احد المقاعد الشيعية في بعلبك - الهرمل حسين كنعان «لائحة البقاع» داعياً الى «العمل ككتلة واحدة لما فيه المصلحة العامة وابناء البقاع».

وتتالف هذه اللائحة من المرشحين محمد راشد صبري حمادة، محمد بسام مرتضى، فادي يونس، حسين كنعان، مشرف زعيتر، احمد توفيق سليمان، منير الحجيري، طلعت الرفاعي، منير رحمة، وديع ضاهر، ناجي سكاف، طوني طعمة، انطوان نشانكيان، صالح الدسوقي، نبيه علي ابو زور.

وناشد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان البقاعيين الى «ان يكونوا على قدر من المسؤولية وأن يحسنوا الاختيار» داعياً الى «فتح صفحة جديدة والغاء صفحات الماضي السوداء والانطلاق انطلاقة الرجل الواحد في مسيرة انقاذ البلد».



رئيس مجلس النواب اللبناني وسط مهنئيه في منزله في المصيلح امس (تصوير: جوزف ابي رعد)

مؤكداً أنه «سيفاوض الجميع لإعادة اللحمة بين اللبنانيين»

بري: الأهم من الانتخابات النيابية جلاء إسرائيل عن الجنوب والجولان ومفاوضة الفلسطينيين

بيروت: «الشرق الاوسط»

اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان «الجلاء الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة في جنوب لبنان والجولان واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية اهم من الانتخابات النيابية» التي ستستكمل في مرحلتها الاخيرة في محافظة البقاع الاحد المقبل.

واكد في تصريح امام نقيب محرري الصحافة اللبنانية ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة امس الذين زاروه مهنئين، على ضرورة «متابعة مسيرة الوفاق الوطني» مشيراً الى انه «سيفاوض الجميع لاعادة اللحمة الى لبنان».

ونوه النقيب كرم بمواقف بري «الداعمة للاعلاميين والمساعدة على صيانة الحرية، ونقل عنه قوله: «ان الانتخابات شيء مهم الا ان الاهم منها قضية الجلاء عن الارض اللبنانية، وازالة الشريط الحدودي والجدار الطيب، واهم من الانتخابات ايضاً تطبيق القرار 425 والجلاء عن الجولان واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية».

وقال كرم ان كل هذه الامور يأخذها الرئيس بري في حسبانه ويقول «ان ما حصل كان يجب ان يحصل الا اننا لا نزال في اول الطريق وعلينا ان نتابع مسيرة بدأناها وهي التي تتوخى الوفاق اللبناني، فكل شيء بلا وفاق يظل ناقصاً، حاولنا وسنظل نحاول ولن نيأس، سنفاوض الجميع، سنتصل بالجميع لنعيد اللحمة الى لبنان، هذه اللحمة التي لا تكتمل الا باجماع ابنائه، ربما كان الاجماع مستحيلاً الا اننا سنحاوله ولن يثنينا عنه انه خشن الملمس وان فيه اشواكاً واسلاكاً شائكة».

ويقول الرئيس بري «ان الشعور بالغبن يجب ان يزول من قلوب كل اللبنانيين، هذا الوطن لنا جميعاً ويجب ان نكون كلنا معبأين لخدمته ولبنائه على اسس صالحة هي التي تبقى عندما يزول كل شيء».

ونقل كرم عن الرئيس بري انه «يزور البقاع (اليوم) ليتابع المعركة الانتخابية لمصلحة مرشحيه وحلفائه - وفي يقينه ان الاجواء هناك مزروعة بالمحبة والتفاهم، وان ما حصل في الجنوب (من اقبال كثيف على الانتخابات في اجواء هادئة) سيتكرر في البقاع».

كما نقل عنه شكره للمغتربين اللبنانيين الذين جاؤوا من سيراليون ونيجيريا خصيصاً ليقترعوا للائحة (التحرير والتنمية) ووعد بري بانه «سيعطي الشأن الاغترابي عناية يستحقها».

وكان بري قد واصل امس استقبال المهنئين بفوزه ولائحته في انتخابات الجنوب، وفي مقدمتهم وزير الصحة مروان حماده، النائبة بهية الحريري، النائب عدنان عرقجي والنائب والوزير السابق عبد الله الامين.

وصرح الوزير حماده «ان الزيارة هي للتعبير عن فرحتين: الفرحة الاولى انتصار الرئيس بري على رأس لائحته هذه اللائحة التي مثلت اتفاق الجنوبيين حول مقاومة اسرائيل وحول السلام الاهلي وحول الانماء والاعمار، اما الفرحة الثانية فهي فرحة الجنوب، فرحة لبنان باكمله بل انتصار لبنان».

وقالت النائبة الحريري «ان التحالف مع الرئيس بري باق، لاننا واياه متفقون على مشروع بناء الدولة، وهذا الامر لا يمكن ان يمس والباقي كله تفاصيل، ونتمنى ان نستمر في هذه الطريق، لان ذلك بحاجة الى قوة ورجال وبحاجة لقيادة والاتفاق ينعكس ايجابياً على الجنوب وعلى لبنان ونحن لن نسمح لاحد ان يمس به، لان هدفنا الوحيد هو التحرير واعادة بناء البلد».

وقال النائب الامين ان الزيارة هي لتهنئة الرئيس بري للانتصار العظيم، بل الفوز بإنقاذ الجنوب وهذا الامر الضخم الذي قاده الرئيس نبيه بري بكفاءة عالية وبمسؤولية كبيرة واستطاع ان ينقذ الناس ومن هنا كان موقفي وقراري بالانسحاب من المعركة الانتخابية لدعم خط الرئيس بري ونهجه لانقاذ الجنوب».

أما النائب عرقجي فتمنى «ان يستمر التحالف بين الرئيس بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري».

جونز وبويز يبحثان قضايا الأمن القومي

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز، اثر لقائه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس انهما بحثا في عدة مواضيع متصلة بالمنطقة (الشرق الأوسط) وبالأمن الاقليمي. واشار جونز في تصريح للصحافيين الى ان المشاورات مستمرة لعقد اجتماع لـ«مؤتمر اصدقاء لبنان» (التسمية الاميركية الجديدة للمجموعة الاستشارية الاقتصادية لاعادة اعمار لبنان).

ولم يشأ جونز التأكيد ما اذا كان الاجتماع سيعقد في واشنطن في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، لكنه قال ان البحث مع الوزير بويز تناول هذا الموضوع.

وقال «ان هناك اعتبارات يمكن ان تؤدي الى استئناف المفاوضات على مستويات عدة. وخلال اللقاء الاخير بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو تركزت المباحثات حول ذلك كما ان محادثات نتنياهو في واشنطن تركزت في معظمها على هذا الامر دون ان يعني ذلك ان المسارات الاخرى في عملية السلام قد اهملت وهناك مؤشرات على افكار يمكن ان يلتزم بها الاسرائيليون والسوريون ونحن نمر في مرحلة دبلوماسية مكثفة ونأمل ان نتوصل قريباً الى نتائج».

واضاف «ان المرحلة التي نمر بها مرحلة انتقالية. والدبلوماسية تعمل على تسريع الخطى».

النائب المنتخب أحمد كرامي لـ«الشرق الأوسط»

نعمل لتكتل نيابي لبناني واسع ولا علاقة خاصة مع الرئيس الحريري

طرابلس: من مرسال الترس

اكد النائب اللبناني المنتخب احمد مصطفى كرامي (رئيس اللائحة الوطنية للانماء والتغيير في الشمال والذي نال اعلى نسبة اصوات بين المرشحين السنة في مدينة طرابلس عاصمة الشمال) ان التكتل النيابي الذي يعمل على تشكيله «سيكون على مسافة واحدة من رؤساء الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري».

وقال كرامي في حديث لـ«الشرق الاوسط» امس: «عندما يشكل الرئيس الحريري تكتله النيابي لن نكون في ذلك التكتل».

واضاف رداً على سؤال حول اللقاء الذي عقد مطلع هذا الاسبوع في منطقة الارز الجبلية السياحية في الشمال وضم عدداً من النواب المنتخبين في المحافظة: «لسنا مستعجلين على تشكيل التكتل المشار اليه واللقاء في الارز كان للتداول في المستجدات من منطلق كوننا كنا في لائحة واحدة.

وقد تمنينا ان نكمل الطريق كما كان تعاوننا كاملاً في الانتخابات. وما زلنا في المراحل الاولية لتأليف التكتل لأن الخطى يجب ان تكون مدروسة».

واشار الى «ان التكتل اساسه شمالي وقد يتوسع ليشمل زملاء آخرين في كل المحافظات اللبنانية وذلك من منطلق العمل للبنان ككل وليس لمنطقة دون اخرى.

ونحن نفتح ايدينا لكل نائب في الشمال يضع مصلحة الشمال فوق كل شيء لكي تكون سوية في تكتل موحد لنحارب في خندق واحد وليس لدينا اي مشكلة مع احد اطلاقاً».

وعن العلاقة بين التكتل والرؤساء الثلاثة قال: ان الرئيس الياس الهراوي هو رئيس جمهورية لبنان والرئيس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء والرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب ولذلك سنكون على مسافة واحدة من الجميع.

وبقدر ما يعملون على اعطاء طرابلس والشمال ورفع الحرمان المزمن عنها بقدر ما نعمل على التقرب منهم ونكون محسوبين على الدولة لاننا نحن ابناء هذا البلد وهذه المنطقة وهذه الدولة.

وبقدر ما يمتنعون عن مد اليد للمساعدة ولرفع الغبن والحرمان الموجود بقدر ما نعارض المعارضة البناءة والمحترمة.

ونفى كرامي وجود «علاقة خاصة مع الرئيس الحريري» وقال: «من المعروف ان الرئيس الحريري سيشكل تكتلاً نيابياً كما كانت الحال في المجلس السابق وسيظهر لاحقاً لكل الناس اذا كنا في تكتل الرئيس الحريري او في تكتل مستقل مئة بالمئة».

واكد كرامي انه لن يكون هناك رئيس لهذا التكتل «لان مبدأ الرئيس والمرؤوس ليس موجوداً لدينا اطلاقاً».

رافضاً جعل ائتلافهما الانتخابي «لعبة سياسية»

فضل الله يدعو «أمل» و«حزب الله» إلى تحالف أساسه المقاومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

أمل المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله ان يكون الائتلاف الانتخابي بين حركة «أمل» و«حزب الله» في انتخابات الجنوب والبقاع «تجربة زواج شرعي» بين الطرفين. داعياً كلا منهما الى «التحالف على اساس المقاومة لا ان يكون الائتلاف الانتخابي مجرد لعبة سياسية» وقال فضل الله في حديث له امس: «طموحنا الكبير ان يلتقي هذان الفريقان على اساس الخط الاسلامي في حوار فكري يتحاوران فيه من خلال ما هو الاسلام الذي يؤمنان به والخط الاسلامي الاصيل، وان يعملا على الحوار في ما بينهما في المسألة السياسية وفي المسألة الاجتماعية والاقتصادية، وفي مسألة العلاقات مع الآخرين على المستوى المحلي او الاقليمي او الدولي».

واضاف: «ان طموحنا هو ان لا تعيش حركة «امل» و«حزب الله» العقدة ضد بعضهما البعض ليتصور كل واحد منهما نفسه في دائرة مغلقة عن الآخر. بل نريد لهما ان يشعرا بالوحدة بينهما واذا كان هناك تنوع في بعض الخطوط السياسية او في بعض الافكار فان عليهما ان يجعلا هذا التنوع مصدر حوار لا نزاع وتحاقد وتباغض، وهكذا نجد ان كلاً منهما يطرح مسألة المقاومة وكلاهما انطلقا من رحم المقاومة. ولذلك فاننا نريد لهما ان يتحالفا على اساس المقاومة وان لا تكون المسألة الائتلافية الانتخابية مجرد لعبة سياسية بل لا بد ان تكون تجربة حية يعملان من خلالها على اساس تجارب مماثلة يمكن ان تصل في نهاية المطاف الى ان يكونا فريقاً واحداً بدلاً من ان يكونا فريقين يتحدث الناس على اساس عصبياتهما ونزاعهما وطلاقهما».

واشار فضل الله الى «اننا نريد لحركة «امل» و«حزب الله»، كما نريد للمسلمين وللبنانيين كلهم، ان يبحثوا عن اسباب اللقاء كما يبحثون عن اسباب الخلاف». معتبراً ان الجنوبي «اثبت انه يعيش المستوى الحضاري الذي يستطيع من خلاله الحفاظ على الامن، ولذلك لم تحتج قوى الامن في يوم الانتخابات ان تتحرك بشكل ضاغط لدرجة ان الناس لم يشعروا بوجودها الضاغط عليهم لان الناس يملكون من الوعي ما يجعلهم يتجاوزون خلافاتهم الى السهر على السلام الاهلي» وقال: «اننا نريد ان تكون هذه التجربة تجربة زواج شرعي ينطلق من موقع الاسلام، لا ان يكون - كما عبر البعض - زواجاً غير شرعي». واوضح انه لم يكن له وساطة في هذا الائتلاف وانما «كان لدي تمنٍ في هذا الموضوع من خلال دراستي لطبيعة الاخطار التي يمكن ان تحدث لو لم يحصل الائتلاف».

وعلق فضل الله على الاحداث الاخيرة في العراق مشيراً الى «نوع من انواع التناغم الخفي بين الادارة الاميركية ممثلة بالرئيس (بيل) كلينتون وبين النظام العراقي الممثل بصدام حسين، وذلك لحاجة الرئيس الاميركي لصرعة انتخابية في تجربة عرض لعضلات القوة يستطيع من خلالها ان يجتذب الناخب الاميركي من خلال الظروف التي يهيئها له النظام العراقي من خلال تحركه العسكري مما دفع اميركا لمواجهته بطريقة القوة».

28 لجنة قيد قضائية للإشراف على انتخابات البقاع

بيروت: «الشرق الاوسط»

اعلن وزير العدل اللبناني بهيج طبارة انه «تم تكليف 28 لجنة قيد قضائية للاشراف على العمليات الانتخابية التي ستجري في محافظة البقاع اللبناني الاحد المقبل، كما تم تكليف ثمانية قضاة اضافيين لمؤازرة اللجان والحلول عند الاقتضاء محل اي رئيس لجنة قد يضطره اي طارئ للتغيب».

وكان طبارة تراس امس اجتماعاً لرؤساء لجان القيد الانتخابية، وتداول معهم في المهمة الموكولة اليهم.

وامل طبارة في ان تتمكن هذه اللجان من انجاز مهمة الاشراف على فرز اصوات الناخبين بسرعة وان تتمكن من اعلان النتائج الرسمية في اليوم التالي للانتخابات.

ويتجاوز عدد الناخبين في البقاع الى 412000 ناخب وعدد المرشحين 142 مرشحاً يتنافسون على 23 مقعداً نيابياً.

واشاد طبارة بالجهود التي قامت بها لجان القيد في المراحل الانتخابية الاربع التي جرت حتى الآن ونوه بشكل خاص بجهود اللجان التي اشرفت على انتخابات الجنوب اللبناني الاحد الماضي، والتي تمكنت من اعلان النتائج رسمياً قبل اقل من 24 ساعة على انتهاء الاقتراع «برغم الوسائل البدائية المعتمدة في عمليات الفرز وارتفاع عدد المرشحين والمقترعين».

لبنان يعلق أهمية على اللجنة الاستشارية لتمويل خطته لإعادة إعمار جنوبه



بيروت: «الشرق الاوسط»

تعقد المجموعة الاستشارية من اجل اعمار لبنان المنبثقة عن «تفاهم 26 ابريل» اجتماعها الاول في 4 اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في واشنطن برئاسة وزير الخارجية الاميركية وارين كريستوفر.

ويشارك في هذا الاجتماع عدد من الدول الصناعية في مقدمها اليابان والمانيا وفرنسا والبرازيل اضافة الى الولايات المتحدة، وهناك اتصالات مع كندا وايطاليا وبعض الدول العربية. كما ستشارك المجموعة الاوروبية كطرف منفصل عن الدول الاوروبية التي ستحضر بصفة فردية.

وسيتمثل لبنان برئيس وزرائه رفيق الحريري ووزيري الاقتصاد والمالية وسيعرض وفد لبنان مشاريع جاهزة للتنفيذ بقيمة خمسة مليارات دولار لاعادة الاعمار في لبنان عموماً وفي جنوبه خصوصاً.

وقال مصدر لبناني رسمي ان الحكومة تتطلع الى تبني المجموعة للخطة الاعمارية من خلال الهبات او القروض الميسرة مع فترة سماح طويلة من دون استبعاد قيام بعض الدول بتنفيذ مشاريع بشكل مباشر.

واشار المصدر الى ان السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز سيحضر تنسيق المشاريع مع وزيري الاقتصاد والمالية، وان الدول المدعوة في جو هذه المشاريع وحدود المساهمة فيها.

ويعلق لبنان اهمية على المجموعة الاستشارية والنتائج المتوقعة منها نظراً للجدية الاميركية المتمكنة بتوجيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون شخصياً الدعوات الى اجتماعها.

ورأى المصدر الرسمي ان تحريك المجموعة الاستشارية يأتي رداً على الايجابية التي ابدتها الحكومة اللبنانية خلال المفاوضات التي ادت الى «تفاهم ابريل» واعترافاً بدور لبنان.

واضاف المصدر ان منسق عملية السلام دنيس روس سيتولى متابعة تنفيذ ما يتم اقراره خلال اجتماع واشنطن الامر الذي يشير الى ارتباط عملية الاعمار بمسار العملية السلمية في لبنان.

وقال سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة اثر زيارته وزير الخارجية فارس بويز امس «ان اجتماع اللجنة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان تشارك فيه دول صديقة للبنان ولديها استعدادات وامكانات من خلال منح وقروض ميسرة وسيدرس المجتمعون خطتنا لتمويل عدد من المشاريع.

ورداً على سؤال قال طبارة: ليس لدي شيء نهائي عن اللقاء المقرر بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لكن وجود الرئيس الحريري في واشنطن قد يكون مناسبة للقاء، وكما تعلمون ان الولايات المتحدة الاميركية منشغلة بانتخابات رئاستها في هذه المرحلة.

ألمانيا لم تتبلغ معلومات عن آراد من «حزب الله»

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفى السفير الالماني في بيروت وولفغانغ اريك ان تكون المانيا تبلغت معلومات من «حزب الله» حول مصير الطيار الاسرائيلي المفقود في لبنان رون آراد.

ووقال إريك بعد لقائه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس انه لم يبحث مع الوزير اللبناني في «استكمال الوساطة الالمانية التي ادت الى تبادل جثث واسرى ومعتقلين بين «حزب الله» واسرائيل»، موضحاً انه لا يملك اية معلومات حول ما اذا كانت المانيا قد تبلغت من «حزب الله» اي معلومات عن مصير الطيار الاسرائيلي المفقود رون آراد.

واشار اريك الى «ان المباحثات مع الوزير بويز تركزت على قضايا مطروحة على جدول اعمال الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة».



النائب مصطفى سعد يتلقى امس التهنئة من احد مناصريه («الشرق الأوسط»)

لحد: الانتخابات مزورة وتخدم أهدافاً معروفة

بيروت: «الشرق الأوسط»

وصف قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل انطوان لحد الانتخابات النيابية بانها «مزورة وتخدم اهدافاً معروفة».

ولفت لحد في تصريح بثته اذاعة ميليشياته «صوت الجنوب» الى ان تطور الاوضاع «يضع الدولة اللبنانية امام خيارين لا ثالث لهما وهو ان تتخذ طرح طبتان اولاً على محمل الجد واذا وجدت القرار صعباً عليها فلماذا لا تطرح الموضوع برمته على الشعب وتستفتي الناس حوله. اما الخيار الثاني فهو ان تتشبث الدولة بخيارها على تنفيذ القرار 425 دون قيد او شرط، وفي هذه الحال هناك احتمالان الاول هو ان تستمر الاوضاع في الجنوب على ما هي عليه اليوم الى ان يحل السلام اي في حال من غياب الامن والاستقرار وما يتخلله من اعمال تخريبية محدودة قد لا تؤدي الى انفجار شامل، اما الاحتمال الآخر فهو ان تتأزم الامور في الجنوب وتتصاعد وتيرتها في شكل يؤدي الى قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة النطاق لا يعرف احد اين ستتوقف هذه المرة».

«الحزبية» كلمة منفرة وأبعادها العربية تؤذي الذاكرة الكويتية

التيارات الإسلامية والليبرالية والمستقلون أكثر من مصطلح سياسي وأقل من «أحزاب»

تقرير اخباري

الكويت: من كامل قاسم حازر

الاحزاب، مصطلح لغوي سياسي غير محبب في القاموس الكويتي. وان كان غير مستساغ تناوله لفظا او سماعا فانه في الاصل ملغي ولا وجود له في النصوص الدستورية والتشريعية. ومع ذلك فان هذا المصطلح بدأ يشق طريقه بحذر في الخطاب السياسي وفي لغة رموز بعض التيارات والكتل الفاعلة في الساحة قولا وعملا. ففي مخزون الذاكرة الكويتية الكثير الكثير مما يجعلها تنفر من هذا المصطلح ومما نالته الكويت اولا من «الاحزاب العربية» ومما جرته هذه الاحزاب في تجاربها من ويلات على امتداد ساحة الوطن العربي.

غير ان هذا النفور لم يرق الى مرتبة الالغاء للبدائل الممكنة والقابلة للحياة والاستمرار والتعايش مع واقع الحياة الكويتية ومميزاتها وصفاتها الخاصة. ويظهر هذا التوافق والقبول جليا مما يتردد يوميا من تسميات ومصطلحات تدليلا على طبيعة القوى السياسية الفاعلة في الحياة اليومية للمجتمع والتي تتوزع تحت مظلة اكثر من عنوان ومصطلح، وتشكل اطار المناعة امام اي اختراق «حزبي» والسياج الواقي للحملات الانتخابية المشتعلة هذه الايام وحصر مجراها داخل قواعد التكوين بعيدا عن المؤثرات الخارجية التي تعمل تحت مظلتها الاحزاب اينما وجدت.

وبعيدا عن مصطلح الاحزاب، فان الخطاب السياسي الكويتي مليء بالمفردات الدالة على القوى والكتل الفاعلة والمؤثرة في الانتخابات المرتقبة في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، فهناك: الاسلاميون، الليبراليون، العلمانيون، الديمقراطيون، الدستوريون، القبليون، المستقلون، والحكوميون. وهناك ايضا مصطلحات سياسية ظهرت علانية الى سطح انتخابات 1992 وباتت من حقائق ووقائع العمل السياسي والانتخابات المرتقبة بعد اقل من شهر. وتحت مظلة مصطلحي التكتلات والتيارات يمكن تعداد القوى التالية:

● الحركة الدستورية الاسلامية وهي البديل لمسمى «الاخوان المسلمين» وتعبر عن نفسها من خلال جمعية الاصلاح الاجتماعي.

● التجمع الاسلامي الشعبي (السلف) ويعبر عن نفسه من خلال جمعية احياء التراث الاسلامي.

● الائتلاف الاسلامي الوطني (الشيعة) البديل الساقط لحل الجمعية الثقافية الاجتماعية.

● تكتل النواب، ويضم مجموعة بارزة من نواب مجلس 1985 الذين عارضوا حل المجلس آنذاك وقاطعوا انتخابات المجلس الوطني «البديل» وعادوا بقوة في انتخابات 1992.

● المنبر الديمقراطي، الذي يجمع شتات القوميين العرب واليساريين والذي قام على انقاض ذوبان «جماعة الطليعة» في التحولات السياسية نحو خطوط ليبرالية ديمقراطية وطنية تناهض طروحات التيارات الاسلامية.

● المستقلون، وهم اشكال متعددة من الانتماءات التي تفضل الابتعاد عن المصطلحات السابقة دون ان تقطع خطوط الاتصال معها. بالاضافة الى انضواء ما يعرف بـ «نواب الخدمات» والبعض يسميهم نواب الحكومة تحت سقف هذا المصطلح.

ووسط هذه المعمعة من التيارات والكتل والقوى تبقى الحكومة قادرة على تشكيل النسيج الخاص والمؤيد لها. وقد اثبتت تجربة مجلس امة 92 قدرتها على الامساك بخيوط اللعبة واستيعاب التشنج الذي بلغ في اوقات عديدة حدود الازمة مع المجلس الذي بدوره اظهر حرصا مماثلا على عدم ترك المواجهات لتفلت من حسابات وتقارير استمرار التجربة وساهم باطفاء اكثر من فتيل تفجير كاد يشتعل.

لقد كانت الشعارات والبرامج الانتخابية التي رفعتها هذه الكتل وخاصة الاربع الاولى منها جديدة على واقع الحملات الانتخابية التي مهدت لانتخابات 92 والتي يبدو انها ستلعب نفس الدور لمعركة «اكتوبر 96». فقد كانت شعارات اكبر من الواقع، وطموحات اثقل من الامكانات وهذا كما يقول محمد البصيري رئيس تحرير مجلة «المجتمع» الناطقة بلسان الحركة الدستورية الاسلامية، ما اوقع ممثلي التيارات السياسية في الحرج واسقط بينهم عندما سعوا الى تحقيق مثل هذه البرامج والشعارات. وقد ثبت ان المجلس كهيئة تشريعية، رقابية والكتل والقوى التي يتشكل منها المجلس كطرفين متكاملين متلازمين لم يستطيعا انجاز كل المشاريع التي حملتها البرامج الانتخابية ولا الشعارات التي رفعت.

فالتنسيق والتكاتف اللذان اجتمعت عليهما التكتلات السياسية بمختلف توجهاتها من خلال توقيعها الموحد لوثيقة «رؤية مستقبلية» افتقدتهما تلك الكتل عندما تفرقت وانشغلت بايصال اكبر قدر من منتسبيها ومناصريها الى مجلس الامة. حتى اذا تحقق لها ذلك وعادت بقوة مع عودة الحياة البرلمانية في «اكتوبر 92» ازدادت تشتتا وانقساما داخل جلسات المجلس لا بل انشغلت بالتصدي لطروحات بعضها البعض وتصيد الاخطاء التي قد تحسب على هذا الفريق او ذاك.

فقد انشغلت التكتلات الرئيسية في الساحة وخاصة الاسلامية والمنبر الديمقراطي بتصيد المواقف المعارضة والمضادة، فما من قضية طرحت وكان هناك وفاق حولها، حتى بات الاتفاق شبه معدوم داخل المجلس الامر الذي انعكس كما يعتقد كثير من الطامحين هذه الايام بمقعد في مجلس 96، سلبا على هذه التكتلات بترديداته سيظهر بوضوح في نتائج الانتخابات المقبلة.

لقد طرح موضوع «الاحزاب» في الكويت في الكثير من المناظرات الصحافية وخلال مقابلات عديدة لرموز التيارات والكتل القائمة. كما عالجت بعض الاستطلاعات هذه المسألة. واظهرت الحصيلة التي انتهت اليها ما سبق وذكرناه من اجماع على النفور من هذا المصطلح ومن اجماع مماثل على القبول بالبدائل القائمة.

وبين استطلاع نشرت تفاصيله مؤخرا ان 73 في المائة من الكويتيين لا يؤيدون قيام احزاب وان 75 في المائة يعتقدون ان المجتمع الكويتي لا يتحمل قيامها. كما ظهر من النتائج ان 83 في المائة لا ينتمون الى اي حزب سياسي في حين فضل 44.44 في المائة الانتماء الى احزاب دينية و40.74 في المائة يفضلون غير الدينية. وكشف الاستطلاع ان 80 في المائة يرون بان الاحزاب ستكون خاضعة للتأثيرات من الخارج.

وفي تعقيبه على نتائج الاستفتاء رأى النائب مبارك الدويلة احد ابرز وجوه الحركة الدستورية الاسلامية (الاخوان المسلمين) ان المفهوم العام للحزب لم يتبلور حتى الآن في اذهان الناس. ويعلل ذلك بان تجربة الغزو اخرجت نتائج كثيرة ولعل اهمها النفور الشعبي من العمل الحزبي بسبب مواقف الكثير من الاحزاب السياسية العربية من الغزو العراقي للكويت. وقال النائب طلال السعيد بوضوح اكثر ان كلمة احزاب لا تزال غير مقبولة. فالكويتيون يشعرون حيالها بالخوف وهي مرفوضة لانها قد تكون مرتبطة باحداث في لبنان او الجزائر او مصر.

اما الدكتور سعد بن طفلة العجمي احد مستشاري مجلس الامة فانه يربط رفض الاحزاب بما ماخوذ عن تجاربها العربية وتاريخها الدموي والاغتيالات والحروب الاهلية للوصول الى السلطة. ويعتقد بن طفلة بانه لا وجود لاحزاب سرية في الكويت بل هناك تنظيمات معلنة لكنها ليست رسمية. ويشير الى ان هناك قناعات اكثر منها انتماءات نحو التيارات الاسلامية في حين ان الانتماء الى القبيلة لا خيار للمنتمي اليها فيه.

وللانصاف كما يعتقد النائب خالد العدوة النائب الاسلامي البارز فان شيئا يسجل للاتجاهات والتيارات السياسية الكويتية. فهناك شيء من ارضية الحد الادنى من التفاهم والثوابت التي تحافظ عليها. وكذلك يعتقد النائب عبدالمحسن جمال، ان التنسيق بين القوى السياسية ليس مفقودا. فالمجلس هو الذي يملك الاكثرية واذا تضافرت القوى السياسية فانه يملك القوة التي اظهرها في قضايا المديونية والرعاية الاسكانية ولذا الخطط والتقاعد، بالنسبة للاعمال الخطرة. ويرى جمال ان التيارات السياسية تستطيع تحقيق التضامن واستقطاب الاغلبية لكن ذلك يرجع الى تقارب الاولويات فيما بين القوى النافذة.

وان كان التنسيق قد فقد خلال دور الانعقاد لمجلس الامة وحل محله تبادل الحملات والهجمات فان التنسيق يظهر بوضوح خلال المعركة الانتخابية، ويتحول الى ما يشبه التكتيك وتبادل العطاءات والدعم في الدوائر الانتخابية فمن يعطي في هذه الدائرة يكون نصيبه الاخذ في دائرة ثانية.

وهكذا فان التكتلات والتيارات السياسية تمارس اللعبة الانتخابية على اصولها. فالتنسيق المفقود داخل اروقة مجلس الامة ليس كذلك في الساحة الانتخابية ذلك ان الهدف بايصال اكبر عدد من المؤيدين يبقى الهدف الاستراتيجي الذي تفرض لوازم تكتيك خوض المعركة الانتخابية بما يجب ان تخاض به.

وان كان لهذا التيار او ذاك مناصرون عادة هم اقرب الى التيارات الاسلامية في اوساط المرشحين الذين حققوا فوزا في الانتخابات الفرعية القبلية فان التوقعات السائدة هذه الايام تشير الى ان التكتلات السياسية القائمة لن يقل وزنها ووجودها عما افرزته انتخابات 92.

ما يدور الآن في الساحة الانتخابية يؤشر بكل وضوح على استعدادات هائلة لمختلف الاتجاهات السياسية لعبور المربع الاخير لمجلس 96 بكل مستلزمات المعركة والفوز فيها. ولئن بقيت ملامح التحالفات والتنسيق حبيسة الاتصالات والمشاورات البعيدة عن الاضواء فان اقتراب الخامس من اكتوبر سيحمل معه فرزا واضحا لما سيكون عليه مجلس الامة المقبل.

ومنذ فترة وجيزة اعلن المنبر الديمقراطي اسماء مرشحيه للانتخابات مكتفيا بثلاثة فقط الامر الذي يترك ابواب التكهنات مفتوحة حول حجم القوة التي ما زال يمتلكها المنبر ازاء العدد الكبير من المستقلين والمرشحين الذين تدفع بهم التيارات الاسلامية والتي يؤكد النائب الدويلة ان الانتخابات المقبلة ستكون الفيصل في التعبير عن حقيقة قوة الاسلاميين.

لقد اكد البيان الانتخابي للمنبر الديمقراطي حجم الخسائر التي منيت بها التكتلات السياسية على مدى السنوات الاربع. وثبت تأكيده بالقول ان طموحات الناخبين وآمالهم بانجازات المجلس بقدر ما كانت كبيرة فقد كانت انتقاداتهم لممارسات المجلس واعضائه كثيرة واحيانا مريرة. واوضح بان الحديث عن سلبيات المجلس القائم بالدواوين والصحافة هو الشأن اليومي وهو الامر الغالب في ما يدور في اروقة نوادي الكتل السياسية.

عدد المرشحين للبرلمان الكويتي وصل إلى 230 بعد انسحاب اثنين أمس

الكويت: من فارس السلمان

انسحب أمس مرشحان لعضوية مجلس الامة الكويتي، وذلك بعد ان تقدما بطلب ترشيح لادارة الانتخابات خلال الايام الماضية. في حين تقدم أمس 3 مرشحين جدد وبذلك اصبح عدد الذين تقدموا لادارة الانتخابات بوزارة الداخلية 230 مرشحا.

والمرشحان المنسحبان هما بكر النعيمي من الدائرة الحادية عشرة «الخالدية اليرموك قرطبة»، ومحمد ثقنيل بخيت من الدائرة الرابعة والعشرين «الفحيحيل». اما المرشحون الثلاثة الجدد فهم عزارة فالح الحميدي الجهراء الجديدة والصليبية الدائرة التاسعة عشرة، يوسف عبد الله العصيمي الدائرة الحادية عشرة ومحمد سعود الماجدي للدائرة العشرين، الجهراء القديمة.

من جهة ثانية قال مرشح الدائرة الرابعة والعشرين المهندس دعيج الجري ان اولويات المجلس المقبل تنحصر في البطالة وتحريك الاقتصاد وقضية الاسكان والتخصيص والأمن والصحة.

وطالب الجري في ندوة جماهيرية بضرورة وضع الدراسات للقضاء على ظاهرة البطالة مشيرا الى انه لا يوجد بيت إلا ويعاني من هذه المشكلة، منوها الى انه سيكون هناك نحو مائة الف طلب توظيف خلال الخمس سنوات المقبلة. وحذر من ان هذه الأرقام ستؤثر على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد. واضاف الجري يقول: واذا كانت الحكومة تريد حل هذه المشكلة فعليها فتح الباب أمام القطاع الخاص ليتمكن من استيعاب هذه العمالة، منوها الى ان ذلك سيساعد في القضاء على تضخم الباب الأول من الميزانية العامة، الذي يتحمل كثيرا.

وقال وطلب للحكومة ان تفكر بطريقة من شأنها إعادة تأهيل للمواطن الكويتي سواء بالدورات التدريبية أو غيرها، مشيرا الى ان ذلك سيمكن الشركات من استيعاب للمواطن الكويتي. واضاف: وهناك قضية لا بد من مناقشتها خلال المجلس وهي الاقتصاد وكيفية تحريكه، خاصة بعد فترة الركود التي يمر بها. مشيرا الى ان ذلك يتم من خلال تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار داخل البلاد. وموضحا أن استثمار القطاع الخاص في الداخل يعني فتح الباب لوظائف جديدة تستوعب الشباب.

قبل بدء اجتماعات مجلس الجامعة العربية في القاهرة

«دول الضد» تؤكد استعدادها لمصالحة كاملة مع الكويت

القاهرة: من سوسن ابو حسين

قبل بدء اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة غدا دعا مندوبو 4 دول عربية تصفها الكويت بانها «دول الضد» نظرا لمواقفها خلال حرب الخليج الى تحقيق مصالحة كاملة وأبدوا استعداد بلادهم لاجراء حوار مع الكويت على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية لتطبيع العلاقات.

وقال السفير اليمني في القاهرة احمد لقمان ان القاموس السياسي لبلاده يخلو تماما من تعبير «الضد» الذي وصفت به الدول التي ساندت الغزو العراقي للكويت في بدايته، وافاد السفير الاردني نايف القاضي باستعداد بلاده لإعادة العلاقات مع الكويت الى مستواها المطلوب، ودعا المندوب الدائم لفلسطين بالجامعة العربية محمد صبيح الكويت لإعادة النظر في موقفها من الفلسطينيين، بينما اكتفى المستشار الاعلامي لسفارة السودان عبد العظيم عوض بالاشارة الى خطاب الرئيس السوداني عمر البشير الذي القاه في البرلمان السوداني لتاكيد اتمام المصالحة العربية والعمل على تفعيلها ودعمها.

وحول موقف الاردن قال السفير القاضي ان موضوع المصالحة نضعه في أولوياتنا خاصة ان العلاقات الاردنية - الكويتية تسير على الطريق الصحيح نحو التوثيق والتطوير، وان الاردن بدأ خطوات إيجابية في هذا الشأن من خلال عدد من الاتصالات واللقاءات التي تمت بين المسؤولين في البلدين وهناك تفهم واضح من كلا الجانبين لاهمية إعادة العلاقات الى مسارها الطبيعي مع تفهم كل جانب ظروف الجانب الآخر.

واعرب عن امله في أن تشهد المرحلة المقبلة خطوات اكثر فاعلية في إعادة هذه العلاقات الى مستواها الاخوي المطلوب.

أما محمد صبيح فيرى ان استمرار الخصام بين الكويت وفلسطين امر محزن وصعب على النفوس ويؤثر على العمل العربي المشترك، وأشار الى ان فلسطين دفعت الثمن غاليا وتدفعه كل يوم بدءا من تشريد العائلات الفلسطينية ومرورا بالوضع الفلسطيني الصعب في الداخل.

وأوضح ان أية مطالب للكويت سوف يوافق عليها المسؤولون الفلسطينيون. وقال «ان الأمر يتطلب حاليا ضرورة تواصل الحوار واستئناف العلاقات لان الشعب الفلسطيني وقيادته في محنة شديدة ويخوض معركة على الأرض الفلسطينية، وصلت لان يكون عرفات على بعد كيلومترات من القدس ويدعو الشعب الفلسطيني للاضراب والصلاة في المسجد الاقصى وكنيسة القيامة دفاعا عن القدس ولوقف الاستيطان».

محكمة أميركية تؤيد حكم تعويض في قضية لوكربي

نيويورك - رويتر: ايدت محكمة استئناف اميركية اتحادية معظم بنود حكم تعويض قياسي قدره 19 مليون دولار حصلت عليه زوجة مدير شركة نفط بريطانية قتل في حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة «بان ام» فوق لوكربي باسكوتلندا عام 1988.

وكانت زوجة مايكل بسكيتور (33 عاما) الذي شغل منصب نائب رئيس شركة بريتيش بتروليوم كميكالز الاميركية الذي قتل في الحادث قد حصلت على حكم تعويض قدره 19 مليونا و59040 دولارا والذي يعتقد انه اعلى تعويض مادي في تاريخ كوارث الطيران.

ورفضت محكمة الاستئناف الطعن الذي قدمته شركة «بان ام» المالكة والذي قالت فيه ان التعويض مبالغ فيه. كما رفضت المحكمة طلبها اعادة النظر في القضية.

عمان تؤكد وقوفها ضد بغداد

المعارضة الأردنية تعود لمهاجمة حكومة الكباريتي

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد نواب المعارضة في مجلس النواب الاردني استمرار معارضتهم لقرار رفع اسعار الخبز والاعلاف ومطالبتهم بإعادة توزيع الدعم النقدي للمواطنين وبذل كل الوسائل المتاحة لجعل الحكومة الاردنية برئاسة عبد الكريم الكباريتي تتراجع عن قرارها والدعوة لتشكيل حكومة انقاذ وطني لتصويب الاوضاع الداخلية وازالة الاحتقان الشعبي الذي خلفه القرار. كما قرر نواب المعارضة تشكيل وفد نيابي للسفر إلى تركيا لاقناع مجلس النواب التركي باتخاذ قرار بعدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية. في وقت اكدت فيه الحكومة الاردنية انها ضد النظام العراقي لكنها لا تتدخل في شؤونه الداخلية.

وقال النائب حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم نواب المعارضة في مجلس النواب الاردني والبالغ عددهم 23 نائباً خلال مؤتمر صحافي عقد في مبنى مجلس النواب ان نواب المعارضة لن يقدموا استقالتهم من المجلس لكي يفوتوا الفرصة على الحكومة، وأن هناك اجراءات سيعلن عنها في بداية الدورة البرلمانية للمجلس التي من المتوقع أن تبدأ في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وتلا النائب منصور بيانا باسم نواب المعارضة قال فيه إن قرار الحكومة برفع اسعار الخبز واعلاف الماشية كان قراراً خاطئاً وخطيراً وأخذ على الحكومة عدم الاستماع للمعارضة ولا الأخذ برأيها.

وجاء في البيان ان ما حدث في محافظات الجنوب كان رد فعل عفوي طبيعي متوقع وحذرنا منه كثيراً في وقت مبكر وبدلاً من ان تتفهم الحكومة دوافع ما حدث وتتعامل معه بالحكمة فقد اتهمت نواب الشعب وقالت انه تحرك بفعل عوامل خارجية. وشكك البيان في الدعم المقدم للمواطنين لمواجهة زيادة اسعار الخبز وقال ان الحكومة واهمة اذا ظنت ان القضية انتهت فان المواطن الذي يصدم يومياً بارتفاع الاسعار ويعدم قدرته على مواجهة متطلبات الحياة اليومية لن يسكت ولا يستطيع احد ان يسكت الجائع والمهدد في حياته ومستقبله. وخير للحكومة وخير للوطن ان تتوجه الجهود لمعالجة المشكلة معالجة جادة من ان تدس راسها في الرمال متعامية عن الحقائق.

وعلى الصعيد العراقي اخذ النواب المعارضون على الحكومة تعقيد العلاقات مع العراق وقطعها، في حين مضت في تطوير علاقاتها مع الكيان الصهيوني في مختلف الميادين، وهذا يشكل خروجاً على ثوابت الأمة. ودعوا إلى وقف اشكال التطبيع كافة مع إسرائيل والسعي لبناء موقف عربي قوي قادر على الصمود. دعا نواب المعارضة في مجلس النواب الأردني ومعظمهم من حزب جبهة العمل الإسلامي لتشكيل وفد برلماني لزيارة تركيا للإلتقاء مع مجلس الشعب التركي.

وجاء في المذكرة التي رفعها النواب لرئيس المجلس: انه ادراكاً من نواب المعارضة لخطورة التحركات التركية الرامية الى إقامة حزام امني في شمال العراق باعتباره يمثل تدخلاً في شؤون العراق الداخلية، واعتداء على سيادة العراق، فإننا نرغب في تشكيل وفد للإلتقاء بنواب الشعب التركي وتبصيره بخطورة هذه الخطوة. ومن جانب آخر قرر مجلس الوزراء الأردني مساء اول من امس تعديل قانون محكمة امن الدولة وتضمن التعديل إضافة بعض الجرائم لتصبح من صلاحية المحكمة بعد أن كانت تنظر فيها محكمة الجنايات أو محكمة البداية. وقال مصدر حكومي إن هذه الجرائم تتعلق بامور الفساد والاختلاسات و[illegible] الحكومة دائرة مختصة لهذه [illegible] يترأسها احد كبار ضباط المخابرات العامة والتي نشطت خلال الثلاثة شهور الماضية وكشفت [illegible] من 150 قضية فساد إداري وقضايا تهريب وتلاعب ضريبي وتجاوزات في ممارسات بعض المؤسسات الحكومية.

وقال وزير الإعلام الاردني الدكتور مروان المعشر عقب الاجتماع في رده على ما ذكرته بعض الانباء عن اشتراك الأردن في محاولة لقلب نظام الحكم في العراق في شهر يونيو (حزيران) الماضي ان موقف الاردن معروف وعبر عنه بيان مجلس الوزراء في الأسبوع الماضي وقال نحن لا نتدخل في أي محاولة لقلب نظام صدام حسين. واضاف نحن ضد النظام وسياساته ولكننا لن نشترك في أي محاولة لقلبه فذلك عائد للشعب العراقي.

الإخوان المسلمون بالأردن يفصلون نائبا في الجماعة لخروجه على إجماعها

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن المتحدث باسم جماعة «الاخوان المسلمون» في الاردن امس ان الجماعة فصلت النائب احمد الكساسبة من عضوية الجماعة وذلك لامور تنظيمية ابلغ الكساسبة بها. وجاء قرار فصل الكساسبة وهو نائب في مجلس النواب عن لواء «عي» في محافظة الكرك بعد الاحتفالات التي اقيمت في اللواء اخيرا. والكساسبة هو النائب الثاني الذي تفصله الجماعة من صفوفها.

وقال المتحدث لـ«الشرق الأوسط» ان الاحتفالات بترفيع «عي» الى لواء جاءت قبل حوالي الاسبوعين مع ان قرار فصل النائب الكساسبة من الجماعة كان سابقا على الاحتفالات المشار اليها باكثر من شهر ونصف الشهر، مؤكدا انه لا علاقة بين الامرين وقال: فصل الكساسبة من الجماعة بسبب موضوع تعلق بمنح الثقة بحكومة الرئيس عبد الكريم الكباريتي. ففي الوقت الذي استقر فيه رأي نواب الحركة الاسلامية على عدم منح الثقة فان الكساسبة خرج عن هذا الاجماع واتبع ذلك تقديم استقالته من حزب جبهة العمل الاسلامي الممثلة في مجلس النواب بـ17 نائبا. واضاف المتحدث ان جماعة الاخوان والشارع الاسلامي كانا من الاسباب الرئيسية التي وفرت للنائب الكساسبة فرص النجاح في الانتخابات النيابية في خريف عام 1993، فاذا كان قد تقدم بعد جلسة الثقة لجبهة العمل الاسلامي باستقالته من جراء خروجه على اجماع زملائه نواب الحركة فان الاحرى به ان يستقيل كذلك من مجلس النواب لا ان يستخدم جهود الحركة واصواتها مطية للوصول الى عضوية المجلس.

وكانت الجماعة قد فصلت ايضا من صفوفها النائب الدكتور نبيل عبد الله وذلك بسبب امور تنظيمية تتعلق بمنح الثقة لحكومة الكباريتي، لكن العلاقات ظلت حميمة بين النائب عبد الله وجماعة الاخوان وحزب جبهة العمل الاسلامي لان نبيل عبد الله لم يطرح نفسه في انتخابات عام 1993 على قائمة جماعة الاخوان او حزب جبهة العمل الاسلامي في دائرة عمان الاولى، بل اعتمد على نفسه محققا بذلك نجاحه في الدائرة الانتخابية وبعدها انضم مجددا الى نواب جبهة العمل الاسلامي، الى ان قدم استقالته من حزب الجبهة مما ادى الى اصدار قرار بفصله من جماعة الاخوان في 4 يوليو (تموز) الماضي.

الرئيس خالف نص الدستور

هل انتصر يلتسين لرئيس وزرائه على حساب الجنرال الطموح ليبيد؟

لندن: من أمير طاهري

تحليل سياسي

حاول رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس أن يطمئن الرأي العام داخل روسيا وخارجها حين قلل من شأن توليه زمام السلطة في البلاد على اساس مؤقت. وقد جاء انتقال السلطة بناء على مرسوم اصدره الرئيس بوريس يلتسين المقرر له ان يدخل المستشفى لإجراء عملية جراحية في قلبه اواخر هذا الشهر.

واصبح ما يعنيه المرسوم الجمهوري من الناحية العملية والناحية الدستورية مثار نقاش واسع. اذ لا يعرف بالضبط ما هي الصلاحيات الرئاسية التي سيتولاها تشيرنوميردين والى متى. وكان على يلتسين ان يتخذ خطوة ما قبل دخوله المستشفى. وبقراءة بسيطة للدستور الروسي نجد انه كان من المفروض ان تنتقل صلاحيات الرئيس في مثل هذه الحالة الى رئيس مجلس الدوما (البرلمان) على اساس مؤقت. لكن يلتسين لا يتمتع بأغلبية في البرلمان، اذ ان هذه يتمتع بها الشيوعيون والقوميون.

ولهذا فإن اختيار تشيرنوميردين لتولي مهام الرئاسة بصفة مؤقتة كان امراً لا مفر منه. ويمثل رئيس الوزراء الذي يرى نقاده انه يفتقر الى الحيوية، بينما يقول مؤيدوه انه يتفانى في اداء واجبه، افضل اختيار، اذ من غير المحتمل ان يتخذ اي مجازفات تعرض الدولة للخطر. والأهم من ذلك، من وجهة نظر يلتسين، ان تشيرنوميردين، خلافاً لمستشار الامن القومي الجنرال الكسندر ليبيد، لن يلجأ الى اتخاذ اي خطوات تضر بيلتسين اثناء غيابه.

لكن غياب يلتسين عن مسرح صنع القرار في روسيا سيؤدي دون شك الى اضعاف سلطة الحكومة التي اصبحت تعتمد بشكل مضطرد على شخص واحد. ففي يونيو (حزيران) الماضي اختار الروس يلتسين وفريقه لادارة الحكم لكن هذا الفريق ارتكب منذ ذلك الوقت الخطأ تلو الآخر. وفي حكم اليقين ان غياب يلتسين، الذي يقول الاطباء انه ربما يستمر لمدة ثلاثة اشهر، سيؤدي الى زعزعة استقرار مؤسسات السلطة الروسية. فمن المحتمل ان ينقسم مجلس الوزراء الى فئات بعضها يؤيد تشيرنوميردين وبعضها يؤيد الجنرال ليبيد. كما ان من المرجح ان يستعيد البرلمان بعض صلاحياته التي اصبحت من اختصاص يلتسين بموجب الدستور الجديد. وربما تحاول الحكومات المحلية التي تتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتي، ان توسع نطاق سلطاتها. كما ان المجموعة التي تسيطر على الصناعات العسكرية في البلاد يمكن ان تحاول التخلص من سيطرة الحكومة المركزية عليها. اما المؤسسة العسكرية الروسية فلم يسبق لها ان قامت بدور سياسي مستقل. ولذا فمن غير المحتمل ان تفعل ذلك الآن. لكن هناك احتمال انقسام المؤسسة العسكرية الى مؤيدين لهذه الفئة او تلك.

ومن الممكن ان يثير عدم الاستقرار في روسيا اذا استمر فترة طويلة القلق في الجمهوريات السوفياتية السابقة التي اصبحت الآن دولا مستقلة.

ومهما يكن من امر فإن العالم الخارجي سيرقب الوضع في روسيا باهتمام كبير، لأن روسيا اصبحت مجالا لنشاط المهتمين بالمواد النووية والتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج والاسلحة المختلفة. وليس من الواضح الى أي مدى استطاعت المافيا الروسية التغلغل في اجهزة الأمن والمخابرات الروسية. ولذا فمن المحتمل ان تستخدم المافيا فراغ السلطة في الكرملين لتعزيز قبضتها على بعض قطاعات الاقتصاد والحكم.

واذا طال غياب يلتسين لأكثر من ستة اشهر مثلا فإن معسكر الاصلاح الذي يمثله يلتسين الآن ربما يكون الخاسر الاكبر في النهاية. اذ ان هذا المعسكر سيحتاج الى وقت طويل للاتفاق على خلف ليلتسين وبالتالي فانه يحتاج الى وقت طويل ايضا لإرساء شعبية هذا الخلف في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستجري في نهاية العام المقبل. ومن الطبيعي ان تشيرنوميردين يرغب في ان يكون هو الخلف. لكن الجناح الذي كان يتزعمه لم يحصل في الانتخابات البرلمانية الاخيرة الا على نسبة 5 في المئة من الاصوات.

لكن وسط كل القلق هناك جانب ايجابي وهو ان الاقتصاد الروسي اصبح في وضع جيد على ما يبدو. كما ان مساندة النظام الراسمالي لا تزال قوية. وتبين جميع استطلاعات الراي العام الاخيرة ان غالبية الروس تشعر بأن البلاد تسير على الطريق الصحيح على الرغم من جميع المصاعب التي يواجهونها في حياتهم اليومية. وربما يساعد هذا الديمقراطية الروسية الهشة في غياب يلتسين.

توتر في البوسنة بسبب عبديتش

العثور على عظام بشرية في مقبرة قرب سريبرنتسا

بيهاتش: «الشرق الأوسط» بيليتشي - وكالات الأنباء

عثر الخبراء الدوليون مساء اول من امس على عظام في مقبرة جماعية جديدة في بيليتشي، شرق البوسنة، من المفترض ان تكون لمئات المسلمين الذين قتلوا على ايدي الصرب اثر سقوط منطقة سريبرنتسا عام 1995.

وجاء في بيان صادر عن الامم المتحدة أمس ان فريق الخبراء بدأ اعمال التنقيب في موقع بيليتشي، وانه تم العثور على عظام. واضاف ان اعمال البحث استؤنفت امس. وحدد هذا الموقع الجديد بعد ان ادلى درازين ارديموفيتش، وهو مواطن كرواتي قاتل في صفوف قوات صرب البوسنة، بشهادته امام محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. واعترف ارديموفيتش بانه شارك في الاعدامات التي نفذها صرب البوسنة اثر سقوط منطقة سريبرنتسا، الجيب المسلم الذي تتولى قوات الأمم المتحدة حمايته بعدما سقط في ايدي الصرب في يوليو (تموز) 1995.

واستنادا الى التقديرات الدولية يحتمل ان يكون نحو 1700 شخص من سكان هذه المدينة مدفونين في موقع بيليتشي.

وتحاول المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا سابقا الكشف عن الأبعاد الكاملة لفظائع اكثر حرب في اوروبا منذ عام 1945 والتي ارتكبت حينما اجتاح الصرب سريبرنيتسا. واخرج فريق المحكمة بالتعاون مع خبراء دوليين للطب الشرعي عظم فخذ انسان في حقل ذرة كبير يحيط بمزرعة نائية قرب قرية بيليتشي على بعد نحو 150 كيلومترا شمالي سريبرنتسا.

وزار الفريق بيليتشي في وقت سابق من هذا العام عقب شهادات الناجين والصور التي التقطتها طائرات التجسس وسلمتها الولايات المتحدة الى مجلس الأمن التابع للامم المتحدة.

وقال جون جيرنيس عضو الفريق للصحافيين قبل ان تبدأ جرافات للامم المتحدة اول من امس ازالة التراب «من الفحوص المبدئية هنا في الربيع يبدو وكأنه موقع قبر جماعي. في ذلك الوقت عثرنا على اشلاء ادمية على مقربة من هذا المكان الذي نعتقد انه القبر».

واتم الفريق بالفعل نبش عدة مواقع أخرى وعثر على عشرات الجثث المتحللة قبل الذهاب الى بيليتشي. ومازالت مصائر نحو 8 آلاف رجل مسلم من سريبرنتسا غير معروفة ويخشى ان يكون كثيرون قتلوا في مكامن للصرب اثناء محاولتهم التسلل الى اراضي الحكومة البوسنية عبر التلال.

من جهة اخرى أعلن الجنرال عاطف دوداتوفيتش قائد الفرقة الخامسة للجيش البوسني والمكلفة بحماية جيب بيهاتش «منظمة الأمن والتعاون في اوروبا» طلبت من قوات «ايفور» حماية التجمع الذي سيجري في فليكا كلادوشا وتسازين وغيرها من مناطق جيب بيهاتش امس بمناسبة الحملة الانتخابية التي سيحضرها فكرت عبديتش.

وقال انه سيلقي القبض على القائد للسلم المنشق فكرت عبديتش فور عبوره الحدود البوسنية وسيسلمه الى مدعي بيهاتش العام الذي يطالب بالقاء القبض عليه. واضاف انه «حتى لو رافقته قوات الناتو فلن يمنعنا من ذلك ولن نبدل موقفنا هذا لأنه مجرم حرب حسب القانون البوسني».

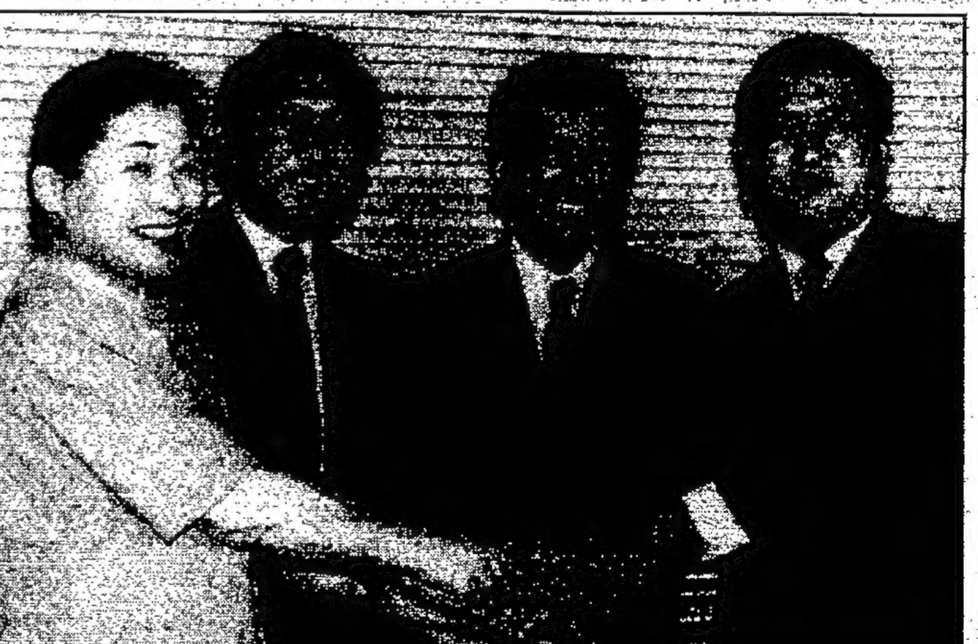
هاشيموتو يلمح لانتخابات تشريعية مبكرة

طوكيو - وكالات الأنباء: لمح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الى امكان اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في وقت قريب، متذرعا بالحاجة الى قاعدة سياسية متينة مدعومة بثقة الشعب.

ونقلت وكالة الأنباء اليابانية «جيجي برس» عن هاشيموتو قوله في مأدبة غداء للصحافيين ان «من الضروري ان تكون لدينا قاعدة سياسية متينة مدعومة بثقة الشعب لتسوية الملفات الدبلوماسية الآن». وحيال تزايد المعلومات الصحافية اليابانية حول حل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية في اكتوبر (تشرين الاول) او نوفمبر (تشرين الثاني)، كان هاشيموتو قال انه سيتخذ قرارا بعد لقائه الثلاثاء المقبل مع محافظ اوكيناوا، ماسيد اوتا. وكان هاشيموتو قد اشار الى ان تسوية مسألة اوكيناوا - اي النزاع بين طوكيو وسكان الجزيرة حول خفض القواعد الاميركية - تشكل بالنسبة اليه أولوية قبل إقرار إجراء انتخابات مبكرة كما طلب منه نواب حزبه «الليبرالي الديمقراطي». واعرب اوتا عن ارتياحه بعد لقائه بهاشيموتو. لكن عليه ان يحدد ما ان كان يقبل بالتوقيع على تجديد عقود ايجار الاراضي للجيش الاميركي كما تطلب منه الحكومة.

على صعيد آخر اعلنت طوكيو أمس ان هاشيموتو سيلقي كلمة أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك يوم 24 سبتمبر (ايلول). وقال المتحدث الحكومي سيروكو كاجيياما في مؤتمر صحافي ان المسؤولين يعكفون ايضا على الترتيب لعقد قمة بين هاشيموتو والرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال زيارة هاشيموتو للولايات المتحدة في الفترة بين 23 و25 من الشهر نفسه.

واضاف انه ينتظر ان يؤكد هاشيموتو امام الامم المتحدة جهود اليابان لتحفيز اقتصادها من اجل دعم النمو الاقتصادي العالمي وكذلك اسهامها في الأمن العالمي.



وزير الصحة الياباني كاوتو كان (الثاني من اليمين) مع 3 سياسيين بعيد اعلانهم تشكيل «الحزب الديمقراطي» في طوكيو امس (أ ب)

تشيلر: لقاء كليريديس ودنكطاش «بات ضروريا»

نيقوسيا - أ.ف.ب: دعت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر الأمم المتحدة لتنظيم لقاء «في اقرب وقت بين الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش» واعتبرت ان هذا اللقاء «بات امرا ضروريا». وقالت تشيلر في تصريح اوردته الصحف القبرصية امس في نيقوسيا: «نتمنى ان يجمع الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الزعيمين بدون تأخير لأن التطورات الأخيرة جعلت هذا اللقاء ضروريا».

وادلت تشيلر، التي تتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء، بهذا التصريح اثناء مراسم تشييع الجندي القبرصي التركي الذي قتل الأحد الماضي برصاص اطلق من الجانب القبرصي اليوناني، تبعا لما تقوله انقرة والسلطات القبرصية التركية. ونفت الحكومة القبرصية اليونانية اي تورط لحرسها الوطني او اي من مواطنيها في هذا الحادث.

واضافت تشيلر ان حادث الأحد، الذي اصيب خلاله جندي قبرصي تركي آخر بجراح قرب قاعدة بريطانية قريبة من فماجوستا (شرق)، «مرتبط بمقتل قبرصيين يونانيين الشهر الماضي» في مظاهرات جرت في المنطقة العازلة بالمنطقة نفسها التي تشرف عليها الامم المتحدة.

من جهة اخرى جدد دنكطاش، الذي شارك ايضا في مراسم التشييع، دعوته لعقد لقاء مع الرئيس كليريديس «لتفادي ضياع فرصة السلام» في الجزيرة التي تحتل القوات التركية شطرها الشمالي منذ عام 1974.

وذكرت الصحف ان دعوة دنكطاش لاستئناف اللقاءات مع كليريديس المجمدة منذ اكتوبر (تشرين الأول) 1994 «رفضت على الفور من قبل الحكومة القبرصية اليونانية» التي تعتبر ان الحوار «لا يمكن ان يستأنف قبل التوصل الى اتفاق مشترك على الجوانب الاساسية لمشكلة الجزيرة».

موجز

صمت في تايوان إزاء نبأ عسكري

● رفض مسؤولون تايوانيون امس تأكيد او نفي نبأ في صحيفة «تشاينا تايمز» قال ان للجزيرة ستختبر قريبا اطلاق صاروخ أرض - أرض جديدا له مدى يكفي لضرب اهداف في الصين.

وقالت الصحيفة ان المصممين اتموا بالفعل ابتكار الصاروخ الذي يبلغ مداه 300 كيلومتر مما سيمكنه من اصابة منشآت عسكرية ساحلية كثيرة في الصين. ونقلت الصحيفة الواسعة الانتشار عن مسؤولين عسكريين قولهم ان من المقرر اختبار اطلاق صواريخ أرض - أرض هذا العام.

إغراق 7 زوارق لنمور التاميل

● اغرقت البحرية السري لانكية سبعة زوارق تابعة لمتمردي نمور التاميل في الساحل الشمالي الشرقي للبلاد ليلة أمس الأول وأمس.

ونقلت «رويتر» عن متحدث عسكري امس قوله إن مدمرة حربية اغرقت ثلاثة زوارق للمتمردين ليلة أمس الأول فيما فر زورق رابع. وصباح أمس أغرقت مدمرة أخرى اربعة زوارق إلى الجنوب من معقل النمور السابق جافنا. وأضاف المتحدث أنه لم تقع أي خسائر في صفوف القوات الحكومية.

هجوم على معسكر في بوروندي

● قال الجيش البوروندي الذي يهيمن عليه التوتسي أمس ان زهاء 14 شخصا قتلوا حينما هاجم ثوار الهوتو معسكرا للنازحين في منطقة بوبانزا بشمال غرب بوروندي.

وقال متحدث باسم الجيش لوكالة «رويتر» ان الهجوم امس الأول على معسكر نجارا في بوبانزا خلف سبعة مشردين وستة متمردين وجنديا قتلى وثمانية مدنيين جرحى. ولم يرد تأكيد للنبأ من مصدر مستقل.

استقالة وزيرة العدل في رواندا

● قدمت مارثا موكاموررتزي وزيرة العدل في رواندا استقالتها بسبب مشاكل في وزارتها.

وقالت «إذاعة كيجالي» الرسمية ان استقالة موكاموررتزي أمس الأول اعلنها رئيس الوزراء بيير سيلستين رويجيما وجاءت بعد مشاورات بين رويجيما وموكاموررتزي وكلاهما من قبائل الهوتو. ولم تتكشف بعد تفاصيل الاستقالة.

الجمعية العامة للامم المتحدة تصوت على مشروع معاهدة الحظر النووي فجر امس بتوقيت جرينتش (اب)

على لسان مساعد وزير الخارجية الأميركي

المساعدة الصينية لباكستان تخطت تقديم اليورانيوم إلى الإنتاج الذري

لندن: من الن جورج

اعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن مساعدة الصين لباكستان «لم تقتصر فقط على إنتاج يورانيوم مشع يدخل في صناعة الأسلحة الذرية، بل قدمت لها مساعدات أخرى في المجال نفسه، تمثلت في تصميم وتصنيع قنابل ذرية حقيقية».

وفي معرض رده على سلسلة من الأسئلة التي وجهتها له لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي أورد مساعد وزير الخارجية الأميركي ونستون لورد أن «للصين تاريخاً طويلاً في التعاون مع باكستان في برنامجها النووي الذي يقع خارج دائرة المراقبة والإشراف الدولي».

واضاف لورد «إن مخاوف الولايات المتحدة تشمل تطوير الأسلحة النووية وإنتاج مواد نووية». وأضاف أن الإدارة الأميركية احاطت الحكومة الصينية علماً بمخاوفها تجاه هذه المسالة.

وأوائل العام الحالي سلط الضوء على المساهمة الصينية في برنامج السلاح النووي الباكستاني. فقد كشف النقاب عن تزويد بكين لباكستان بـ500 حلقة مغناطيسية لاستخدامها في عمليات إنتاج اليورانيوم المشع الذي يعتبر من أهم مكونات هذه الصناعة.

وحسب قانون وقف إنتاج الأسلحة النووية لعام 1994، فإن الرئيس مطالب بفرض عقوبات على أي دولة تزود الدول غير المنتجة للأسلحة النووية بمواد وتكنولوجيا تدخل في صناعة الأسلحة النووية.

يضاف إلى ما سبق أن النشاط النووي الصيني يمكن أن يؤثر على علاقات بكين التجارية مع الولايات المتحدة ووضعها كشريك تجاري حسب اتفاق سابق ينظم هذه العلاقة. لكن للكونجرس الأميركي الحق في إلغاء هذا الاتفاق حتى إذا أراد الرئيس الأميركي تجديده. كما يمكن للكونجرس الاستناد إلى عدد من المبررات في إلغاء الاتفاق المذكور في مقدمتها المخاوف الناجمة عن النشاط النووي للصين.

وطرحت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي أسئلتها خلال جلسة سماعية في يونيو (حزيران) الماضي عند النظر في أمر التجديد السنوي للاتفاق التجاري بين البلدين. أما الإجابات على الأسئلة المطروحة من قبل لجنة الشؤون الخارجية، فلم يتم تقديمها للجنة إلاّ مؤخراً.

وبسبب سعيها للاحتفاظ بعلاقات سياسية واقتصادية مستقرة مع بكين، تحاول واشنطن دائماً التقليل من شأن المساعدات الصينية لباكستان في مجال التصنيع النووي وعدم تسليط الضوء عليها ما أمكن ذلك.

وفي هذا السياق ظلّت بيانات وزارة الخارجية الأميركية في هذا الشان أبعد ما تكون عن الوضوح خلال السنوات الماضية.

وفي رده على سؤال وجهته لجنة الشؤون الخارجية حول ما إن كان تصدير الحلقات المغناطيسية يعد خرقاً لاتفاقية مكافحة النشاط النووي قال مساعد وزير الخارجية الأميركي: «للمساهمة في التوصل إلى فهم كامل ومشترك بين الولايات المتحدة والصين للالتزامات التي تفرضها اتفاقية الحد من السلاح النووي، توصلنا إلى اتفاق مع بكين يقضي بمواصلة الطرفين للمناقشات حول ضوابط وتنظيم تصدير المواد الداخلة في برامج التصنيع النووي مع التأكيد على بذل المزيد من الجهود لتنظيم الضوابط الخاصة بهذا الجانب بشكل أكثر فعالية».

وأضاف لورد أن المناقشات التي جرت بين الجانبين نجحت في توضيح موقف بكين والتزاماتها التي تفرضها اتفاقية الحد من السلاح النووي.

لكن بعض مسؤولي مجلس الشيوخ الأميركي يرون غير ذلك. فقد علّق أحد رموز مجلس الشيوخ بقوله إن إجابات مساعد وزير الخارجية «أبعد ما تكون عن الوضوح ولا تساهم إلاّ في جعل موقف الخارجية الأميركية أكثر تعقيداً وغموضاً تجاه النشاط النووي الصيني والتزام بكين باتفاقيات الحد من السلاح النووي».

وبدأت بوادر النزاع الأميركي - الصيني حول هذا الجانب عام 1993 عندما ادرجت الولايات المتحدة، مؤقتاً، الصين وباكستان في القائمة السوداء بسبب مساهمة الأولى في تزويد برامج التصنيع النووي الباكستانية بتكنولوجيا تدخل في تصنيع الصواريخ البالستية. ومنذ عام 1990 فرض الكونجرس حظراً كاملاً على المساعدات العسكرية المقدمة لباكستان بسبب امتلاكها لأسلحة نووية.

ويرجع تاريخ البرنامج النووي لباكستان إلى حقبة السبعينات عندما حصلت سراً على مواد وتكنولوجيا أرادت استخدامها في إنشاء مصنع لإنتاج اليورانيوم المخصب بمنطقة كاهوتا قرب إسلام أباد.

وأكدت تقارير وكالات الاستخبارات الأميركية أن الصين زودت باكستان بنفس التكنولوجيا والتصميمات التي طورتها عام 1966 عندما أجرت رابع تجاربها النووية.

وتؤكد وكالات الاستخبارات الأميركية المذكورة ان باكستان في الوقت الراهن تمتلك ست قنابل نووية. كما تحدثت تقارير عن قرب اكتمال العمل في مفاعل نووي في منطقة خوساب الواقعة على بعد 150 ميلاً جنوب إسلام أباد. ويعتقد أن المفاعل المذكور سينتج مادة البلوتونيوم التي تدخل في برامج التصنيع النووي.

ويدخل البلوتونيوم مع اليورانيوم المشع في إنتاج الأسلحة الانشطارية العنيفة الانفجار، التي تسعى باكستان للحصول عليها لردع الهند التي يعتقد انها تقوم بتطوير قنبلة هيدروجينية.

وتعتبر الصين الجهة الوحيدة التي تحاول باكستان الحصول منها على مواد تستخدمها في برنامجها النووي. ففي أوائل العام الحالي أبعدت بريطانيا دبلوماسياً باكستانياً عقب ثلاثة حوادث في 12 شهراً أوقف فيها مسؤولو الجمارك البريطانيون خلالها محاولات مختلفة لشحن معدات حساسة عبر العاصمة البريطانية.

ويقول الكاتب روبرت وينتريم إن وزارة الخارجية الأميركية تعلم جيداً حجم النشاط النووي الصيني لكنها لا تجرؤ على الدخول في مواجهة مع بكين خوفاً من «الثمن التجاري والسياسي» لمثل هذه المواجهات. ويؤكد وينتريم أن النشاط النووي الصيني - الباكستاني سيجعل من المستحيل على واشنطن الاستمرار في دفن رأسها في الرمال.

بعد معارك ضارية وغارات جوية

كابل تعترف بسيطرة «طالبان» على مدينة جلال آباد الاستراتيجية

لندن: «الشرق الأوسط» كابل: وكالات الأنباء

أعلنت الحكومة الافغانية سيطرة حركة «طالبان» أمس على مدينة جلال اباد، ثاني مدن افغانستان وكبرى مدن اقليم ننجارهار الشرقي، واتهمت باكستان بالتواطوء. وكان متحدث باسم حكومة كابل قد صرح في وقت سابق بأن جلال اباد «تحولت الى مسرح لمعارك ضارية بين قواتنا وبين ميليشيا طالبان المدعومة من باكستان».

واتهم المتحدث باكستان بأنها «أعدت مؤامرة تولى خلالها عملاؤها الطالبان شن حرب على جلال اباد». واوضح ان قوات حركة طالبان كانت قد هاجمت المدينة قادمة من جنوب غرب البلاد ومن باكستان عبر مركز الحدود في تورخام.

واضاف المتحدث ان القوات الحكومية تتمركز على اطراف المدينة، في شمال جلال اباد وعلى بعد زهاء عشرة كيلومترات الى الغرب. واعلنت «وكالة الأنباء الاسلامية الافغانية» ايضا سيطرة حركة طالبان على جلال اباد نقلا عن برقية من قائد قوات حركة طالبان.

واوضحت مصادر طالبان في باكستان ان المدينة «سقطت بعد معارك ضارية»، ولم يعرف بعد عدد الضحايا. واعلن مسؤول في طالبان ان قوات الحركة «تتجه حاليا الى مركز الحدود في تورخان». وكانت حكومة كابل قد اعلنت في وقت سابق أمس ان قواتها سيطرت على جلال اباد بعد فرار الحاكم الاقليمي الحاج عبد القادر الذي كان يخشى تقدم الميليشيا الاصولية.

وقال مسؤولو «طالبان» في بيشاور الباكستانية لوكالة الأنباء الافغانية ان طائرات القوات الحكومية اغارت مرتين على الاقل على قوات طالبان على بعد زهاء 15 كيلومترا الى غرب المدينة. واوضح هؤلاء المسؤولون ان هذه الغارات لم تحل مع ذلك دون تقدم قوات طالبان التي كانت قد سيطرت قبل ذلك على عدد كبير من المناطق الاستراتيجية في منطقة ننجارهار.

ويعني فوز طالبان بالمدينة الاستراتيجية، قطع الطريق الرئيسية بين العاصمة الافغانية كابل وباكستان. كما سيتيح هذا الفرصة للميليشيا الاصولية للانقضاض على سرابي القريبة من كابل، مما يعني بدوره تهديد العاصمة مباشرة من الشرق والغرب والجنوب. ويبقى واردا احتمال تقسيم جلال أباد الى معسكرين متناحرين كما كان الحال في كابل حتى العام الماضي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
للملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي: HEAD OFFICE
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk

المكاتب: BUREAUS
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية

● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933-01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390

● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)
تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسميلي 6691649

● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492

● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 ـ ت/ 452232 ـ 452122 فاكس / 455740

● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب 339 ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي: 3447526
تليفون 3461148 ـ 3478392

● لبنان LEBANON
التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت ـ
تليفون 325678 ـ 325682 ـ 325695 ـ 325675 ـ فاكس: 325702

● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103

● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم 5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055

الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW-SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887

● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون: CORRESPONDENTS
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ما الذي حدث في شمال العراق؟

باسم الجسر

● في الوقت الذي باتت فيه اسرائيل تبيع تكنولوجيتها العسكرية للشرق والغرب، تتمزق شعوب المنطقة الاسلامية والعربية، في نزاعات تعود اسبابها الى التاريخ القديم

هل فوجئت واشنطن، فعلا، بما حدث في شمال العراق؟ اذا كان الامر كذلك، كما ترددت، في الايام الاخيرة، انباء عن فشل المخابرات الاميركية في ما كلفت به من دور في المنطقة الكردية العراقية، افلا يستحق ان يتوقف عنده كل مسؤول في الشرق الاوسط والعالم العربي، وان يتساءل عما قد ينتظر هذه المنطقة من احداث، بل وكوارث اذا فشلت مخططات اميركية اخرى فيها؟ والا هل يمكن تفسير ما حدث بغير ملاحظة حالة الاهتراء والضياع التي وصلت اليها اوضاع المنطقة، بعد عودة الليكود الى الحكم من جهة، واستمرار الانقسامات العربية الناجمة عن حرب الخليج قائمة. والتنافس، ان لم نقل النزاعات مستمرة بين العواصم العربية النافذة، وعواصم الدول الاقليمية الاخرى، كطهران وانقرة، من جهة اخرى؟

ذلك ان الصدفة لم تكن وحدها وراء التحريك الجديد لمحادثات السلام، وما حدث في شمال العراق. وصحيح ان القضية الكردية قديمة ولا علاقة سببية مباشرة بينها وبين القضية الفلسطينية او محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية. ولكنه صحيح، ايضا، ان التطورات الاخيرة لهذه القضية، لم تكن لتاخذ هذا المنحى وهذه الابعاد، لو لم تكن العلاقات بين العواصم العربية، على ما هي عليه من حال. واذا كان عشرات الالوف من انصار الطالباني الاكراد هم اليوم، في طريقهم نحو التشرد، وكانت تركيا تستعد، على غرار اسرائيل، لاقامة حزام امني على حدودها مع العراق، اليوم، فان مثل هاتين الخطوتين مرشحتان للتكرار في انحاء، او على حدود اخرى، بين دول المنطقة بحيث تصبح خريطة الشرق الاوسط مؤلفة، لا من دول واضحة الحدود بينها، بل من دول، او شبه دول او «ذات حكم ذاتي» تفصل بينها، مع الحدود مناطق منزوعة السلاح، او «احزمة امنية» او مناطق خاضعة لرقابة دول كبرى او لرقابة الامم المتحدة. ترى هل خطر ببال الزعماء الاوروبيين الذين قسموا هذه المنطقة الشرق اوسطية عن الامبراطورية العثمانية، بالقوة، بعد الحرب العالمية الاولى، وقسموها الى دول صغيرة، (ما زالت حدودها، واسماؤها باستثناء فلسطين قائمة حتى اليوم).. هل خطر ببالهم ان يضاف الى هذا التقسيم «موزاييك» آخر اخترعته الدبلوماسية الاميركية (بايحاء معروف من اسرائيل)، يزيد في تقسيمها وفصل اجزائها ودولها، عن بعضها البعض؟ ام ترى اضافة هذا التقسيم «الوطني ـ الدولي» ومشاعره ومصالحه، الى ما في المنطقة من رواسب نزاعات دينية ومذهبية وعرقية، وتاريخية، لم تمت، كان كافيا، وحده، لإشعال كل هذه الحرائق وتغذية نيرانها، منذ سبعين عاما؟! ام ان الحركة الصهيونية، ثم اسرائيل، بعد نشوئها، هي وراء النفخ على جمر النزاعات التي كانت تحت رماد خفيفة، وهي التي تعمل، بجد وتخطيط لإبقاء كل هذه النزاعات حية ومحتدمة ومتفاقمة، كي تحول دون توحد دول المنطقة العربية والاسلامية، في مواجهة تحديها وخطرها؟ ام انها الدول الكبرى، صاحبة المصالح الاقتصادية والاستراتيجية، في هذه المنطقة، هي التي، قبل اسرائيل، ومعها، او بواسطتها، تريد لهذه المنطقة، ان لا تتوحد، او ان لا تستريح، وان لا توفر ثرواتها لبناء قوة اقتصادية واستراتيجية تنافسها؟ ام من زاوية النظر الغربية، ولا سيما الاميركية، وبنوع خاص الاسرائيلية، تقع المسؤولية، في الدرجة الاولى، او في النتيجة، على الانظمة والمسؤولين العرب والمسلمين، الذين يتصارعون وينازعون بعضهم البعض، او يشغلون شعوبهم في نزاعات خارجية، دولية او اقليمية، لكي يصلوا الى الحكم او يستمرون فيه؟ وان هذه المنطقة من العالم الثالث لن تعرف الاستقرار والسلام، الا اذا قامت فيها انظمة ديمقراطية، وحكم القانون واقتصاد السوق، كما هي عليه الحال في الغرب، مثلا؟

مما لا شك فيه، ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي لن يتوقف، ولا النزاعات في شمال العراق بين الاكراد انفسهم، وبينهم والدول الثلاث او الاربع، التي يعيشون فيها، ولن تستقيم العلاقات بين طهران وبغداد والعواصم العربية الاخرى وتصبح العلاقات طبيعية بين انقرة والدول العربية، طالما ان لكثرية شعوب المنطقة ما زالت دون المستوى الاقتصادي ـ الاجتماعي، الذي بلغته الشعوب الغربية، مثلا، حيث يصعب قيام ديكتاتوريات حاكمة، او تلاعب المخابرات بالسياسة وحق الشعب في تقرير مصيره. ولكن هل الدول الغربية، ولا سيما اسرائيل، التي تحمل الانظمة والمسؤولين والشعوب العربية والاسلامية، في النتيجة، كل المسؤولية او جزءا كبيرا منها، في ما حدث ويحدث من نزاعات وحروب وكوارث، صادقة او مخلصة، في ما تقول او تعتقد؟ او بالاحرى، هل هي قادرة، فعلا، على ارشاد دول وشعوب هذه المنطقة، ومساعدتها، على حل نزاعاتها، والعيش والتعاون في سلام؟ كي لا نقول: راغبة؟

ان نفض الولايات المتحدة يدها من شمال العراق يذكر بمرات اخرى كان الشعب الكردي او قسم منه، يقع ضحية «نفض او رفع» يد هذه الدولة او تلك عنه. واما التفكير التركي باقامة منطقة عازلة او حزام امني، على حدودها الكردية، بعد سقوط اربيل والسليمانية، فليس غريبا عن نتائج زيارة الرئيس التركي اربكان، لطهران، مؤخرا، وعقد الاتفاق الاقتصادي الكبير مع نظامها. واما سكوت تركيا، وغيرها من العواصم، على دخول او مساعدة الجيش العراقي، لحزب البارزاني، فليس بعيدا عن احتمال عودة تدفق النفط العراقي في الانابيب التركية، الذي تجني تركيا منه كسبا، تكاد توازي ارقامه، ما سوف يدفعه لايران لقاء الاتفاق الاقتصادي الاخير. واذا كانت واشنطن مشغولة بالانتخابات الرئاسية، فليس هذا وحده، كما قيل، وراء هذا التناقض العجيب بين قصف العراق بالصواريخ، والتخلي عن شمال العراق لصدام حسين (بصورة غير مباشرة، طبعا) بل ان تضارب مصالح حلفاء واشنطن وخصامها، في المنطقة، معا (اي العراق وتركيا وايران وسورية، والاكراد والشيعة في العراق، واسرائيل، بطبيعة الحال)، هو الذي افشل كل المخططات الاميركية العسكرية والسياسية والمخابراتية.

هل يعني ذلك، ان صدام حسين، خرج منتصرا او محققا لمكاسب كبيرة، من هذه المجابهات العسكرية والسياسية الاخيرة؟ ام ان السياسة الاميركية، في المنطقة، اصيبت بنكسات خفيفة او متوسطة الحجم في تركيا (حزب الرفاه)، وايران (الاتفاق التركي ـ الايراني)، ام بالنسبة لما سمي بالدول المتحالفة في حرب الخليج، اذ لم تلاق خطواتها السياسية او العسكرية او الاقتصادية الاخيرة، ضد ايران، والعراق، اجماعا عربيا او موافقة اوروبية شاملة عليها؟

من الواضح، ان انشغال الرئيس الاميركي بالانتخابات، يقلل من درجة اهتمامه بالسياسة الخارجية والشرق الاوسط بالرغم مما قيل عن محاولته تحقيق خطوة ايجابية ذات ردة فعل حسنة على الانتخابات، التي يخوضها، ولكن الاستراتيجية الاميركية، التي يشارك الآلاف في رسمها وتقييم خياراتها للرئيس الاميركي، ايا كان، ليست وليدة مصالح انتخابية، فقط وتمسك واشنطن بثوابتها الاستراتيجية في الشرق الاوسط (سلامة اسرائيل، حماية منابع النفط، مقاومة الارهاب المتطرف اسلاميا، منع ايران والعراق، او اي دولة قادرة في المنطقة، من «تهديد السلام وسلامة جيرانها، واسرائيل)، ليست مرشحة للتغيير، سواء بقي «بيل كلنتون» في الحكم، ام جاء «دول». وبالرغم من ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد سوف يتظاهر باستئناف المحادثات مع السلطة الفلسطينية، ومع سورية، ومن انه قد يخفف من قيود عمل الفلسطينيين في اسرائيل، وربما قد ينسحب من الخليل، فان كل شيء، يدل على ان السلام لن يتحقق بين العرب واسرائيل قبل اربعة اعوام على الاقل. وان تنفيذ اتفاق اوسلو في مرحلته الاخيرة، ما زال غارقا في الضباب.

هل يمكن الخلوص، بعد رسم هذه اللوحة الداكنة الالوان لخريطة الواقع الراهن للشرق الاوسط الى استنتاج منطقي او الى تقييم او حكم واضح على المستقبل القريب المنتظر؟ كلا، اذا استمرت الخلافات والانقسامات العربية على ما هي عليه. وكلا، اذا بقي الفريق الاسرائيلي الحاكم، حاليا، حاكما. وكلا، اذا بقي النظام العراقي القائم بصرف النظر عن كل شيء، يشكل السبب الرئيسي في تعطيل مصالحة عربية، وسببا في تاخير حل «معقول» لمشكلة الاكراد، وسببا في قيام الغرب والولايات المتحدة، بدور الوصي على الامن والسلام في المنطقة. وهو دور تستفيد منه اسرائيل الى اقصى حد، وربما الى حد لا تريده واشنطن. ويدفع الشعب العراقي، اولا، وكل الشعوب العربية الاخرى ثمنه ايضا، وقد لا يكون النظام العراقي وحده العائق الوحيد بوجه «تطبيع الازمات» ولا نقول «حلها»، كما قد لا تكون سياسة الليكود، او اخطاء واشنطن ايضا وحدها السبب الكبير الآخر في اشعال الحرائق وسوء اطفائها.

وبانتظار ذلك، تواصل اسرائيل بيع تكنولوجيتها الحربية الى دول العالم شرقا وغربا، والى اقتباس او سرقة او الحصول بطريقة او باخرى، على احدث ما تنتجه الادمغة التكنولوجية، في الغرب من معلومات واختراعات وتستورد البشر الاخصائيين من روسيا وتدفع الولايات المتحدة تكاليف توطينهم فيها.

ترى الم يحن الوقت لكي نتعلم من اسرائيل فنون السياسة والاستراتيجية، وانتهاز الفرص، بدلا من ان نكتفي بلعنها وتسميتها بالشيطان الاكبر او الاصغر؟

السودان يقف على حافة الانهيار

عثمان ميرغني

● الفجوة بين الوعود والإنجازات، وبين الواقع والشعارات، أدت إلى اشتعال الوضع السوداني

القادمون من السودان هذه الايام يرسمون صورة رمادية قاتمة للأوضاع هناك، تراها في عيونهم وتسمعها بين نبرات اصواتهم الحزينة، وكأنهم عائدون من بيت مأتم. فهؤلاء يتحدثون عن اوضاع وظروف مأساوية، وعن بلد غارق في الأزمات والمشاكل، وعن اناس تبدلوا بفعل الظروف القاهرة والضغوط الهائلة حتى يكاد المرء لا يتعرف عليهم.

لقد تغير نسيج المجتمع السوداني خلال الخمس او الست سنوات الماضية، وتفكك الترابط الاجتماعي الذي كان سمة من سمات أهل السودان، لتظهر اليوم مشاكل غير معروفة من قبل، خصوصاً في ظل الضغوط المعيشية والسياسية والنفسية المتزايدة مما انعكس على تصرفات الناس وعلى طباعهم. وفي بعض الأحيان على الأخلاقيات والسلوك. ولعل اكثر ما يحزن الإنسان هو أن ما تتركه مثل هذه الظواهر السلبية يصعب تغييره بسهولة مستقبلاً، حتى عندما تتغير الظروف السياسية والحكومات.

يتحدث الناس عن انتشار «الدلالات» في كل المناطق والأحياء، وهي عبارة عن سوق او محلات صغيرة يبيع فيها الناس الأشياء المستعملة والقديمة. ويعزون السبب إلى أن غالبية الأسر السودانية تضطر اليوم لبيع ممتلكاتها ـ حتى الأشياء الضرورية منها ـ لمواجهة ضروريات الحياة من خبز وشراب ودواء. ويتحدثون أيضاً عن اناس محترمين وموظفين يعملون نهاراً في المكاتب وعصراً في بيع الفول السوداني والخضار في الأسواق، ومساء في قيادة سيارات الأجرة لكي يتمكنوا من توفير الأكل والشرب لأطفالهم.

وهناك القصص عن بعض الذين يضطرون «للهروب» من منازلهم فجراً قبل أن يستيقظ أطفالهم من النوم ويبدأون الصراخ طلباً لكوب شاي بالحليب لا تستطيع الأسرة توفيره، أو لمصاريف فطور لا تملكها العائلة. وهناك ايضاً وأيضاً قصص عن انتشار الرشاوى وعن فساد واسع، وعن ظواهر جديدة أخرى لا يمكن ترداد الحديث عنها.

وعندما يسمع المرء مثل هذه القصص يخرج بنتيجة واحدة مفادها أن السودان يعيش انهياراً شاملاً في كل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو لنهيار اوصل الأمور إلى حد انفجار بدأ يترجم في اندلاع مظاهرات الغضب وفي تكرار المحاولات الانقلابية، بل وحتى في شكل عمليات يائسة مثل خطف الطائرات وعمليات النهب المسلح.

إن اداء الحكومات يقاس عادة بمقارنة الشعارات مع الإنجازات، وبمدى ترجمة الوعود إلى حقائق، لمعرفة ما تحقق قبل اصدار أحكام الفشل أو النجاح. وإذا نظر المرء إلى ما يحدث في السودان الآن، وتمعن في الأرقام والإحصائيات فإنه حتماً سيصل إلى نتائج تحكي عن فشل مريع.

فحكم «الإنقاذ» عندما تسلم السلطة في 30 يونيو (حزيران) 1989 قدم مبررات لانقلابه العسكري على حكومة السيد الصادق المهدي المنتخبة ديمقراطياً، كما طرح وعوداً وشعارات مني بها الناس لكي يسكتوا ولو مكرهين عن الإطاحة بثالث التجارب الديمقراطية في البلاد منذ استقلالها عام 1956.

اتهم حكم «الإنقاذ» في البيان رقم واحد الحكومة الديمقراطية بأنها اشاعت الفوضى وضربت الاستقرار وفشلت في حل مشكلة الجنوب وتسببت في عزل السودان خارجياً، وانتهجت سياسات خارجية افقدتها الأصدقاء، وفوق كل ذلك زادت المعاناة المعيشية على الناس. وقدم «الإنقاذيون» بالتالي وعوداً ضمنية وعلنية برفع المعاناة عن كاهل المواطنين، وبوقف الحرب في الجنوب، وبتعزيز علاقات السودان الخارجية. كما رفعوا في ما بعد (عندما انكشفت هوية الانقلاب وسيطرة الجبهة القومية الإسلامية على مقاليد الأمور) شعارات «التوجه الحضاري» و«إعادة صياغة المجتمع» و«الثورة التعليمية» وغيرها من الوعود «الثورية»، والبرامج المستمدة من مواثيق الجبهة الإسلامية.

وبعد سبع سنوات في الحكم بات السودانيون يتندرون بشعارات «الإنقاذ» ويعتبرونها مادة لنكاتهم مثل شعار «نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع» الذي اضافوا إليه جملة «ونضحك مما نسمع»، وشعار «التوجه الحضاري» الذي عدلوه إلى «التبجح الانهياري». فالسودان اليوم يعيش اسوأ أوضاع يعرفها، واسوأ عزلة خارجية يمر بها، واقسى ظروف معيشية يعرفها أهله الكرام.

خارجياً أدت سياسات الحكم المدفوعة بتوجهات الجبهة الإسلامية وطموحات الدكتور حسن الترابي إلى وضع السودان في ما يشبه «الكورنتينة السياسية»، في محيطه الإقليمي، وأمام حظر دولي وإدانات من الهيئات والمنظمات الدولية. فقد استعدى «الإنقاذ» معظم الدول الشقيقة والصديقة وانعزل في محيطيه الإقليمي والدولي بعدما دمغ بدعم الإرهاب والدين بإيواء عناصر التطرف الرامية إلى زعزعة الاستقرار في دول الجوار. وأصبح السوداني لأول مرة في تاريخه موضع شبهة في الخارج، وعرضة للمساءلة والتفتيش الدقيق في مطارات وموانئ العالم.

وحرمت هذه العزلة السودان من المساعدات الخارجية التي كان يحصل عليها من الأصدقاء والأشقاء ووصلت الأمور حداً صار فيه السودان لا يجد حتى عوناً جيداً لضحايا السيول والكوارث، بينما كان الناس في السابق يتسابقون لمساعدته في الخطوب والملمات والوقوف بجانبه في مواجهة مختلف المشاكل والأزمات. كما أن وقف الدعم الخارجي انعكس على السودان اقتصادياً واستثمارياً، وأثر بالتالي على قدرة الحكومة في مواجهة مسؤولياتها الأساسية إزاء مواطنيها.

أما على الصعيد الداخلي فقد أدت سياسات «الإنقاذ» إلى تصعيد الحرب في الجنوب وإعطائها بعداً دينياً بعدما رفعت شعار الجهاد لمقاتلة مواطنين سودانيين في بداية الأمر ونهايته. بل إن سياسات الحكومة أحيت شعارات الانفصال مجدداً في الجنوب بعدما أشعرت المواطنين هناك بأن شعار «الجهاد» يرمي إلى إخضاعهم وإلى القضاء على هويتهم، انطلاقاً من نظرة شمالية «فوقية»، ووفق برنامج حزبي معين هو برنامج «الجبهة الإسلامية». وازدادت الحرب بالتالي شراسة وارتفعت أرقام ضحاياها وخسائرها المادية بشكل غير مسبوق، وتلاشت فرص السلام الذي كان قاب قوسين أو أدنى عندما دبرت الجبهة انقلابها العسكري عام 1989.

ولعل المفارقة المثيرة للسخرية هي أن مواقف وبرامج «الإنقاذ» تجاه الجنوب شهدت تذبذباً وتلوناً وتبدلاً يؤكد فشلها الذريع. فبدلاً من التهدئة تصاعدت الحرب واتخذت بعداً دينياً، وبعدما تاجر عدد من مسؤولي الحكم والجبهة بشعارات «الحسم» عادت الحكومة لتسعى للتفاوض وتخوض جولات عديدة من المحادثات مع حركة قرنق انتهت كلها إلى الفشل الذريع.

وبعدما رفضت التنازلات المحدودة التي قدمتها الحكومة الديمقراطية لتحقيق السلام، فإنها عادت لتقديم تنازلات اكبر ولتقبل بمبدأ تقرير المصير للجنوب وتوقيع اتفاقاً بذلك مع المجموعات المنشقة عن قرنق. ورغم كل هذه التنازلات والتذبذبات في المواقف والسياسات فإن الحكم فشل في تحقيق السلام حرباً أو عبر المفاوضات وما يسمى ببرنامج السلام من الداخل».

أما الفشل الأكبر للحكومة فقد كان حصيلة لفشلها في المجالات الأخرى الخارجية وعلى صعيد حرب الجنوب، والمقصود به الفشل على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد رفع المعاناة عن كاهل المواطنين. وللتدليل على حجم الفشل في هذين الجانبين لا مناص من الاستعانة ببعض الأرقام وهي أرقام تشهد على واقع الحال ولا تحتاج إلى تعليق، ويمكن تلخيص بعضها في التالي:

ـ كان سعر الدولار 12 جنيهاً عام 1989 بينما بلغ اليوم أزيد من 1700 جنيه.

ـ تضاعف سعر رطل السكر 1400 مرة منذ مجيء «الإنقاذ» وارتفع سعر كيلو اللحم بمعدل 66 ضعفاً، وسعر زيت الطعام 223 ضعفاً، وأسعار الكهرباء بنسبة 1900%.

ـ مقابل ذلك ارتفع الحد الأدنى للأجور 50 ضعفاً ليبلغ 15 الف جنيه شهرياً (حوالي 9 دولارات).

ـ يقدر الخبراء الاقتصاديون تكلفة المعيشة لأسرة متوسطة من خمسة اشخاص بحوالي 75 الف جنيه شهرياً كحد أدنى، علماً بأن متوسط راتب الموظف الحكومي يبلغ اليوم 16500 جنيه بينما راتب الأستاذ الجامعي القديم 45 الف جنيه شهرياً.

ـ يطالب الاتحاد العام لنقابات العمال برفع الحد الأدنى للأجور إلى 80 الف جنيه شهرياً، إلا أن الحكومة رفضت ذلك ووعدت بمراجعة شهرية للحد الأدنى الحالي للأجور (15 الف جنيه) مرة كل ستة أشهر.

ـ حذر رئيس اتحاد العمال، تاج السر عابدون، (وهو اتحاد عينته الحكومة الحالية) من انفجار اجتماعي بسبب التردي المعيشي والفجوة الهائلة بين الأجور وتكلفة المعيشة. وقال في تصريحات صحافية أخيراً: «نخشى أن تشرق الشمس ذات يوم ولا يتمكن العمال من الذهاب إلى أماكن عملهم. لأن الأجور الحالية لا تكفيهم لتغطية تكلفة المواصلات».

ـ حسب أرقام نشرها المكتب المركزي للإحصاءات فإن التضخم ارتفع منذ بداية العام الحالي من 83% في يناير (كانون الثاني) الماضي، إلى 163% في يوليو (تموز) الماضي.

ولأن المساحة لا تتسع لإيراد كل الأرقام والإحصائيات فإنه يكفي لتلخيص الوضع القول إن الفجوة بين الأجور ومتطلبات المعيشة تقدر بحوالي 60 الف جنيه شهرياً، وهو أمر يجعل السودانيين يعيشون مثل الحواة ويركضون في كل الاتجاهات بحثاً عن لقمة العيش. أو كما كتب مواطن سوداني في إحدى صحف الخرطوم أخيراً ليقول: «نحن نعيش ضنك العيش. انظروا بتمعن إلى حجم دخولنا مقارنة بحجم منصرفاتنا لتدركوا فوراً إننا أصبحنا سحرة نلعب بالبيضة والحجر، والثعبان والمزمار».

وبما أن السوداني هوايته ليست السحر، وكرامته تجعله يرفض عيشة الذل وهوان الحاجة، فإنه أعلن عن نفاد صبره، وترجم غضبه إلى مظاهرات واسعة مرشحة لأن تتصاعد غير آبهة بسياسة العصا الغليظة التي اتبعتها السلطات.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171-8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

نظارة باجبير الطبية

● من حمادة أحمد برهام ـ مصري مقيم في الرياض:

تعليقاً على ما ورد في جريدة «الشرق الأوسط» العدد رقم 6489 وتاريخ 96/9/3 للكاتب عبد الله باجبير في عموده اليومي «قهوة الصباح» حول تعليقه على رسالة القارئة «ع.ر» التي تعاتب فيها الكاتب على غياب العواطف عن قهوته وتقول إنها أصبحت رجالي... إلى آخره، ثم طلبت من الكاتب «كشفاً مستعجلاً» لحالتها التي تحس فيها بالرهبة لانها على وشك إتمام الزواج، وانها ترى في اهل زوجها «نوعية البشر الذين لا يظهرون عواطفهم وانهم يتميزون بالصرامة والجدية وانها عندما تزورهم تعود وهي في حالة «اكتئاب» لانهم صامتون متجهون كأنهم مقبلون على جنازة وليس على جوازة» وطلبت القارئة ان ينشر لها الرد على رسالتها في «قهوة الصباح».

ولست هنا لأعاتب تلك القارئة على تهورها في ما قالته علناً في حق اهل زوجها ليقرأه اكثر من مليون شخص لانها تبدو لي وكأنها في سن المراهقة وتبدو أيضاً وكان ميولها غربية في عاداتها وتقاليدها لأن هذه الصفات ليست صفات عربية تعرف معنى كلمة عادات وتقاليد وقيم ومبادئ واصول، لانها قالت ذلك علناً من مجرد الزيارات وفي أيام الخطوبة السعيدة.. فلنتخيل ماذا ستقول تلك العروس بعد عشر سنوات مثلاً

بل انا هنا لأعاتب باجبير الذي طلبت العروس استشارته فخلع نظارته ودعك عينيه المرهقتين على حد قوله وفحص حالة القارئة المكتئبة وقام بنشر ما قالته الفتاة في حق اهل زوجها بالحرف الواحد ثم كتب لها الروشتة وطلب من القارئة أن لا تنسى الشربات.

يثير العجب ان روشتة بلجبير ليس بها نصيحة واحدة للعروس لانه لم يقل لها إن هذا عيب ولا يجب أن تقولي ذلك في حق أهل زوجك وإنك ما زلت في أول الطريق، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويقر كبيرنا» وغير ذلك من النصائح التي يجب أن يكون الكاتب ملماً بها أكثر من القراء العرب الذين يعرفون ويحترمون عاداتهم وتقاليدهم ويعرفون معنى كلمة الأصول والواجب والاحترام، والأعجب من ذلك انه كتب ما قالته بالحرف الواحد، والأمر من هذا وذاك أنه كتب اسم القارئة الثنائي واسم بلدها، وكان ينقصنا أن يكتب اسم الشارع ورقم المنزل «علشان» تكمل ويشرب الشربات.

كان الأولى أن يرمز الكاتب لاسم القارئة فقط وسوف تقرا هي الرد وتفهم أنه لها وأن الله حليم ستار، وسوف يستفيد القارئ العادي إذا كان هناك فائدة، ولكي يتم الموضوع في امان الله ونقول للعروس «اتمخطري يا حلوة يا زينة»، ونقول لبناتنا «اقرصوها في ركبتها علشان تحصلوها في دخلتها» هو ان لا يقرا العريس وأهله زاوية باجبير أو لا يقرأه أهل البلد جميعاً أو أن يكونوا جميعاً لا يجيدون القراءة.

وليتك أيتها العروس ما طلبت «الكشف المستعجل العلني» وليتك استشرت والدك او والدتك أو أي احد من اهلك في السر، ويا ويلك من حماتك يا عروسة لو عرفت الخبر، وليتك يا باجبير ما خلعت نظارتك ولا دعكت عينيك المرهقتين حقاً، لانه يبدو انك نسيت أن تلبس النظارة بعد أن دعكت عينيك.

تمهلي ايتها العروس، ربنا يتم الموضوع بخير ولا تنسي شربات القراء وباجبير كمان.

بيريس والاعتراف بالخطأ

● من محمد حسن جابر قديح ـ الخبر:

نشرت جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» بعددها 6450 بتاريخ 1996/7/26م نص المقابلة الصحافية مع بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق ومما قاله عن خلفه نتنياهو «انه يخادع نفسه ويخادع الآخرين اذا كان يعتقد في تحقيق السلام مع سورية ومع الفلسطينيين دون اعادة الأرض، انه يحلم». وسألته السائلة بما يلي: في مقابلة أخيرة قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لو انك كنت اكثر اقداماً لكان السلام قد تحقق بين سورية واسرائيل؟ فكان جواب بيريس: نعم انا اوافق معه.

شيء عجيب ان يعترف بيريس الان بخطئه وذلك بعد فوات الأوان، فما الذي كان يساوره في ذهنه وتفكيره؟ طبعاً ليس سوى حب الذات لانه كان لا يفكر إلا في تاريخه وانجازاته شخصياً وكان يريد ان تسير جميع مقررات السلام في عهد رئاسته الرسمية للوزارة الرئيسية عندما ينتخب من جديد من قبل الشعب الاسرائيلي، وهكذا فضل مصالحه الشخصية على مصالح الجميع، وهكذا عندما تطغى الطموحات الشخصية على مصالح الشعوب فهي فعلاً الطامة الكبرى بل والكارثة العظمى ان ينظر الزعيم لذاته ومصلحته الشخصية دون النظر الى مصالح الشعوب الأخرى ويعمل من اجل نفسه وهواها دون النظر لمصالح الآخرين، وهكذا فالكثير من زعماء العالم فقدوا زعاماتهم بسبب حب الذات وتفضيل مصالحهم على مصالح شعوبهم لينكرهم التاريخ غير عابئين بما تجره تلك النزوات والمصالح الشخصية عليهم.

وسألته السائلة: هل انت نادم على تقديم موعد اجراء الانتخابات نتيجة اغتيال رابين؟ فكان جوابه لها: «منذ ان كنت شاباً ارتكبت كثيراً من الأخطاء، لكني لا اعتقد ان تقديم الانتخابات كان من تلك الأخطاء». وأنا اقول عكس كلامه فتقديم الانتخابات وتأجيل المحادثات بل ايقافها مع سورية ومع الفلسطينيين كان من تفكيره هو لكي يتم الاتفاق مع سورية بالنسبة للانسحاب من مرتفعات الجولان ومع الفلسطينيين بشأن الانسحاب من مدينة الخليل ومحادثات المرحلة النهائية لتتم في عهده الجديد بعد فوزه في الانتخابات الاسرائيلية والذي كان واثقاً من فوزه فيها حسب اعتقاده، معنى ذلك ان نظرته للأمور لم تكن تصب في الصالح العام بقدر ما تصب في مصلحته الشخصية ونظرته للأمور لم تكن بسبب حب الذات حيث فضل مصلحته الشخصية فوق المصالح الوطنية لجميع شعوب المنطقة. وهذا يذكرنا بموقف مماثل حدث في اواخر عهد الرئيس الأميركي كارتر في اواخر مدة رئاسته والانتخابات كانت دائرة والمنافسة الشديدة في ما بينه وبين ريجان وكانت أيامها لزمة الرهائن الأميركيين المحتجزين في السفارة الأميركية بطهران، فأوعز ريجان بارجاء الافراج عنهم في اواخر ايام كارتر ليتم الافراج عنهم في عهده، وتم ذلك فعلاً حيث افرج عنهم عندما ظهرت نتيجة الانتخابات وفاز ريجان وهذا لم يثن كارتر عن استقبالهم، وهكذا طغت المصلحة الشخصية على مصالح الشعب الأميركي. وتأكيداً لما اقوله عن بيريس بأنه اضاع فرص السلام حيث سألته السائلة بما يلي: لو انك نجحت في الانتخابات اين ستكون عملية السلام الآن؟ فأجابها بيريس كنا سننسحب من مدينة الخليل، كما اننا كنا سنتفاوض مع السوريين الآن حول قضايا المياه والأراضي والاقتصاد ونوعية السلام، ولكنا ايضاً على طريق حل المشكلة في لبنان.

وهذا دليل قاطع على ان بيريس يريد ان يدخل التاريخ من أبوابه الواسعة وعلى حساب من؟ كانت نتيجة حساباته خاطئة وجاء من بعده نتنياهو ليقوض كل ما اتفق عليه في محادثات السلام، ويريد ان يجري محادثات جديدة تحت بند «السلام مقابل السلام» حتى تنسب اليه شخصياً نتائجها ولا يريد ان يتمم ما بداه سلفه، بل يريد ان ينسب له ولحزبه «الليكود» وهكذا يريدوننا ان ندور في حلقة مفرغة والأمور تسير من سيئ الى اسوأ من «طوبة الى نخيرة»، وبدأها نتنياهو بشعاره «اللاءات» وكأنه يقول:

لا لا أجي لدار انت تسكنها

علما بأنك تسعى أن تريق دمي

فهاجس الخوف والتشكيك في جميع خطواته هو الذي يعرقل تقدمه على المسارات الصحيحة.

وسألت السائلة بيريس: وصفك البعض في الآونة الأخيرة انك انسان حالم، وربما كان هذا الوصف صادراً من معارضي السلام؟ فكان جوابه لها: هذا يعتمد الى درجة كبيرة على عنصر الزمن فقد ظل الكثيرون يقولون لسنوات طويلة انني رجل الفعال وليس لدي اي بعد نظر. وانا لا يعنيني ما هي صورتي في اذهان الآخرين، واذا ما اردت أن تحققي من ذلك فستجدي انه كانت لدي احلام كثيرة ولكنني كنت اتصرف تبعاً للواقع.

التقصير في نصرة الشيشان

● من ظفران محمد ـ الباكستان

ردا على اسئلة الكاتب احمد ابو الفتح الواردة في مقاله «اين الدول الاسلامية من المأساة الشيشانية؟» في العدد 6480 وقد سأل فيه «اين الدول الاسلامية؟ ولماذا لا يجتمع رؤساء الدول الاسلامية ويقدمون انذارا للرئيس يلتسن بقطع العلاقات؟

اقول: احقا تتوقع ان يحدث ذلك من الدول الاسلامية «انه كما قلت في مقالك لو كانت هذه الاحداث لطائفة من اليهود لقلب اليهود الدنيا صراخا وكفاحا ودفاعا... فمالنا».

ان كل دولة تهتم بنفسها فقط ومصالحها الخاصة بلا اعتبارات دينية ولا قومية ولا حتى انسانية (الا في ما ندر).. والا فبماذا تفسر هذا السكوت؟

ان مكاسب الدول الاسلامية من روسيا اكبر من مجرد «شرذمة» من المسلمين لا يهم ولا يؤثر على مصالحهم سواء هم احياء او اموات..

انني كباحث اكاديمي متخصص في امور الارهاب والارهاب الاسلامي بالذات.. اؤكد حقيقة تقول: ان صمت الكبار او تقاعسهم يحرك الصغار (من افراد الشعوب) لمحاولة فعل شيء خصوصا عندما تكون المسألة تتعلق بالدين او القومية. فلا نستغرب بعدها ان سمعنا عن «العرب الشيشانيين» كما نسمع عن العرب الافغان والعرب البوسنويين.. والذين يبدأون مجاهدين مخلصين او غيورين ثم ينقلبون ارهابيين.. والفرق بين الحالتين بسيط جدا مجرد ادخال فكرة «بحجم الشعرة».. فكرة دينية او ايدولوجية معينة فتنقلب الشخصية من حال الى حال.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

السلام على طريقة نتنياهو

● أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء أول من امس في واشنطن انه متفائل بالتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين أكثر من تفاؤله بتحقيق سلام مع سورية

كلام بنيامين نتنياهو اول من امس في واشنطن، وما قيل عن وجود خلافات في وجهات النظر الاميركية والاسرائيلية، حدثان يستدعيان وقفة تأمل وسط خيبة امل عدد من الاوساط العربية حيال هذه الحصيلة.

نتنياهو في الحقيقة لم يأت بجديد، لكنه بطريقته الخاصة اكد ثوابت «ليكودية» معروفة سلفا لم تخفف من غلوائها ابدا مناسبة اجتماعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اخيرا.

فعلى الصعيد العملي رفض الزعيم الاسرائيلي التقدم نحو اي تسوية دولية رسمية ملزمة مع سورية، لانه يتعامل مع دولة ذات سيادة وصفة قانونية وسياسة دولية معلنة. وهو عندما يقبل بمبدأ الانخراط في مفاوضات غايتها الانسحاب من الجولان، لقاء اتفاق سلام وتفاهم على مستقبل الشرق الاوسط، يدرك ان ثمة معاهدات واضحة المعنى لا بد ان تحكم العملية التفاوضية بين دولتين قائمتين بالفعل. وبالنظر الى ان في رأس ثوابت حكومة «الليكود» رفض احترام مبدأ «الارض مقابل السلام» فأي تقدم على هذا الطريق يصبح اذ ذاك بعيد الاحتمال.

اما على الصعيد الفلسطيني، حيث اعرب نتنياهو بالأمس عن تفاؤله بامكانية حدوث تقدم فيه، فإن الصورة لا تزال مجللة بغيوم الشك. ولنا ان نتذكر الاجتماع المنتظر الذي اضطر نتنياهو لعقده مع الرئيس الفلسطيني والذي انهاه نتنياهو بوصفه بـ«اصعب لحظات حياته». وقد قال هذه الكلمات لمجرد اضطراره للقاء عرفات لا لتقديم التنازلات له.

ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تعوّد نفسها الآن فقط على فكرة وجود الفلسطينيين، ومن ثم تبحث امكانية الاعتراف بوجود حقوق لهم. وعلى هذا الاساس يحق لنتنياهو التفاؤل، لأن تطور النظرة الاسرائيلية نحو الاعتراف بقيام «دولة فلسطينية» وانسحاب كامل وحسم موضوع القدس مشروع طويل المدى جدا.. وقد لا يضطر نتنياهو ـ رغم شبابه ـ للتفكير بحسمه.

هذا الواقع ينقلنا الى الشق الاميركي من المسألة. ولشنطن كونها الراعي الاول لمسار مدريد، والمبارك الاول لمصافحات حديقة البيت الابيض، لا تستطيع غسل ايديها من عملية السلام لمجرد ان نوبة هستيريا في الشارع السياسي الاسرائيلي قضت بإزاحة شيمعون بيريس وحزبه عن السلطة. ومهما كانت قدرات نتنياهو الاقناعية يبقى على الادارة الاميركية واجب تذكير تل ابيب بما وافقت عليه شكلا ومضمونا في موضوع السلام.

وحتى لذا توفر بعض العذر لواشنطن خلال الاسابيع القليلة المقبلة للتردد في الضغط على تل ابيب.. لأسباب انتخابية، فإن العذر لن يكون له مفعول دائم، والسبب ان مصائر شعوب المنطقة وشرعية خياراتها السياسة لا يجوز ان ترتهن عند مزاجية بضعة آلاف من الناخبين... الخائفين من السلام.

«الشرق الأوسط»

* * *

أسرار الكرملين

● أوكل الرئيس الروسي بوريس يلتسين مؤقتا الى رئيس حكومته فيكتور تشيرنوميردين مهام الاشراف على «وزارات السيادة»

رجل كبوريس يلتسين لا يتخلى بسهولة عن زمام السلطة التي يعشق. واضطرار الرئيس العليل الى التخلي بصورة مؤقتة عن الاشراف على «وزارات السيادة» بما فيها اجهزة امن الدولة يشكل تعبيرا يؤكد ـ هذه المرة ـ تغلب اولوية استمرار النظام على هاجس الاحتفاظ بالقرار السياسي بأي ثمن. يلتسين على الارجح، والمحيطون به حتما، كانوا على بينة من حقيقة علة الرئيس. وكانوا يدركون انه عاجلا او آجلا سيجبر على البحث عن خلف له يرث تركة التغيير وتبعاته. كذلك كان يلتسين والمحيطون به موقنين من وجوب الفوز بالانتخابات الرئاسية مهما كانت الوعود ومهما بلغت التضحيات. وفعلا وصلت هذه التضحيات الى حد تسمية يلتسين الكسندر ليبيد «خلفا» له بعيد انطلاق التحضيرات للجولة الانتخابية الثانية الحاسمة.

للتذكير، سياسات ليبيد ليست مدرسة متكاملة او منسجمة مع ذاتها في حلبة السياسة بل هي توليفة من الاوهام واحلام العظمة، التي كثيرا ما تساور العسكر عندما يقذف بهم في المعترك السياسي... فيبررون خوضهم غماره برفع لواء «الانقاذ» و«التجاوب مع نداء الامة». وفي روسيا، حيث تحول سير السلاسة في الطريق المسدود الى عادة مألوفة، الاحلام كثيرة تماما كخيبات الامل. وهناك دائما دور ينتظر بطلا.

في ثورة 1917 جاء لينين على صهوة حصان احمر. وعندما اخذت الثورة تأكل شعاراتها وابناءها.. بسّط ستالين الامور، فطوّر «نظرية المؤامرة» واعتمد اسلوب حكم الفرد على حساب الاجتهاد الحزبي. وعندما غاب ستالين واخذت براعم التغيير التدريجي تظهر صودر القرار الجماعي باسم الانقلاب على الستالينية وسلطة الفرد.. وجمع خروتشوف السلطة كلها بيديه بعدما ازاح الرفاق واحدا تلو الآخر. وحتى عندما انتهى مشواره مع الحكم واتهم بالفردية وقامت «ترويكا» بريجنيف ـ كوسيجين ـ بودجورني فإن الامور سرعان ما نظمت نفسها بنفسها واحتكر بريجنيف النفوذ لنفسه مسهما اكثر من اي شخص في تسريع شيخوخة النظام ووهن تفكيره وتأسيس الانتهازية والشللية والمحسوبية في جميع مراتب مؤسساته. ولذا عندما لاحت الحاجة الى التغيير لم يكن هناك تصور عاقل لمبدأ التغيير ولا لجرعاته ولا لردات الفعل عليه. وهكذا انتهى النظام بأيدي ابنائه من «الاپاراتشيك» الحزبيين الذين سمحت لهم شيخوخة النظام ببلوغ اعلى مناصبه.

يلتسين، احد هؤلاء، يصدق عليه القول «الطبع يغلب التطبع». فهو شيوعي سابق لا يرى مبررا للبحث عن معان للديمقراطية ـ حسب المفهوم الغربي الذي يزعم احترامه ـ واين مجتمع غريبة عليه تماما هذه الفكرة وما لها من توابع. وهو اذا اضطر لايجاد بديل فهو لا يختاره انطلاقا من اقتناعه بالاستمرارية. ثم انه اذا كان اختار الجنرال ليبيد حقا لخلافته، فلماذا اوكل «وزارات السيادة» لتشيرنوميردين؟ واذا نجحت العملية الجراحية الموعودة وعاد يلتسين الى الكرملين.. فكيف سيحسم صراع الخلافة بين الرجلين وثالثهما امين جهاز الرئاسة اناتولي تشوبايس.. «رجل التخصيص»؟

واذا لم يعد يلتسين الى الكرملين بعد العملية هل سيكون امام الثلاثي الطامح اي مجال للاتفاق على صيغة تعايش، ام يكرر التاريخ الروسي القاسي نفسه..؟

إياد أبو شقرا

* * *

تقنيات لمقاومة الإجرام ولكن؟

● انعقد في لندن احدث معرض لتقنيات مقاومة الإجرام. ولكن هل هذا كاف بحد ذاته؟

المتابع لأخبار الصحف البريطانية والأوروبية يدهش لموجة الاجرام التي تضرب المجتمع الأوروبي هذه الايام رغم الاجهزة والمعدات الحديثة التي تتزود بها الشرطة باستمرار، والتي تشكل آخر صيحة في عالم التقنيات الحديثة.

والجرائم تراوح في بشاعتها بين اغتصاب الأطفال والاعتداء عليهم، حتى اولئك الذين هم في عهدة الحكومة في الملاجئ والمصحات والمراكز الاجتماعية المختلفة، وبين سرقة معاشات العجائز التي لا تكفي لشروى نقير.

وانطلاقا من هذا الوضع المؤسف الذي آلت اليه بريطانيا نظم في لندن اخيرا معرض يحتوي على آخر ما توصل اليه العلم الحديث في ميدان تبادل المعلومات بين دوائر البوليس المختلفة وسيارات الدورية عبر شبكات الكمبيوتر التي تتعلق بالمجرمين والمشبوهين، مع امكانية احضار اي ملف في لمح البصر وتحليله، ومن ثم تعميمه على المراكز والدوريات كلها.

وعلى هامش المعرض انعقدت ايضا ندوات وألقيت محاضرات من قبل علماء وباحثين ورجال شرطة واطباء نفسيين لمناقشة الحلول الممكنة، وما اذا كانت تقنية اواخر القرن العشرين تفيد في معالجة الوضع وقطع دابر الاجرام.

من هذه التقنيات مثلا نظام كمبيوتري متطور للتعرف على الهوية بواسطة بصمات الاصابع بقدرته مقارنة عشرة آلاف بصمة في الثانية الواحدة، مع امكانية بث النتيجة فورا مع صورة المشتبه به على طول البلاد وعرضها، كي تصل الى كل مخفر وسيارة شرطة، وحتى دراجة نارية. كما تسجل هذه المعلومات في ذاكرة الكمبيوتر المركزي.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل بامكان هذا النظام ايضا التعرف على اجزاء من البصمات مأخوذة من مسرح الجريمة واعادة تركيبها كاملة تمهيدا للتعرف على صاحبها.

وأفرد في المعرض قسم واسع لتقنيات الـ«دي ان اي» للتعرف على المجرمين وادانتهم.

وكان هناك كذلك جناح خاص للأسلحة التي تستخدمها الشرطة في مقاومة الاشرار منها علب الغاز التي تشل المهاجمين والعصي الكهربائية التي تقذف شحنة كبيرة من التوتر العالي لتدفعهم امتارا إلى الوراء.

لكن المجتمعين في الندوات الجانبية لم يتوصلوا الى حل رغم كل التقنيات العالية المتوفرة، اذا ما قام احد المصابين بمرض الايدز مثلا بعض رجل الشرطة الذي يحاول القاء القبض عليه، او بعض المارة في محاولة لالحاق الأذى الدائم بهم. كما لم يجدوا جوابا حول شخص قد يفقد اعصابه فجأة فيقصد اول مدرسة للأطفال يصادفها في طريقه فيمطرهم بوابل من اسلحته النارية، كما حدث تماما في مدينة دانبلين في اسكتلندا قبل شهور.

سيناريوات وحوادث عديدة ناقشها المجتمعون من دون ان يتوصلوا الى حلول حاسمة. اذ قد يقضي ضابط الشرطة الذي تعرض لعضة الايدز نحبه نتيجة المرض قبل ان يتسنى للقاضي إدانة الجاني وتنفيذ العقوبة به.

نديم نحاس



محمود كحيل

الوضع في شمال العراق: بدايات لا خواتم

سمير عطا الله

منذ ست سنوات، لم يغب العراق عن العناوين الرئيسية لاحداث العالم. بدأ اقتحامه الصفحة الاولى باقتحامه الكويت حين فجر في المنطقة وضعاً تغييرياً مثيرا للقلق الدولي والخوف العربي، ثم تحول الامر في نهاية المغامرة الى وضع تغييري في قلب العراق نفسه، حيث بدأت حرب بين السلطة المركزية وبين جناحيها في الشمال والجنوب، فكان ان تدخلت القوات الغربية للفصل واقامة «الملاذات الامنة».

هذه المتغيرات الداخلية التي لم يسبق لها مثيل منذ استقلال العراق، ادت الى متغيرات اقليمية لم تعرف منذ قيام الثورة العراقية: عربياً، شعرت سورية بقلق حقيقي على وحدة العراق برغم الخلاف التقليدي بين دمشق وبغداد. وشعر الخليج المهدد بالامس من بغداد القوية انه خائف على بغداد الضعيفة. وشعرت مصر ان العراق الذي يهدد الإطار الامني العربي بحروبه على الخريطة العربية جعل الميزان العربي يختل حين صار محاصراً. اما تركيا فقد رأت في العراق المتشقق شيئين متناقضين تماما: من ناحية وجدت في عزل الشمال عن بغداد فرصة «للعودة الى الموصل» ومن ناحية اخرى خشيت ان يمتد هواء الانفصال الكردي عبر الحدود. واما ايران، التي كان يخشى ان تزيد من تدخلها السياسي في الجنوب، فقد رأت في تضعضع الشمال الفرصة المزدوجة: اجتذاب الاكراد والحؤول دون اقامة جسور بين اكرادها واكراد العراق.

كان سهلاً دائماً العثور على ثقوب في وحدة الزعامات الكردية. فالصراع على القيادة بين اكراد العراق لم يتوقف حتى في عز القتال بين الاكراد والسلطة المركزية في بغداد. ومحاولات الجمع بين الفريقين لم تنته. لان الانشقاقات كانت بلا نهاية. وقد رعت دول كثيرة المصالحات كما رعت دول كثيرة التفرقة، وفقاً للظروف او لمدى حاجة فريق كردي ما الى هذه او تلك. وقد حدثت للاكراد محن كثيرة ومآس كثيرة، كان دائماً اكبرها واسوأها تلك التي تلحقها الزعامات الكردية بأهلها.

تشبه الحرب بين الزعامات الكردية، برغم اختلاف الظروف والمعطيات، الحرب التي قامت العام 1988 بين «القوات اللبنانية» والقوى المؤيدة للعماد ميشال عون. فقد خاض الفريقان الحرب اللبنانية معاً الى جانب واحد، ثم خاضا الفصل الاخير ضد بعضهما البعض وخسر كلاهما. وقد اختلف الاثنان، كما اختلف الاكراد في اربيل، على كل شيء من السلطة الى المداخيل. وفي النهاية ربح فريق السلطة.

كانت للحرب اللبنانية امتدادات وانعكاسات اقليمية ودولية كثيرة. وللحرب الكردية الامتدادات والانعكاسات نفسها، لكن في هذا الجانب من الشرق الاوسط. اما المؤثرون الاقليميون والدوليون فانفسهم تقريبا مع الفارق في نسب التأثير. وقد ادت نهاية الوضع في المنطقة الشرقية من بيروت انذاك الى نهاية حال من التجزئة في الشرعية، فإلى ماذا سيؤدي الحسم الان في الوضع الكردي الذي يبدو انتصاراً نهائياً للفريق البارزاني المعروف عنه تقاربه العميق مع الحكم في بغداد وقبوله المعلن بأن يكون جزءاً من السلطة المركزية.

طبعا المسألة الان في بدايتها لا في نهايتها. فالعودة الى الوضع القديم، اي الى التحالف الاستراتيجي بين الفصيل الكردي الرئيسي وبين بغداد يؤدي الى قيام وضع جديد لم يكن قائما طوال السنوات الست الماضية. ومن ابرز نتائج ما حدث ان امكانات التقارب الحائرة بين طهران وبغداد قد سقطت او ابتعدت كثيراً. فالحسم الكردي في الشمال كان في الحقيقة حرباً غير معلنة بين الدولتين «المتصالحتين». وحين كانت الاحزاب الكردية تجتمع في ايرلندا برعاية اميركية ثم في لندن الشهر الماضي، كان الواقع على الارض مختلفا على حدود العراق وعبرها. وكانت قوات البارزاني (25 الفا) وقوات جلال الطالباني (11 الفا) تتدافع بحثا عن مواقع جديدة. ويبدو ان الدعم الايراني كاد يرجح كفة الطالباني في صورة دراماتيكية، مما حدا بالبارزاني العودة الى التحالفات السابقة مع بغداد، معلناً من جديد ايمانه «بوحدة الاراضي العراقية».

رافق كل ذلك وضع دولي وعربي مؤات. فقد وجدت الولايات المتحدة نفسها غير قادرة على التحرك بأكثر من عمل شكلي، اولا لان العرب ـ برغم علاقتهم ببغداد وموقفهم من سياستها ـ رفضوا مبدأ «التأديب» لسبب عراقي داخلي، وثانياً لان شركاء اميركا في مجلس الامن رفضوا، للمرة الاولى منذ العام 1989، عام انهيار الاتحاد السوفياتي موافقة الولايات المتحدة على حملة تأديبية موازية في مجلس الامن.

ثلاثة اشياء ادت الى رفع معنويات بغداد للمرة الاولى منذ 1990: التدخل السريع لصالح البارزاني. القصف الاميركي بالصواريخ الذي ادى الى نتائج معاكسة. اخفاق الولايات المتحدة في الوصول الى قرار في مجلس الامن، بسبب الفيتو الروسي والرفض الفرنسي، لكن هذه الفوائد سقطته في المقابل، فوق ارض قاحلة، فالعراق الدولة بلا اصدقاء في العالم العربي وفي عزلة دولية مطبقة. ولم تبد بغداد اي مبادرة للخروج من عزلتها في اي اتجاه بل لا تزال تحتفل، كل عام، بذكرى «ام المعارك» فيما تتذكر الكويت ومعها الخليج، انه لولا التحالف الذي قام لكان هناك الان مليون مشرد وكارثة اجتماعية سياسية بلا حدود.

لقد ادمن العراق العزلة، مثل الافراد، وكان له في الاردن باب يطل منه على العالم الخارجي لكن حتى هذا الباب لم يعد مفتوحاً رسمياً. وكل الابواب الباقية هي مجرد كوى على الحدود المتاخمة هنا وهناك. وبدلاً من ان تكون لدولة في حجم العراق علاقات خاصة جدا، على الاقل مع واحدة من ثلاث دول رئيسية محاذية هي سورية وتركيا وايران، فان العلاقات مقطوعة او عدائية. وفي ضوء ما حدث مع تركيا وما حدث مع ايران، كان لابد للعراق ان يدرك ان مخرجه الوحيد هو في العودة، بلا تحفظ الى اطاره ومحيطه العربي، لكنه يرفض ان يفعل. ذلك ان اول شروط هذه العودة هي تسوية العلاقات مع الكويت وتطمين الخليج الى ان الهاجس الكويتي لم يعد معلقاً. والا فان دول مجلس التعاون غير قادرة على التغاضي عن الواقع الداهم. ولا شك ان وزراء الخارجية تحاشوا، لهذا السبب، اعلان الموقف الضمني الذي اتخذوه من مسألة الاغارة على العراق.

●●●

كان البيان الذي صدر عن وزراء الخارجية بيان مواقف عامة تتخذ عادة عشية المؤتمر الوزاري للجامعة العربية ودورة الجمعية العامة حيث يلقي كل وزير خطاب دولته. لكن البيان خلا مرة اخرى من اشارة الى العراق القائم عبر الحدود والذي يبدو بعيدا مئات الاميال. ولا شك ان اهل الخليج منقسمون في انفسهم بين الخوف من نوايا بغداد وبين الخوف على العراق. وبغداد لم تفعل ما يبدد هذه المخاوف ولا العراق فعل ما يبدد المخاوف عليه. وقد عكس كتاب الافتتاحيات ورسامو الكاريكاتور في صحف الخليج هذه المخاوف. وحين ذهبت لمقابلة رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان، كان الكلام طبعاً حول ما يجري في المنطقة العربية. وقال لي ان رسامي الكاريكاتور الذين يأخذون حريتهم في التعبير عن اراء الناس يعكسون هذه الايام صورا مريرة للوضع. واشار الى صورة للرسام «محرقي» في «اخبار الخليج» ذلك الصباح يضع فيه العراق الى جانب فلسطين ويوغوسلافيا. وقال «ان الخوف بلغ في الناس هذا المبلغ والعالم العربي اما في المزيد من السبات او في المزيد من الانشقاق».

حين تكون عن العالم العربي والواقع العربي، اصبحت رسوم الكاريكاتور تبكي بدلاً من ان تضحك!

المكاييل الأميركية وموقف دول التعاون

أحمد كمال*

التدخلات الاميركية في العراق اصبحت امراً روتينياً يحدث بحكم العادة حتى ان الرأي العام العالمي اخذ يظهر شيئا من الملل وشيئا آخر من التساؤل الذي يصل احيانا الى حد الاستنكار.

اضافة الى ذلك فإن التهديدات الاميركية التي تنتج عن مراقبة دقيقة ـ وكأن الولايات المتحدة بكل اداراتها واجهزتها التجسسية ليس لديها عمل سوى فتح جميع عيونها الكثيرة على العراق.

كل تحرك عراقي داخل الاراضي العراقية ونشدد هنا على الاراضي العراقية وليس خارجها يلقى رد فعل اميركياً سريعاً وعلى اعلى المستويات بدءا بمادلين اولبرايت المندوبة الاميركية لدى مجلس الامن والمتطلعة الى كرسي وزارة الخارجية مرورا بوزير خارجيتها وارين كريستوفر الى الرئيس الاميركي ذاته وشخصيا حيث يعقد مؤتمرا صحافيا عاجلا وطارئا ليعلن ان العراق خرق الاتفاقات ونقض العهود ومزق قرارات الامم المتحدة وكانت الولايات المتحدة الاميركية التي لا ترضى للاكراد ان يحرقهم صدام حسين ولا ان يقتلهم ولا يؤذيهم في مساكنهم ومن الناحية الانسانية فقط ومن اجل حماية حقوق الانسان في العراق قامت الدولة العظمى الوحيدة في الكون باطلاق سبعة وعشرين صاروخاً لضرب التدخل العراقي العسكري في الاراضي العراقية!

من البديهي وربما من المكرر ان يتأكد الرأي العام العالمي وللمراقبين ان لدى اميركا اكثر من مكيال واحد وربما اكثر من اثنين لدرجة ان الامر اصبح طبيعيا ان يقف الرئيس الاميركي ووزير خارجيته يلومون لبنان وسورية على عدم كبحهما لجماح المقاومة في الجنوب اللبناني ومنعها من ارسال صاروخ او صاروخين باتجاه اسرائيل والاعتداء على الجليل الآمن المطمئن.. يلومون لبنان وسورية حين قامت اسرائيل بزعامة شيمعون بيريس بمذبحة قانا التي ذهب ضحيتها اكثر من مائتي طفل وامرأة ورجل ولا يوجهون اي كلمة لوم تذكر الى الدولة المعتدية كأن الذين قتلوا نعاج وليسوا ببشر. وحدهم الاكراد في العراق هم البشر الذين يقعون تحت بند حقوق الانسان الاميركي.

لقد رفض العالم كله وفي مقدمهم اعضاء التحالف الاجراء الاميركي في العراق ما عدا بريطانيا حين خرج رئيس وزرائها الى الطريق العام امام مقره في داوننغ ستريت ليعلن تأييده لما قامت به الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق.

ونتيجة للضغط العالمي الشامل والرفض الذي صدر من دول التعاون والدول الاخرى ضد استعمال اراضيها للانطلاق فيها لضرب العراق الذي اضطر الولايات المتحدة الاميركية الى استعمال سفنها قواعد للاطلاق.

وكان الرفض والضغط العالميان شديدين لدرجة ان جولة قام بها وارين كريستوفر في الدول الصديقة ودول التحالف فشلت في اقناع هذه الدول بصحة الموقف الاميركي وتبعا لذلك قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بسحب مشروعها من مجلس الامن الدولي من اجل ان تؤيد المؤسسة الدولية ما قامت به الولايات المتحدة الاميركية. مع ان المنطق العادل ان يقدم مشروع الى مجلس الامن مضاد للمشروع الاميركي بل ويشجب العمل الذي قامت به الادارة الاميركية اذ انه يعتبر تدخلا سافرا في شؤون داخلية لبلد يتمتع باستقلال تام وعضو في الامم المتحدة وبقية الهيئات الدولية الاخرى، وما اسمته الولايات المتحدة عدوانا على حقوق الانسان انما هو ممارسة طبيعية لأي نظام يرعى الامن والاستقرار في بلده من جهة، ومن جهة اخرى فإنه يمنع الممارسات والتدخلات الاجنبية التي تساعد فئة على فئة اخرى وتشعل نار حرب بين حزبين ينتميان الى فئة واحدة وطائفة واحدة ووطن واحد.

واذا كانت الادارة الاميركية جادة في الوقوف الى جانب حقوق الانسان وحقوق الدول في استقلالها وسيادتها التامة على اراضيها فعليها ان تنظر الى ايران وما تقوم به من لهاث من اجل التسلح وعقد اتفاقيات سلاح كبيرة مع العديد من الدول وصلت في صفقة واحدة الى اكثر من اربعة مليارات دولار. ونوعية السلاح الذي تشتريه ايران وتدفع فيه هذه المليارات ليست من نوعية الاسلحة الدفاعية وانما كل ما تشتريه تقريبا اسلحة هجومية تبعد كثيرا وتزيد كثيرا عن حماية ايران وقدراتها الدفاعية ان ادعت ايران ذلك. ومن يقرأ قائمة الاسلحة التي تضمنتها الصفقات الكبيرة يعرف نوعية ذلك السلاح.. خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان ايران:

اولا تتدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربية التي تربطها مصالح استراتيجية مع الولايات المتحدة الاميركية وخاصة تدخلها الاخير والسافر وتآمرها مع قلة في اثارة القلاقل وزعزعة الامن في دولة البحرين.

ثانيا: ايران تحتل ثلاث جزر عربية في الخليج تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وتعمل على تطوير وتثبيت احتلالها لهذه الجزر وترفض حتى الحديث او التفاوض بشأنها. ومن المعلوم ان هذه الجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى تقع في مدخل الخليج عند مضيق هرمز الاستراتيجي، واحتلال ايران لهذه الجزر اضافة الى انه احتلال مرفوض فإنه يشكل خطورة استراتيجية بالنسبة لدول الخليج العربي والولايات المتحدة وبقية دول العالم التي تربطها علاقات تجارية مع دول الخليج العربي.

ثالثا: اضافة الى ذلك فقد ثبت تدخل ايران في عدد من البلاد العربية وتأييدها ودعمها ومناصرتها للعديد من المنظمات المتطرفة المنتشرة في انحاء متفرقة من الوطن العربي والتي تشكل خطرا على النظام والامن والاستقرار في تلك الدول العربية.

رابعا: ثبت دوليا تورط ايران في اعمال اغتيال لمعارضيها الفارين واللاجئين في بعض البلاد الأوروبية.

خامسا: الولايات المتحدة نفسها ما زالت تعتبر ايران دولة ارهابية تصدر الارهاب في كل مكان في العالم وكانت ـ ولا ندري هل ما زالت ـ تضعها على قائمة الدول الداعمة للارهاب بل في مقدمتها.

السؤال الذي يطرح نفسه لماذا تغض الولايات المتحدة الطرف عن التسلح وعن التدخل وعن الاحتلال الايراني.. وفي هذا الظرف بالذات؟ مع اننا ما زلنا نتذكر الضجة التي قادتها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ضد العراق حين بدأ يستورد الاسلحة كالمدفع العملاق والنووي المزدوج ولم تظهر ـ في ذلك الوقت ـ نواياه التوسعية او النية لاحتلاله للكويت..

ان من ينكر تلك الضجة الرهيبة بالنسبة للتسلح العراقي والسكوت عن ما تقوم به ايران وما تعقده من صفقات في العلن تفوق قدراتها وتفوق احتياجاتها الدفاعية، ان من يرقب ذلك لا بد وان يتساءل هل يا ترى تنتظر الولايات المتحدة الاميركية ان تقع الفأس في الرأس؟ هل تنتظر الادارة ان تقوم ايران بما قام به العراق لتبادره بالضربة القاضية؟

في رأي المراقبين ان الامر مختلف والظرف مختلف ولا بد ان ايران عندما تريد ان تنفذ نواياها لديها اسلوب يختلف ايضا عن الاسلوب العراقي.

من هنا ـ كما اعتقد ـ اهمية ان لا تقف دول مجلس التعاون موقفا سلبيا لأنه اذا كان العراق القوي، الذي هو منا وفينا واعتقدنا انه حاميا للبوابة الشرقية للعالم العربي، قد قام باحتلال لدولة خليجية عربية هي الكويت مما شكل خطرا على مصالح هذه الدول ومصالح الكثير من دول العالم، فما بالك بايران التي كانت وما زالت تتربص بدول الخليج العربية وتتآمر عليها وعلى كل الدول العربية.

علينا ان نكون حذرين وايجابيين ولكن لا نجاري ايران في سباق التسلح فإن ذلك لا يجري عوضا عن مخاطر ذلك الاستنزاف لدخول دول الخليج العربية ومواردها كما حصل في سباق التسلح بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي حيث استنزف هذا السباق كل موارد السوفيات وحول هذا الاتحاد الى دولة فقيرة تستورد الغذاء من اميركا ومن دول اخرى ومن ثم انهار الاتحاد السوفياتي وتكشف للعالم انه مجرد نمر من ورق وان المجموعة كلها التي كان يضمها تعيش مستوى متدنيا من الحياة اقل بكثير من دول كثيرة في العالم الثالث.

ان الرأي الذي يدعو دول الخليج العربية الى الدخول في سباق التسلح مع ايران هو رأي غير صائب بل علينا كدول خليجية ان نضع الدولة الراعية.. القوة الكبرى الوحيدة في العالم، الدولة التي صنفت ايران ضمن دول مساندة الارهاب، ان نضع الولايات المتحدة الاميركية امام مسؤولياتها في ان تقف الموقف المناسب تجاه ايران وما تقوم به ايران الذي يشكل ولا شك تهديدا لدول الخليج العربية وتهديدا لامنها واستقرارها وهذه هي قمة الخطر..

كما نرى ان تقوم دول الخليج العربية بمبادرة لدى المنظمة الدولية لاطلاع الرأي العام على ما يجري في هذا الجزء من العالم.. الجزء الحيوي الذي يرتبط بمصالح الولايات المتحدة الاميركية وأوروبا واليابان وبقية دول الشرق الاقصى..

وعوداً الى تتبع الولايات المتحدة الاميركية لما يجري في العراق وتفسيره بأنه معاد لشعب العراق وتقوم بعمل عسكري ضد الحكم في العراق او ضد شعب العراق، مما يؤكد ان اميركا لديها اكثر من مكيال فلماذا تشجع القرار التركي بانتزاع ارض عراقية بجعلها منطقة عازلة كما شجعت اسرائيل باحتلال ما اسمته بشريط حدودي في لبنان.. ان هذا يساوي ذلك تماما، مهما تذرعت تركيا ومهما اشترطت الادارة الاميركية بأن ما تقوم به الاولى انما هو اجراء محدود ومؤقت.. ولكنه في القوانين والاعراف الدولية هو تدخل في الشأن العراقي واعتداء على الارض العراقية واحتلال لجزء من بلد يتمتع بالاستقلال والسيادة.

* كاتب وصحافي بحريني

رؤية عربية
عبد الرحمن الراشد

التحالف ونهاية المهمة (2 ـ 2)

من بين التقارير التي انبعث خلال الازمة القصيرة الحالية واحد يشير الى ان سلاح الجو العراقي زود بصواريخ فرنسية جديدة. ولو صحت الرواية التي صدرت عن الجانب الاميركي فإن التحالف بدأت مشاكله قبل ازمة اربيل بفترة. فلجوء الحكومة الفرنسية الى تزويد العراق باسلحة جديدة في وقت يخضع فيه الى عقوبات دولية تستهدف اساسا قوته العسكرية يعكس تضاربا واضحا في المصالح. وربما هدف الجانب الاميركي في تسريب هذا الخبر في هذا الوقت بالذات ان كان صحيحا، من اجل توضيح اسباب الخلاف وهو اختلاف المصالح بين الدول المعنية.

وهذا يفسر الى حد كبير الموقف الروسي الذي وقف بشدة ضد الولايات المتحدة. فالمصلحة السياسية لا الاقتصادية وحدها تبرر خروج الروس بموقف شديد اللهجة ضد القصف الاميركي على غير عادتهم في الازمة الخليجية. وهنا لا ننسى ان موسكو لا تزال تمارس في الشيشان ما حاولت القوات العراقية فعله في المناطق الكردية، وبالتالي كان عليها ان تؤيد بغداد من اجل ان تحمي قرارها السياسي والعسكري في الشيشان.

بقيت بريطانيا الحليف الوحيد، على اعتبار ان الصين موقفها عائم ومساير للاغلبية، وبريطانيا مرتبطة دائما مع الموقف الاميركي لانها ذات مصالح ورؤى سياسية اكثر تقاربا.

ويمكن ان نرى ان المصلحة التجارية هي دافع الموقف الفرنسي الى المصلحة السياسية، ونرى ذلك في الموقف الروسي وراء تفكك التحالف الذي تتنازعه اهواء الاطراف المختلفة.

وقد يرى البعض فك التحالف مفيدا لتقليص نفوذه وتحقيق التوازن الدولي المطلوب في المنطقة، وهذه وجهة نظر تقابلها اخرى اكثر تأثيرا. فالتحالف كان يمثل في داخله توازنا دوليا يجعل الجميع يحسبون حسابات لبعضهم البعض قبل الاقدام على مشروع عمل سياسي او عسكري ما. وهذا يعتبر توازنا ايجابيا سيذهب بتفكك التحالف. وبتفككه لن تجد واشنطن ضرورة لحساب المواقف الدولية الاخرى عندما تواجه موقفا جديدا، كما حدث في الشمال العراقي. فهي تجد نفسها صاحبة المصلحة الاستراتيجية الاولى في المنطقة على اعتبار انها المستورد الاكبر، إذ نحو ثلث نفطها يأتي من الخليج، في حين البقية يعتبرون من صغار المستوردين مقارنة بها. فلماذا ستراعي اعتباراتهم اذا خرجوا من خيمة التحالف وهي التي تملك القوة والنفوذ على تغيير الوضع متى ما رأته مناسباً.

لهذا فالتحالف صيغة قديمة لكنها تمثل في اسوأ الحالات مجلسا يمكن من خلاله ردع اعضائه من الحركة غير الضرورية. ايضا يوقف حالة التسابق بين القوى الدولية على مناطق النفوذ وما قد يعنيه ذلك من توتر سياسي يهدد الشرق الاوسط بصفة دائمة. لذلك فالتحالف على الرغم من سيئاته وانتهاء مهمته يظل صمام امان مؤقتا حتى تنقشع غمامة الخلافات العربية والاقليمية الاخرى.

من القرآن الكريم: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (46) مريم / صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
	4.48	4.46	3.59	4.17	5.08	4.19	4.39	4.31	4.11	4.50	4.04	3.49	4.31	4.37	4.53	4.10	6.07	4.01	5.34	5.01	5.42	5.11	5.33	6.19	5.28	3.50	4.56	5.16	4.32	4.57	5.30	5.00	5.16
	6.07	6.07	5.21	5.38	6.37	5.49	6.06	5.58	5.31	6.10	5.22	5.19	5.51	5.47	6.18	5.40	7.41	5.26	7.03	6.31	7.22	6.46	7.12	7.52	7.09	5.43	6.34	6.55	6.08	6.35	7.09	6.32	6.46
	12.17	12.18	11.37	11.49	12.51	11.47	12.29	12.23	11.44	12.27	11.34	11.41	12.06	12.10	12.33	12.04	2.02	11.44	1.22	12.58	1.49	1.08	4.40	2.13	1.33	1.01	1.04	1.23	12.46	1.08	1.38	12.45	1.06
	3.42	3.45	3.09	3.17	5.22	3.05	3.57	3.47	3.15	3.55	3.03	3.08	3.45	3.10	4.05	3.46	5.36	3.17	4.56	4.30	5.21	4.41	5.12	5.46	5.06	5.00	4.35	4.55	4.11	4.36	5.09	4.27	4.40
	6.28	6.29	5.52	6.01	7.05	5.59	6.42	6.33	5.58	6.33	5.46	5.52	6.18	6.15	6.46	6.16	8.22	6.01	7.41	7.23	8.12	7.29	8.09	8.32	7.56	8.17	7.32	7.49	7.21	7.39	8.06	7.13	7.25
	7.58	7.59	7.09	7.31	8.24	7.05	8.06	7.57	7.15	8.03	7.01	7.22	7.43	7.15	8.12	7.36	9.49	7.21	9.04	8.53	9.47	8.57	9.40	9.59	9.30	10.02	9.05	9.22	8.52	9.11	10.39	8.40	8.49

وما ينطق عن الهوى

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: ما صليت وراء نبيكم صلى الله عليه وسلم صلاة إلا وهو حين ينصرف من صلاته يقول: «اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي، اللهم اهدني لصالح الأعمال والأخلاق، لا يهدي لصالحها، ولا يصرف سيئها إلا انت».

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

مصاحف ومواد غذائية من السعودية للصومال

الرياض ـ واس: انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تلقت الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك والصومال التي يراسها الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ستين الف نسخة من المصحف الشريف مهداة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من المصاحف التي تمت طباعتها في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لتوزع على الصوماليين الذين ظلت الهيئة العليا تقدم لهم مختلف انواع الدعم سواء الذين في داخل الصومال او اللاجئين القاطنين في المخيمات على الحدود الصومالية الكينية.

وافاد تقرير صادر عن الهيئة العليا ان الهيئة وزعت اخيرا كميات كبيرة من المواد الغذائية تتكون من السكر والأرز وزيت الطعام والتمور حيث شمل التوزيع اللاجئين الصوماليين القاطنين بمنطقة مماسا في مخيمات صالح انقور/ الحاتمي/ جمفو/ مكة.

وبلغ عدد المستفيدين من هذا التوزيع اكثر من واحد وثلاثين الف لاجئ يمثلون حوالي 4430 اسرة حيث رفعوا اسمى آيات الشكر والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين وللهيئة العليا برئاسة الأمير سلمان بن عبد العزيز.

يذكر ان الهيئة العليا قامت بتوزيع اكثر من 57 الف طن متري من مختلف مواد الاغاثة على المحتاجين والمشردين داخل الصومال وعلى اللاجئين الصوماليين في كينيا.

كما سبق ان قامت الهيئة بانشاء 6 مساجد و4 آبار في قرى ليكوني وشيرازي وتموي وموكويو وكنانا.

في دراسة تقدمها الكويت إلى مؤتمر وزراء الأوقاف بالدول الإسلامية العام المقبل

أمانة الأوقاف انتهت من استراتيجية النهوض بالدور التنموي للوقف

الكويت: «الشرق الاوسط»

كشف الأمين العام للأمانة العامة للاوقاف عبد المحسن العثمان عن انتهاء أمانة الأوقاف من وضع رؤيتها الاستراتيجية للنهوض بالدور التنموي للوقف، مشيراً الى أن هذه الاستراتيجية ستقدمها امانة الاوقاف لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في العالم الاسلامي والمتوقع أن يعقد العام القادم.

وأشار العثمان إلى أن تجربة الأمانة للأوقاف في الكويت هي محل اعجاب وتقدير العديد من دول العالم في النهوض بالأوقاف وربطها بالتنمية داخل المجتمعات وإحياء سنة الوقف الشريفة في الاسلام من خلال توسيع أعمالها الخيرية لتشمل العديد من الانشطة والفعاليات التنموية المجتمعية بدلاً من اقتصارها فترة طويلة من الزمن على بناء المساجد فقط.

وكشف العثمان جوانب من الرؤية الاستراتيجية للامانة العامة للاوقاف للنهوض بالدور التنموي للوقف والتي ستقدمها الامانة كورقة عمل مهمة في مؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية، مبيناً بان هذه الرؤية الاستراتيجية تاتي استجابة لقرار أعضاء المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الاسلامية خلال اجتماعات الدورة الثانية التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية العام الماضي والذين منحوا دولة الكويت شرف التصدي لاعداد هذه الدراسة.

وقال العثمان انه من نعم المولى الكريم على دولة الكويت الفخورة بعروبتها، المعتزة بالانتماء الى أمة الاسلام، أن بدأت فيها ارهاصات للنهوض بالوقف الكويتي ليستعيد الدور المشروع له في مسيرة الامة، سرعان ما نتج عنها خلال فترة قياسية من الزمن «مؤسسة وقفية» حظيت بتأييد كبير من مختلف اجهزة الدولة فضلا عن قبول عريض من الجهات الاهلية والمواطنين على مختلف توجهاتهم وانتماءاتهم.

واضاف: لقد وجدت الكويت وهي تودع مرحلة تاريخية وتدخل أخرى نفسها امام مشروع اسلامي تنموي معاصر، ان توفرت له الظروف الملائمة سوف يكون عاملاً مؤثراً في مسيرة البلد وتطوره.

وأشار العثمان الى المشهد العام في العالم الاسلامي اليوم بانه صراعات داخلية مختلفة الاشكال متعددة الاغراض تجعل المجتمعات المسلمة متأخرة عن الركب الحضاري فضلاً عن أن تكون قائدة له، مشدداً على ضرورة أن يبحث كل مجتمع مسلم وفرد فيه عن كيفية الخلاص من التخلف وكل ما خلفته القرون الخمسة الماضية من مآس والتعامل مع ما يأتي به زمننا المعاصر ومستقبلنا القريب من متغيرات وظروف وملابسات، وأن يشارك في صنع الحضارة وتقدمها.

وقال العثمان ان الدراسة التي ستقدمها أمانة الاوقاف في دولة الكويت الى مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الإسلامية المقبل تدعو الى تحقيق تنمية أسلامية من خلال الوقف وذلك بعقد العزم على تنمية مجتمعاتنا المسلمة من خلال اطلاق جميع قوى الفعل التنموي في هذه المجتمعات.

واضاف: انه بتقديرنا هنا يأتي دور الوقف الذي لايحده الا ان يكون الموقوف من مال حلال، والموقوف عليه غرض من اغراض البر وليس المعصية.. وبذلك فالوقف مؤهل للدخول في كافة مجالات العمل المجتمعي والتنموي.. وهو مرشح ليكون احد السبل الرئيسية للمسلمين في العالم المعاصر للخروج من أزمتهم.

وقال الإمين العام للاوقاف انه بفضل الله تعالى فمشروع النهوض بالوقف في الكويت لفت أنظار العديد من المسؤولين في جهات الاوقاف وعلى الاخص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ومصر والأزهر وكذلك البنك الأسلامي للتنمية، والكثير من المختصين والمهتمين بالشأن الاسلامي في عالمنا العربي والاسلامي.

وكانت اهتمامات هؤلاء وتشجيعاتهم واراؤهم عوامل اساسية ـ لنا في الكويت لاستكمال تحديد ملامح المشروع والانطلاق به بصورة مؤسسية من خلال الإمانة العامة للأوقاف التي تأسست في جمادى الآخرة عام 1414هـ الموافق 13 نوفمبر 1993م.

وكشف العثمان ان الدراسة التي ستقدمها امانة الاوقاف في المؤتمر تشمل خمسة محاور مترابطة وهي:

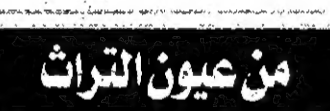
- دور الوقف في العملية التنموية.
- الاتجاهات المعاصرة في تطوير الاستثمار الوقفي.
- الدعوة والاعلام لاحياء سنة الوقف.
- ملامح البناء المؤسسي للقطاع الوقفي.
- آفاق الاجتهاد الشرعي في المسائل الوقفية المعاصرة.

وكشف العثمان الى جهود اللجنة التحضيرية للدراسة انها حرصت على أن تعد في كل محور من المحاور الخمسة مجموعة من رؤوس الموضوعات خاطبت بها مجموعة مختارة من علماء الامة ومفكريها كصيغة تمنح الفرصة في التقرب الى الله عز وجل وتلبي حاجات متعددة للمجتمع.

واضاف العثمان أن نطاق عمل الوقف مفتوح وانه في ضوء ما ورد للجنة من اوراق أولية عقدت اللجنة سلسلة من الاجتماعات المغلقة داخل الامانة العامة للأوقاف شارك فيها نخبة من المختصين، تم بعد ذلك تحرير مادة هذه الدراسة، مؤكدا على أن الامانة العامة للاوقاف تعتبرها (الطبعة الأولى) حيث تامل أن توافى بملاحظات قيمة واساسية تعينها على إعادة طباعتها (الطبعة الثانية) تمهيداً للعرض على اجتماع وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية المزمع عقده باذن الله تعالى في جاكرتا العام القادم.

وأشار العثمان في تصريحه الى أنه خلال الفترة المتبقية من العام الحالي ستكون هناك مجموعة من الفعاليات التي تخدم مشروع النهوض بالوقف منها على سبيل المثال صدور دراسة محكمة بعنوان «الاتجاهات المعاصرة في تطوير الاستثمار الوقفي»، وعقد ندوة سيدعى لها مجموعة من المهتمين بعنوان «القواعد المحاسبية للأموال الوقفية»، وعقد ندوة حول «التجربة الكويتية في الوقف»، والتي ينظمها البنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر القادم بدولة البحرين الشقيقة.

ووجه العثمان الشكر لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور علي فهد الزميع قائلاً أنه قدم كل أشكال الدعم والتوجيه للفريق الذي شارك في هذه الدراسة، كما شكر وزراء الأوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذين تبنوا فكرة هذه الدراسة وشكر كذلك اعضاء المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذين منحوا دولة الكويت شرف التصدي لإعداد هذه الدراسة وكذلك البنك الاسلامي للتنمية بجدة وهيئة العلماء والباحثين الذين شاركوا في اعداد محتويات الدراسة ومناقشتها وأعضاء اللجنة التحضيرية وجهاز الامانة العامة للأوقاف.



السياسة الصالحة والسياسة العادلة

قال تعالى «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيرا. ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول، إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا» سورة النساء: 58-59.

قال العلماء: نزلت الآية الاولى في ولاة الامور، عليهم أن يؤدوا الامانات الى اهلها، وإذا حكموا بين الناس ان يحكموا بالعدل. ونزلت الثانية في الرعية من الجيوش وغيرهم، عليهم ان يطيعوا اولي الامر الفاعلين لذلك في قسمهم وحكمهم ومغازيهم وغير ذلك، الا ان يأمروا بمعصية الله. فإذا أمروا بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، فان تنازعوا في شيء ردوه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان لم يفعل ولاة الامر ذلك، اطيعوا فيما يأمرون به من طاعة الله، لان ذلك من طاعة الله ورسوله، وأديت حقوقهم اليهم كما أمر الله ورسوله: «وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» سورة المائدة: 2.

واذا كانت الآية قد اوجبت اداء الامانات الى أهلها، والحكم بالعدل، فهذان جماع السياسة العادلة، والسياسة الصالحة.

يجب أن يعرف ان ولاية أمر الناس من اعظم واجبات الدين. بل لا قيام للدين الا بها. فان بني آدم لا تتم مصلحتهم إلا بالاجماع لحاجة بعضهم الى بعض. ولا بد لهم عند الاجتماع من رأس حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم «إذا خرج ثلاثة في سفر، فليؤمروا احدهم» رواه داود من حديث ابي سعيد، وابي هريرة.

وروى الامام أحمد في «المسند» عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لايحل لثلاثة يكونون بفلاة من الارض إلا امروا عليهم أحدهم».

فأوجب صلى الله عليه وسلم تأمير الواحد في الاجتماع القليل العارض في السفر، تنبيها بذلك عن سائر انواع الاجتماع. ولان الله تعالى أوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يتم ذلك الا بقوة وإمارة، وكذلك سائر ما اوجبه من الجهاد والعدل واقامة الحج والجمع والاعياد ونصر المظلوم. واقامة الحدود لا تتم الا بالقوة والامارة. ولهذا روي «ان السلطان ظل الله في الارض» ويقال: «ستون سنة من امام جائر أصلح من ليلة بلا سلطان». والتجربة تبين ذلك. ولهذا كان السلف كالفضيل بن عياض واحمد بن حنبل وغيرهما يقولون: «لو كان لنا دعوة مستجابة لدعونا بها للسلطان» وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ان الله يرضى لكم ثلاثة: ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً. وان تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، ولن تناصحوا من ولاه الله أمركم» رواه مسلم. وقال: «ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: اخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر. ولزوم جماعة المسلمين. فان دعوتهم تحيط من ورائهم» رواه اهل «السنن» وفي «الصحيح» عنه ان قال: «الدين النصيحة. الدين النصيحة. قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

فالواجب اتخاذ الامارة دينا وقربة يتقرب بها الى الله. فان التقرب اليه فيها، بطاعته وطاعة رسوله من افضل القربات. وانما يفسد فيها حال اكثر الناس لابتغاء الرياسة او المال بها. وقد روى كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال او الشرف لدينه». قال الترمذي: حديث حسن. فأخبر ان حرص المرء على المال والرياسة يفسد دينه، مثل او أكثر من إرسال الذئبين الجائعين لزريبة الغنم.

من «السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والراعية» لابن تيمية

2
ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE



مؤتمر إكستر: خبراء عرب وأجانب يحذرون من تفاقم الأزمة في الخليج

ترشيد الاستهلاك مفتاح أزمة ندرة المياه العربية

تقنيات التحلية وواردات «المياه الافتراضية» بدائل مؤقتة

إكستر ـ بريطانيا: من عاطف سلطان

اجمع خبراء عرب وأجانب في مؤتمر دولي حول قضايا المياه في منطقة الخليج العربي امس على أن المنطقة ستواجه عجزاً كبيراً في موارد المياه المحلية خاصة غير المتجددة في العقود الأربعة المقبلة وعلى أن «أزمة» المياه تنبع من عدم كفاءة وسائل إدارة موارد المياه في المنطقة التي تعتبر أكثر مناطق العالم ندرة للمياه في الوقت الذي تتصاعد فيه استخدامات المياه الزراعية والصناعية والمنزلية بسبب ارتفاع النمو السكاني بحدة وتحولات الأنماط الاستهلاكية والتوسع الحضري. وأجمع الخبراء أيضاً على أن التحلية لا توفر حلولاً اقتصادية على المدى الطويل بسبب ارتفاع التكلفة وعدم جدوى استخدام المياه المحلاة خارج الاستخدامات المنزلية أو الصناعية مما يضيق فرص استخدامها في الزراعة.

وفي مؤتمر «موارد المياه في الخليج: المشاكل والسياسات» المنعقد في مركز دراسات الخليج العربي في جامعة إكستر في مقاطعة ديفون غرب بريطانيا قال توني آلن استاذ دراسات الشرق الأوسط في مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن وخبير قضايا المياه في منطقة الشرق الأوسط: إن متطلبات المنطقة حالياً من المياه تماثل ضعفي الموارد المتاحة وسترتفع إلى 4 ـ 5 أمثال خلال 4 عقود مما يتطلب ضرورة ترشيد استهلاك المياه خاصة في الاستخدامات الزراعية التي تستأثر بنحو 80 في المائة من إجمالي استهلاك المنطقة.

وقال إنه باستثناء دول قليلة من بينها العراق والسودان وتركيا التي تتمتع الآن بفوائض مائية تعاني كل الدول العربية الأخرى من ندرة المياه وتصاعد العجز المائي. وقال إن العامل المحدد للكميات المستهلكة في المنطقة يتمثل في الطلب على الغذاء مما يتطلب وضع «استراتيجيات عملية» للمفاضلة بين استخدامات المياه المختلفة ورفع قدرة المنطقة التساومية في أسواق الحبوب الدولية خاصة أنها من أكبر مناطق العالم اعتماداً على واردات الغذاء. ومنذ أيام قليلة حذر بحث أصدرته جامعة اليرموك الأردنية من أن الفجوة الغذائية العربية قفزت بنحو 25 ضعفاً في العقدين الماضيين مما يهدد بازدياد «التبعية الاقتصادية».

وقدر البحث قيمة فجوة الغذاء العربية بنحو 14 مليار دولار في عام 1990 مقارنة بنحو 600 مليون دولار فقط قبل نحو 20 عاماً.

وفي هذا السياق قال توني آلن: إن المنطقة تعوض بعض العجز المائي فيها من خلال واردات «للمياه الإفتراضية» التي تأتي إليها في شكل واردات الغذاء. وأستبعد نشوب حرب في المنطقة بسبب ندرة المياه كما يتوقع بعض هواة دق طبول الحرب.

أما محمود أحمد من المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية الزراعية للشرق الأدنى في القاهرة فقال: إن السياسات الزراعية في المنطقة وحول العالم ركزت في الماضي على تطوير الزراعة دون حسابات دقيقة لكميات المياه المتاحة مستقبلاً مما قلل من مردود الكثير من مشاريع الري وأدى أحياناً إلى تضرر التربة بشدة. وطالب بضرورة ترشيد استهلاك المياه من خلال تسعيرها في سوق مفتوحة، بشكل يمكن عوامل الطلب والعرض من التحكم في استهلاك المياه وتوجيه مواردها النادرة إلى أفضل الاستخدامات على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وحذر من أن انخفاض أسعار المياه المنزلية والزراعية في الدول العربية يدفع إلى الإسراف والابتعاد عن استخدام التقنيات المتطورة القادرة على الحفاظ على الموارد المحلية.

وفي هذا السياق طالب أيضاً أحمد الخطيب السياسي والوزير الأردني السابق والاستشاري الاقتصادي ونائب الرئيس الفخري بمجلس الطاقة العالمي بتسعير المياه لضمان الاستخدام الأمثل قائلاً إن زيادة الاستثمارات في المشاريع المائية في حد ذاتها لن تحل أزمة ندرة المياه في المنطقة التي يقف متوسط الموارد المائية للفرد فيها على مستوى يقل كثيراً عن المتوسط العالمي البالغ 7700 متر مكعب سنوياً. وقال: إن ضبط استخدام المياه لا يكمن في الاستثمار وإنما في تحسين إدارتها خاصة أن نحو ثلاثة أرباع الكميات المستخدمة في الزراعة تعتبر «مفقودة» وأن معدل الفاقد الإجمالي يصل إلى النصف تقريباً في دول عربية كثيرة. وأكد على ضرورة الحفاظ على موارد المياه من خلال إعادة تدويرها وتقنين استخداماتها خاصة في الزراعة التي تستأثر بحصة الأسد في معظم الدول العربية.

أما توماس ستوفر الخبير الأميركي في شؤون المياه والطاقة العربية فقال: إن تقنيات التحلية المستخدمة بكثرة في منطقة الخليج امتدت الآن إلى دول عربية أخرى من بينها الأردن ومصر.

لكنه قال: إن الجدوى الاقتصادية لتحلية المياه تعتبر اقتصادية فقط في الاستخدامات المنزلية والصناعية بسبب ارتفاع تكلفة التحلية رغم توفر مصادر الطاقة خاصة الغاز بأسعار تقل كثيراً عن المستويات العالمية. وحذر من أن رغم جاذبية التحلية من النواحي التقنية وسط توفر وسائل متطورة لا توفر معامل التحلية طرقاً مقبولة اقتصادية على المدى الطويل خاصة خارج منطقة الخليج العربي وليبيا.

ويبحث المؤتمر اليوم في آخر أيامه وسائل المحافظة على الموارد المائية واستراتيجيات إدارتها والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية لهذه الموارد في منطقة الخليج. ويشارك في المؤتمر نحو 50 شخصاً من المعلمين والعاملين في شركات ومؤسسات حكومية خاصة في الدول العربية وأوروبا والولايات المتحدة. ويساهم في أعمال المؤتمر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة الحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة اكستر منظمة المؤتمر.

هبوط المخزون الأميركي وانخفاض إنتاج النرويج ساهما في الصعود

أسعار النفط ترتفع لأعلى مستوياتها وسط تجدد التوتر بين بغداد وواشنطن

لندن: «الشرق الأوسط»

قفزت اسعار النفط العالمية امس الى اعلى مستويات لها منذ حرب الخليج 1991 وذلك بعد ورود انباء عن تجدد التوتر العسكري بين بغداد وواشنطن باطلاق العراق صواريخ على طائرات اميركية في شمال العراق. وقال محللون ان الارتفاع غذته عوامل اخرى في السوق تمثلت بانخفاض المخزون النفطي في الولايات المتحدة وصدور ارقام تحدثت عن انخفاض انتاج النرويج لاسباب فنية.

وكانت اسعار النفط قد بدأ تعاملاتها في سوق لندن امس مرتفعة على انباء انخفاض المخزون الاميركي حيث بلغ سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي لعقود اكتوبر (تشرين الاول) 23.12 دولار للبرميل. وبعد فترة تراجع قصيرة قفزت الاسعار من جديد على انباء اطلاق العراق لصواريخ على طائرات اميركية في المناطق الشمالية وخرق طائرتين عراقيتين منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق لتصل الى 23.37 دولار للبرميل، اي بارتفاع مقداره 49 سنتا للبرميل عن سعر الاغلاق امس الاول، وهو اعلى مستوى لها منذ حرب الخليج. وصعد ايضا سعر السولار في التعاقدات الفورية الى أعلى مستوياته منذ خمسة أعوام بفعل عوامل فنية قبل انتهاء التعامل في العقود الفورية اليوم الخميس ونتيجة اعلان بيانات اظهرت استمرار المستويات المنخفضة لمخزونات نواتج التقطير الاميركية. فقد بلغ سعر السولار في عقود سبتمبر (ايلول) 221.5 دولار للطن بارتفاع 3.5 دولار بعد ان ارتفع في وقت سابق الى 230 دولارا.

وتوقع محللون ان يستمر الارتفاع في اسعار النفط على المدى القصير وذلك باستمرار التوتر في الشرق الاوسط فقد ذكر ليو دولاريس، من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن، ان الارتفاع جاء مكملا لاوضاع قوية في السوق العالمية تتسم باستمرار ثبات وقوة العوامل الاساسية المؤثرة في العرض والطلب، لكنه توقع عودة الاسعار حال انتهاء الازمة الحالية الى مستويات تتراوح بين 19.5 و20 دولارا للبرميل، وهي مستويات يعتبرها مرتفعة نسبيا على ضوء التوقعات السابقة.

وكان معهد البترول الاميركي قد اعلن الليلة قبل الماضية ان مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام في المخازن الرئيسية انخفض بمقدار 3.33 مليون برميل الى 309.82 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في السادس من سبتمبر من 313.15 مليون في الاسبوع السابق. وقال المعهد في نشرته الاحصائية الاسبوعية ان المخزون من البنزين انخفض خلال الاسبوع 1.46 مليون برميل الى 191.36 مليون برميل من 192.82 مليون.

وارتفعت نسبة الطاقة المستغلة في المصافي الى 94.7 في المائة من 94.4 في المائة. وزادت كميات النفط الخام التي تذهب الى معامل التكرير الى 14.42 مليون برميل من 14.40 مليون. وارتفعت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام خلال الاسبوع الى 7.37 مليون برميل يوميا من 7.63 مليون برميل يوميا في الاسبوع السابق.ومما عزز الارتفاع الاخير ورود ارقام مسح اظهر انخفاض الانتاج في حقول النفط النرويجية الى اقل بقليل من 3 ملايين برميل يوميا في اغسطس (آب) الماضي بسبب عمليات الصيانة التي قللت معدل الانتاج 6.8 في المائة عن مستوى 3.21 مليون برميل يوميا القياسي المتحقق في يوليو (تموز) الماضي. وتوقع المسح ان يظل الانتاج منخفضا في شهري سبتمبر واكتوبر بسبب اعمال صيانة سنوية مقررة في حقلي هيدرون وجالفاك. غير ان المحللين يرون في قوة السوق الرئيسية تكمن في تأجيل تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة بعد ان كانت الاسواق تتوقع بدء تدفق النفط العراقي من جديد في غضون الاسابيع القليلة المقبلة. ويرى البعض ان هذا التأجيل قد يستمر حتى نهاية العام الحالي الامر الذي يمنح السوق قوة اضافية بعد ان مثل قرب استئناف الصادرات العراقية كابحا للأسعار خلال الفترة الماضية.

«أنتوَيل» تحقق مليوني دولار ربحا في ستة أشهر

المنامة: من هناء بوحجي

سجلت شركة «انتوَيل» المتخصصة في مجال النفط والغاز ارتفاعا في ارباحها الصناعية خلال الستة شهور الاولى من العام الحالي 96 مقدارها 39 في المائة لتصل الى 1.97 مليون دولار في مقابل 1.42 مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة والرئيس التنفيذي للشركة الدكتور حسن فخرو ان الشركة تمكنت خلال تلك الفترة من زيادة انتاجها من النفط والغاز بنسبة 20 في المائة مما ادى الى ارتفاع اجمالي الايرادات بنسبة 23 في المائة ليصل الى 6.4 مليون دولار مقارنة بـ5.2 مليون دولار في الفترة نفسها من 95.

واضاف ان انتاج الشركة من النفط قد انخفض بنسبة 6 في المائة الا ان الشركة قد حققت اكتشافات لمخزونات ضخمة من الغاز الطبيعي رفع انتاجها من الغاز بنسبة 107 في المائة. وقال الدكتور فخرو ان الشركة ستستمر في مشروعات الحفر التي تقوم بها في حقول النفط والغاز التي تمتلكها في الولايات المتحدة الاميركية من اجل تطوير احتياطياتها النفطية وانها قامت في 1996 حتى الآن بحفر ثلاثة آبار في ولاية وايومينج ادت لاكتشاف مخزونات كبيرة من الغاز الطبيعي فاشار الى «ان الخبراء قدروا ان استثمار هذه الاكتشافات من الممكن ان يؤدي الى زيادة قيمة احتياطياتنا من الغاز الطبيعي بنسبة 100 في المائة وربما ترتفع هذه النسبة الى الضعف».

ويذكر ان «انتوَيل» التي تأسست في عام 1984 برأسمال 7.25 مليون دولار تعمل في صناعة الطاقة العالمية وعلى الاخص في قطاع النفط والغاز في الولايات المتحدة الاميركية وقد تمت زيادة رأسمالها العام الماضي الى 29.39 مليون دولار من خلال اكتتاب خاص في اسهم رأس المال بادارة بنك طيب.

و«انتوَيل» تقوم من خلال شركتها الفرعية المملوكة لها بالكامل «انتوَيل انك» بولاية كولورادو بتملك وتشغيل حقول النفط والغاز في اكثر من 12 ولاية اميركية وتتركز نشاطاتها في منطقة جبال روكي وتكساس واوكلاهوما.

اجتماع لمحافظي البنوك العربية في المغرب ورياض سلامة يعرض تجربة مصرف لبنان

الرباط: من صلاح سندي

تبدأ اليوم في الرباط اعمال الدورة العشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية.

ويبحث المشاركون في هذه الدورة تطورات السياسة النقدية والمالية في الدول العربية خلال عام 1995 والقضايا المقترح ادراجها ضمن الخطاب العربي الموحد الذي يلقى عادة باسم كافة الدول العربية في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين.

ويضم المجلس، الذي بدأ اعماله قبل 20 عاما، في عضويته محافظي المصارف المركزية ورؤساء مؤسسات النقد للدول الاعضاء في جامعة الدول العربية.

ويبحث المشاركون كذلك التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر في عام 1996، وكذا توصيات الاجتماع الخامس للجنة الرقابة المصرفية وتقرير عن الاجتماعين الثالث والرابع للجنة (بازل) مع ممثلي المجاميع الاقليمية للرقابة المصرفية.ويتدارس المشاركون ايضا حول تبادل الخبرات والتجارب بين المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية وبخاصة دور المصارف المركزية في الاستقرار النقدي مع اشارة خاصة الى تجربة مصرف لبنان في السنوات الاخيرة، يقدمها رياض سلامة حاكم مصرف لبنان.ويهدف المجلس اساسا الى دعم المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية بغية تحقيق نمو متوازن لاقتصاديات الدول العربية، كما يرمي الى تقوية التعاون بين المصارف الاعضاء وتبادل التجارب بينها في العمل المصرفي. وسيترأس هذه الدورة اسماعيل حسن محمد محافظ البنك المركزي المصري.

اقتصاديون: الدعوة صوت ثقة في أداء «ساما» واقتصاد المملكة

«بنك التسويات» يدعو السعودية الى عضوية نادي كبار الصيارفة

الرياض ـ وكالات الانباء: رحبت السعودية امس بالعرض الذي تلقته للانضمام الى بنك التسويات الدولي وهو ما قال مصرفيون انه سيدعم موقف السعودية في الدوائر المالية العالمية. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان انضمام مؤسسة النقد السعودي «ساما» الى بنك التسويات الدولي الذي يوجد مقره في بال بسويسرا يبرز أهمية الاقتصاد السعودي وموقع السعودية وسمعتها في الدوائر المالية.

ورحب مصرفيون واقتصاديون بالسعودية بهذه الانباء قائلين ان الانضمام للبنك سيعطي ساما فرصة افضل للاتصالات مع البنوك المركزية الرئيسية في العالم. وقال هنري عزام كبير الاقتصاديين في البنك الاهلي التجاري في جدة «انه تطور جيد. فهو اقتراع بالثقة». وقال دبلوماسي غربي في الرياض انه تحرك ايجابي لانه سيدفع بالسعودية اكثر الى الاقتصاد العالمي. واضاف ان النظام المصرفي السعودي نظام قوي للغاية وهذه العضوية انعكاس للاهمية التي يعطيها العالم لاقتصاد السعودية.

وللحصول على العضوية في بنك التسويات الدولية الذي يضم اقوى البنوك المركزية في العالم سيكون على ساما ان تشتري عددا غير معروف من اسهم البنك غير المملوكة لاحد من الاعضاء الحاليين. ويضم بنك التسويات الدولية حاليا 32 عضوا منهم خمسة فقط من خارج اوروبا.

وردا على سؤال ان كان هناك شيء اخر مطلوب من ساما قال عزام من المستبعد ان يغير الامر الكثير هنا ربما باستثناء تقديم مزيد من المعلومات عن التغيرات التقنية الى بنك التسويات الدولية.

وقال محللون ان معظم البنوك في السعودية ملتزمة بالفعل بالضوابط التي حددها بنك التسويات الدولية ومنها نسبة كفاية رأس المال (الملاءة المالية) المحددة بنسبة ثمانية في المائة.

وقد نوهت اللجنة الخاصة بأنظمة المدفوعات والتسويات المالية المكونة من البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية العشر الرئيسية التي اصدرت اخيرا كتابا عن انظمة المدفوعات المالية في المملكة العربية السعودية باشراف وتعاون من بنك التسويات الدولية بما وصلت اليه المملكة في انشاء البنية الاساسية المتطورة لانظمة المدفوعات المالية خلال السنوات العشر الماضية وقالت ان هذه الانظمة منسجمة مع اتجاهات الدول المتقدمة في هذا المجال ومنسجمة مع تطوير آلية تنفيذ هذه الانظمة باستخدام التقنية الحديثة.

وبنك التسويات الدولية الذي باشر نشاطه العام 1930م يعد اقدم مؤسسة نقدية دولية في العالم لها ارتباط وثيق بالبنوك المصرفية المركزية ويعد كذلك بنك البنوك المركزية ويقتصر عليها المساهمة فيه والمشاركة في ادارته ويشجع البنك ضمن مهامه على تعاون البنوك المركزية وتوفير تسهيلات اضافية للعمليات المالية الدولية الرامية الى تعزيز الاستقرار المالي الدولي الذي اكتسب اهمية اكبر في الوقت الحاضر بسبب التكامل الواسع النطاق بين الاسواق المالية العالمية.

رقم قياسي آخر لقيمة التداول في بورصة الكويت

الكويت: من قانية الزعبي

حققت سوق الكويت للاوراق المالية رقما قياسيا آخر في تداولها هذا الاسبوع. فقد سجل تداول امس ارتفاعا في مجمل قيمة الاسهم المتداولة بلغ 56.245 مليون دينار (حوالي 187.296 مليون دولار) وهو رقم قياسي لم تسجله البورصة منذ انشائها.

وبلغ حجم التداول 244.307 مليون سهم تم مداولتها من خلال 2698 صفقة. ويأتي هذا النشاط الكبير من حركة بورصة الكويت خلال الاسبوع الحالي والذي سبقه نتيجة لعودة المصطافين. كما ذكر رئيس مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية جاسم السعدون قبل يومين وليس نتيجة تحركات سياسية او اقتصادية طارئة. وكانت بورصة الكويت قد سجلت اول رقم قياسي في التداول خلال فترة الصيف الحالي يوم 1996/7/3 حطمته برقم قياسي آخر يوم 1996/9/3 مسجلة قيمة تداول بلغت 31.5 مليون دينار وحجم تداول بلغ 101.565 مليون سهم، وعادت يوم الأحد الماضي لتحطم الرقمين السابقين بقيمة تداول بلغت 48.4 مليون دينار وحجم تداول بلغ 265 مليون سهم. واستمر النشاط العالي لتقفز قيمة التداول امس الى 56.245 مليون دينار.

وقد تركز تداول امس على قطاع البنوك حيث تم تداول 98.180 مليون سهم بقيمة 33.765 مليون دينار. وقاد هذا التداول من حيث الكمية البنك التجاري الكويتي بنحو 29.16 مليون سهم بقيمة 6.469 مليون دينار في حين قاد التداول من حيث القيمة بنك الكويت الوطني الذي بلغ مجمل قيمة تداول اسهمه 9.47 مليون دينار وحجمها 17.155 مليون سهم.

محققا أعلى ارتفاع سجلته الأسهم المتداولة امس حيث بلغ اقفال سهم الوطني 570 فلسا مرتفعا 40 فلسا عن اقفال امس الأول. وحققت اسهم جميع البنوك امس ارتفاعا جيدا تراوح ـ باستثناء الوطني ـ بين 5 ـ 20 فلسا. تلا قطاع البنوك في تداول امس قطاع الاستثمار الذي بلغ حجم تداوله 71.745 مليون سهم بقيمة 10.538 مليون دينار، ثم قطاع العقار بتداول 55.42 مليون سهم بقيمة 9.109 مليون دينار.

اما مؤشر السوق فقد سجل امس 16718 نقطة بارتفاع مقداره 5.5 نقطة عن تداول امس الأول.

وارتفعت اسعار اسهم 17 شركة مدرجة فيما تراجعت اسعار اسهم 12 شركة وثبتت اسعار الأسهم الأخرى مع العلم ان عدد الشركات المدرجة في البورصة يبلغ 59 شركة وثلاثة صناديق استثمارية. ويبلغ مجمل قيمة اسهم الشركات المدرجة بالسوق نحو 5 مليارات دينار (حوالي 16.65 مليار دولار).

موجة غلاء في مصر

القاهرة ـ يو بي آي: اكد تقرير اقتصادي نشر امس في العاصمة المصرية ان الأسواق المحلية تشهد حاليا موجة من الغلاء الشديدة ونقصا شديدا في لبن الأطفال المدعوم وأدوية امراض السكر والقلب والمسالك البولية. ونقلت وكالة «يو بي آي» عن تقرير صادر عن اتحاد الغرف التجارية المصرية حول متابعة الأسواق ان هناك سلعا ارتفعت اسعارها دون مبررات واضحة مثل الأرز والفول والعدس والذرة والفاكهة واللحوم الحمراء والسكر والشاي والزيت والصابون

موجز

الشرطة الفلسطينية تصادر سجائر مهربة من إسرائيل

غزة: ذكر مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة امس الاربعاء ان الشرطة الفلسطينية صادرت عشرات الآلاف من علب السجائر المهربة من اسرائيل.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكيل وزارة الاقتصاد الفلسطيني سمير حليلة قوله: ان الشرطة الفلسطينية تلقت الاوامر بمصادرة اي علبة دخان لا تحمل علامة الاستيراد من السلطة الوطنية. وصرح حليلة لاذاعة «صوت فلسطين» الرسمية ان «السجائر لا يمكن استيرادها من دون ختم رسمي من السلطة الوطنية ومن دون المرور بوكلاء فلسطينيين معتمدين».

ولم يشر الى عدد علب السجائر التي تمت مصادرتها، لكن عناصر الشرطة شوهدوا يصادرون علبا مهربة في قطاع غزة.

سورية تسحب قطع العملة المعدنية الصغيرة من التداول

دمشق: أصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي قرارا امس يقضي بسحب قطع العملة المعدنية التي تقل عن 25 قرشا سوريا من التداول.

وقالت وكالة رويتر استنادا الى القرار ان القطع المسحوبة تشمل فئات 2.5 قرش وخمسة قروش وعشرة قروش، بينما ستبقى في التداول القطع الاخرى وهي من فئات 25 قرشا و50 قرشا و100 قرش اضافة الى القطع المعدنية الجديدة من فئة 25 ليرة سورية.

وقد خرجت العملات المعدنية من الفئات الصغيرة من التداول فعليا قبل سنوات بسبب قيمتها المنخفضة.

سورية تحصل على 200 مليون متر مكعب من مياه اليرموك

وزير المياه الأردني: اجتماعات مشتركة مع سورية هذا الشهر لبحث تمويل مشروع «سد الوحدة»

عمان: «الشرق الاوسط»

اكد الاردن حرصه على اقامة سد الوحدة بالتعاون مع سورية لضمان حقوقه المائية في نهر اليرموك موضحاً ان البلدين سيقومان بجهد مشترك لتوفير التمويل اللازم لهذا المشروع الحيوي.

وقال وزير المياه والري المهندس سمير قعوار لـ«الشرق الاوسط» ان اتصالات اردنية سورية تجري حالياً لتحديد موعد لاجتماع اللجنة المشتركة لاستثمار مياه نهر اليرموك معرباً عن امله في عقد هذا الاجتماع خلال الشهر الحالي لبحث السبل الكفيلة بتوفير التمويل اللازم لمشروع سد الوحدة.

واضاف ان البلدين شرعا بتنفيذ المشروع عام 1987 الا ان البنك الدولي وهو الجهة الممولة عطل تنفيذ المشروع بعد ان اشترط موافقة الاطراف الثلاثة على تنفيذه وهي الاردن وسورية واسرائيل الامر الذي كان متعذراً انذاك موضحاً ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية نصت على ان تحصل اسرائيل على 25 مليون متر مكعب من مياه اليرموك سنوياً.

وقال ان اسرائيل لن تعترض على اقامة سد الوحدة لاننا نضمن لها حصتها من مياه النهر مؤكداً التزام الاردن بمعاهدة السلام وكافة الاتفاقيات التي ابرمتها الحكومة الاردنية مع اسرائيل مشيراً الى انه ينبغي على اسرائيل تشجيع اقامة السد لضمان تخزين المياه تخزيناً جيداً وفنياً الى ابعد الحدود.

واوضح ان الاتفاقية الاردنية السورية التي ابرمت عام 1987 تضمن حصول سورية على 90 مليون متر مكعب من مياه اليرموك الا انها عملياً تحصل على 200 مليون متر مكعب من هذه المياه وذلك جراء عدم وجود سدود لتخزين المياه مشيراً الى ان سورية التزمت باخذ حصتها من المياه في حال اقامة السد كما التزمت بالمساهمة في تنفيذه.

وحول حقوق الاردن في مياه نهر الاردن قال المهندس قعوار ان الاردن حصل على هذه الحقوق كاملة بموجب معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية موضحاً ان هناك مفاوضات ثنائية لحصول الاردن على 50 مليون متر مكعب من المياه من اسرائيل.

وقال ان اسرائيل جادة بحل موضوع الـ 50 مليون متر مكعب مشيراً الى ان وفداً اردنياً سيتابع هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارة سيقوم بها الى اسرائيل قريباً.

وقال ان الاردن يعاني من عجز مائي كبير ومتزايد وان حصة الفرد الاردني من المياه 85 لتراً يومياً وهي اقل من المستوى الدولي مشيراً الى ان الاردن بصدد تنفيذ مشاريع مائية بعد توفير التمويل اللازم لها من بينها مشروع جر مياه الديسي الى عمان لتوفير 100 مليون متر مكعب من المياه.

واكد اهمية مشروع قناة البحرين الاحمر والميت للاردن لتوفير الطاقة ويمكن ما بين 600 ـ 700 مليون متر مكعب من المياه سنوياً للمساهمة في حل الازمة المائية التي يعاني منها الاردن.

وقال ان هناك دراسات بشأن اقامة قناة البحرين من بينها دراسة لانشائها بين البحرين الاحمر والميت وأخرى بين المتوسط والميت وثالثة بين المتوسط وبيسان ثم الى البحر الميت مشيراً الى ان الاردن يفضل قناة البحرين الاحمر والميت لما لها من فوائد على صعيد تحلية مياه البحر وتوليد الطاقة الكهربائية التي تسهم في عملية تحلية المياه بالاضافة الى اثارة البيئة وانعكاساته على مجمل الاوضاع الاقتصادية في الاردن.

واضاف ان الحكومة تجري الدراسات المستفيضة حول مشكلة المياه وسبل تجاوزها ومن المتوقع ان تقوم الحكومة بخصخصة قطاع المياه كاحد الحلول الناجحة لهذه الازمة.



مصرفا «العربي الدولي» و«مصر-إيران» يطرحان صندوق استثمار برأسمال 50 مليون دولار

القاهرة: من يوسف شاكر

يعتزم المصرف العربي الدولي وبنك مصر - ايران بالتعاون مع مجموعة فودة الاستثمارية المصرية تأسيس صندوق استثمار دولاري مغلق برأسمال 50 مليون دولار، كأول صندوق من نوعه يتعامل في بيع وشراء الاوراق والاسهم المطروحة للتداول بالبورصة المصرية من الداخل.

وقال مسؤول بهيئة سوق المال المصرية انه يوجد اكثر من 4 صناديق جرى تأسيسها حديثا في الخارج برأسمال 220 مليون دولار للتعامل فقط في الاوراق والاسهم المصرية علاوة على نحو 120 صندوق استثمار دولاريا في العالم بدأت تخصص جزءا من تعاملاتها لصالح الاوراق والاسهم المصرية.

واضاف ان التعامل بالدولار في صناديق الاستثمار لا يتيح مزايا افضل من التعامل بالجنيه من حيث العائد وانه في ظل حرية تداول النقد الاجنبي وازالة كل القيود التي كانت مفروضة عليه فان التعامل بالجنيه لا تقل عوائده عن الدولار كما ان فائض النقد الاجنبي المتوافر لدى البنك المركزي الذي تجاوز 18 مليار دولار سيحول دون حدوث مضاربات داخل البورصة نتيجة التعامل بالدولار.

وتابع ان الهيئة لم تتلق اية طلبات رسمية حتى الان لانشاء صناديق استثمار بالدولار، موضحا ان السوق ليست في حاجة لهذه النوعية من الصناديق لا سيما ان صناديق الاستثمار المتنوعة الموجودة في السوق والمنتظر تأسيسها خلال الفترة المقبلة تؤدي وظائفها جميعا ولعبت دورا رئيسيا في انعاش سوق الاوراق المالية المصرية واستيعاب كل الاوراق والاسهم التي جرى طرحها للاكتتاب.

واوضح ان حجم صناديق الاستثمار العاملة حاليا في مصر بلغ 1.5 مليار جنيه، ومن المنتظر ان يصل الى 1.8 مليار جنيه مع طرح البنك الاهلي المصري وثائق صندوقه الثالث للاكتتاب خلال الشهر الجاري برأسمال 300 مليون جنيه، مشيرا الى ان البنك الاهلي المصري سيطرح الاسبوع المقبل وثائق صندوق الاستثمار الدولي الذي جرى تأسيسه بالتعاون مع مؤسسة لازارد الاميركية برأسمال 75 مليون دولار للتداول في البورصة.

واشار الى ان الصناديق العاملة في سوق الاوراق المالية بمصر متنوعة وتحقق رغبات المستثمرين المختلفة حيث منها الذي يمنح عائدا دوريا او عائدا دوريا تراكميا ومنها ذو النمو الراسمالي، موضحا ان هذا التنوع ينعكس ايجابيا على نشاط الصناديق ومن ثم انعاش سوق المال في مصر.

طهران تضع عينها على الاستثمار في مشاريع المصافي وتقنية الغاز

مسؤول جنوب أفريقي: صفقة مستودعات تخزين النفط الإيراني في كيب تاون ليست جاهزة للتوقيع

جوهانسبرج - رويتر: قال مسؤولون امس ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني سيبحث خططا لتخزين الخام الايراني في جنوب افريقيا خلال زيارته لها الاسبوع الحالي، غير ان الاتفاق لن يوقع في الوقت الراهن. وقال انريكو كيمب المتحدث باسم وزارة خارجية جنوب افريقيا «لن توقع اي صفقات او اتفاقات خلال الزيارة». ويصل رفسنجاني الى جنوب افريقيا اليوم الخميس في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول الافريقية.

وكان اقتراح بتخزين 15مليون برميل من النفط الايراني على الاقل في مستودع صندوق الطاقة المركزي الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 45 مليون برميل في خليج سالدانا شمال كيب تاون قد تأجل انتظارا لنتائج دراسة عن اثار ذلك على البيئة. وليس من المتوقع ان تكتمل هذه الدراسة قبل نهاية العام الحالي. غير ان الصندوق قال في تقريره عن عام 1996/1995 الذي صدر هذا الاسبوع انه يتوقع بدء تخزين وتجارة الخام بحلول مارس (آذار) من العام المقبل. ومن المقترحات الاخرى التي سيجري بحثها اقامة مشروع مشترك لتطوير حقول غاز طبيعي في ايران وتعاون ايراني في تطوير قطاع المصافي النفطية في جنوب افريقيا.

وتمتلك ايران ثاني اكبر احتياطات من الغاز الطبيعي على مستوى العالم بعد روسيا وهي حريصة على تطويرها من اجل تنويع اقتصادها والحد من اعتمادها الكبير على النفط. وقال كيمب ان تركيز رفسنجاني في زيارته الرسمية الخاطفة للبلاد التي تبدأ اليوم الخميس وتستمر حتى غدا الجمعة سينصب اساسا على تعزيز العلاقات الثنائية وتصحيح العجز في الميزان التجاري بين البلدين.

وتعتمد جنوب افريقيا منذ مدة طويلة على ايران في توفير ثلثي احتياجاتها من النفط الخام والتي تدفع في مقابلها نحو خمسة مليارات راند (1.12 مليار دولار) سنويا في حين اشترت ايران في العام الماضي سلعا من جنوب افريقيا بلغت قيمتها 145.7 مليون راند (32.5 مليون دولار). ومع ذلك واجهت سيطرة ايران على اسواق النفط في جنوب افريقيا تحديا هذا العام من جانب اتجاه تسويقي نشيط قامت به الكويت في حين تحول المشترون بشكل متزايد الى مصادر اخرى منذ رفع حظر النفط الذي كان مفروضا على البلاد بسبب سياسات الفصل العنصري.

وقال محلل نفطي ان ايران مازالت تسيطر على السوق لاسباب تاريخية غير ان مصافي جنوب افريقيا قادرة على استقبال انواع الخام التي تنتج في الشرق الاوسط والكويت تتمتع بميزة. وقال كيمب ان ايران تتطلع كذلك الى تنويع وارداتها من جنوب افريقيا لتشمل لب الورق وتكنولوجيا التعدين والخبرات والمنتجات الزراعية مثل السكر.

غير ان زيارة رفسنجاني في المحطة السادسة في اطار جولته في افريقيا والتي تهدف كذلك الى كسب التأييد للحكومة الايرانية في مواجهة اتهامات الولايات المتحدة المتكررة لها برعاية الارهاب من المتوقع ان تغضب واشنطن.

وتأتي هذه الجولة بعد شهر من توقيع الرئيس الاميركي بيل كلينتون على قانون يشدد العقوبات على ايران عن طريق معاقبة الشركات غير الاميركية التي تستثمر 40 مليون دولار او اكثر في ايران او ليبيا.

واوضحت واشنطن في العديد من المناسبات انها لا تقر العلاقات القوية بين بريتوريا وطهران منذ انتخاب الرئيس نيلسون مانديلا عام 1994. غير ان لاري بنجامين محلل العلاقات الدولية في جامعة ويتواترز راند قال في حديث لمحطة اذاعة في جنوب افريقيا انه في حين يمكن للولايات المتحدة ان تواصل انتقاداتها الا انني لا اعتقد ان هناك اي اجراء يمكن ان تتخذه الولايات المتحدة في نهاية الامر.

الكويت تعقد ندوة حول الاستثمار في مصر

الكويت: «الشرق الأوسط»

ينظم سوق الكويت للأوراق المالية يوم الاثنين المقبل ندوة بعنوان «فرص الاستثمار في ظل سياسات الاصلاح الاقتصادي في جمهورية مصر العربية». يرعى هذه الندوة وزير التجارة والصناعة الكويتي ويحضرها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان، ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد الرزاق خالد الزيد. والعضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار علي رشيد البدر، ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية بدر مشاري الحميضي، ورئيس ادارة الصندوق العربي للتنمية عبد اللطيف الحمد ونخبة من رجال الاعمال ورؤساء مجالس ادارات الشركات الحكومية والخاصة الكويتية والمصرية.

ومن الجانب المصري سيشارك في هذه الندوة كل من وزير قطاع الأعمال ووزير الدولة لشؤون البيئة الدكتور عاطف عبيد، ووزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب، ووزير الاقتصاد والتعاون الدولي الدكتورة نوال التطاوي، ورئيس هيئة الاستثمار الدكتور ابراهيم فوزي، ورئيس هيئة سوق المال عبد الحميد ابراهيم.

منتدى البحوث الاقتصادية يبحث أسواق العمل العربية في مؤتمره الثالث بالكويت

القاهرة: من يوسف شاكر

يبحث مؤتمر منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا السنوي الثالث المنتظر عقده في الكويت اعتبارا من الاثنين المقبل ولمدة 3 أيام بمشاركة 60 من ابرز خبراء الاقتصاد في الدول العربية والجامعات والمنظمات العالمية يمثلون أكثر من 60 دولة، التطورات الاقتصادية التي طرأت على دول المنتدى واسواق المال وتنمية الموارد البشرية بها والتعاون الاقتصادي الاقليمي في ما بينها.

وقال المدير التنفيذي للمنتدى الدكتورة هبة حندوسة إن المؤتمر سيناقش 12 ورقة عمل تتركز حول 4 محاور رئيسية اولها الهجرة وانتقال الايدي العاملة والاجور والعمالة في المنطقة وعائدات التعليم وتأثيره على سوق العمل والاجور بالاضافة الى المرأة في سوق العمل ومدى مشاركتها، مشيرة الى ان المؤتمر يستهدف التوصل الى صيغ مقترحة لواضعي السياسة الاقتصادية في دول المنطقة.

واضافت ان الموضوعات المطروحة على المؤتمر تتضمن مناقشة سلوك تحويلات المهاجرين بصفة دائمة أو مؤقتة وتطورات الانشطة المختلفة لقطاع الاعمال للجنسيات المختلفة في أوروبا ودراسة التحويلات في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى الاجور والعمالة في المنطقة والبطالة المتكررة في قطاع البناء والتشييد وتفاوت التحول والسياسات المساهمة في تقليل الفقر، بالاضافة لدراسة هيكل التشغيل وتحليل المدخلات والمخرجات الاقتصادية، موضحة ان محور عائدات التعليم المطروحة للمناقشة في المؤتمر سيركز على منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية ويتناول العائدات الاقتصادية للمدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت الى ان مناقشات محور المرأة في سوق العمل ومدى مشاركتها ستركز على جوانب تحرير الاقتصاد والقدرة التنافسية وعلاقتها بعمل المرأة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وانتقال راس المال البشري عبر الاجيال ودور الرجل والمرأة واثره على راس المال البشري والاقتصادي والاجتماعي والجوانب الثقافية واثرها في مساهمة المرأة كقوة عاملة في المناطق الحضرية.

صورة أرشيفية لسبائك الذهب التي تعتقد تقارير انها جزء من ثروة اليهود الذين تعذبوا على يد الحكم النازي وأخفتها البنوك السويسرية (أ.ف.ب)

«فال أويل» الإماراتية: سوق وقود السفن الراكدة في منطقة الخليج تدفعنا للتركيز على آسيا

سنغافورة - رويتر: قال محمد عثمان المدير العام بشركة «فال أويل» المحدودة الاماراتية ان سوق وقود السفن الراكدة في الشرق الاوسط دفعت شركته الى التركيز على تجارة الشحن لامداد شبه القارة الهندية وشرق افريقيا.

وقال عثمان امس ان سوق الوقود البحري في الشرق الاوسط المتمركز في الفجيرة في الامارات العربية المتحدة يبلغ حجمه مليون طن شهريا اي نحو 214 الف برميل يوميا، غير انه قال انه لا يتوقع زيادة كبيرة في الطلب، وذكر انه قد ينخفض بسبب انخفاض اعداد السفن. والفجيرة هي ثالث اكبر مركز للناقلات في العالم بعد سنغافورة وروتردام. وقال عثمان ان سوق الوقود محدودة لغاية وهذه هي المشكلة. واضاف عثمان ان شركته - وهي من اوائل الشركات الخاصة التي بدأت تسويق وقود السفن في الفجيرة - بدأت منذ ذلك الحين في مشاركة شركة مترو افين الشرق اوسطية، وهي وحدة التسويق التابعة لشركة موتور اويل هيلاس اليونانية وشركة تكساكو الاميركية العملاقة. وازدادت حدة المنافسة مع تدعيم مترو لوجودها في المنطقة في بداية هذا العام من خلال مصفاتها التي تبلغ طاقتها 35 الف برميل يوميا وبدء تصدير زيت الوقود الى الشرق الاقصى.

وقال عثمان ان فال التي يقع مقرها في الشارقة تعتزم زيادة نشاطها في مجال الشحن فور بدء عمل مصفاة تبلغ طاقتها 42الف برميل يوميا في الربع الاول من عام 1998. واضاف ان مصفاة فال تقع على بعد 25 كيلومترا خارج الشارقة بالقرب من خط انابيب المكثفات السعودي بسبب خطتها التي تهدف الى مزج النفط عالي الجودة بخام خليجي مثل خام عمان الخفيف لاستخدامه لانتاج منتجات تقطير خفيفة ومتوسطة الكثافة مثل البنزين والديزل ووقود الطائرات.

وقال ان الانتاج سيستهدف الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض الى شبه القارة الهندية وشرق افريقيا. وبدأت فال بالفعل في تدعيم مركزها في السوق بالمشاركة في المناقصات الفورية في الهند وباكستان.

وقال عثمان انها تشتري في الوقت الراهن امدادات من شركة البترول الوطنية البحرينية وشركة كالتكس البحرين والشركة المشتركة بين تكساكو وشيفرون الاميركيتين. وقال ان الاحجام كبيرة، غير انه لم يذكر حجمها. وقال ان هذه روابط قديمة واننا نعمل منذ اكثر من 12 عاما مع البحرين.

موجز

شركة فرنسية تتعاقد على توسيع مخازن الغلال

● وقعت الحكومة الاردنية امس مع شركة جيركوفرانس للفرنسية اتفاقية لتوسيع صوامع تخزين الحبوب في مجمع تموين الشمال بسعة مائة الف طن وبكلفة عشرة ملايين وثمانمائة الف دينار اردني. وسيتم تمويل المشروع بنسبة 52 في المائة بقرض من فرنسا وبنسبة 48 في المائة من خزينة الدولة الاردنية.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية وزير التموين منير صوبر وعن الشركة الفرنسية مديرها باسكال دارد بحضور السفير الفرنسي في عمان. ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن السفير الفرنسي في عمان قوله عقب توقيع الاتفاقية ان الحكومة الفرنسية قدمت 40 مليون فرنك فرنسي للاردن كقرض لتمويل اقامة المشروع البالغة قيمته عشرة ملايين وثمانمائة الف دينار اردني، مشيرا الى ان تقديم القرض الفرنسي الى الاردن يأتي ضمن اطار التعاون القائم بين البلدين ومبديا استعداد فرنسا لتطوير ودعم الاقتصاد الاردني.

بدء أول شحنات صادرات الخام القطري الجديد

● قالت الشركة التي تدير حقل نفط بحريا قطريا امس انه من المقرر ان يتم تصدير اولى شحنات الخام القطري الجديد الريان في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال بول فرانترهاوس نائب الرئيس والمدير المقيم بشركة «اتلانتيك ريتشفيلد اركو في قطر» على افضل تقدير سيبدأ الانتاج من حقل الريان في اوائل اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ومن المقرر ان يزيد انتاج حقل الريان بالتدريج الى 35 الف برميل يوميا تضاف الى اجمالي انتاج قطر العضو في اوبك والذي يبلغ 480 الف برميل يوميا. وسيباع خام الريان بشكل مستقل عن الانواع الاخرى التي تبيعها قطر وسيكون الشرق الاقصى هو السوق الاساسية له. وتبلغ درجة كثافته وفق معهد البترول الاميركي 25درجة. وقال فرانترهاوس «سيناسب سوق الشرق الاقصى افضل من غيرها غير اننا نسعى بنشاط وراء فرص بيعه في اوروبا والساحل الغربي للولايات المتحدة».

واضاف ان شركة اركو الى جانب مساهمين اجانب آخرين في الحقل والمؤسسة القطرية العامة للبترول المملوكة للحكومة ستقوم بتسويق الخام ومن المتوقع ان تسعر المبيعات بالقياس الى اسعار الخام العربي الثقيل الذي تنتجه السعودية. وسيباع خام الريان في شحنات تتراوح بين 500 الف برميل و600 الف برميل وسيتم تسليم الامدادات من السفينة اليزا كريج التي تبلغ طاقتها الاستيعابية 900 الف برميل وتعمل بمثابة مخزن بحري.

ولدى سفينة التخزين هذه القدرة على تحميل ناقلات النفط الكبيرة جدا التي تبلغ طاقتها الاستيعابية نحو مليوني برميل مما يسمح للزبائن المحتملين بشحن خام الريان الى جانب انواع اخرى من الخام من الخليج. وكان من المقرر ان يبدأ انتاج خام الريان في سبتمبر (ايلول) الحالي غير انه تأجل. ومن المتوقع ان يغادر الرصيف العائم الخاص بالحقل الشارقة في الامارات العربية المتحدة في 14 سبتمبر الحالي متوجها الى الموقع وسيتطلب الامر ثلاثة اسابيع قبل بدء الانتاج.

وتملك شركة اركو قطر التي تدير حقل الريان حصة تبلغ 27.5 في المائة في كونسورتيوم مع جلفستريم ريسورسز كندا التي تملك حصة مماثلة ويريتيش غاز التي تملك 25 في المائة وشركتين المانيتين هما فينترشال وتملك 15 في المائة وبروساج انرجي وتملك خمسة في المائة.

25 مليون دولار قرض من «البنك الإسلامي للتنمية» لتركيا

● منح «البنك الاسلامي للتنمية» الاول من امس قرضا لتركيا قيمته 25 مليون دولار مخصصا لتمويل استيراد قضبان الحديد، كما جاء في بيان صادر عن هذه المؤسسة. وبهذا القرض تصل الى 1.6 مليار دولار القيمة الاجمالية للقروض التي منحها البنك الاسلامي لانقرة منذ تأسيسه في العام 1975. ويمنح البنك الاسلامي للتنمية قروضا للدول الـ44 الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لمساعدتها خصوصا في تطبيق برامجها المتعلقة بالاصلاحات الاقتصادية.

حكومة لبنان تفشل في خفض العجز في الميزانية

● اظهرت ارقام نشرت هنا امس الاربعاء ان الحكومة اخفقت حتى الان في المحافظة على تعهدها بان يكون عجز ميزانيتها للعام 1996بحدود 38 في المائة. واشارت تلك الارقام الى ان نفقات الحكومة حتى نهاية شهر اغسطس (اب) الحالي بلغت 4159 مليار ليرة منها 1210 مليارات لخدمة الدين العام بينما بلغ حجم الواردات 2159 مليار ليرة لبنانية بعجز بلغ 1990 مليار ليرة اي بنسبة 47.85 في المائة.

وكانت الحكومة قد تعهدت عندما قدمت الميزانية امام مجلس النواب بان تكون نسبة العجز في ميزانية العام الحالي بحدود 38 في المائة. وقال نواب عند مناقشة الميزانية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ان تقديرات الحكومة متفائلة جدا. وتبلغ النفقات المقدرة في الميزانية نحو اربعة مليارات دولار بينما تبلغ الايرادات نحو 2.39 مليار دولار والعجز المتوقع نحو 1.50 مليار دولار.

وتقول مصادر وزارية ان امكانية الوفاء بتعهد الحكومة بالمحافظة على نسبة عجز ميزانية العام الحالي الى 38 في المائة لا يزال قائما. ومضت المصادر تقول ان الحكومة تأمل بزيادة ايراداتها خلال الاشهر الاربعة القادمة كما تأمل ان تكون نفقاتها اقل مما كانت عليه حتى نهاية اغسطس (آب) الماضي.

البنك السعودي الفرنسي يمنح 150 مليون ريال قروض شخصية لموظفي آرامكو وسابك

● تمكن البنك السعودي الفرنسي اخيرا من تصميم وتطوير برنامج اقراضي خاص لمنسوبي وموظفي شركتي الزيت العربية السعودية (ارامكو) وسابك، وذكر مصدر خاص في ادارة القروض الشخصية في تصريح له بان القيمة الاجمالية لهذا البرنامج الاقراضي تجاوزت 150 مليون ريال سعودي فيما سيخصص الجزء الاكبر من هذه المخصصات لمنسوبي وموظفي شركة (ارامكو). وافاد المصدر ان المعيار الاساسي الذي تم على اساسه تأهيل الموظفين للاستفادة من هذا القرض الشخصي وازن ما بين الراتب الاساسي ومدة الخدمة التي قضاها الموظف في الشركة.

فقيه يبحث تنمية التجارة السعودية مع أستراليا

الرياض: «الشرق الأوسط»

حقق الميزان التجاري بين السعودية واستراليا فائضا خلال الأعوام السبعة الماضية لصالح السعودية، وبلغ حجم الاستثمارات المشتركة بين البلدين ما يقرب من 198 مليون ريال موزعة على سبعة مشاريع مشتركة.

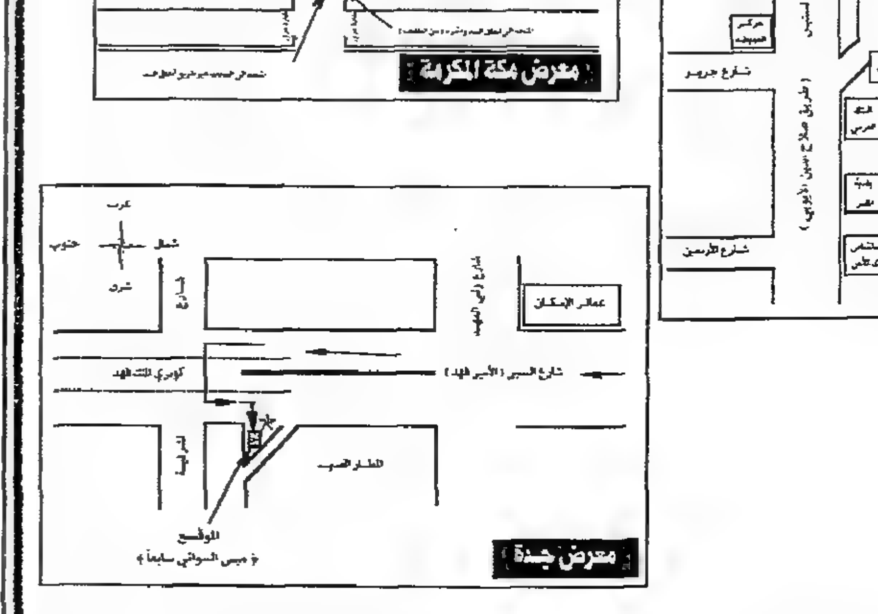
وبلغ حجم التبادل التجاري بينهما للعام الماضي 422.5 مليون ريال.

وتتركز الصادرات السعودية الى استراليا على السلع في حين تشمل وارداتها من استراليا بصفة رئيسية المواد الغذائية والخامات المعدنية.

وفي جانب آخر، التقى وزير التجارة السعودي أسامة جعفر فقيه ظهر امس في مكتبه بالرياض مساعد الوزير لشؤون الشرق الأوسط وافريقيا بوزارة الخارجية الاسترالية والذي كان يرافقه القائم بالاعمال الاسترالي.

وجرى خلال اللقاء سبل تنمية وتنويع المبادلات التجارية واقامة المزيد من المشاريع المشتركة بين البلدين لتشابه الظروف الجغرافية والمناخية بينهما وتوفر الامكانيات التقنية والمزايا النسبية التي تشجع على ذلك.





تنافس مبكر بين بورشة ومرسيدس «SLK» على سوق الرياض



بورشة «بوكستر» موديل 96
(ارشيف «الشرق الاوسط»)

فرانكفورت: من أحمد كمال حمدي

في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم وبعد اسابيع قليلة من نزول سيارة مرسيدس ـ بنز SLK الرياضية اسواق السيارات الاوروبية والعالمية، يأتي دور مصانع سيارات بورشة الرياضية كي تطرح سيارتها الرياضية المكشوفة الجديدة من طراز «بوكستر» في هذه الاسواق.

وتثير السيارة الجديدة ذكرى اول سيارة انتجتها مصانع بورشة بالقرب من مدينة شتوتجارت، حيث تقع مصانع سيارات مرسيدس، بعد الحرب العالمية الثانية، في عام 1948، عرفت آنذاك باسم بورشة 356/1 رودستر، تحمل محركا قويا من محركات مصانع فولكس فاجن، احتل مكانة في منتصف السيارة، وهي نفس الطريقة التي وقع عليها اختيار مصممي البورشة الجديدة. فالمحرك ذو الاسطوانات الست يقع في الاسفل امام المحور الخلفي للسيارة، مما يوفر للسيارة حقيبية للحقائب الاولى في مقدمة السيارة والاخرى خلفها، يصل مجموع حجمها الى 240 ليترا، اي مساحة كافية لعدة حقائب واشياء اخرى، اي ما يزيد على المساحة المتوفرة لدى السيارتين الرياضيتين المنافستين لبورشة مرسيدس ـ بنز وبي إم دبليو. علاوة على ذلك يوفر المكان المخصص لطي غطاء السيارة المكشوفة ـ داخل السيارة ـ وحتى عندما تكون مكشوفة ايضا مساحة اضافية لحقائب اخرى.

وسيارة بورشة ـ رودستر الجديدة ذات محرك قوي ذي ست اسطوانات و24 صماما، تبلغ طاقته 50 كيلووات وقوته 2.4 حصان بخاري، تنطلق بقوة شديدة وتصل سرعتها الى 100 كم خلال فترة وجيزة لا تتجاوز 7 ثوان. اما سرعتها القصوى فهي سرعة خيالية او تصل الى 240 كم في الساعة. ومع ذلك فإن استهلاك هذه السيارة الرياضية الالمانية قليل جدا ولا يزيد على استهلاك اي سيارة عادية تسير في شوارع المانيا واوروبا، اذ انه لا يزيد على 9 لترات لكل مائة كيلومتر. ويصل طول سيارة بورشة رودستر الجديدة 4.31 متر وعرضها 1.78 متر وارتفاعها 1.29 متر، وتتطابق مواصفاتها مع احدث المتطلبات التقنية والرياضية، اذ تصل سرعة دوران المحرك ذي الصمامات العديدة الى 4500 دورة في الدقيقة. ويمكن للمشتري الاختيار بين نموذجين من محركات بورشة الجديدة، الاول بخمس سرعات والثاني آلي ـ اوتوماتيكي. وفي فصل الشتاء يمكن تركيب غطاء معدني مصنوع من الالومونيوم الخفيف لا يزيد وزنه على 25 كيلوجراما ولا يزويد سعره على 2500 دولار اميركي.

وقد تركز اهتمام مصممي سيارة البورشة الجديدة التي تمثل الجيل الجديدة للسيارات الرياضية القوية، وتتماشى مع موجة السيارات المكشوفة التي تشهدها دول العالم خلال الفترة الاخيرة، على توفير المزيد من الامن والسلامة العامة للسيارة وركابها، فمكان المحرك في وسط السيارة ساعد على توزيع ثقل السيارة وتوازنها عند انطلاقها وسيرها، كما تساهم العجلات العريضة على هذا التوازن المنشود.

وقد زودت السيارة ببالون للوقاية من خطر الاصطدام وبجهاز رقمي يمنع سرقتها، الى جانب مواصفات الراحة والفخامة والرفاه لداخل السيارة الرياضية الجديدة التي تحمل اسما تقليديا هو اسم المهندس الالماني الذي صمم في مطلع الثلاثينات الماضية «سيارة الشعب» فولكس ـ فاجن الاسطورية، واهداها الى «الفوهرر» الالماني هتلر، الذي كان يفضل اقتناء سيارات المرسيدس الفخمة.

وكما نافست الفولكس فاجن سيارة المرسيدس قبل حوالي سبعين عاما، فإن شقيقتها «بورشة» الرياضية الجديدة تنافس اليوم المرسيدس SLK الرودستر المكشوفة الانيقة، على الرغم من ان سعرها يزيد على سعر المرسيدس الرياضية هذه. اذ حددت مصانع بورشة سعر سيارتها الجديدة بمبلغ 76 الف مارك الماني (حوالي 52 الف دولار اميركي). اي اكثر من سعر المرسيدس بنحو 10 آلاف دولار، بحيث من المتوقع ان تشهد الاسواق الاوروبية والالمانية منافسة شديدة بين هاتين السيارتين الالمانيتين، لن تظهر نتائجها الا بعد انقضاء سنة على الاقل، وبعد انقضاء فصل صيف عام 1997 القادم.

بعد أن رفع «الين» من أسعارها بداية التسعينات

السيارات اليابانية تعود لشعبيتها في منطقة الخليج

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر في صناعة السيارات امس ان الشركات اليابانية عادت لزيادة حصتها من سوق السيارات في الخليج والسعودية بعد تقلصها خلال اعوام 1991 و1993. وقالت شركة تويوتا اليابانية لدى اعلان بيانات عن مبيعاتها العالمية ان العوامل التي اثرت في اسواقها العربية خلال الاعوام الاولى من العقد الحالي قد اختفت. وكان ارتفاع الين الياباني بشكل جنوني مقابل الدولار قد أدى الى زيادة سعر الموبيلات اليابانية مقارنة بنظيراتها الاوروبية. وجاءت الكويت في المرتبة الاولى من حيث المبيعات اليابانية خلال العام الماضي. ويبدو ان سوق الكويت ما تزال تواصل تعويض ما فقدته من سيارات اثناء الغزو العراقي.

وبلغ اجمالي واردات الكويت من مختلف انواع السيارات خلال العام 1994 حوالي 47392 سيارة قيمتها حوالي 744.08 مليون دولار. وقد اعادت الكويت تصدير 6850 سيارة معظمها الى هونج كونج. وفي حين احتلت اليابان والولايات المتحدة الاميركية المرتبتين الاولى والثانية بين الدول المورّدة للسيارات الى الكويت.

ومقارنة بمجمل واردات دول مجلس التعاون الخليجي من السيارات والبالغ حوالي 450 الف سيارة قيمتها حوالي خمسة مليارات دولار، فإن حصة الكويت من هذه الواردات لا تشكل سوى نسبة ضئيلة لا تتعدى 10.53 في المائة في حين تصل حصة المملكة العربية السعودية الى 60 في المائة من مجمل الواردات.

واكد عدد من وكلاء السيارات في الكويت ان حجم مبيعاتهم في النصف الاول من العام الحالي فاق مثيله في العام الماضي. وقالوا ان معظم الاقبال يتركز على السيارات الرياضية والعائلية والاقتصادية، وبما ان عملية الشراء بالاقساط من الوكالة لم تعد واردة بعد التحرير، فإن عدة شركات ممولة نشطت نتيجة ذلك كشركة التسهيلات التجارية، وبيت التمويل الكويتي، حيث تقوم هذه الجهات بشراء السيارة التي يرغبها الزبون من الوكالة ثم بيعه اياها بالاقساط مع بعض الارباح.

ويعتمد وكلاء السيارات كثيرا على الاعلانات التلفزيونية المحلية والفضائية العربية في الترويج لسياراتهم الى جانب الاعلانات الصحافية، وقد راجت في الاونة الاخيرة ظاهرة الهدايا المجانية التي تقدمها الوكالات للزبائن، حيث يتم اجراء سحب على بطاقات الشراء للفوز بسيارة جديدة من الوكالة، او باحدى الهدايا القيمة.

اما اكثر انواع السيارات الواردة للكويت فهي سيارات الصالون والبوكس حيث استوردت الكويت من تلك السيارات في العام الماضي 35842 سيارة بقيمة 165.9 مليون دينار كويتي منها 15631 سيارة من الولايات المتحدة الاميركية، و12528 سيارة من اليابان، و3537 سيارة من المانيا تم اعادة تصدير 3016 سيارة معظمها الى هونج كونج. وبلغ عدد سيارات الجيب المستوردة 2068 سيارة بقيمة 12 مليون دينار تقريبا، منها 1057 من اليابان، واعيد تصدير 308 سيارات معظمها لهونج كونج.

وبلغ عدد سيارات «الوانيت» (بيك اب) المستوردة في العام الماضي 5558 سيارة بقيمة 19.4 مليون دينار تقريبا معظمها من اليابان، اعيد منها تصدير 2254 سيارة معظمها ايضا الى هونج كونج. واستوردت الكويت كذلك 102 شاحنة قلاب معظمها من المانيا بقيمة 657 الف دينار واعادت تصدير 55 شاحنة قلابة الى سورية والامارات العربية المتحدة.

ومن الصهاريج استوردت 80 صهريجا بقيمة نصف مليون دينار معظمها من المانيا والولايات المتحدة واعادت تصدير 48 شاحنة قلابة الى الامارات العربية المتحدة والبحرين. واستوردت 9 سيارات اسعاف من الولايات المتحدة الاميركية والنمسا. و242 سيارة شحن من اليابان والمانيا واعادت تصدير 219 سيارة الى كل من الامارات والسعودية وسورية.

ومن السيارات المتخصصة استوردت الكويت 24 برادا، و53 شاحنة رفع، و44 سيارة خلاط اسمنت، و23 سيارة ذات استعمالات خاصة، و1691 اتوبيسا، و162 جرار طرق، وبما قيمته 114 الف دينار هياكل سيارات.

اما لوازم واجزاء السيارات فقد استوردت الكويت منها ما قيمته 45.8 مليون دينار تقريبا.

تويوتا سوبرا ذات شعبية في الكويت (ارشيف «الشرق الاوسط»)

الأسواق تنتظر نزول سيارة «Z3» الرياضية

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت تقارير بريطانية إن سيارة «Z3» الرياضية من BMW ستنزل الأسواق خلال الأشهر المقبلة. وتنتظر الاسواق بترقب السيارة الرياضية الألمانية التي تألقت في فيلم جيمس بوند الأخير «جولدن اي».

وأشارت التقارير إلى أن بعض مؤسسات تحسينات السيارات الرياضية وضعت خطة مسبقة لزيادتها سرعة وقوة.

وتشمل خطة وضعتها شركة «هارتدج» البريطانية رفع عزم السيارة من 132 رطل/قدم إلى 162 رطل/قدم وزيادة قوة دفع السيارة إلى 200 حصان.

وتشتهر بعض بيوتات هندسة السيارات في بريطانيا بإجراء تغييرات على الموبيلات الرياضية تناسب اذواق الشباب.

«لاند روفر» تعزز وسائل السلامة في نظام الدفع الرباعي

جدة: «الشرق الأوسط»

غيرت «لاند روفر» مفهوم القيادة في الصحراء بالتركيز على نقاط اساسية يتوجب توفرها في المركبة قبل الانطلاق الى مغامرة القيادة في الصحراء.

حيث جاءت سيارات «لاند روفر» ذات الدفع الرباعي لتؤمن اقصى درجات السلامة والاداء بالاضافة الى ناقل الحركة للسرعات البطيئة الذي يزود السيارة بعزم اضافي عند الحاجة في ظروف القيادة الصعبة كصعود المنحدرات او الخروج من حفرة رملية كما تعزز ميزة قفل التروس قوة السحب في الظروف الصعبة.

ويذكر ان مبيعات «لاند روفر» تواصل الارتفاع في منطقة الخليج والسعودية، وتأتي في المرتبة الثانية بعد تويوتا في مبيعات سيارات الدفع الرباعي.

صناعة السيارات الألمانية قلقة من المنافسة الأجنبية

بون: «الشرق الأوسط»

تشير المعلومات التي نشرها «اتحاد صناعات السيارات الالمانية» حول الاوضاع الحالية التي تمر بها هذه الصناعة الالمانية خلال السنوات الاخيرة، الى انها تواجه صعوبات كبيرة يتعين عليها مواجهتها وايجاد حلول سريعة لها. وافادت هذه المعلومات ان صناعة السيارات في المانيا قد وصلت الى قمتها في عام 1991، اي بعد عام واحد من اعادة توحيد شطري المانيا، وفتح اسواق دول اوروبا الشرقية امام السلع والمنتجات الغربية. حيث وصل عدد العاملين فيها ـ آنذاك ـ حوالي 800 الف شخص، لم تلبث ان تراجعت تدريجيا مما اضطرها الى الاستغناء عن عشرات الالوف من العاملين فيها، الى ان وصل هذا العدد الى حوالي 650 الف شخص في الوقت الحاضر.

واضافت هذه المعلومات ان المشكلة الرئيسية التي تواجه هذه الصناعة الالمانية التقليدية هي مشكلة ارتفاع نفقات الانتاج والمنافسة الشديدة التي تواجهها من الدول الاخرى، وخاصة مصانع سيارات اليابان وكوريا، وبعض دول اوروبا الغربية.

وذكرت هذه المعلومات ان انتاج سيارات الشحن والنقل قد تراجع بصورة ملحوظة خلال النصف الاول من العام الحالي 1996 بالمقارنة مع نفس الفترة من عام 1995وذلك اكثر من سيارات الركوب العادية التي حافظت على انتاجها خلال هذه الفترة.

واضافت ان مصانع السيارات الالمانية قد استثمرت خلال عام 1995 حوالي 9 مليارات دولار اميركي لتطوير انتاجها ولكن دون ان تسجل مردودا ايجابيا واضحا، مشيرة الى مخاوفها من ازدياد انتاج قطع السيارات الالمانية خارج المانيا بسبب ارتفاع نفقات الانتاج والاجور والرواتب فيها. والى ان معدل هذا الانتاج الخارجي قد وصل حاليا الى حوالي 30 في المائة من كل سيارة المانية بينما لم تكن هذه النسبة تتجاوز قبل عشر سنوات اكثر من 20 في المائة فقط من المتوقع ان يزداد خلال الخمس سنوات القادمة الى ما لا يقل عن 40 في المائة، الامر الذي يهدد المؤسسات الالمانية المجهزة لمصانع السيارات الالمانية والعاملين فيها بصورة كبيرة.

وذكرت الدراسة ان معظم مصانع السيارات الالمانية تنتج جزءا كبيرا من قطعها واجزائها في الدول ذات الاجور القليلة والنفقات المتهاودة، وخاصة في دول القارة الآسيوية وجنوب شرق آسيا، محذرة من الاخطار المحيطة من ازدياد هذا الانتاج خارج المانيا، ومن تجاهل نقابات العمال الالمانية لهذه الاخطار واصرارها الدائم على الحصول على مزيد من الاجور والرواتب، خوفا من تحول انتاج السيارات الالمانية من داخل المانيا الى خارجها بعد ان وصلت نفقات ساعة الانتاج في المانيا الى قمة دول العالم.

واقترحت الدراسة المذكورة العمل على بذل الجهود اللازمة للمحافظة على اماكن العمل الحالية في مضمار صناعة السيارات وخفض الانتاج بقدر الامكان عن طريق تجميد معدلات الرواتب والاجور لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، بحيث تستطيع مصانع السيارات الالمانية الوقوف في وجه المنافسة الاجنبية.

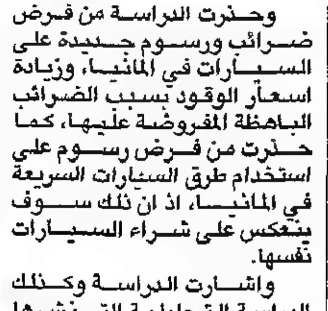
وحذرت الدراسة من فرض ضرائب ورسوم جديدة على السيارات في المانيا، وزيادة اسعار الوقود بسبب الضرائب الباهظة المفروضة عليها، كما حذرت من فرض رسوم على استخدام طرق السيارات السريعة في المانيا، اذ ان ذلك سوف ينعكس على شراء السيارات نفسها.

واشارت الدراسة وكذلك الدراسة التحليلية التي نشرها معهد انظمة التسويق الالماني في مدينة «ايسن» الى ان انتاج السيارات في العالم سوف يزداد في المستقبل بصورة مطردة، واضافت بان عدد السيارات الجديدة التي تسجل في دول العالم يصل سنويا الى حوالي 35 مليون سيارة جديدة، وان هذا العدد سوف يزداد تدريجيا بحيث يصل الى حوالي 40 مليونا في عام 2000، والى 45 مليون سيارة في عام 2005.

وفسرت الدراسة هذه الزيادة المطردة في عدد السيارات الجديدة في العالم بزيادة انتاج الدول الآسيوية، وكذلك بعض دول اميركا الجنوبية، وخاصة الارجنتين والبرازيل للسيارات، مشيرة الى عدد السيارات الجديدة التي تسجل في دول القارة الآسيوية سنويا الذي يصل الى حوالي 7.5 مليون سيارة سوف يزداد خلال السنوات العشر القادمة الى ما لا يقل عن 10 ملايين سيارة سنويا.

وذكرت الدراسة ان عدد السيارات الموجودة في العالم يبلغ حاليا حوالي 580 مليون سيارة، اي ان هناك 92 سيارة لكل الف شخص، معظمها في اوروبا الغربية حيث توجد حوالي 400 سيارة لكل الف شخص، تأتي بعدها دول اميركا الشمالية (445 سيارة لكل الف شخص).

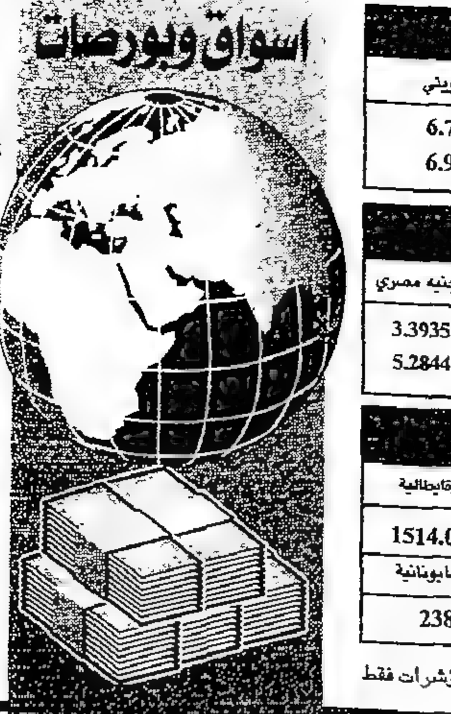
ونوهت الدراسة بان «صناعة السيارات العالمية سوف تشهد خلال السنوات القادمة تغيرات جذرية تشمل زيادة الانتاج وظهور اماكن انتاج جديدة وخاصة في جنوب شرق القارة الآسيوية، وتحول في مراكز الانتاج التقليدية القديمة، سواء بسبب تكاليف الانتاج او ازدياد الطلب على السيارات في آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية».





BMW3 الجديدة (ارشيف «الشرق الاوسط»)

أسواق وبورصات



أسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.2500	5.5000	5.1250	6.7500
6شهور	5.625	5.5000	5.6875	5.2500	6.9375

أسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3935
استرليني	5.8411	5.669	0.5995	5.7196	0.5871	0.4667	1.1041	5.2844

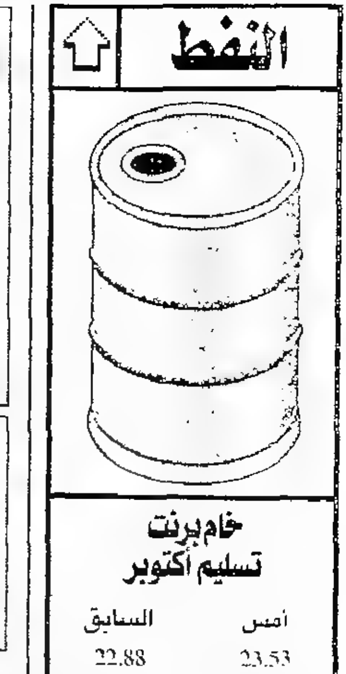
أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4987	109.23	1.5572	5.1156	1.6802	1514.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2609	1.3707	126.35	1.2225	238.87

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

النفط



خام برنت
تسليم أكتوبر

أمس	السابق
23.53	22.88

مؤشرات الأسهم العالمية

	طوكيو	نيويورك*	لندن
المؤشر	«نيكاي»	«داوجونز»	«فوتسي»
الإقفال	20571.04	5755.25	3905.6
التغير	▲ 11.45	▲ 28.11	▼ 10.5

أسعار الصرف

إغلاق لندن :

الين	73.04	الين	171.33	الاسترليني	0.0058	الين	[illegible]
الدولار	0.6624	الدولار	1.5537	الدولار	0.0090	الاسترليني	[illegible]
الاسترليني	0.4261	المارك	2.3478	المارك	0.0136	المارك	[illegible]

* مؤشر نيويورك تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش «الشرق الأوسط» ـ أ ف ب

صندوق النقد الدولي يبدأ غدا بحث خطة بيع ذهبه وسط معارضة قوية من ألمانيا

واشنطن ـ رويترز: يجتمع مجلس صندوق النقد الدولي غدا لبحث سبل مساعدة اكثر دول العالم فقرا غير انه ليس من الواضح بعد ما اذا كان سيقر اقتراحا مثيرا للجدل بشأن بيع جزء من مخزوناته من الذهب لدعم هذه العملية. واعرب مؤيدو الخطة عن توقعهم ان يساند الصندوق بيع الذهب اذا اقتضت الضرورة ذلك في المستقبل من اجل تمويل مبادراته لمساعدة دول العالم الفقيرة. وقال المعارضون ان المرجح هو التوصل الى اتفاق لبحث امكانية بيع الذهب من بين مقترحات بديلة لتوفير التمويل اللازم في المستقبل اذا اقتضت الحاجة ذلك.

وكانت ادارة الصندوق التي تدعمها الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول الاعضاء قد اقترحت بيع نحو 5 في المائة من مخزون الصندوق من الذهب للمساعدة في تمويل برنامج تشجيع الاصلاح الهيكلي لمساعدة الدول الفقيرة. ويرتبط الاقتراح بدعم هذا البرنامج الذي يتمثل في اقراض اكثر دول العالم فقرا دون فائدة تقريبا بمبادرة اخرى متعددة الاطراف لتخفيف اعباء الديون عن بعض هذه الدول. وقالت مصادر من الصندوق ان ادارته اكدت للدول الاعضاء ان اي مبيعات للذهب ستتم باسلوب يراعي تقليل اثرها على السوق الى حده الادنى. وبمقتضى قواعد صندوق النقد الدولي تتطلب الموافقة على الخطة الحصول على 85 في المائة من مجموع حقوق التصويت للدول الاعضاء به قبل بيع الذهب.

وقاومت المانيا المعارضة لهذا الاقتراح دافعة بأن مثل هذه الخطوة من شأنها وضع سابقة سيئة، وتقول ان الذهب يجب الا يستخدم الا في حالات الطوارئ. وقال مصدر الماني «موقفنا يتمثل في اننا لن نوافق على بيع الذهب».

الدولار يواصل الصعود بتشجيع من البنوك المركزية والأسهم الأوروبية تفقد قوتها

لندن: «الشرق الأوسط»

واصل الدولار ارتفاعه امس امام العملتين اليابانية والالمانية وذلك لليوم الثالث على التوالي متشجعا بهبوط البطالة في الولايات المتحدة وبتصريحات مشجعة من قبل محافظ البنوك المركزية الكبرى تجاوز بفضلها حاجز 110 ينات. من جهة اخرى تراجعت اسعار اسهم الشركات الكبرى في البورصات الاوروبية لينعكس ذلك بهبوط مؤشرات الاسواق في لندن وفرانكفورت وباريس.

وذكر متعاملون في اسواق العملات ان الدولار واجه مستوى مقاومة قويا عند سعر 1.5120 مارك وحاجزا نفسيا عند 110 ينات. الا انه استطاع تجاوز كلا المستويين ليبلغ 1.5125 مارك و 110.20 ين بالمقارنة مع اغلاقه يوم الجمعة الماضي في لندن عند 1.4913 مارك و 109.32 ين.

واكتسبت التصريحات الداعية الى ضرورة رفع قيمة العملة الأميركية بقدرة فاعلة في السوق هذه المرة نظرا لكونها مرتكزة على مؤشرات اقتصادية اميركية متينة، حسب رأي المحللين الماليين في غير سوق عالمية. وركزت الاسواق بصورة خاصة على تصريح هانز تيتماير، رئيس مجلس البنك المركزي الألماني (البوندزبنك) الذي قال ان الدولار القوي «من مصلحة الجميع».

وقال محللون ان الاتجاه الاساسي للدولار ما زال ايجابيا وسط استمرار التكهنات بان مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الاميركي) سيرفع سعر الفائدة هذا الشهر خلال اجتماع لجنة السوق المفتوحة، وخصوصا بعد صدور الارقام الاخيرة التي اكدت هبوط معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ادنى مستوياتها منذ سبع سنوات. وكانت تصريحات جانيت يلين عضو المجلس، التي ادلت بها امس الاول، قد اضافت الى قوة الدولار عندما قالت ان الاقتصاد الأميركي يبدو معرضا لمخاطر تضخمية مما عزز احساس السوق بان هناك زيادة وشيكة في اسعار الفائدة.

وقال بول مجيبسي كبير محللي العملات في مؤسسة «دويتشه مورجان جرينفيل» في لندن ان البنك يتعين عليه زيادة الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية من اجل ان يتجاوز الدولار مستوى 1.52 مارك. واعرب عن اعتقاده بان الزيادة المتوقعة في سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية لن يكون لها تاثير يذكر على الدولار.

وفي اسواق الاسهم تباينت اتجاهات الاسهم البريطانية بين الارتفاع والانخفاض بعد صدور مجموعة من نتائج اعمال الشركات في بداية التعاملات وبعد انخفاض الاسهم في وول ستريت 6.66 نقطة الى 5727.18 نقطة الليلة قبل الماضية.

وبدأ مؤشر فايننشال تايمز تعاملاته بانخفاض بعد ان ارتفع امس الاول الى اعلى مستوى له. لكن متعاملين توقعوا ان يعود المؤشر الى الارتفاع خلال الاسبوع. ولم يؤثر صدور بيانات عن العمالة والاجور البريطانية اليوم على سوق الاسهم.

وفي فرانكفورت تراجعت اسعار الاسهم الالمانية عند الفتح متأثرة بانخفاض داو جونز الاميركي اثناء الليل. الا انها استمرت في تلقي الدعم من قبل ارتفاع سعر الدولار مقابل المارك الامر الذي يجعل الصادرات الالمانية اكثر جاذبية. كما تراجعت الاسهم الفرنسية لكنها عوضت في ما بعد بعض خسائرها. وقال احد المتعاملين «ان السوق تتمتع باتجاه صعودي منذ خمسة ايام وتحتاج الى التقاط الانفاس».

وفي سوق المعادن النفيسة تراجع سعر البلاديوم الى اقل مستوى له منذ اكثر من 33 شهرا مع تصفية المضاربين عليه لمراكزهم. وسجل سعر البلاديوم 123 دولارا للاوقية (الاونصة)، وهو اقل سعر له منذ 29 ديسمبر (كانون الاول) 1993 وبانخفاض دولار واحد عن سعره مساء امس الاول. وقال متعاملون ان من بين اسباب ذلك عمليات البيع المطردة من جانب روسيا اكبر منتج في العالم خلال فصل الصيف الذي يتسم بالركود عادة بسبب عطلات في اوروبا.

وبحلول فترة التعامل المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 110.27 ين و1.5088 مارك مقارنة بـ109.80 ين و 1.5078 مارك في اواخر المعاملات الاوروبية الاول من أمس. وفي اسواق الاسهم انخفض مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 15.5 نقطة الى 3900.6 نقطة. كما انخفض مؤشر داكس الالماني 4.15 نقطة الى 2566.80 نقطة. وانخفض كذلك مؤشر البورصة في باريس 6.86 نقطة الى 2035.26 نقطة.

البطالة البريطانية

«الشرق الأوسط» ـ رويترز

معدل البطالة في بريطانيا انخفض إلى 7.5 في المائة في أغسطس

لندن ـ رويترز: اعلن مكتب الاحصاءات الوطنية امس ان معدل البطالة انخفض في بريطانيا في شهر اغسطس (آب) الماضي الى 7.5 في المائة من 7.6 في المائة في يوليو (تموز).

وقال المكتب ان عدد العاطلين عن العمل انخفض في اغسطس بواقع 15600 شخص بعد انخفاضه في يوليو بواقع 24300 شخص.

وكان المحللون قد توقعوا انخفاض عدد العاطلين عن العمل 15 الفا في اغسطس وثبات معدل البطالة على 7.6 في المائة.

توقع استمرار الارتفاع في أسعار المساكن العام المقبل

مؤشرات جديدة على تصاعد النشاط في سوق العقارات البريطانية

لندن: «الشرق الأوسط»

طرأ صعود ملحوظ على النشاط في سوق الاقراض العقاري البريطاني في اغسطس (آب) الماضي بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، في حين بلغت الثقة في السوق العقارية البريطانية اعلى مستوياتها.

فقد كشف مؤشر «باركليز مورجيجيز» الذي يقيس زخم النشاط في الاقراض العقاري في المملكة المتحدة، عن ارتفاع في شهر اغسطس الماضي نسبته 26 في المائة بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي، وذلك رغم انخفاضه بشكل طفيف عن شهر يوليو (تموز) الماضي.

وعلق بنك «باركليز» البريطاني على هذا الارتفاع بالقول انه جاء انعكاسا لنشاط حقيقي في سوق العقارات السكنية ناجم عن عمليات بيع وشراء كبيرة بدلا من كونه نشاطا في سوق اعادة الاقراض، مشيرا الى ان الانخفاض الذي طرأ في اغسطس بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه قد حصل لاسباب موسمية ولا يمكن اعتباره انخفاضا حقيقيا.

واعتمادا على المسح الذي اجراه بنك «باركليز» فقد بلغت الثقة في اوساط مالكي المساكن خلال العام الحالي اعلى مستوياتها، حيث يتوقع 49 في المائة ممن شملهم المسح ارتفاع اسعار المساكن خلال فترة الاثني عشر شهرا المقبلة.

من جهة اخرى يشير مؤشر سوق الاسكان (ICM)، الصادر عن جمعية «بيرمنجهام ميدشاير» للاقراض العقاري، ان اربعة من كل خمسة وكلاء عقاريين في المملكة المتحدة يعتقدون بان السوق العقارية قد بدأت بالصعود، وهو اعلى مستوى من التفاؤل يظهره الوكلاء منذ بدء هذا المسح عام 1994. وطبقا لمؤشر باركليز فقد ارتفع عدد التعهدات باخذ قروض عقارية بنسبة 13 في المائة في اغسطس الماضي. ونقلت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية عن جيم تشانويك، مدير قسم القروض العقارية في بنك «باركليز» قوله «تظهر جميع المؤشرات ان السوق تحقق في الوقت الحاضر مكتسبات كبيرة وانها تبدو اقوى بكثير مما كانت عليه في اي وقت منذ عام 1989».

وكانت اسعار المساكن قد ارتفعت بنسبة 10 في المائة خلال الاشهر الـ 12 الماضية وذلك اعتمادا على مؤشر سوق الاسكان لجمعية «بيرمنجهام ميدشاير». ويذكر هذا المسح ان الارتفاع في الاسعار قد لقي تشجيعا بسبب الشحة في اعداد المساكن المطروحة في السوق، مؤكدا ان اوساط الوكلاء العقاريين تتوقع ارتفاعا اضافيا بنسبة 3.4 في المائة في الاسعار خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة.

من جهته يذكر مايك جاكسون، المدير التنفيذي لجمعية «بيرمنجهام ميدشاير» عاشر اكبر جمعية للاقراض العقاري في بريطانيا، «ان الطلب على المساكن يرتفع باستمرار في حين لا تزال هناك شحة في المعروض منها في السوق، الامر الذي يدفع بالاسعار الى الارتفاع. واذا استمر هذا الاتجاه فهناك خطر يتمثل في عدم قدرة المشترين لاول مرة من الدخول في السوق بسبب ارتفاع الاسعار، مما قد يدفعنا للعودة الى الى الوضع السابق». ويضيف جاكسون قائلا «الرسالة التي تنطوي على هذا المسح لمالكي المساكن هي اذا اردتم الانتقال فافعلوا ذلك الان».

ويذكر روب توملس، محلل السوق العقارية لدى بنك «يو بي اس» الاستثماري الذي تكهن في الاسبوع الماضي بحصول ارتفاع في اسعار المساكن يتألف من رقمين خلال العام القادم، انه اذا استمرت الشحة في المساكن المطروحة في السوق بسبب ظاهرة الاصول السلبية (التي تتمثل بانخفاض قيمة المساكن عن حجم القروض التي تحملها اصحابها في سبيل شرائها)، فان المشكلة ستحل نفسها في ما بعد. اذ ان صعود الاسعار يحرر المالكين من هذه الظاهرة، الامر الذي ينعكس بارتفاع اعداد المساكن المطروحة في السوق. ولكن اذا استمر المالكون بالامتناع عن طرح ممتلكاتهم في السوق توقعا لارتفاعات اخرى في الاسعار فان الشحة في المعروض ستستمر مما يغذي ارتفاعات اضافية في الاسعار.

على الهامش

إنتاج النفط النرويجي يتراجع 6.8 في المائة في أغسطس

● افاد مسح اجرته رويترز ان حقول النفط النرويجية ضخت اقل بقليل من 3 ملايين برميل يوميا في اغسطس (آب) الماضي بسبب عمليات الصيانة التي قللت معدل الانتاج 6.8 في المائة عن مستوى 3.21 مليون برميل يوميا القياسي المتحقق في يوليو (تموز) الماضي.

ومن المتوقع ان يظل الانتاج منخفضا في شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) بسبب اعمال صيانة سنوية مقرر في حقلي هيدرون وجالفاك.

وتراجع اجمالي الانتاج من مجمع ستاتفيورد في بحر الشمال باكثر من 15 في المائة في اغسطس الى 385867 برميل يوميا من 455957 برميل يوميا في الشهر السابق.

الألومنيوم ينخفض لأدنى مستوياته منذ عامين

● انخفضت اسعار الالومنيوم الى أدنى مستوياتها منذ اغسطس (آب) عام 1994 في بورصة لندن للمعادن امس نتيجة عمليات بيع من جانب المضاربين.

وانخفض سعر الالومنيوم دون 1454 دولارا للطن وهو أدنى المستويات المسجلة في العام الحالي بفعل مبيعات الصناديق ليصل الى 1453 دولارا اي بانخفاض 9 دولارات عن سعر الاغلاق اول من امس

ارتفاع سعر سلة أوبك إلى 21.89 دولار

× قالت وكالة انباء منظمة اوبك (اوبكنا) امس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبع بلغ 21.89 دولار للبرميل اول من امس ارتفاعا من 21.61 دولار يوم الاثنين الماضي.

وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

إيران تنتهي من إقامة منشآت لضخ الغاز

● فرغت ايران من اقامة منشآت لضخ الغاز الطبيعي انفقت عليه 56 مليون دولار ومن المتوقع ان يبدأ انتاج حقل بيبي حكيمة في وقت قريب.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية في تقرير بثته امس ان اول تجربة على حقل بيبي حكيمة النفطي تمت قبل ستة اعوام، وان الحقل سيوفر على الدولة 700 الف دولار يوميا.

ويتوقع خبراء نفطيون ان يحدث حقل بيبي حكيمة تقدما اقتصاديا كبيرا في منطقة غاتشساران. كما انه سيحقن المنطقة لاشعال 150 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا (4.5 مليون متر مكعب) تصل قيمتها الى 220 الف دولار



عمال يضعون اللمسات النهائية على واجهة لفرع من سلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» في مجمع جديد للتسوق بمدينة اوبيرهوسن الالمانية امس، وذلك قبل يوم واحد من موعد الافتتاح الرسمي للمجمع. والمعروف ان سلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» مملوكة من قبل لفيف من اشهر ممثلي السينما الاميركيين بينهم كل من ارنولد شوارزنيجر وسيلفستر ستالون وبروس ويليس وديمي مور (أ ف ب)

شركات النفط الآسيوية تبحث عن تحالفات استراتيجية مع تصاعد الاستهلاك

سنغافورة ـ رويترز: قال اقتصادي كبير امس ان التحالفات الاستراتيجية ستكون مهمة للغاية من اجل البقاء في مجال صناعة النفط المتنامية بسرعة في منطقة آسيا والمحيط الهادي التي ستصبح اكبر مستهلك للنفط في العالم بعد عام 2000.

وقال دنيس اوبريان، العضو المنتدب لشركة «بترود» ورئيس الرابطة الدولية لاقتصاديات الطاقة بالولايات المتحدة، ان الارتباطات والتحالفات المتنوعة هي سمة المستقبل وارتباط الوقود بتوليد الكهرباء هو الامر المهم.

واضاف مخاطبا مؤتمر النفط في دول اسيا والمحيط الهادي المنعقد في سنغافورة «ان الارتباطات بين شركات تجمع بين مجموعة كبيرة من أنواع الوقود مثل النفط والغاز والفحم والطاقة الكهربائية قد يغير صورة الصناعة في القرن المقبل».

وقال ان منطقة آسيا والمحيط الهادي ستشهد تحالفات استراتيجية بين شركات محلية وعالمية عملاقة الى جانب تخصيص الشركات الوطنية وتحولها الى شركات اقليمية ضخمة في المستقبل.

وذكر ان المصافي اليابانية والكورية تواجه عمليات تحرير ومنافسة ضارية في اسواقها المحلية. واضاف «بعضها سيتحول من شركات محلية الى شركات اقليمية ودولية في غضون خمسة او عشرة اعوام». غير انه قال ان دخول شركات جديدة في قطاع التكرير والتسويق سيكون صعبا ومكلفا ويتطلب آفاقا استثمارية بعيدة المدى.

ومن المتوقع ان تتباطأ عمليات توسيع الطاقة التكريرية للمنطقة بعد عام 1997 مما يعكس ضعف هوامش التكرير في الاعوام القليلة الماضية.

وقال «ان طاقات تكرير اضافية من مصاف جديدة ستبدأ العمل بين عامي 1996 و 1997 بعد ان كان من المقرر ان تعمل بين عامي 1991 و 1992». واضاف «غير ان نمو الطاقة التكريرية سيتراجع بعد عام 1997 بسبب ضعف الهوامش في عامي 1994 و 1995».

غير ان الطلب على النفط سيزيد بدرجة كبيرة في آسيا مدفوعا بالنمو الاقتصادي الكبير.

وقال اوبريان ان استهلاك النفط في منطقة آسيا والمحيط الهادي من المرجح ان يبلغ 40 مليون برميل يوميا بحلول عام 2020 اي اكثر من 40 في المائة من الطلب العالمي. واضاف انه من المتوقع ان يرتفع صافي واردات آسيا من منتجات النفط الى خمسة ملايين برميل يوميا في عام 2005 من 2.5 مليون برميل يوميا الآن، وان يرتفع صافي واردات النفط الى اكثر من 15 مليون برميل يوميا من 9 ملايين الآن.



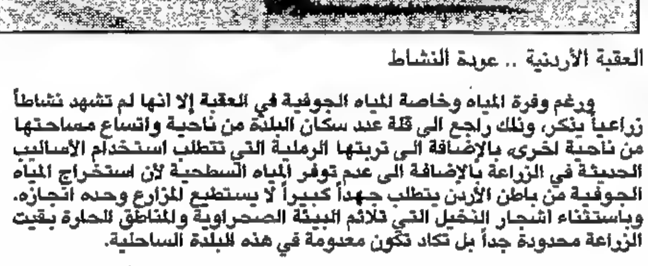
تحقيقات • تقارير • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

مع اهميتها التاريخية والجغرافية والسياسية... ها هي منطقة العقبة الاردنية تستعيد اهميتها الاقتصادية وتكتظ بالسياح الاجانب على مدار العام... وذلك بعد فترة من الركود والكساد الذي شهدته خلال السنوات الاولى من العقد الحالي. وبعد ما شهدت توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في عام 1994.. ها هي تتنافس بشدة مع ايلات وتسعى لجذب الزوار والسياح ليتمتعوا بكل ما يمكن ان توفره لهم - وها هي تشهد ازدهاراً عمرانياً ومزيداً من المنشآت السياحية.

من تحديات الماضي إلى آفاق المستقبل

العقبة.. تفتح أبوابها للسياحة والاستثمار





العقبة الأردنية .. عودة النشاط (أرشيف «الشرق الأوسط»)

عمان: من فارس الشرعان

تمتاز مدينة العقبة بشواطئها الجميلة ورمالها الذهبية ومناخها الحار صيفا والمعتدل شتاء، الامر الذي يجعل منها من ارقى المنتجعات السياحية الشتوية في العالم. كما تمتاز بوفرة المياه الجوفية وغابات النخيل التي تغطي مساحات شاسعة من اراضي المدينة والمناطق المحيطة بها.

تقع العقبة على رأس الخليج المسمى باسمها وتبعد 330 كيلومتراً الى الجنوب من عمان وتبعد عن الحدود السعودية نحو 25 كيلومتراً وهي قريبة جدا من منتجع طابا المصري ولا يفصل بينهما سوى عدة كيلومترات عبر خليج العقبة.

والعقبة مدينة قديمة ذات تاريخ عريق، فقد بناها الادوميون وهم من الممالك الكنعانيين الذين استوطنوا جنوب الاردن منذ نحو 3500 سنة وكانت عاصمتهم مدينة معان وقد بنوها نظرا لحاجتهم لميناء على البحر الاحمر لاستيراد البضائع من اليمن ومصر واطلقوا عليها اسم «ايله» وهي لفظة مشتقة من كلمة ايل. وتعاقبت على ايله الامم والشعوب والجيوش التي هيمنت على بلاد الشام في العصور القديمة الى ان قامت دولة الانباط القوية في جنوب الاردن والتي اتخذت من مدينة البتراء عاصمة لها وبلغت اوج ازدهارها وقوتها في القرن الأول قبل الميلاد حيث استولى الانباط على ميناء ايله وضموه الى دولتهم واستخدموه في نقل واستيراد البضائع من اليمن والهند والصين.

ورغم ان الاغريق لم يحتلوا البتراء خلال غزوهم لبلاد الشام فانهم احتلوا ميناء «ايله» واهتموا به كغيره من المدن السياحية التي ابدوا بها اهتماما كبيرا.

وبعد ان اخضع الرومان دولة الانباط واستولوا على عاصمتها اصبحت مدينة «ايله» تحت حكمهم حيث اهتموا بمينائها بشكل كبير نظرا لاهميته التجارية، وانشئوا طريقا تجاريا يصل بين «ايله» ودمشق مرورا بالبتراء اطلق عليه اسم الطريق السلطاني للوكي او الطريق الامبراطوري كما أطلق عليه طريق تراجان نسبة الى الامبراطور الروماني الذي اقيم في عهده. وكان هذا الطريق مبلطا بحيث تستطيع العربات السير عليه. وموقع ايله على هذا الطريق وفي نهايته على وجه التحديد اكسبها اهمية كبيرة في العهد الروماني وخاصة على الصعيد التجاري حيث كانت المستوردات الرومانية من اليمن والهند تتم عن طريق ميناء «ايله».

وبنى الرومان قلعة في المدينة وضعوا فيها فرقة عسكرية لحمايتها. وفي العهد البيزنطي ازدادت اهمية «ايله» خاصة ان اهلها اعتنقوا الدين المسيحي وبنيت فيها كنيسة مهمة وفي هذا العهد كانت «ايله» خاضعة لحكم الغساسنة العرب الموالين للروم حتى دخلت المدينة الاسلام.

العهد الإسلامي

كانت «ايله» من اوائل المدن العربية التي دخلت في الدين الاسلامي من خارج الجزيرة العربية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك بعد غزوة تبوك.. فقد سمع الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرومان حشدوا جيشا كبيرا في منطقة تبوك لغزو شبه جزيرة العرب والقضاء على الدين الجديد الذي بشر به محمد والذي يدعو الى تحقيق العدالة والمساواة بين شعوب الارض قاطبة.

جهز الرسول عليه الصلاة والسلام جيشا كبيرا وتوجه للقاء جيش الرومان الذي كان يستعد لغزو المدينة المنورة والقضاء على الدولة العربية الاسلامية الجديدة التي باتت تهدد الروم بعد ان وحدت العرب على دين واحد وتحت قيادة واحدة وجمعتهم على دين التوحيد وكرست بينهم مبادئ العدالة والمساواة والاخاء وفجرت فيهم نوازع الخير والجهاد والتضحية لنصرة الله ونشر دينه الحنيف في شتى ارجاء المعمورة.

ولما علم الرومان بزحف الجيش الاسلامي الكبير نحو تبوك انسحبوا من المدينة تحاشيا للصدام مع المسلمين خاصة بعدما سمعوا عن شجاعة المسلمين وبطولاتهم وتضحياتهم في سبيل الله ورفع راية الاسلام. وصل جيش المسلمين بقيادة النبي عليه الصلاة والسلام الى تبوك فوجد الجيش الروماني قد انسحب منها فانتهز فرصة وجوده على اطراف شبه جزيرة العرب وارسل عدة رسائل الى امراء البلاد الواقعة الى جنوب بلاد الشام يدعوهم فيه الى الاسلام او دفع الجزية مقابل حمايتهم.

وقد وصلت احدى رسائل النبي الى اسقف «ايله» وكان يدعى يوحنا بن رؤبة فوافق الاسقف على دفع الجزية وذهب لمقابلة النبي وابرم معه معاهدة يقدم اهل «ايله» موجبها مبلغ 300 دينار سنويا ويقوم المسلمون مقابل ذلك بحماية اهل ايله ومينائها والسفن التجارية التي تبحر اليه وبذلك خضعت ايله للدولة الاسلامية الجديدة قبل ان تدق جيوش الفتح الاسلامي مدن بلاد الشام ايذانا بعهد جديد.

وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب اصيبت بلاد الشام بوباء الطاعون الذي فتك بالعديد من قادة المسلمين من بينهم ابوعبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل وشرحبيل بن حسنة وسعد بن ابي وقاص والمئات من جنود الفتح الاسلامي في بلاد الشام، فقام عمر بن الخطاب بزيارة المدن والمواقع التي اصيبت بهذا الوباء وكانت ايله من المدن التي اصيبت به فاحتفى به اهلها واستقبلوه استقبالا حافلا واعجبوا بتواضعه بعد ان شاهدوه يلبس ثيابا بسيطة ويركب على جمل، ومع الايام دخل اهل ايله في دين الاسلام.

وكانت «ايله» احدى المحطات الرئيسة في رحلات الحج الى الديار المقدسة فكان يمر بها الحجاج المسلمون القادمون من الاندلس والمغرب العربي وافريقيا ومصر ويتوقفون فيها للراحة والتزود بالماء ثم يتابعون رحلتهم. وكانت ايله وما زالت كثيرة العيون، عذبة المياه، تكثر فيها اشجار النخيل وقد ساعد موقعها على ازدهارها وتطورها فانشئت فيها الاسواق وكثرت فيها اشجار النخيل والبساتين واضحت مدينة مزدهرة وجميلة.

الحروب الصليبية

ظلت ايله ميناء عربيا اسلاميا له مكانته التجارية الهامة حتى غزا الصليبيون المشرق العربي واحتلوا اجزاء غالية منه فقد نجحت الحملات الصليبية المتتالية في احتلال بلاد الشام واقام الصليبيون فيها اربع ممالك رئيسية وكانت اهم هذه الممالك واقواها مملكة بيت المقدس. اراد بلدوين الاول ملك بيت المقدس ان يكون لمملكته ميناء تجاري وعسكري على ساحل البحر الاحمر حتى يزود مملكته والممالك الصليبية الاخرى بالبضائع القادمة من الهند والصين واليمن من جهة ويهدد طريق الحج الى الديار الاسلامية المقدسة من جهة اخرى، وتحقيقا لاطماعه واهدافه قام بلدوين الاول بحملة عسكرية على ميناء ايله فاحتله ووضع فيه مائتين من فرسانه لحمايته بعد ان رمم القلعة الرومانية القديمة في ايله.

كان نور الدين محمود زنكي الذي آلت اليه مقاليد المسلمين في صراعهم مع الصليبيين يحشد الجيوش من الشام والعراق وينقض على الممالك الصليبية الواحدة تلو الاخرى حتى دحر الصليبيين في شمال ووسط سورية والساحل السوري حتى مدينة صور.. في هذه الاثناء احتل الصليبيون ميناء ايله فاوعز الى عامله على مصر صلاح الدين الايوبي بتحريره من الصليبيين.

امر صلاح الدين على الفور بصناعة الزوارق الحربية في مصنع السفن في مدينة القسطاط ثم حمل اجزاء الزوارق المفككة على الجمال ونقلها الى مدينة ايله وامر جنوده بتركيب اجزاء الزوارق الحربية في مياهها. وبعد ان اصبح الاسطول جاهزا للقتال هاجم صلاح الدين القلعة التي يقيم فيها الفرسان الصليبيون وتمكن من القضاء عليهم بعد حصار طويل وحرر مدينة ايله من الصليبيين.

ادرك الصليبيون حجم الخسارة التي لحقت بهم جراء القضاء على وجودهم في ايله فشنوا عليها عدة حملات عسكرية بقيادة ارناط قائد قلعة الكرك لاحتلالها وتهديد طريق التجارة والحج الإسلامي إلا ان المسلمين كانوا له بالمرصاد وقضوا على جميع الحملات العسكرية التي قادها لاحتلال المدينة والإستفادة من مينائها.

إلا ان هزائم ارناط المتكررة لم تفت في عضده ولم تفقده الأمل والعزم والتصميم على احتلال هذا الميناء المهم فعمد الى تنفيذ نفس الخطة التي قام بها صلاح الدين لتحرير ايله من الصليبيين فصنع الزوارق الحربية في الكرك ثم نقلها مفككة على ظهور الجمال الى مياه البحر الاحمر، حيث أعاد تركيبها وملأها بالمقاتلين. مما مكنه من احتلال المدينة.

و لم يكتف ارناط باحتلال ايله واستخدامها كميناء للصليبيين على البحر الأحمر بل أخذ يدمر كل السفن العربية ويقتل كل من يلقاه في طريقه من الحجاج والتجار المسلمين. وفكر في غزو مكة المكرمة والمدينة المنورة لتدمير الكعبة المشرفة والمسجد النبوي وذلك بعد ان احتل الصليبيون المسجد الأقصى عام 1099. كان صلاح الدين الأيوبي آنذاك مشغولاً بتجهيز الجيوش وتوحيد العراق والشام لطرد الصليبيين من المناطق التي يحتلونها في ديار الإسلام، فاوعز الى قائده في مصر حسام الدين لؤلؤ أن يطارد ارناط في البر والبحر ويحرر ميناء ايله. قام حسام الدين لؤلؤ بصناعة اسطول حربي كبير في مصر، ونقله الى مياه البحر الأحمر حيث تم تركيبه ومن ثم ملأه بالجنود وقام على الفور بمطاردة اسطول ارناط فالحق به هزيمة ساحقة وقضى عليه قضاء مبرماً ولم ينج منه سوى ارناط وبعض جنوده.

وبذلك عادت ايله للسيادة العربية الإسلامية بعد أن خضعت للصليبيين سنوات طويلة كانت خلالها ساحة قتال بين المسلمين والصليبيين.

أما ارناط فكان من بين الأسرى في معركة حطين الشهيرة التي انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين عام 1187 ميلادية فبادر صلاح الدين الى قتله جراء الجرائم التي اقترفها ضد المسلمين وقتله الأبرياء والحجاج والعزل من السلاح.

وخضعت ايله للمماليك الذين واصلوا الجهاد ضد الوجود الصليبي في بلاد الشام وتصدوا للغزو المغولي لديار الإسلام. وقد اطلق المماليك على ايلة اسم «العقبة» نسبة الى جبل العقبة الذي يمتاز بوعورته وصعوبة مسالكه. ويقع هذا الجبل على طريق المسافرين من مصر الى مدينة العقبة.

وقد اهتم المماليك بمدينة العقبة وبنى السلطان الظاهر بيبرس فيها قلعة اسلامية على انقاض القلعتين الرومانية والصليبية وكانت تسمى خان قلعة العقبة (لأن القلعة كانت تستخدم في اوقات السلم خاناً وفندقاً) للحجاج والمسافرين، وفي أوقات الحرب كانت تستخدم قلعة للمجاهدين.

وقلعة العقبة مبنية بالحجارة البيضاء والسوداء وتكثر فيها الأبراج الدائرية العالية. وقام السلطان المملوكي قنصوه الغوري بترميمها وإعادة بنائها وتجديدها.

وخلال الحكم الثاني لبلاد الشام كانت قلعة العقبة مقراً للحامية العثمانية في المدينة حتى انسحب منها العثمانيون عام 1917 خلال الحرب العالمية الأولى التي اندحر فيها العثمانيون أمام قوات الحلفاء.

العقبة في القرن العشرين

فقدت العقبة أهميتها في التجارة في العهد العثماني الذي استمر اربعة قرون نظراً لوجود العديد من الموانئ على البحر الأحمر في مصر والحجاز واليمن، ومع مرور الأيام هجرها أهلها بحثاً عن مراكز النشاطات الإقتصادية وموانئ التصدير والاستيراد.. ولولا مرور حجاج البر من الشمال الافريقي فيها في طريقهم الى مكة المكرمة والمدينة المنورة لهجرت تماماً.

وفي بداية القرن العشرين كانت العقبة عبارة عن قرية صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن بضع مئات يعيشون على صيد الأسماك والزراعة وإلى جوارها قرية فلسطينية على خليج العقبة تدعى «ام الرشراشي» او المرشرش، كانت تستمد اهميتها من وقوعها على الطريق البري بين مصر وشمال الجزيرة العربية والعراق.. ولا تبعد العقبة عن أم الرشراش أكثر من أربعة كيلومترات.. وكانت العلاقات الاجتماعية والاقتصادية وثيقة بين البلدتين بسبب قربهما من بعض من جهة وبعدهما عن مراكز النشاط السكاني في شرق الأردن وفلسطين من جهة اخرى مما ساعد على نشوء علاقة تجارية وديموغرافية وطيدة بين العقبة وام الرشراش.

وخلال سنوات الحرب العالمية الأولى ازداد عدد سكان العقبة إلا انها بقيت بلدة صغيرة نسبياً كونها بعيدة عن المدن ومراكز التجمعات والنشاطات السكانية وظلت مهنة صيد السمك المورد الوحيد لسكانها.. وبقيت العقبة تابعة ادارياً لمدينة معان التي تبعد عنها مسافة 110 كيلومترات الى الشمال الشرقي باتجاه عمان التي كانت مقراً للحاكم الإداري.

ورغم وفرة المياه وخاصة المياه الجوفية في العقبة إلا انها لم تشهد نشاطا زراعيا يذكر، وذلك راجع الى قلة عدد سكان البلدة من ناحية واتساع مساحاتها من ناحية اخرى بالإضافة الى تربتها الرملية التي تتطلب استخدام الاساليب الحديثة في الزراعة بالإضافة الى عدم توفر المياه السطحية لأن استخراج المياه الجوفية من باطن الأرض يتطلب جهداً كبيراً لا يستطيع المزارع وحده انجازه. وباستثناء اشجار النخيل التي تلائم البيئة الصحراوية والمناطق الحارة بقيت الزراعة محدودة جداً بل تكاد تكون معدومة في هذه البلدة الساحلية.

بعد النكبة

كان لنكبة فلسطين عام 1948 وهجرة مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين من مدنهم وقراهم تحت وطأة البطش والتنكيل والقمع الصهيوني، آثار بالغة الخطورة على الوضع الديموغرافي في الأردن.. حيث هاجر اللاجئون الى الضفة الغربية والى شرق الأردن.. فتطورت المدن الاردنية وتضاعف عدد سكانها خلال سنوات قليلة ومن هذه المدن العاصمة عمان والزرقاء واربد والرصيفة والعقبة حيث شهدت المدن المذكورة موجتين من الهجرة الأولى عام 1948 جراء اغتصاب فلسطين وقيام اسرائيل على الأرض الفلسطينية وتشريد شعبها والثانية عام 1467 جراء حرب يونيو (حزيران) التي نجم عنها سقوط الضفة الغربية تحت الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي ادى الى موجة جديدة من الهجرة من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية.

كانت العقبة إحدى المدن الرئيسية التي تأثرت بنكبة فلسطين عام 1948 وحرب عام 1967 حيث استقبلت أعداداً كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين مما زاد من عدد سكانها بنسبة كبيرة خلال الخمسينات من هذا القرن.

كما أن انشاء ميناء العقبة عام 1960، بحيث اصبح قادراً على استقبال السفن التجارية الكبيرة التي تنقل البضائع والسلع المستوردة والمصدرة، اسهم الى حد كبير في نمو المدينة ومضاعفة عدد سكانها، لأن الميناء استقطب العديد من النشاطات والمرافق الاقتصادية والتجارية كشركات الملاحة والتخليص والصيرفة التي اقامت المباني والمنشآت الخاصة بها لممارسة نشاطاتها وإقامة العاملين فيها.. الأمر الذي زاد من مساحتها وأدى الى مضاعفة عدد سكانها اكثر من مرة، كما خلق العديد من فرص العمل في الميناء ومنشآته ومرافقه ووسائط النقل البحري مما ادى الى زيادة الهجرة اليها من مدن الأردن الأخرى بحثاً عن فرص العمل أو لإقامة مشاريع تجارية ذات علاقة بالميناء والنقل البحري.

علاوة على ذلك فقد حدا اكتشاف الفوسفات بكميات كبيرة في مناطق الحسا والشيدية في جنوب الأردن واستخراجه بكميات تجارية بالسلطات إلى مد خط للسكك الحديدية بين مناجم الفوسفات وميناء العقبة لنقل كميات الفوسفات المستخرجة الى الميناء لنقلها الى اسواق التصدير.

الميناء الوحيد

أسهم الميناء في عدد النشاطات الاقتصادية وتنوعها واستقطاب الاستثمارات التجارية والصناعية وخاصة في مجال النقل البحري، فانشئت الوكالات التجارية وخطوط النقل البحري حيث أصبحت العقبة مقراً لشبكة كبيرة من خطوط النقل البري العاملة بين الشرق الأقصى وافريقيا واوروبا والولايات المتحدة وبلغ عدد الخطوط البحرية العاملة على خط العقبة حتى عام 1990 (43) خطاً تغطي جميع انحاء العالم.

وقد اكتسب الميناء أهمية متزايدة خلال عقد الثمانينات وخلال الحرب العراقية - الإيرانية على وجه التحديد حيث كان الميناء الرئيسي الذي يستورد العراق عن طريقه غالبية احتياجاته وخاصة من المواد الخام والمواد الغذائية وقطع الغيار، فشهدت العقبة ازدهاراً تجارياً خلال تلك الفترة قل نظيره وأصبحت من المدن الكبرى التي يقبل عليها رجال المال والأعمال لعقد الصفقات التجارية واقامة المشاريع والاستثمارات الصناعية .. كما انشئت فيها المناطق الحرة واقيم طريق دولي عريض يربط العقبة بالحدود العراقية عبر الصحراء دون المرور بعمان لتسهيل انتقال المستوردات العراقية عبر الميناء.

لقد ادى ميناء العقبة خلال هذه الفترة دوراً كبيراً للأردن وللعراق في الوقت ذاته حيث كانت مستوردات العراق كبيرة جداً.. مما أدى الى تشابك النشاطات الاقتصادية وازدياد حجمها.

إلا أن المدينة التي شهدت ازدهاراً كبيراً خلال عقد الثمانينات باعتبارها الميناء الوحيد للأردن والميناء الرئيسي الذي كان العراق يستورد احتياجاته عن طريقه.. شهدت فترة من الركود والكساد في مطلع التسعينات بسبب الحظر الدولي الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق اثر احتلاله للكويت عام 1990 والرقابة المشددة التي قامت بها القطعات البحرية الأميركية والفرنسية للبواخر القادمة والمغادرة لميناء العقبة للتأكد من التزامها بالحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وانخفض عدد البواخر التي تؤم الميناء تبعاً لذلك بشكل كبير مما كان يلحق أضراراً بالمواد التي تنقلها وأحياناً كانت القطعات البحرية تعيد عدداً كبيراً من السفن التجارية القادمة للعقبة.. مما حدا بالخطوط البحرية الى هجر ميناء العقبة، الأمر الذي الحق خسائر فادحة بقطاع النقل بعامة وقطاع النقل البحري بخاصة.

ورغم تخفيف القيود المفروضة على البواخر التي تؤم الميناء اثر تكليف الأمم المتحدة لشركة لويدز البريطانية بمراقبة عمليات التفتيش على السفن التجارية فإن الحركة التجارية في الميناء ما زالت ادنى من المستوى المطلوب.

عهد السلام

كانت العقبة اول مدينة اردنية تأثرت بمعاهدة السلام الاردنية - الإسرائيلية حيث تم ابرام المعاهدة في السادس والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام 1994 في منطقة العربة على بعد 13 كيلومتراً الى الشمال من العقبة وتم افتتاح المعبر الجنوبي بين الأردن واسرائيل في العقبة بعد توقيع المعاهدة بعدة أشهر.

بعدها استقبلت المدينة مئات الآلاف من السياح الاجانب القادمين من اسرائيل في طريقهم لزيارة البتراء التي تعتبر من ابرز المعالم الحضارية والمواقع التاريخية في جنوب الأردن.

وتشهد العقبة موجة من الازدهار العمراني المتمثل باقامة العديد من المنشآت السياحية كالفنادق والمطاعم والمنتزهات السياحية والحدائق لاستيعاب الزيادة المتوقعة في عدد السياح القادمين اليها سواء من اسرائيل أو من غيرها من الدول عبر برنامج التسويق السياحي المشترك لاستقطاب المزيد من السياح الأجانب الراغبين في زيارة العقبة وجنوب الأردن.

وتشهد العقبة تحديات كبيرة في مقدمتها المنافسة السياحية مع إيلات المدينة الإسرائيلية المجاورة لها على خليج العقبة .. نظراً لأن السياح الأجانب يقومون بزيارة المدينتين في نفس الوقت.. إلا أن الوضع يختلف بينهما الى درجة كبيرة.

فمدينة العقبة عدد سكانها 63 الف نسمة ومساحتها أكثر من ثلاثة اضعاف مساحة ايلات إلا ان سعتها السياحية لا تزيد عن 1200 غرفة فندقية في حين أن ايلات (37 الف نسمة) محصورة بين العقبة والخليج من جهة والجبال إلا ان جاهزيتها السياحية عالية جداً، حيث يزيد عدد الغرف الفندقية فيه عن 12 الف غرفة، بالإضافة الى توفر المطاعم والمرافق السياحية الأخرى كالحدائق والألعاب والمقاهي والشواطئ المفتوحة للسياحة على مدار الساعة.

وهناك العديد من المشاريع السياحية المزمع انشاؤها في العقبة من بينها اقامة عدد من المدن والقرى السياحية المتكاملة على الشاطئ الجنوبي لزيادة الطاقة الاستيعابية للفنادق من السياح.. بالإضافة الى مشروع مشترك مع اسرائيل ومصر لإقامة منتجع سياحي على خليج العقبة على غرار الريفيرا الفرنسية إلا أن هذا المشروع لا يزال قيد الدراسة.

الزلازل والهزات الأرضية

ضربت العقبة في أواخر العام الماضي سلسلة من الزلازل والهزات الأرضية القوية حيث كان خليج العقبة مركزاً لهذه الزلازل مما الحق أضراراً كبيرة بالمباني وخاصة القديمة والآيلة للسقوط. أما المباني الجديدة فلم تتأثر كثيراً بالهزات واصيب بعضها بتصدعات وقسم فيها اصيب بتشققات.

ورغم عدم حدوث خسائر في الأرواح جراء الزلازل فإن السياح احجموا عن زيارة المدينة فترة من الوقت ثم ما لبثوا ان عادوا الى المدينة بأعداد كبيرة فلم يتأثر الموسم السياحي الشتوي كثيرا جراء العوامل الطبيعية خاصة أن مدينة ايلات الإسرائيلية المجاورة للعقبة تأثرت بهذه العوامل، بالإضافة الى تأثر بعض الموانئ المصرية على خليج العقبة وخاصة ميناء نويبع بالهزات الأرضية.

وقد وفرت السلطات المختصة في المدينة اعادة النظر في قواعد واسس البناء في المدينة في ضوء العوامل الطبيعية التي شهدتها كالزلازل والهزات الأرضية كما قررت اصلاح وتقوية الفنادق والمنشآت السياحية المقامة على الشاطئ حتى لا تتأثر مرة اخرى بالعوامل الطبيعية من جهة وحفاظاً على أرواح نزلائها من السياح الأردنيين والعرب والأجانب من ناحية اخرى.

ولا شك ان هناك الكثير من التحديات التي تنتظر العقبة في ضوء المنافسة السياحية مع ايلات إلا انه من المؤكد ان هناك الكثير من الإنجازات المتوقعة في المدينة المتمثلة بالتوسع في انشاء الفنادق والمرافق السياحية وإقامة المدن والقرى السياحية المتكاملة بمرافقها ومنشآتها وحدائقها وملاعبها وشواطئها المفتوحة للسياحة على مدار العام.. وقد احيلت عطاءات بعض المشاريع المزمع انشاؤها على شاطئ العقبة الجنوبي الذي يمتد زهاء 25 كيلومتراً حتى الحدود السعودية تمهيداً للمباشرة بتنفيذ هذه المشاريع.

منتجع شتوي

وتعد مدينة العقبة من أهم المنتجعات الشتوية في الاردن وفي المنطقة نظراً لوقوعها على خليج العقبة الضيق وارتفاع درجة الحرارة فيها التي تتجاوز 40 درجة مئوية في فصل الصيف. أما الشتاء فهو دافئ ولطيف جداً حيث تتراوح درجة الحرارة بين 15 و25 درجة مئوية، الامر الذي يجعل منها من أهم المنتجعات الشتوية في العالم.

ويعتبر فصل الشتاء الموسم السياحي في العقبة حيث تشهد المدينة اقبالاً منقطع النظير من السياح الأردنيين والأجانب فتغلق المرافق وتمتلئ الفنادق ويصعب توفير الحجز للإقامة في المدينة في هذا الفصل، الأمر الذي يتطلب انشاء المزيد من المرافق السياحية.

وتمتاز العقبة كذلك بكونها من اهم مراكز ممارسة النشاطات الرياضية وخاصة الرياضة الشتوية كالتزلج على الماء والغوص والغطس وسباق القوارب. وتشهد المدينة الكثير من المهرجانات التي تقام سنوياً والمسابقات الخاصة بهذه الأنشطة الرياضية.. وتؤم المدينة العديد من الأندية والفرق الرياضية لممارسة رياضة التزلج على الماء ولإجراء المسابقات المختلفة المتعلقة بأنواع الرياضات المائية. ومن معالم العقبة الشعب المرجانية التي تنتشر في مياهها الصافية وتتوفر بكميات كبيرة نظراً لانعدام التيارات البحرية في مياه الخليج وضحولتها بحيث يمكن مشاهدة هذه الشعب والحيوانات البحرية بالعين المجردة من خلال القوارب الزجاجية التي تمخر عباب الخليج.

ونظراً لتوفر الحيوانات البحرية والشعب المرجانية بكميات كبيرة في مياه العقبة اقامت السلطات الأردنية محطة للعلوم البحرية لدراسة ثروات مياه البحر من هذه الكائنات والعمل على العناية بها والمحافظة عليها واجراء الدراسات والأبحاث العلمية والأكاديمية عليها.. كما اقامت متحفاً للمياه البحرية في المدينة لتمكين الزوار والسياح والباحثين والدارسين من الإطلاع على الحيوانات البحرية في مياه الخليج.

وتنتشر في العقبة المطاعم الشعبية وخاصة تلك المتخصصة بتقديم وجبات السمك الطازج الذي يتم اصطياده في نفس اليوم حيث يعمل عدد من السكان بصيد السمك، كما يعمل عدد كبير منهم ببيع التحف الشرقية والصناعات المستخرجة من البحر كالأصداف وغيرها التي يقبل السياح على شرائها كتذكار لزيارة العقبة التي تزاوج بين الماضي والحاضر من حيث تاريخها العريق والأحداث التاريخية التي شهدتها عبر العصور ومن حيث واقعها كمنتجع سياحي على مدار العام يغص بالزوار والسياح من مختلف الجنسيات.

ردا على مقالة محمد ابراهيم الشوش

وثائق الجزيرة العربية ولا مسؤولية الناقدين

نجدة فتحي صفوة

● لا تحتوي المجموعة، بجزءيها، على وثيقة واحدة منشورة سابقا في الكتب التي اشار اليها الناقد، ولا في غيرها ● لا يطلب في مجموعات الوثائق ان تتضمن تعليقات المحرر او المترجم، وهذا هو المتبع في مجموعات الوثائق المترجمة فالتعليقات والدراسات لها مكان آخر ● لا لزوم لنشر الاصل الانجليزي لوثيقة مترجمة مع وجود أرقام الوثائق وأماكن حفظها ● كل رسالة وتقرير وورقة رسمية او شخصية تعد وثيقة بالنسبة للمؤرخ «تربة» مكان معروف في الجزيرة العربية، ولا تدخل عليه «الـ» التعريف

أطلعت بدهشة كبيرة على ملاحظات الاستاذ محمد ابراهيم الشوش على الجزءين الاولين من مجموعة «الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية» التي ستتم في اثني عشر جزءا وهي تحت الطبع. وسبب الدهشة، ولا اقول الاستغراب، سيتضح للقارئ عند اطلاعه على ما سأبديه من ملاحظات على ما جاء في مقالته.

تتلخص ملاحظات الناقد الفاضل في ست نقاط نرد عليها تباعا.

1ـ ان (جميع) الوثائق التي تضمها المجموعة بجزءيها مترجمة (بكاملها) ومتداولة، وانها منشورة وموثقة سابقا، وبخاصة في كتب حافظ وهبة الذي ضمن أعماله اهم الوثائق المتصلة بالمعاهدات والاتفاقيات، وكذلك في كتب امين الريحاني».

هذا ما جاء في فاتحة ملاحظات الناقد المحترم، ويخجلني ان أسبب له مثل هذا الاحراج حين اقول، ابتداء، ان كتب حافظ وهبة وامين الريحاني ليست فيها ولا وثيقة (واحدة) مما تضمنه كتاب «الجزيرة العربية..».

لقد وضع امين الريحاني عن الجزيرة العربية كتابين لا ثالث لهما، وهما «ملوك العرب او رحلة في البلاد العربية» (نشر في بيروت سنة 1924) و «تاريخ نجد الحديث وملحقاته» (نشر في بيروت ايضا سنة 1927) وقد اعيد طبع الكتابين ايضا اكثر من مرة. ولا يحتوي هذان الكتابان على اية وثيقة كانت، سواء مما نشر في كتاب «الجزيرة العربية..» او غيره.

وقد وصف كاتب المقال نفسه بانه «اكاديمي» وتقضي أصول العمل الأكاديمي بالاشارة الى أسماء الكتب وأرقام الصفحات في كل موضوع يناقشه الباحث. وسأكون شاكرا لو تفضل الكاتب الاكاديمي فاشار الى وثيقة واحدة نشرت في كتب امين الريحاني، ورقم الصفحة التي نشر فيها ليطمئن القارئ الى صحة ما يدعيه. وهذا ليس مطلبا فيه اي تعسف.

اما الشيخ حافظ وهبة، فله كتابان ايضا، أولهما «جزيرة العرب في القرن العشرين» (نشر في القاهرة سنة 1925) والثاني «خمسون عاما في جزيرة العرب» نشر في القاهرة عام 1960 (وله كتاب ثالث باللغة الانجليزية وهو اشبه بخلاصة لكتابيه السابقين).

ان الوثائق التي يحتويها كتاب «الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية» بجزءيه تعود في الجزء الاول لسنتي 1914ـ1915، وفي الجزء الثاني لسنة 1916 فقط وقد فتحت وثائق سنة 1915 لاطلاع الباحثين في سنة 1965 (اي بعد مرور 50 عاما عليها، بموجب القانون الخاص بفتح الوثائق) ثم عدل هذا القانون وخفضت المدة الى 30 عاما في سنة 1967 اي بعد نشر كتاب حافظ وهبة الثاني بسبع سنوات، وبعد وفاته بسنة واحدة.

وقلت لنفسي، في الوهلة الاولى، لعل حافظ وهبة أطلع على بعض الوثائق ليس في دار الوثائق البريطانية، بل بحكم منصبه سفيرا للمملكة العربية السعودية لمدة طويلة. وعلى الرغم من معرفتي بالكتابين، فقد رجعت اليهما، فهالني ما رأيت حقا، واثار استغرابي الشديد ان يبلغ عدم الشعور بالمسؤولية الى هذا الحد بكاتب اكاديمي.

يحتوي كتاب حافظ وهبة الاول على «ذيل» خاص بالوثائق، وفيه 27 وثيقة فقط تحتل 69 صفحة من الكتاب. ثلاث منها فقط تعود لسنة 1915 وليس بين تلك الثلاث وثيقة واحدة نشرت في كتاب «الجزيرة العربية..».

ويضم كتاب «الجزيرة العربية..» بجزءيه، 666 وثيقة بين تقرير طويل في عشرات الصفحات، وبرقية من بضعة اسطر. ويبلغ عدد صفحات الجزءين 1476 صفحة. فكيف يمكن ان تكون هذه، كلها او بعضها، منشورة في كتاب حافظ وهبة الذي تحتل الوثائق 69 صفحة منه؟ علما بانه لا توجد حتى في هذه الصفحات القليلة وثيقة واحدة تكررت في كتاب «الجزيرة العربية..».

أما كتاب حافظ وهبة الثاني «خمسون عاما في الجزيرة العربية» فامره امر وأنهى. ففي هذ الكتاب «ملحق» يحتوي على بعض الرسائل المتبادلة بين الملك عبد العزيز وممثلي بعض الدول الاجنبية، وعددها سبع رسائل، ولكنها (جميعا) تعود للسنوات 1921 و1927 و1929، وواحدة منها رسالة من الملك عبد العزيز الى حافظ وهبة حينما كان سفيرا في لندن، يطلب ابلاغها الى المستر ايدن، كتبت في سنة 1951.

انني لا استسيغ استعمال كلمة «التحدي» في المناقشات العلمية، او المطارحات الثقافية مع زملائي - وان كان بعض الكتاب يكثرون من استعمالها - ولكنني لا اجد مناصا من استعمالها في هذه المناسبة، فاقول بكل وضوح وبملء فمي وقلمي، انني (اتحدى) الكاتب الاكاديمي ان يذكر رقم وثيقة واحدة، نعم واحدة فقط، وجدها في كتاب «الجزيرة العربية ..» مما سبق نشرها في كتب الريحاني او حافظ وهبة او غيرهما..

لقد ثبت عندي ان كاتب المقالة لم يطلع على كتب امين الريحاني وحافظ وهبة، ولو اطلع عليهما لما كتب ما كتب، ولعله اعتمد على قول شخص آخر غرر به، فصدقه ونقله دون تثبت، واشار الى الكتابين دون ان يشير الى صفحة او رقم لوثيقة، ودون ان يستشهد باية امثلة. ولذلك ارجو من الكاتب، اذا كان اكاديميا صادقا، (وارجو أن يكون كذلك)، واذا كان مخلصا للعلم والبحث عن الحقيقة، ان يذكر أين وجد ايا من الوثائق المنشورة في كتاب «الجزيرة العربية..» (مع ذكر اسماء الكتب، وارقام الصفحات..)، والا فعليه ان يعترف بخطئه، ويعتذر عن ادعاءاته الباطلة، والاعتراف كما يقال يذهب الاقتراف.

2ـ ولنأت الى الملاحظة الثانية، وهي ان المجموعة لا تحتوي على تحليل للوثائق وتوضيح لظروفها التاريخية. ان نشر مجموعات الوثائق، وتنسيقها، ووضعها في متناول الباحثين والقراء عمل يختلف اختلافا كليا عن تحليل الوثائق ومناقشتها، فتلك مهمة اخرى لا علاقة لها باصدار مجموعات الوثائق وتحريرها (Editing). ولو دخل الكاتب احدى المكتبات الكبرى في انجلترا او غيرها، لوجد مئات من المجموعات، بشتى اللغات، وبينها العربية، تحتوي على نصوص الوثائق دون تعليق او تدخل من محررها. ومن اشهر هذه المجموعات، مجموعة الوثائق عن السياسة الخارجية البريطانية (Doccumentss on British Foreign Policy) التي نشرتها «دائرة قرطاسية جلالة الملك»، وهي دار النشر الرسمية للحكومة البريطانية - وقد عهد باعدادها الى عدد من اكبر المؤرخين البريطانيين (ومنهم غودج، وتمبرلي، وتيلر وآخرون). وهذه المجموعة في نيف وستين مجلدا، يبدا كل منها بمقدمة ثم بفهرس تحليلي للوثائق، ثم نصوص الوثائق. (وقد حذونا حذوها في مجموعتنا) وليس فيها، ولا في اية «مجموعة وثائق» اخرى نشرتها دولة، او دار نشر، او باحث، او مؤرخ، مجموعة تجمع بين الوثائق والتعليقات والآراء الشخصية لجامعها، او ناشرها. فالوثائق، كما ذكرنا في مقدمة الجزء الاول، ليست تاريخا، وانما هي «مادة خام» للتاريخ، يستخرج منها كل باحث ومؤرخ ما يهمه.

3ـ جاء في مقالة الكاتب «ان الوثائق تحتوي على عدد من التقارير التي كتبها بعض المخبرين والجواسيس وغيرهم. وهذه ليست وثائق بالمعنى الصحيح، وانما انطباعات شخصية تحتمل الخطأ والصواب، وتمثل وجهة نظر شخصية» (وكنت اتمنى ان يكون الكاتب اكثر دقة فيضرب بعض الامثلة).

وأود أن أفيد الأكاديمي الفاضل ان هناك مادة تدرس في بعض الجامعات الغربية تسمى «منهج البحث» (Methodology) ولو سمع بوجود مثل هذا العلم او عرف شيئا من مبادئه، لعلم أن تعريف «الوثيقة» يختلف كثيرا عن مفهومه لها. فالوثيقة، بالنسبة للمؤرخ، هي كل تقرير رسمي او غير رسمي، وكل مراسلة، حكومية او شخصية، بل كل قطعة ورق قد تبدو تافهة الاهمية لباحث، ولكنها عظيمة الدلالة لغيره. فما بالك بالتقارير والدراسات التي يرسلها الممثلون الدبلوماسيون (وحتى الجواسيس) الى حكوماتهم، ومراسلاتهم مع دولهم او الدولة التي يعتمدون لديها. صحيح ان هذه الوثائق تحتمل الخطأ والصواب، ولكن واجب المؤرخ ان يطلع عليها، ويغربلها، ويضاهيها بغيرها، ويميز صحيحها من مكذوبها، ويفيد منها لمعرفة الحقائق التي يبحث عنها، او النتائج التي يتوصل اليها. وهذه مبادئ بديهية في البحث العلمي يفترض ان يعرفها كل باحث وكل اكاديمي، وتكرارها اضاعة للوقت.

4ـ ويرى الناقد ان المجموعة يجب ان تحتوي على الاصل الانجليزي للوثائق ليتأكد القارئ من صحة الترجمة، وهو ما لم يقل به احد. ولو صحت هذه الملاحظة فانها تصح ايضا في كل كتاب مترجم، وليس في مجموعات الوثائق وحدها. وما أدراني، وانا اقرأ ترجمة لاحدى روايات شكسبير، ان الترجمة دقيقة وصحيحة. فهل يطالب المترجم بنشر النص الانجليزي الى جانبها، ليثبت للقارئ امانته؟

وهناك مئات من مجموعات الوثائق البريطانية المترجمة الى اللغات الاخرى (كالالمانية والفرنسية الايطالية وغيرها) ولم يقل احد بضرورة نشر الاصل الانجليزي معها، وانما يكتفى عادة - لاثبات مصداقية المترجم - ان يشار الى رقم الوثيقة ومكان وجودها.

ولو كان الناقد الفاضل يحرص على الدقة بهذه الدرجة، لاشار في ملاحظاته الى بعض ارقام الوثائق والصفحات التي زعم انها منشورة سابقا، في كتب لم يطلع عليها، قبل ان يطالب بنشر الاصل الانجليزي إمعانا منه في الدقة.

5ـ والملاحظة الاخيرة، وهي لا تقل عن سابقاتها تهافتا، عدم ادخال اداة التعريف على اسماء بعض الاماكن. وقد توصل الناقد الفاضل الى ثلاثة اسماء في كتاب من (1476) صفحة، وان وجود ثلاثة اخطاء في اسماء الاماكن، في كتاب بهذا الحجم يعد ثناء عاطرا على اي كتاب. ولكنه حتى في هذا المأخذ لا يقل تهافتا عن المآخذ السابقة.

فقد ذكر ان «تربة» جاءت بدون اداة التعريف. و«تربة» مكان مشهور بين نجد والحجاز، وقعت فيه احداث خطيرة في تاريخهما الحديث. و «تربة»، لسوء حظ الناقد الجهبذ والعالم الجغرافي، لا تدخل عليها اداة التعريف. ولو راجع كتاب حافظ وهبة لوجد ان اسم تربة ورد فيه 6 مرات على الاقل (الصفحات 315-288-286-280-234-44)

ولأترك خطأه حتى في هذه الملاحظة الثانوية الاهمية. ولو اطلع على كتاب امين الريحاني «تاريخ نجد الحديث وملحقاته»، لوجد اسم «تربة» وقد ورد فيه اكثر من عشرين مرة (الصفحات 69 - 416). وقد يشك الكاتب الفاضل في صحة ما أورده أمين الريحاني ايضا، وهو يبدو عظيم الشكوك، فليراجع الصفحتين 320 و470 من كتاب خير الدين الزركلي «شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز» ليجد «الـ» التعريف غائبة عن هامة «تربة» المسكينة.

هذه هي الملاحظات التي ابداها الناقد الفاضل. وكنت اتمنى ان تكون (واحدة) منها صحيحة على الاقل، لنفيد منها في الاجزاء القادمة. ولكنها، كما يرى القارئ، مغلوطة جملة وتفصيلا، وقد تحيرت، والرحمن، ما هو الغرض من نشر هذا الكلام دون التثبت من صحة ما ورد فيه من ادعاءات. وقلت، بعد الفراغ من قراءته اترى كاتبها كان لاحد الذين اهدى اليهم طه حسين كتابه «مع ابي العلاء في سجنه»؟ وان كنت ارجو ان لا يكون كذلك.

القدس في الإجراءات الإسرائيلية

أية مفاهيم لمدلولات الحدث والمكان؟

الدكتور سميح شبيب*

عندما نتحدث عن القدس، يتحدث كل منا وفق مفهومه المحدد. الخاص عن المكان أو الحدث. بعضنا يتحدث عن القدس. التاريخ، وبعضنا الآخر يتحدث عن القدس وحركة الجغرافيا والإنسان. هناك من ينشد رؤية الماضي، وهنالك من يتحدث عن المستقبل. معظمنا يتحدث عن القدس، الاسوار والصوامع والصخرة والقيامة والاقصى، ويتناولون القدس كتاريخ، صنعه رجال عظام مثل عمر بن الخطاب وصلاح الدين الأيوبي. وبعضنا الآخر، يحاول تحديد مفهومه الموضوعي عن القدس، كتاريخ، وواقع جغرافي وديمغرافي جديد، أسهمت في تكوينه جملة الإجراءات الإسرائيلية المتتالية، منذ العام 1967 حتى الآن.

التهويد والاستيطان

بدأ الصراع الحقيقي على القدس، منذ بداية المشروع الصهيوني في فلسطين، ووصول طلائع الاستيطان إليها. ومنذ البدء، اتخذ الصراع أشكالاً متعددة، كان الاستيلاء على الأراضي في المقدمة منها. ولم يتمكن الصهيونيون، رغم مساعيهم الحثيثة والدؤوبة، من شراء مساحات هامة من أراضي القدس حتى العام 1948، وبعد ذلك، تمكنت قواتهم من احتلال الشطر العربي من المدينة إبان حرب 1948، وبعده الشطر الشرقي في حرب 1967، ومنذ ذاك التاريخ، تسعى السلطات الإسرائيلية المتعاقبة، إلى تهويد المدينة، وتعزيز الاستيطان فيها.

وعلى هذا الأساس، تلاقت سياسات حزب «العمل» مع «الليكود» في اعتبار القدس، مدينة موحدة غير قابلة للتجزيء، على اعتبارها العاصمة الأبدية لإسرائيل.

بدأت سلطات الاحتلال، فور احتلالها القسم الشرقي من المدينة سنة 1967، في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتهويد القدس، وكانت أولى تلك الإجراءات حل مجلس بلدية القدس الشرقية، وضم القسم الشرقي للغربي، والإعلان رسمياً عن القدس، كعاصمة أبدية لإسرائيل، منتهكة بذلك كافة الأعراف والقوانين الدولية. وبغية تحقيق ذلك قامت بلدية القدس الإسرائيلية، ومنذ تشكيلها في العام 1967، بإعداد المخططات الهيكلية، التي قصدت من ورائها، تحديد استعمال الأراضي في مناطق القدس الشرقية، وبشكل يكفل الحيلولة دون استمرار البناء العربي، وتحديد نمط الأبنية، والإعلان عن مناطق عديدة، كمحميات طبيعية او مشاريع بناء للطرق، او مناطق للأنشطة العامة. وشمل ذلك معظم الأراضي الواقعة في المجال الطبيعي لتوسع البناء العربي. وأدت سياسات التخطيط تلك إضافة إلى تعطيل المصادقة على مخططات التطوير للسكان العرب إلى خلق ازمة سكنية إضافة إلى انعدام مرافق البنية التحتية، الأمر الذي ادى بدوره إلى نزوح عدد كبير من سكان القدس إلى المناطق المجاورة وإلى خارج فلسطين.

ومن جهة أخرى، استمرت بلدية القدس، في إعداد المخططات لبناء المستوطنات وسعت بالتعاون مع وزارة الداخلية، واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، إلى تعطيل المصادقة على المخططات الهيكلية العربية. وخلال 27 عاماً (1967 - 1994)، لم تصادق بلدية القدس، على أية مخططات بناء عربية. وإضافة لعدم إصدار تراخيص البناء، أباحت السلطات الإسرائيلية لنفسها هدم بيوت عربية مرخصة، تحت حجج شتى، وقد تم هدم 123 منزلاً عربياً خلال الفترة الواقعة ما بين 1987 - 1994، ومن خلال تلك السياسات، أصبحت الطرق مفتوحة لتنفيذ المخططات الاستيطانية، تمهيداً لتهويدها تماماً.

ومنذ العام 1968، بدئ ببناء الحلقة الاستيطانية الأولى حول مدينة القدس، عند المدخل الشمالي للمدينة، وهذه المستوطنات، هي: جفعات شابيرا، رامات اشكول، معلوت دفنا والجامعة العبرية، وذلك على أراضي الشيخ جراح وشعفاط والعيسوية، وجاء هذا الحزام من المستوطنات بمثابة عزل مدينة القدس عن شمال الضفة الغربية. واستكمالاً لمخطط إحاطة القدس بحزام استيطاني دائري فقد تم بناء عشر مستوطنات في السبعينات توزعت على محيط: «أدوميم شرق القدس، وجيلو، وتلبيوت الشرقية جنوب القدس، وجفعات زئيف والنبي يعقوب شمال القدس. وبلغ عدد المستوطنات في القدس، حتى الآن، 28 مستوطنة، إضافة لمستوطنة هارحومه التي اقيمت على جبل ابو غنيم بعد مصادرة ما مساحته 1850 دونماً. وتبلغ مساحة الأراضي المعدة لبناء مستوطنات في لواء القدس، زهاء 21940 دونماً أي ما نسبته 7% من مساحة لواء القدس البالغة نحو 333كم2.

أما عدد المستوطنات في الجزء المضموم من القدس، فيبلغ 13 مستوطنة، ومساحة المناطق المعدة للبناء 14055 بنسبة 19.5 في المائة من مساحة الجزء المضموم من القدس، والبالغة حوالي 72كم2. وعدد المستوطنات داخل حدود بلدية القدس الشرقية، حسب الحدود البلدية، 6 مستوطنات، ومساحة الأراضي الجاهزة للاستيطان 2751 دونماً. وتعمدت سلطات الاحتلال، بناء المستوطنات داخل القدس الشرقية عن طريق إيجاد الأحياء المشتركة لمنع اتصال الأحياء العربية بعضها مع بعض، وإضفاء صفة الطابع اليهودي عليها. وبشكل عام، فإن بناء المستوطنات في القدس، وبهذه الكثافة، من شأنه أن يؤدي إلى الحيلولة دون تقدم وتطور الضواحي العربية، وكذلك إلى الفصل بين الضواحي العربية ذاتها، ومنع أي اتصال في ما بينها. إضافة إلى زيادة عدد المستوطنين لخلق أغلبية يهودية في القدس الشرقية. ونجحت هذه السياسة، في حمل عدد كبير من سكان القدس الشرقية إلى النزوح إلى المناطق المجاورة، أو إلى خارج فلسطين. ومن الجدير ذكره، انه تم الكشف عن عدة مشاريع استيطانية بعد فوز حزب «الليكود» في الانتخابات الأخيرة، بهدف إحكام الطوق حول مدينة القدس العربية، ومنها إنشاء الحي الاستيطاني على مدخل القدس الشمالي باسم بوابة الشرق على الأراضي الواقعة قرب مخيم شعفاط كذلك الإعداد للشروع قريباً ببناء الوحدات السكنية المقررة على جبل ابو غنيم على المدخل الجنوبي لمدينة القدس. واستكمالاً لإحداث التغييرات الجيو - ديمغرافية في القدس، شرعت السلطات الإسرائيلية، ومنذ بدايات إقامة الطوق الاستيطاني حول المدينة، بشق الطرق الدائرية الملائمة لحركة المستوطنين وتهويد المدينة، ومن أهم تلك الطرق الطريق رقم (1) الذي يربط مستوطنة معاليه ادوميم بغرب المدينة ملتفاً حول أحياء الزعيم والطور والعيساوية، ويتبع لهذا الطريق شبكة من الطرق منها الطريق الذي يربط مستوطنات النبي يعقوب وبسكات زئيف وعومر بالقدس من الشمال إلى الجنوب. وطريق رقم (18) الذي يربط المستوطنات السابقة النكر، بمستوطنة ميشور ادوميم مارا بقريتي حزما وعناتا، والطريق الذي يربط مستوطنة معاليه ادوميم في القدس مارا بضواحي: ابوديس، والعيزرية، والشياح، إضافة إلى الطريق رقم (4) الذي يربط مستوطنات جفعات زئيف وراموت.

وتهدف إسرائيل، من وراء شق هذه الطرق، إلى ربط المستوطنات بالقدس الغربية، عبر طرق حديثة وسريعة، وتكريس سياسة عزل القدس عن التجمعات العربية المجاورة. وتحقيق وحدة القدس الجغرافية. واستناداً إلى ذلك فقد وصل عدد سكان القدس من الفلسطينيين عام 1967 قبل الاحتلال الإسرائيلي لشرق المدينة حوالي 80 الف نسمة، والسكان اليهود لا شيء، وبعد أن قامت سلطات الاحتلال، ببناء المستوطنات، بلغ عدد السكان اليهود في القدس الشرقية عام 1969 حوالي 35 الف نسمة وعدد المواطنين الفلسطينيين 72 الف نسمة، وفي عام 1993 بلغ عدد المواطنين الفلسطينيين 150 الف نسمة واليهود 151 الف نسمة، وحسب إحصاءات عام 1995، بلغ عدد سكان القدس الشرقية الإجمالي 336 الف نسمة منهم 166 الف نسمة من السكان غير الفلسطينيين.

وتمثلت الإجراءات الإسرائيلية في القدس الشرقية ضد المواطنين الفلسطينيين ايضاً في عدم إصدار رخص البناء، وتحديد نمط الأبنية والسيطرة على التخطيط في القدس الشرقية وغيرها وكل هذه الإجراءات تصب في قناة واحدة، وهي تحقيق اغلبية يهودية في القدس، تبلغ 77%، مقابل 23% من العرب. ويلقي الجدول التالي، الضوء على مسطحات البناء الإسرائيلية والفلسطينية في مدينة القدس.

الحصار الاقتصادي، التجويع والتهجير:

لجأت السلطات الإسرائيلية، ومنذ التوقيع على اتفاق أوسلو إلى محاصرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني في القدس، وسن القوانين والإجراءات، بغية إضعاف رأس المال الفلسطيني في المدينة، ودفعه نحو الضفة الغربية وقطاع غزة، ووفقاً للأرقام الفلسطينية الرسمية، فإن التجارة المقدسية شبه راكدة، أما الصناعات الفندقية، وهي الأبرز في القدس، فإن السلطات الإسرائيلية تقوم بالتضييق الشديد عليها. ويكفي أن نقول إنه ومنذ 1967/6/7، وحتى الآن، لم تمنح البلدية الإسرائيلية ترخيصاً لبناء فندق واحد!!.. علماً بأن الصناعات الفندقية الفلسطينية كانت مزدهرة زمن الانتداب البريطاني، كما أنها شهدت نشاطاً ملحوظاً خلال الفترة الأردنية، حيث بلغ عدد الفنادق في المدينة، 40 فندقاً. وإلى جانب ذلك فلا بد من الإشارة إلى أن الحصول على رخص من وزارة الصناعة والتجارة الإسرائيلية، لإقامة مشاريع صناعية فلسطينية هو أمر في غاية الصعوبة، وان حصل ذلك، فإنه ومن شبه المحال أن تحصل على قروض مالية او تسهيلات تجارية، الأمر الذي يسهم في إحباط روح المبادرة الفلسطينية، وإشاعة روح الإحباط في أوساط المستثمرين الفلسطينيين.

وإضافة للإجراءات الإسرائيلية، داخل القدس، لجأت السلطات الإسرائيلية إلى عزل القدس، وفرض الحصار عليها، عبر سياسة الإغلاق، عبر قرارات عسكرية، وبدأت السلطات الإسرائيلية، بتنفيذ هذه السياسة مع اندلاع حرب الخليج في 1990/1/15 ويقضي الإغلاق، بتكثيف حركة الجيش والشرطة، وتعزيز نقاط التفتيش، والحظر على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة دخول الخط الأخضر، ومدينة القدس بما فيها القدس العربية، إلا في حالة الحصول على تصاريح خاصة تصدر عن قيادة الجيش الإسرائيلي. ووجدت سلطات الاحتلال في الإغلاق، سياسة ناجعة في الإضرار بالمصالح الفلسطينية، تحت ذرائع امنية، الأمر الذي يساعد على نزوح العديد من المؤسسات الفلسطينية إلى مناطق مجاورة للقدس. ونتيجة لذلك، ارتفعت نسبة البطالة الفلسطينية في القدس، وفقاً للأرقام الفلسطينية إلى 65%.

وباختصار، فإن صورة الوصفين: السياسي الإسرائيلي، والديمغرافي - الإيكولوجي، في القدس، لا تدعو للتفاؤل. ذلك أن الموقف الإسرائيلي بات واضحاً للغاية، بشأن القدس غير القابلة للتقسيم، على اعتبار أنها العاصمة الأبدية لإسرائيل. كما بات من الواضح، وفقاً للخرائط الديمغرافية والجغرافية للقدس، أن ثمة تحولات هامة قد طرأت عليها. إلا أن المشكلة هنا، ليست مشكلة تفاؤل وتشاؤم، ذلك أن القدس، قضية تهم المسلمين جميعاً، في كافة أقطارهم وتجمعاتهم، وليس من حق طرف معين، مهما بلغت قوته المعنوية، الانفراد بحلها، بمعزل عن إرادة المسلمين في كافة مواقعهم. ومن هنا، تحديداً، علينا البدء في بلورة السياسات الواضحة والعملية، اللازمة في إطار المعركة الدائرة بشأن هذه المدينة، ومستقبلها.

* كاتب فلسطيني



اسبريلا نجم هجوم فريق نيوكاسل (يمين) في سباق نحو الكرة مع كارلسون لاعب هالمشتاد السويدي في المباراة التي انتهت بفوز الفريق الانجليزي 4/صفر (رويتر)

كلينسمان نجم فريق بايرن ميونيخ في نقاش حاد مع الحكم الايطالي بايرتو بعد احتساب الاخير ضربة جزاء لصالح فريق بلنسية الاسباني (ا.ب)

ذهاب المرحلة الأولى لكأس الاتحاد الأوروبي

نيوكاسل يحقق أبرز نتيجة وسقوط كبير لبايرن ميونيخ حامل اللقب

لندن: «الشرق الاوسط» والوكالات

حقق فريق نيوكاسل الانجليزي النتيجة الابرز في مباريات الذهاب للدور الاول من بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بينما تعرض حامل اللقب بايرن ميونيخ لهزيمة قاسية قد تعصف به خارج المنافسة مبكراً.

وفاز نيوكاسل على فريق هالمشتاد السويدي 4/صفر، وسجل للفائز ليس فيرديناند في الدقيقة السادسة، واتبعه زميله فاوستينو اسبريلا بالهدف الثاني في الدقيقة 26 لينتهي الشوط الاول 2/صفر لصالح نيو كاسل. واحرز فيليب البرت هدف نيو كاسل الثالث في الدقيقة 51 ثم سجل بيتر بيردزلي الرابع في الدقيقة 54.

وسقط بايرن ميونيخ فريسة امام بلنسية الاسباني وتعرض للخسارة بثلاثة اهداف نظيفة قد يصعب تعويضها في لقاء الاياب بالمانيا. وقاد البرازيلي روماريو هجوم بلنسية بعدما تصالح مع مدربه وكان سبباً في الهدف الاول الذي جاء من ضربة جزاء عندما تعرض للعرقلة داخل منطقة مرمى بايرن.

وشهدت المباراة تحولا ملحوظا في اداء النادي الاسباني بعد بداية ضعيفة في الدوري المحلي. وكان من الممكن ان يتقدم الالمان بسهولة بثلاثة اهداف في اول 15 دقيقة من المباراة اذ اضاع كل من محمد شول ويورجن كلينزمان فرصا جيدة. غير ان بلنسية حصل على ضربة جزاء في الدقيقة 19 سجل منها فنسنت انجونجا الهدف الاول، وبعد ستة دقائق فقط سجل المهاجم الارجنتيني كلوديو لوبيز الهدف الثاني لينتهي الشوط الاول 2/صفر لصالح بلنسية. وسجل جابرييل مويا الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 46. ووسط حالة الفوضى التي اصابت الفريق الالماني كان من الممكن ان يسجل بلنسية المزيد من الاهداف.

واهم ما ميز مباريات الذهاب للدور 32 التفوق الواضح للانديه الايطالية الاربعة، اذ فاز اثنان منهما خارج ملعبهما، والاثنان الاخران في ملعبيهما.

واحرز نادي انترناسيونالي الايطالي فوزا سهلا خارج ملعبة امام فريق جنجان الفرنسي بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء. وحقق لاتسيو انتصارا جيدا امام لنس الفرنسي بملعبه بهدف مقابل لاشيء. من جهة اخرى تمكن الفريقان الاخران وهما بارما وروما ان يفوزا على ارضهما. الاول على حساب فيتوريا جويمارايس البرتغالي 1/2 اما الثاني ففاز على دينامو موسكو الروسي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وكانت بداية الفرق الفرنسية في هذا الدور ضعيفة اذ اخفقت ثلاثة منها على ملاعبها وهي جنجان ولنس اللذان انهزما ومونبلييه الذي تعادل مع سبورتينج البرتغالي بهدف لكل منهما فيما عاد فريق ميتز بتعادل ثمين من النمسا امام فريق تيرول من دون اهداف.

وباستثناء بايرن ميونيخ اظهرت الاندية الالمانية امكانات كبيرة بتسجيلها نتائج حسنة عن طريق الفريقين منشجلادباخ وهامبورج اللذين تفوقا خارج ملعبهما. فقد فاز الاول خارج ملعبه على ارسنال الانجليزي 2/3 فيما تغلب الثاني على سلتيك الاسكتلندي بهدفين للاشيء وحقق الفريق الالماني الثالث شالكه فوزا سهلا 3/ صفر امام رودا الهولندي. وسجلت الكرة التركية نتائج جيدة بفضل بشكتاش الذي عاد بتعادل من بلجيكا امام نادي مولونبيك وطرابزون سبور الذي فاز خارج ملعبه امام اف كي بودو جليمت النرويجي بنتيجة 1/2.

وفي برمنجهام تعادل فريق استون فيلا الانجليزي 1/1 مع فريق هيلسجبورج السويدي. وكان الشوط الاول انتهى 1/صفر لصالح استون فيلا. وسجل تومي جونسون الهدف في الدقيقة 14، بينما سجل بيتر ويبران هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 81.

وفاز ابردين الاسكتلندي 1/3 على فريق باري تاون الويلزي، وسجل للفائز دين ويندسون هدف فريقه الاول في الدقيقة السابعة ليتعادل ريتشارد جونز لفريق باري تاون في الدقيقة 13 وينتهي الشوط الاول 1/1.

وسجل ستيفن جلاس لاعب ابردين هدف فريقه الثاني في الدقيقة 57 واتبعه دارين يانج بالثالث في الدقيقة 65.

وفاز فريق تنريفه الاسباني 2/3 على فريق ماكابي تل ابيب الاسرائيلي وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بدون اهداف.

وتعادل فريق اوديسا الاوكراني مع فريق ناشيونال بوخارست الروماني بدون اهداف.

وفي موسكو فاز فريق دينامو تفليس الجورجي على فريق توربيدو موسكو الروسي 1/صفر حيث سجل جوتشا جاماروليا لاعب دينامو تفليس هدف فريقه في الدقيقة 37. وتعادل فريق دينامو كييف الاوكراني مع فريق نيوشاتل السويسري بدون اهداف. وفاز شالكه الالماني 3/صفر على فريق رودا كيركراد الهولندي حيث سجل مارك فيلموتس هدف فريقه الاول في الدقيقة الثامنة واتبعه زميله يوري مولدر بالثاني في الدقيقة 14 لينتهي الشوط الاول 2/صفر لصالح شالكه. واحرز انجو اندربرويج هدف فريقه الثالث في الدقيقة 73.

وفاز فريق الانيا الروسي 1/2 على فريق اندرلخت البلجيكي حيث سجل بار زيتربرج لاعب اندرلخت هدف فريقه الاول والوحيد في الدقيقة الخامسة ليتعادل يانوفسكي لفريقه في الدقيقة 22 ثم سجل شيلا هدف الفوز لفريقه في الدقيقة 48.

وفاز فريق اكيرين البلجيكي 1/3 على فريق كازينو جراتس النمساوي وفاز فريق سلافيا براج التشيكي 1/2 على مالمو السويدي. وكان الشوط الاول انتهى بالتعادل بدون اهداف. وفي موسكو فاز فريق فينوورد الهولندي 1/صفر على فريق سسكا موسكو الروسي، وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بدون اهداف. وسجل كيس فان فوندبرن لاعب فينوورد هدف فريقه الوحيد في الدقيقة 83.

وفاز فريق بواقيستا البرتغالي 2/3 على فريق اودينسي الدنماركي حيث سجل مايكل هيمنجسن هدف فريقه الاول في الدقيقة 43 واتبعه زميله بير بيدرسن بالثاني في الدقيقة 44 لينتهي الشوط الاول 2/صفر لصالح اودينسي. واحرز ساسا سيميك لاعب بواقيستا هدف فريقه الاول في الدقيقة 53 واتبعه زميله نون جوميه بالثاني في الدقيقة 75، ثم سجل خوسيه تافاريس الثالث في الدقيقة 82.

وفي جلاسجو فاز فريق هامبورج الالماني 2/صفر على سيلتيك الاسكتلندي حيث سجل كارشتن بارون لاعب هامبورج هدف فريقه الاول في الدقيقة الثالثة ، وسجل ماركوس شوب الهدف الثاني في الدقيقة 71.

وتعادل كلوب بروج البلجيكي 1/1 مع فريق ليتجبي الدنماركي حيث سجل لورينزو ستيلنس هدف بروجيه في الدقيقة الثانية ليتعادل اندريه بيري لفريق ليتجبي في الدقيقة 35. وتعادل مونبلييه 1/1 مع فريق سبورتنج لشبونة حيث سجل كانر فيرهوي لاعب مونبلييه هدف التقدم لفريقه في الدقيقة الثامنة، وسجل المغربي مصطفى حجي لاعب سبورتنج هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 63.

وفي كوبنهاجن فاز فريق بروندبي الدنماركي 5/صفر على فريق اراو السويسري حيث سجل كيم فيلفورت هدف فريقه الاول في الدقيقة 21 لينتهي الشوط الاول 1/صفر لصالح بروندبي، وسجل اوله بيور هدف فريقه الثاني في الدقيقة 56، وتبعه بيتر مولر بالثالث في الدقيقة 56 ثم الرابع في الدقيقة 89 وبعده الخامس.

وتعادل فريق ابويل نيقوسيا 2/2 مع اسبانيول الاسباني، حيث سجل الكسيس الكسندرو لاعب ابويل هدف فريقه الاول في الدقيقة 26 ليتعادل ميجيل بينيتس بافون لفريق اسبانيول في الدقيقة 30، ويتبعه زميله نيكولاس اوبيديك بالثاني في الدقيقة 45 لينتهي الشوط الاول 1/2 لصالح اسبانيول. واحرز اندروس سوتيريو هدف التعادل لفريق ابويل في الدقيقة 55.

وفي بودابست فاز فريق فرنسفاروش المجري 1/3، على فريق اولمبياكوس اليوناني. وسجل جابور زافاجسكي الهدف الاول للفريق المجري في الدقيقة 1 ليتعادل ايليا افيتش للفريق اليوناني في الدقيقة 30 ثم سجل ميرزا فريسانوفتش الهدف الثاني للفريق المجري في الدقيقة 35 لينتهي الشوط الاول 1/2 لصالح الفريق المجري. وسجل لازلو اراني الهدف الثالث للفريق المجري في الدقيقة 52.

وفي ايطاليا فاز فريق روما الايطالي 3/صفر على فريق دينامو موسكو الروسي حيث سجل دميانو توماسي هدف فريقه الاول في الدقيقة السابعة واتبعه دانيال فوتشيكا بالثاني في الدقيقة 18 ثم احرز الثالث من ضربة جزاء في الدقيقة 41. كما فاز فريق بارما 1/2 على فريق جويمارايس البرتغالي حيث سجل انريكو تشيسا لاعب بارما هدف فريقه الاول في الدقيقة 40 لينتهي الشوط الاول 1/صفر، وسجل جيلمار هدف التعادل للفريق البرتغالي في الدقيقة 77 ثم احرز تشيسا هدفه الثاني وهدف الفوز لفريق بارما في الدقيقة 82.

موجز

استعدادات مبكرة للحكام قبل انطلاق موسم الكرة السعودي

● تبدأ مساء السبت المقبل تدريبات حكام كرة القدم بالقصيم استعدادا لبدء منافسات الموسم الرياضي الجديد سواء على مستوى منطقة القصيم أو السعودية. قال ذلك رئيس لجنة الحكام بالقصيم حمد الصميدي وأوضح أن اللجنة الفرعية بالقصيم ابلغت جميع الحكام بمختلف درجاتهم بالاستعداد المبكر خاصة الذين لم يشاركوا في دورة الصقل والترقية او الدورة المكثفة التي اقيمت بالطائف مؤخراً وان ستقوم اللجنة الفرعية كعادتها بعمل اختبارات اللياقة البدنية للحكام قبل نهاية شهر جمادى الاولى القادم على مضمار مدينة الامير عبد الله الرياضية ببريدة والاجتماع بالحكام قبل بدء المنافسات المحلية لمناقشة سلبيات الموسم السابق ومواجهة الحكام من صعوبات والعمل على تلافيها وشرح التعديلات الجديدة التي طرأت على بعض مواد القانون انطلاقا مما يجده الحكام من متابعة من لجنة تطوير الحكام واللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم بالسعودية في ظل الاهتمام الكبير من قبل الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه.

مصرع بطل فرنسا لملاكمة الوزن المتوسط العربي محمدي

● لقي بطل فرنسا في الملاكمة للوزن المتوسط العربي محمدي- 24 عاما- حتفه في حادث سير بعدما فقد السيطرة على دراجته النارية واصطدم بشاحنة على الطريق السريع بين مارتيج واكس ان بروفانس، مكان اقامته.

وتوج محمدي بطلا لفرنسا عندما تغلب على فيليب بافونا في مايو (ايار) 1995، ثم احتفظ بلقبه في ابريل (نيسان) الماضي بفوزه على فريدريك كلوز، وكان يسعى الى احراز لقب بطل اوروبا.

انتحار والدة كانيجيا

● انتحرت والدة مهاجم بوكا جونيورز ومنتخب الارجنتين لكرة القدم كلاوديو كانيجيا اول من امس عندما القت بنفسها من شرفة الطبقة الخامسة لمنزلها الكائن في احدى ضواحي بوينس ايرس. ولم يذكر شيء عن اسباب الانتحار.

البرازيلي ادواردو أول لاعب أجنبي في ناد الباني

● قال مسؤولون لدى نادي لوشنيا الالباني ان اللاعب البرازيلي كارلوس ادواردو كاسترو دي سوسا بات اول لاعب اجنبي ينضم الى صفوف فريق كرة قدم الباني. وقال قسطنطين جريلو مدير النادي ان لاعب خط الوسط- 23 عاما- والمعروف باسم ايدو سيتقاضى 50 الف دولار سنويا بمقتضى عقده الجديد وهو اغلى عقد يوقع على الاطلاق في تاريخ كرة القدم الالبانية. وقال جريلو ان : هدف بوجار ظافري رئيس نادي لوشنيا هو ان يقود النادي والبانيا للمشاركة في بطولات كرة القدم الاوروبية. وانفق النادي نحو 200 الف دولار على ضم لاعبين جدد هذا الموسم.

لا خلافات في صفوف الهلال السعودي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى حارس المرمى الثاني لفريق الهلال السعودي صالح السلومي ما ردده البعض عن وجود خلافات قوية داخل صفوف الفريق.

واستغرب السلومي من النبأ الذي ردده البعض في ردهات مقر اقامة الوفود المشاركة في البطولة العربية الثانية عشرة المقامة بالقاهرة. وقال السلومي: لا اعتقد ان هذه الامور يمكن ان تحدث في صفوف فريق الهلال، مشيرا الى انهم يد واحدة في كل المواقف.

واضاف: رغم انني لا اعرف مصدر هذه المعلومات المغلوطة الا انني اوضح اننا الفريق الذي يؤدي تدريباته بجدية وقد تعاهدنا في آخر تمرين اساسي للفريق مساء الثلاثاء الماضي على الفوز في مباراة الوحدات حتى نصعد للدور قبل النهائي للبطولة.

وكان الفريق قد تناول عشاءه مساء امس الاول على حمام السباحة بمقر اقامة الوفود واكد الجميع انهم نسوا تماما احداث مباراة الهلال السوداني واكدوا ان صعودهم الى المباراة النهائية امر لا يمكن التنازل عنه.

اتحاد كرة اليد الكويتي يدرس العفو عن لاعبي المنتخب الموقوفين

الكويت: من صلاح رشدي

علمت «الشرق الأوسط» ان اتحاد كرة اليد الكويتي بصدد اتخاذ قرار بالعفو عن لاعبيه الموقوفين بشرط ان يقدم هؤلاء اللاعبون اعتذارا مكتوبا للاتحاد عما بدر منهم، وكان نجوم المنتخب الكويتي لكرة اليد قد قابلوا رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد وشرحوا له الاضرار التي وقعت عليهم من العقوبة التي صدرت بحقهم وحرمانهم من المشاركة في اولمبياد اتلانتا وطلبوا منه التدخل لالغاء قرار العقوبة. كما اجتمعت لجنة من الاندية مع اتحاد اليد وحملت الاتحاد واللاعبين المسؤولية وطالبت بالغاء العقوبات.

وكان لاعبو المنتخب الكويتي قد تذمروا وطالبوا بمكافآت ومستحقات مالية خلال معسكر اعداد خارجي قبل دورة اتلانتا وهو ما جعل المسؤولين يقررون ايقافهم واعانتهم للكويت والاستعانة بمنتخب الناشئين ليحل مكانهم.

الإسباني كوستا يفوز في الدور الأول لبطولة بورنموث للمضرب

بورنموث (انجلترا): «الشرق الاوسط»- رويتر

فاز الاسباني البرتو كوستا على الالماني مايكل جيسرير 6/صفر و6/3 اول من امس في الدور الاول لبطولة بورنموث الدولية المفتوحة لكرة المضرب - رجال. وفي بقية مباريات الدور الاول فاز السويدي ماجنوس نورمان على الاسباني البرت بورتاس 6/2 و6/1.

وتغلب الالماني مارك كفين جولنر على الفرنسي تيري شامبيون 7/6 و6/2. وتغلب الاسباني خوان البرت فيلوكا على السلوفاكي دومينيك هرباتي صفر/6 و6/3 و6/4. وفاز الاسباني سيرجي بروجيرا على البرتغالي نونو ماركيز 6/1 و6/2. وفاز الاسترالي جيسون شتولتنبرج على الفرنسي رولدولف جيليرت 6/2 و6/1.

وتغلب الاسباني فيليكس مانتيا على البريطاني لوك ميليجان 6/4 و6/1. وتغلب البريطاني جريج روسدسكي على البرتغالي برناردو موتا 6/1و6/2. وفاز الهولندي توم كيمبرز على الاوكراني اندريه ميدفيديف 6/7 و6/4 و6/2.

وفاز السويدي لارس يونسون على الاسباني اليكس لوبيز مورون 6/1و6/4. ومن جهة اخرى فاز السويدي توماس يوهانسون على الروماني جابرييل تريفو 6/4 و6/2 اول من امس في الدور الأول لبطولة رومانيا المفتوحة لكرة المضرب - رجال.

وفي بقية مباريات الدور الاول فاز الاسباني البرتو بيراساتيجوي على البلجيكي كريس جوسينس 4/صفر بعد انسحاب جوسينس بسبب اصابة. وفاز النرويجي كرستيان رود على الالماني بوريس بيكر 3/5 بعد انسحاب بيكر بسبب اصابة. وتغلب الاسترالي ريتشارد فرومبرج على البلجيكي فيليب دو فولف 7/5 و7/5 و7/6. وفاز الاسباني فرانسيسكو كلافيت على المغربي كريم العلمي 6/4 و6/3.

وفاز التشيكي بري نوفاك على الاسباني توماس كاربونيل 7/5 و6/3 و7/6.

وتغلب الارجنتيني سبستيان بريتو على المجري ساندور نورلي 6/4 و6/3 و6/3.

وتغلب الفرنسي ليونيل رو على الروسي اندريه ميرينوف 7/5 وصفر/6 و6/1.

وفاز البلجيكي يوهان فان هيرك على المجري جوزيف كروسكو 6/3 و6/صفر.

وفاز الارجنتيني اندريه زينجمان على المغربي هاشم الرازي 6/2 و4/6 و6/1.

وتغلب الروماني دينو بيسكاريو على الاسباني جوردي بيريبو 6/2 و6/2.

في ختام الأسبوع الخامس من الدوري المصري لكرة القدم

الكروم أحرج الزمالك وخسر والمنصورة ما زال متصدرا الدوري

القاهرة: من يسري حمدي

رغم ان المباراة بين متصدر الدوري الزمالك واخر الدوري الكروم الا ان المباراة جاءت سريعة جدا، والتي فاز فيها الزمالك 1/3، ولفترات كثيرة كان الكروم ندا للزمالك، ووضح ان زمالك افريقيا افضل بكثير من التشكيل الذي يلعب به في الدوري نظرا لايقاف لاعبيه مدحت عبد الهادي نجم خط دفاعه وعفت نصار نجم خط وسطه.

حاول فيرنر المدير الفني للزمالك تثبيت ظهيري الجنب طارق مصطفى ومحمد صبري لكن المشكلة التي تواجهه هي من اللاعب الذي يقوم بتغطية اي منهما عند قيامهما بالمهام الهجومية، فقد وضح في مباراة الزمالك مع الكروم تقدم محمد صبري وفتح جبهة في الجهة اليسرى مع اسامة نبيه وأحمد الكاس وشكلت خطورة على الكروم لكن المشكلة ان فريق الكروم تنبه لهذا وبدأ يهاجم من خلف هذا الخط فسبب ازعاجا لمرمى الزمالك الذي حرسه نادر السيد لاول مرة هذا الموسم.

وقد وضح ارتفاع مستوى قاسي سعيد واجادته الكرات العرضية الخطرة إلا انه لم يوفق في كرتين امام المرمى الخالي وقذف بهما فوق العارضة.

تميز اداء فريق الكروم بالسرعة وعدم الاحتفاظ بالكرة واستغلال المساحات الخالية فوصل الى منطقة جزاء الزمالك كثيرا واضاع فرصا سهلة منها كرتان مؤكدتان الاولى ارتطمت في العارضة والثانية انقذها نادر السيد بصعوبة.

أما بالنسبة لاهداف المباراة فقد بدأ الزمالك التسجيل في الدقيقة 3 من الوقت بدل الضائع في الشوط الأول. احرزه نبيل محمود قلب دفاع الزمالك عند تقدمه اثناء تنفيذ ضربة حرة مباشرة من محمد صبري بجانب مكان الضربة الركنية. ومع الثواني الأولى من الشوط الثاني فاجأ اسامة نبيه الجميع واطلق صاروخا موجها داخل الشباك.

واضاف ايمن منصور الهدف الثالث للزمالك في الدقيقة 27 من الشوط الثاني من هجمة مرتدة قادها محمد صبري. واحرز الكروم هدفه الوحيد في الدقيقة 42 من الشوط الثاني احرزه عبدالناصر محمد.

وبذلك يصبح ترتيب الفرق كما يلي: المنصورة في المركز الأول برصيد 12 نقطة وتبقى له مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب. والزمالك في المركز الثاني برصيد 12 نقطة وتبقى له مباراة مؤجلة مع القناة. والاسماعيلي في المركز الثالث برصيد 10 نقاط والقناة في المركز الرابع برصيد 9 نقاط وتبقى له مباراة مؤجلة مع الزمالك. واتحاد عثمان في المركز الخامس برصيد 9 نقاط وتبقى له مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب.

مدرب جديد للمنتخب الجزائري

الجزائر - يو.بي.اي: اعلن المكتب التنفيذي المؤقت للاتحاد الجزائري لكرة القدم اول من امس عن مواعيد انطلاق الدوري للدرجة الاولى والدوري للدرجة الثانية بمجموعاته الثلاث، والمدة المحددة للمدرب الجديد للمنتخب الجزائري. وتقرر خلال الاجتماع الذي ترأسه الرئيس المؤقت للاتحاد محمد العايب على ان دوري الدرجة الاولى سينطلق يوم 10 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل فيما سيبدأ الدوري الخاص بالدرجة الثانية يوم 27 سبتمبر (ايلول) الجاري.

ويضم دوري الدرجة الثانية ثلاث مجموعات (مجموعة الوسط ومجموعة الشرق مجموعة الغرب) وكل واحدة منها تضم 16 فريقا. وحددت مهمة المدرب المؤقت للمنتخب الجزائري حميد زوبا الى يوم 5 اكتوبر اي بعد يوم من المباراة التي سيلعبها المنتخب الجزائري مع نظيره من ساحل العاج في اطار تصفيات كاس الامم الافريقية التي ستقام عام 98 في بوركينا فاسو. وسيعين المكتب التنفيذي اثر هذه المباراة مدربا جديدا لاعداد مباراة العودة مع ساحل العاج بملعب الاخير وبقية المباريات التصفوية الاخرى لكاس الامم الافريقية.

الإماراتي ابن سليم عضو فخري في نادي فيوجستا السويدي للسيارات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تم مؤخراً تعيين بطل الشرق الأوسط 7 مرات، الإماراتي محمد ابن سليم عضواً فخرياً في نادي فيوجستا السويدي لرياضة السيارات، وذلك تقديراً لإنجازاته العديدة على ساحات الراليات الشرق الأوسطية والعالمية.

وكان مدير نادي فيوجستا لرياضة السيارات قد أرسل الشهادة الموقعة بيده لمحمد ابن سليم، وذلك قبل أسبوع متمنياً للإماراتي مزيداً من النجاح والانتصارات في عالم رياضة السيارات.

وكانت احدث زيارة لابن سليم إلى السويد في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي عندما شارك في أحداث راليها الدولي على متن سيارة مارلبورو تويوتا سيليكا ضمن المجموعة «ن»، وكان حينها ضمن فريق تويوتا العالمي الذي ضم أيضاً بطل العالم 4 مرات الفنلندي يوها كانكونن وبطل العالم عام 94 الفرنسي ديديه اوريول.

وكان رالي السويد الدولي 1995 أول اختبار للإماراتي على متن سيارة التويوتا التي تشارك لأول مرة رسمياً في بطولة العالم للراليات ضمن المجموعة «ن»، وكانت المنافسة على اشدها بين ابن سليم وسائقي فريق الميتسوبيشي خلال اليومين الأولين، لكن في اليوم الثالث تراجع أداء التويوتا وحل ابن سليم في المركز السابع. وهذه النتيجة هي افضل من نتيجة عام 93 عندما شارك ابن سليم للمرة الأولى ضمن رالي السويد الدولي، لكنه اضطر للانسحاب بعد مشاكل ميكانيكية.

وعن منحه هذه الجائزة قال ابن سليم: «إني فخور جداً بهذه الشهادة التي منحني إياها نادي فيوجستا السويدي، واخص بالشكر رئيس النادي هانس لندل، واتطلع إلى زيارة السويد مرة أخرى، لأني اعجبت كثيراً بهذا البلد وشعبه الطيب والقريب إلى القلب».

انطلاقة بطولة القوى العربية للشباب والشابات في اللاذقية غدا

21 لاعبا يمثلون السعودية وسورية تشارك بأكبر عدد من اللاعبين

دمشق: «الشرق الأوسط»

تنطلق من مدينة اللاذقية السورية غدا (الجمعة) فعاليات البطولة العربية السابعة لالعاب القوى للشباب والشابات والتي تستمر منافساتها حتى مساء يوم السادس عشر من سبتمبر (ايلول) الحالي، حيث تخوض غمار منافسات البطولة 14 دولة عربية لمسابقات الشباب والشابات.

والدول المشاركة هي: السعودية والامارات والكويت والجزائر والبحرين والمغرب وتونس والسودان واليمن وفلسطين والاردن وسلطنة عمان ومصر اضافة الى سورية.

وتشارك سورية «الدولة المضيفة» باكبر عدد من اللاعبين للجنسين حيث يضم وفدها 48 لاعباً ولاعبة. تليها الجزائر التي تشارك بـ 45 لاعباً ولاعبة. فيما يشارك الاردن بـ 4 لاعبين ولاعبة واحد.

أما في منافسات بطولة الشباب فتشارك السعودية بـ 21 لاعباً. والكويت بنفس العدد. البحرين 14 لاعباً. والامارات 12 لاعباً . والسودان 9 لاعبين وفلسطين 7 لاعبين وسلطنة عمان 4 لاعبين. فيما لم يتضح عدد اللاعبين المشاركين من بقية الدول. وتتابع فعاليات البطولة النجمة العربية السورية غادة شعاع التي فازت بالميدالية الذهبية لمسابقة سباعي السيدات في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة في اتلانتا. والتي اكدت حرصها على حضور فعاليات البطولة وتشجيع كافة الابطال العرب المشاركين مشيرة الى اهمية مثل هذه البطولات التي تمثل الانطلاقة الاولى لابطال القوى العرب على الساحة الخارجية.

وكانت شعاع ابدت حرصها على المشاركة في البطولات العربية لالعاب القوى للكبار. وحثت نجوم العاب القوى العرب على المشاركة في البطولات العربية للاسهام في تطوير مستوى الابطال العرب من الجنسين ومن العناصر الشابة.

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة

12 أيلول (سبتمبر)

القائد العبقري بلوخر

في مثل هذا اليوم قبل 177 سنة، أي في 12 أيلول (سبتمبر) سنة 1919، توفي قرب مدينة «كانت» في بروسيا الماريشال البروسي بلوخر، الذي كان من مشاهير القواد في حروب نابليون، والرجل الذي قام بدور مهم جدا في معركة واترلو.

ولد غيبهارد فون فورست بلوخر في 16 كانون الاول (ديسمبر) سنة 1742 في «روستوك»، وانتمى الى قوة الخيالة السويدية في سنة 1756، ثم انتقل الى الجيش البروسي في سنة 1760 وبرز في المعارك ضد الفرنسيين في سنة 1793- 1974، وقاد قوات حرس المؤخرة في معركة «يينا» سنة 1806، وفي هذا الوقت تعرف على فون شارنهورست الذي اصبح من ضباط أركانه الرئيسيين حتى وفاة شارنهورست في سنة 1813.

وبعد صلح تيلسيت في سنة 1807 استخدم بلوخر لبعض الوقت في وزارة الحرب، ثم تقاعد عن الخدمة. فلما نشبت الحرب بين فرنسة وبروسيا مرة أخرى في سنة 1813 عاد بلوخر الى الخدمة الفعلية على الرغم من بلوغه الحادية والسبعين من العمر. وشارك في معركتي (لوتزن) و(باوتزن) في أيار (مايو) سنة 1813، ثم في (واهلستات) حيث دحر بصورة حاسمة القوات الفرنسية بقيادة الجنرال ماكدونالد، واسر 18000 شخص وأكثر من مائة مدفع.

منح بلوخر رتبة مارشال تقديراً لدوره في معركة (لايبزك) في تشرين الأول (اكتوبر) 1813، وبعد قتال عنيف دخل باريس مع قوات الحلفاء المنتصرين الآخرين في أيار (مايو) سنة 1814، ثم تسلم منصبه «امير واهلستات» وعاد فتقاعد في مقاطعته.

وجاء فرار نابليون من منفاه الأول في جزيرة «البا» في سنة 1815، فعاد بلوخر الى الخدمة وتسلم قيادة القوات البروسية في بلجيكا، وبدأ على الفور بتنسيق التعاون بين قواته والقوات البريطانية والحليفة بقيادة «دوق ولينغتون». وفي البداية دحره نابليون في «ليني» في 16 حزيران (يونيو) 1815، فانسحب بلوخر باتجاه «ويفر» لتنسيق التعاون مع ولينغتون بعد ذلك، معرضا خطوط مواصلاته للخطر.

وفي 18 حزيران (يونيو) سنة 1815 بدأت معركة واترلو، ولم تسهم قوات بلوخر في معاركها في البداية، ثم ظهرت بصورة مباغتة على يمين القوات الفرنسية في مرحلة حرجة من المعركة. وقد أدت هذه العملية، مع تقدم علم حققه البريطانيون، الى دحر نابليون، بينما واصلت قوات بلوخر ملاحقة الفرنسيين نحو باريس طيلة الليل.

وصف أحد معاصري بلوخر هذا القائد الموهوب كشخص خشن لم ينل كثيرا من التعليم، ولكنه كان يتمتع بعقلية صائبة ونشاط ناري عجيب. وعلى الرغم من انه لم يكن يعرف الكثير عن فنون الحرب العليا وعلومها، وكان دائما بحاجة الى رئيس هيئة أركان قدير يوجهه، فان شجاعته وحزمه وشخصيته القوية كانت صفات لا تثمن.

توفي الماريشال بلوخر في 12 أيلول (سبتمبر) سنة 1819 عن 77 عاما.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

786 الهادي: الخليفة العباسي الذي قتلته أمه
1919 حادثة فيومي
1943 تهريب موسوليني
1955 شاعر سورية محمد البزم
1974 وفاة هيلا سيلاسي
1981 وفاة اوجينو مونتالي.



الماريشال بلوخر

رحيل لطيفة الزيات بعد رحلة امتدت من الجامعة إلى السجن فالمنابر

الشيخوخة أغلقت بوابات الحياة أمام مؤلفة «الباب المفتوح»

القاهرة: من جمال القصاص

غيب الموت امس بالقاهرة الناقدة والأديبة الكبيرة الدكتورة لطيفة الزيات عن عمر يناهز الثالثة والسبعين، وذلك بعد صراع مع المرض أمضت بسببه الأسابيع الثلاثة الأخيرة في احد مستشفيات القاهرة.

عاشت لطيفة الزيات حياة حافلة بالإبداع والنضال، وبالمواقف الجادة من قضايا الوطن السياسية والاجتماعية والثقافية، وكان لها دورها الرائد في الدفاع عن صورة المرأة المصرية والعربية في الأدب والواقع، ومارست أشكالا عديدة من الكتابة الإبداعية، فكتبت مسرحا، وقصة قصيرة، وسيرة ذاتية، ورواية، بالاضافة الى دورها الهام في مجال النقد الأدبي، وحصلت هذا العام على جائزة الدولة التقديرية في الأدب.

ومن أهم اعمالها: «الباب المفتوح» 1961، «الشيخوخة» 1986، مسرحية «بيع وشراء» 1994، «الرجل الذي عرف تهمته» رواية قصيرة 1995، «صاحب البيت» رواية 1995، «حملة تفتيش - أوراق شخصية» سيرة ذاتية 1992، «نجيب محفوظ الصورة والمثال» مؤلفات نقدية 1989، «صور المرأة في الروايات والقصص العربية» 1989، ولها العديد من الأبحاث في النقد الانجليزي والاميركي.

ولدت الراحلة في الثامن من أغسطس (آب) 1922 في محافظة دمياط وحصلت على الدكتوراه في كلية الآداب جامعة القاهرة عام 1957، وعينت في العام نفسه مدرسة للغة الانجليزية، وكانت حتى وفاتها استاذا متفرغا للغة الانجليزية بكلية البنات.

وقد شغلت العديد من المناصب الهامة من أهمها: مدير ثقافة الطفل، ورئيس قسم النقد المسرحي بالمعهد العالي للفنون من عام 1970 الى عام 1972، ومدير اكاديمية الفنون من عام 1972 الى 1973.

كما كانت عضوا بالمجلس الأعلى للآداب والفنون، وعضو لجان جوائز الدولة التشجيعية في مجال القصة، ورئيس لجنة الدفاع عن القضايا القومية بحزب التجمع الوطني وعضوا فيه.

والراحلة شقيقة الوزير المصري - في عهد جمال عبدالناصر - محمد عبد السلام الزيات، ونائب رئيس وزراء مصر في عهد السادات، وقد كان أول انشغالها بالعمل السياسي عندما خرجت وهي طالبة في المدرسة الابتدائية في الثلاثينات في مظاهرة تطالب بعودة دستور 23، وشهدت مرحلة تعليمها الجامعي انخراطها بشكل مكثف في العمل السياسي، وقد اختيرت في تلك الفترة سكرتيرة للجنة الوطنية للطلاب والعمال، واستمر هذا الدور سمة اساسية من سمات حياتها وشخصيتها حتى توفاها الله.

دخلت لطيفة الزيات السجن مرتين، أولاهما وهي عروس في السادسة والعشرين من عمرها، وخرجت منه بالحبس 3 سنوات مع وقف التنفيذ، والمرة الثانية وهي في الثامنة والخمسين، وكانت ضمن اعتقالات سبتمبر (ايلول) 1981 في عهد الرئيس الراحل انور السادات، والتي شملت اكثر من 1500 من معارضي السادات خاصة المثقفين والكتاب وكان من بينهم شقيقها محمد عبد السلام الزيات.

وفي اوائل العام الحالي كرم المثقفون والكتاب المصريون الراحلة في احتفال كبير اقيم بمكتبة القاهرة تقديرا لدورها الرائد في مجال الأدب والابداع وبمناسبة حصولها على جائزة الدولة التقديرية.

لطيفة الزيات

فجيعة كبيرة

عن لطيفة الزيات يقول الروائي ادوار الخراط: لا شك ان الحياة الثقافية والعربية قد اصابتها فجيعة كبيرة وفقدانا جسيما برحيل لطيفة الزيات الروائية المناضلة المعلمة الأم الانسانة أولا واساسا. من الضروري ان نذكر اسهامها الباكر في حركتنا الوطنية الثورية ضد الاحتلال البريطاني وضد القوى الغاشمة في مطلع الاربعينات فلم يكن من الغريب ان تكون امرأة او فتاة هي سكرتيرة اللجنة الوطنية للطلبة بل كان الغريب كما قالت هي انها جاءت الى اللجنة بالانتخاب الجماعي من جماهير الطلبة والعمال في ذلك الحين مما اعطى مؤشرا قويا لصحوة وطنية واجتماعية لعلنا الان نعاني عقابيل الردة عنها تحت وطأة ضغوط القوى الظلامية والانتكاسية.

ويضيف الخراط: ان روايتها الرائدة «الباب المفتوح» هي عمل يظل محتفظا بقيمته الادبية والتاريخية في الوقت نفسه. ومن جلائل شجاعتها الروحية النادرة ما كتبته في كتابها الفذ «حملة تفتيش - سيرة ذاتية» لعل الكثيرين وبلا شك الكثيرات يحجمون او يحجمن عن تقصي هواجس النفس والبوح بما في اعماقها بهذه الجرأة وهذا الصدق الحميم الموجع. ان مسيرتها النضالية في لجنة الدفاع عن الثقافة القومية وما بذلته دون تردد من تضحيات وما امضته في السجن تشهد كلها بصلابة تلك المرأة الدمثة الحنون الرقيقة معا.

ويقول الروائي ابراهيم عبد المجيد: انا شخصيا متأثر جدا. فهذه السيدة العظيمة اقتربت منها كثيرا وكانت رائدة لنا في النضال وفي الحياة لعدة سنوات وكان اعجابي بها كبيرا، لانها وهي في سن متقدمة كانت قائدا لنا في العمل الوطني، ناهيك عن تأثري واعجابي بها عندما قرأت لها روايتها «الباب المفتوح» في سن مبكرة واعتبر لقائي بها او قربي منها بمثابة انتصار لي شخصيا.

دائما يقال عن المثقف الثوري انه اكثر الرجال اكتمالا، ولكن من المهم ان نذكر انه ايضا من اكثر النساء اكتمالا، فنحن دائما نتحدث عن الرجال، والخطاب العربي في جوهره ذكوري بينما في عالمنا العربي نساء تجاوزن باعمالهن وبطولاتهن اعظم الرجال. لطيفة الزيات من هذا النوع، انها اكثر النساء اكتمالا في هذا القرن العشرين ولقد كتبت عنها كلمة قصيرة في الاحتفال الذي اقيم لتكريمها منذ فترة وقلت انها السيدة الجميلة في كل شيء يرحمها الله ويرحمنا ايضا من بعدها.

ويقول القاص والكاتب محمد مستجاب: ادهشتنا لطيفة الزيات بنضالها وبمواقفها سواء كان هذا الموقف من الرجل المستبد، او من الرجل «الناعم» المتزي بالعديد من الاقنعة واستطاعت في كتاباتها ان تعبر بجرأة عن قضايا المرأة والوطن، وان تخوض العديد من المعارك المفصلية في مجال الادب والسياسة.

لقد كانت تكتب ما تعرفه، وما تحبه دون تزييف او استعارة باهتة.

ان اجمل ما في لطيفة الزيات ابتعادها عن الحس الاصلاحي التعليمي الذي عاشت فيه معظم زميلاتها الكاتبات من امثال سهير القلماوي وعائشة عبد الرحمن وغيرهما.

طلع الصبح يا كلام
محيي الدين اللاذقاني

شيخ في محنة

لا اعرف من الذي شرب الماء اولا قدماء الاغريق ام قدماء المصريين، ورغم انني انقب في الصحف يوميا عن تفسير لهذا اللغز الحضاري المحير، فإنني لم اعثر على جواب لهذه الاحجية حتى هذه اللحظة، ومما زاد الطين بلة كما نقول في امثالنا الشعبية عثوري يوميا على حلول لالغاز مشابهة، فقد عرفت خلال اسبوع واحد ان امحوتب هو الاب الحقيقي للطب وليس ابقراط، وعلمت ان الفراعنة لعبوا الشطرنج قبل الاغريق والرومان، وقد افيق غدا على خبر، او كشف يثبت ان البيسبول الاميركية لعبة فرعونية، وربما الابر الصينية أيضاً، فالحضارة مليئة بالالغاز، ويبارق الباحثين تتقدم من كشف لآخر بمعدلات غير معهودة في عصور سابقة.

والى جانب لغز من شرب الماء اولا..؟ لم افهم قضية اخرى تتعلق بالحضارة وهي عدم تقبل النخبة المثقفة في مصر لطروحات الكاتب السنغالي شيخ انتاديوب الذي اراد اثبات الاصول الافريقية للحضارة المصرية في كتاب مهم اطلق عليه اسم «الأصول الزنجية للحضارة المصرية».

والحقيقة ان هذا الكتاب ليس جديدا، فقد صدر منذ ما يقارب النصف قرن لكن ترجمته العربية التي عكف عليها طويلا حليم طوسون اثارت ضجة في القاهرة قبل صدورها لان المناخ الثقافي هناك غير مهيأ لفكرة من هذا النوع، لذا بدأ التسفيه ينهال على السنغالي المسكين بمعدلات تكاد توازي المديح الذي حصل عليه الكاتب مارتن برنال مؤلف كتاب «اثينا السوداء» الذي يعتقد بالاصول الشامية - المصرية للحضارة الاغريقية، وتلك محاولة محمودة لتفسير حفريات حقبة غير معروفة من تطور العمران البشري.

وكان صديقنا الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الاعلى للثقافة قد دعا برنال الى القاهرة قبل فترة قصيرة من الزمن، فاحتفى به القوم بما يستحقه، وبدأ المثقفون يتحدثون عنه بوصفه الباحث الذي رد الحضارة الاغريقية الى اصول مصرية، وطبعا ضاعت المساهمة الشامية من نظرية برنال - اي نصفها تقريبا - في زخم الاحتفال بحضارة نحبها، ونقدرها جميعا، ونعتقد ان التعصب المبالغ فيه لها قد يضر بموضوعية وعلمية النظرة اليها.

ان التعصب يجوز في اشياء كثيرة على صعيد الفكر والفن لكنه لا يجوز قطعا، وتحت اية ظروف في دراسات تاريخ الحضارة، فالحضارة مساهمة انسانية لجميع الاعراق والشعوب والامكنة، ومن ينكر على غيره دوره ومساهمته قد يعامل بالمثل، ويأتي من يحاول غبنه بمنطق التعصب نفسه لذا يستحق السنغالي شيخ انتاديوب من يستمع اليه قبل انتقاده، فهو يأتي بطروحات تاريخية قابلة للنقاش، ويعتمد على علم اللغات المقارن في اثبات بعض فرضياته، وهو قبل هذه وتلك ينطلق من حسن النية والدفاع عن حضارة يقدرها ويحترمها ويود الانتماء اليها من خلال رد اصولها الى قلب القارة الافريقية.

ولا شك ان المنطق يقبل فرضية التأثير الافريقي الاول في الحضارة الفرعونية، فالجغرافيا تؤيد بحث تأثير جنوبي خصوصا ان معظم اللقيات والمقابر في اسوان والاقصر وامتدادات النوبة، والتاريخ لا ينكر وجود فراعنة من اصول غير مصرية، فهناك امنوحتب مؤسس الاسرة الحادية عشرة 2100 قبل الميلاد الذي كان اقرب الى الزنوج، وهناك الفرعون طهرقا، وهو من اصل سوداني، والفرعون شيشنق الذي جاء من ليبيا.

ولعل رسوم الزنوج في مقبرة حور محب تضيف ترجيحا جديدا لفرضية الباحث السنغالي التي لا تقلل من شأن الحضارة المصرية فقد كانت افريقيا المتخلفة حاليا سيدة القارات، وبكامل فتوتها وبكارتها في ذلك الفجر البعيد من تاريخ البشرية.

ان التسامح والتفهم في دراسات الحضارة، باهمية الماء للحياة، وليس المهم ان نعرف من هو اول من شرب لكن المهم ان نحافظ على ماء الموضوعية حين نعيد تركيب الفترات المجهولة من التراث الانساني الذي ساهم فيه الجميع. فبدون ذلك الماء لا يزدهر ذلك الحقل، ولو سمحنا لأنفسنا ان نحذف مساهمة اي طرف تتراجع حظوظه العصرية في التقدم فقد يأتي قريبا من ينكر ويشكك بمساهمات الحضارات السومرية والبابلية والاشورية لمجرد ان العراق يمر في ظروف صعبة لا تسمح بوصول وجهة نظره كاملة الى الاوساط العربية والأجنبية.

«آفاق الثقافة والتراث» وعلم الأصول

مجلات

دبي: «الشرق الأوسط»

صدر في دبي بدولة الامارات العدد الثاني عشر من المجلة الفصلية «آفاق الثقافة والتراث» التي تصدر عن ادارة البحث العلمي والنشاط الثقافي بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالامارات وتصدرت غلاف العدد صورة العدد الاول من «المجلة الزيتونية» التي اصدرتها في سبتمبر (ايلول) من عام 1936 هيئة مدرسي جامع الزيتونة بتونس.

وتضمن العدد الجديد من مجلة «آفاق الثقافة والتراث» مجموعة من المقالات والدراسات والابحاث لمجموعة من المفكرين والمثقفين العرب فقد كتب الدكتور الشيباني بنبلغيث من جامعة صفاقس مقالة حول اهمية الفتاوي الشرعية كمصدر لكتابة تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الحديثة، تطرق فيها الى مناقشة الفتوى والمفتي وتطور الفتاوى في العصور الحديثة واهمية الفتاوى بوصفها مصدراً للتاريخ والصعوبات المنهجية في كتب الفتاوى.

وهناك ايضاً مقالة للدكتور محمد الدسوقي رئيس قسم الفقه والاصول في جامعة قطر بعنوان «المعاصرون وتحقيق تراث علم الاصول» تناول فيه اجمال جهد المعاصرين في توثيق تراث الاصول الفقهية وتحقيقها من خلال اصالة النص المخطوط وصحة نسبه واتصال سنده الى مؤلفه، وموضوعاً عن القصيدة اليتيمة والمنسوبة لشاعر يدعى «الوقلة» كتبه الدكتور ناول عبد الهادي من المغرب، ودراسة للدكتور محمد حرب من مصر حول آليات اتخاذ القرار في الدولة العثمانية ضمن اطار تاريخ الفكر العثماني.

وتضمن العدد كذلك دراسة عن الجراحة التجميلية عند الاطباء العرب لمحمود الحاج قاسم من العراق، وحواراً مع الشاعر الكويتي عبد العزيز سعود البابطين رئيس مجلس امناء مؤسسة جائزة البابطين.

جائزة أفضل عرض لجنوب أفريقيا وأفضل مخرج لمصر وأفضل ممثل وممثلة للجزائر وفلسطين

ختام مقبول لمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

مسرح

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعلنت لجنة التحكيم لمهرجان القاهرة الثامن للمسرح التجريبي جوائز المهرجان لهذه الدورة على النحو التالي: فاز بجائزة افضل عرض جنوب افريقيا عن «قطار موسيقى البلوز» والذي قدمته فرقة منظمة مامبلودي المسرحية. وفاز بجائزة افضل مخرج المخرج المصري ناصر عبد المنعم عن عرض «الطوق والاسورة».

وقد فازت بجائزة افضل ممثلة بالاجماع الممثلة الفلسطينية إيمان عون عن دورها في عرض «الشهداء يعودون» والذي قدمته فرقة (عشتار لتعليم وتدريب المسرح)، وفاز بجائزة افضل ممثل الممثل التونسي بشير الغرياني عن دوره في عرض «رجل وامرأة» الذي قدمته فرقة المسرح الوطني التونسي، وفاز بجائزة افضل سينوغرافيا العرض البولندي «كارمينا بورنا» والذي قدمته فرقة مركز الممارسات المسرحية جاردزينتسه.

- شكلت لجنة تحكيم مسابقة الدورة الثامنة للمهرجان كالآتي: مارثا كوانيبه رئيسة (اميركا)، الفريد فرج (مصر)، انجيه جوروفسكي (بولندا)، جتاكتسون نداوولا (اوغندا)، دانتي كابيلليني (ايطاليا)، عبد الواحد عوزري (المغرب)، لويس ماستي (اوروجواي)، ليلى تيشر (تركيا)، ماري لوس بونفانتي (فرنسا)، ماريا هورن (الارجنتين).

وقد شاهدت اللجنة عددا من العروض وصل الى 36 عرضا قدمتها 35 دولة داخل المسابقة. كما عقدت اللجنة عشرة اجتماعات لمناقشة هذه العروض.

زينا كان المهرجان قد بدأ دورته في اليوم الاول من هذا الشهر، وافتتحه وزير الثقافة المصري فاروق حسني بعرض «المقابلة الاخيرة» لفرقة الرقص الحديث بدار الاوبرا المصرية من اخراج الفنان وليد عوني.

شهد المهرجان خلال ايامه العشرة 80 عرضا مسرحيا شاركت فيها 50 دولة و62 فرقة مسرحية توزعت على 18 قاعة عرض مسرحي. وعلى هامش المهرجان اقيم معرض للكتاب صدر فيه 14 كتابا جديدا تدور كلها حول المسرح وعلاقته بالفنون، وقضايا التجريب المسرحي وفن الاخراج واعداد الممثل.

وبعيدا عن بعض مشاكل سوء التنظيم والاعداد، وتأخر وصول بعض الفرق حتى اليوم قبل الاخير للمهرجان فإن مهرجان هذا العام استطاع ان يقدم رؤى جديدة ومغايرة لفن التجريب المسرحي، واستطاع ان يؤصل بعض المفاهيم والافكار النظرية التي شابها الكثير من الاضطراب والغموض خلال دوراته السابقة، سواء عن طريق الندوات النظرية التي عقدت على هامش المهرجان، او العروض المسرحية التي استطاع معظمها ان يحل معضلة التجريب بحيث لا يصبح فنا منغلقا على ذاته مسجونا في قفص التجريد المحض، وغواية الرمز والايماء المبهم، وانما هو فن له معنى ورسالة، يقدم رؤية خاصة للحياة والانسان من زاوية مغايرة، وبلغة الجسد والصوت والسينوغرافيا والديكور والموسيقى ومساحات الصمت والفراغ، التي تفجر فينا ايقاعات الداخل المكبوتة والمقموعة بفعل اقنعة تفرض علينا من الخارج ومن الداخل ايضا.

الحقيبة الثقافية

انطلاقة المحترف الدولي الثالث للنحت في راشانا

بيروت: من سوسن الأبطح

افتتح المحترف الدولي الثالث للنحت في قرية راشانا (شمال لبنان) في الاول من سبتمبر (أيلول) ويستمر حتى الخامس عشر منه.

وقد تحولت هذه القرية كعادتها في كل عام الى ورشة فنية لجتمع فيها نحاتون من جنسيات مختلفة لينجز كل منهم عملاً فنياً من وحي المكان يتركونه على أرض راشانا ويصير نواة لمتحف دولي في الهواء الطلق يعتزم انشاؤه في القرية. وسيحتضن المتحف كل الأعمال الفنية التي تجمعت لدى الأخوين يوسف والفريد بصيبص بعد ان غيب الموت الاخ الاكبر ميشال صاحب الفكرة الذي لم يمهله العمر لاطلاقها وترجمتها على الارض. وقد بدأ النحاتون العمل بعد ان اختاروا صخورهم وحجارتهم التي تتناسب وفكرة للمنحوتة التي يعتزمون انجازها خلال الأيام القليلة المقبلة. وسيقام في الختام حفل يحضره وزير الثقافة ميشال اده.

الفنانون المشاركون هذا العام هم: رودولف شمعون (لبنان)، فريد بيران (سويسرا)، جيرار بريتراوز (النمسا)، آرا شيراز (أرمينيا)، خوسيه ماريا خينهارو (اسبانيا)، ديمتري سرباني (رومانيا)، هوجو فرانك واتني (النرويج)، ماسيمو آرزيلي (ايطاليا).

مهرجان كبير بمناسبة اختيار القاهرة عاصمة ثقافية عربية

القاهرة: من خالد جودة

من فوق مسرح محكي القلعة (احدث مؤسسة ثقافية في مصر)، تبدأ القاهرة - اعتبارا من منتصف الشهر الحالي سرد تاريخها عبر مختلف العصور. اذ ينظم المجلس الأعلى للآثار مهرجانا ثقافيا احتفالا بمناسبة اختيار منظمة اليونسكو القاهرة عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام 1996. ويبدأ المهرجان بسلسلة من الندوات عن التراث الحضاري الفرعوني لمدينة القاهرة الى جانب مجموعة أخرى من الندوات حول القاهرة الاسلامية سيتم عقدها خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الدكتور عبد الحليم نور الدين ان المجلس بدأ في الاحتفال باختيار القاهرة كعاصمة ثقافية عن طريق الندوات الثقافية التي تعمق الدور التاريخي للقاهرة. حيث يقوم عدد من الأثريين والمثقفين المصريين بإلقاء المحاضرات واستعراض البحوث التي تلقي الضوء على القاهرة التاريخية وتقديم الاقتراحات التي تهدف إلى تطوير المدينة وتحديثها لتصبح على مستوى هذا الحدث العالمي.

معهدان للحرف والفنون السمعية البصرية بالمغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

عرفت مدينة الصويرة اخيرا الدورة التأسيسية للجامعة الاستضافية بها، والتي تمحورت حول «الفن البيئة وحوار الحضارات» بمشاركة العديد من الفعاليات الدبلوماسية والثقافية المغربية التي سعت الى الكشف عن معطيات ومؤهلات هذه المدينة الشاطئية المتميزة، وهذا ما جعل المسرحي المغربي الطيب الصديقي يركز على ضرورة تنمية مدينة الصويرة ويدعو الى إحداث معهد صغير لفن الخط العربي الذي لا يجب ان يقتصر على تكوين الخطاطين فحسب، ولكن ينبغي ان يعمل على تطوير تشكيل الحرف العربي ويجعله عمليا ووظيفيا.

الشيء الذي حدا بأندري ازولاي، مستشار العاهل المغربي الى الاعلان عن إحداث معهدين بمدينة الصويرة لصهما للفنون والحرف والثاني للفنون السمعية البصرية. وهذا - كما يقول المستشار - لأن الوقت قد حان للنظر في مسألة التخلف وفقدان الهوية والذاكرة والصدع بها بشكل هادئ وواضح، معتبرا انه من شأن الجامعة الاستضافية بالصويرة أن تساهم في انهاء سوء الفهم، وأن تتولى مهمة منبر كفيل بأن يمنح مجددا امكانية التعبير عن مختلف الاشكال والقضايا التي بامكانها ان تعيد لمدينة الصويرة تناسقها ووفاءها لقيمها، واستعادتها لحوار هام وانفتاحها على الشمال الاوروبي.

«الشتات الآيرلندي» موضوع معرض فرانكفورت للكتاب

فرانكفورت - رويتر: قال منظمو معرض فرانكفورت للكتاب ان معرض العام الحالي الذي يقام في شهر اكتوبر (تشرين الأول) سيكون اكثر تنوعا من الاعوام السابقة اذ انه يفتح الباب على مصراعيه امام الوسائط المتعددة للنشر. وتوقع منظمو المعرض ان تشارك فيه 1500 دار نشر تعمل في مجال النشر الالكتروني. ويستمر معرض فرانكفورت أسبوعا وتبرم فيه كل عام نحو 80 في المئة من صفقات النشر على مستوى العالم.

وقال بيتر فيدهاس منسق المعرض خلال مؤتمر صحافي ان 9100 عارض من 105 دول سيشاركون في المعرض الذي اختار «الشتات الآيرلندي» موضوعا له.

ومن المتوقع ان يحضر حفل افتتاح المعرض المستشار الالماني هيلموت كول ورئيسة ايرلندا ماري روبنسون والشاعر الآيرلندي سيماس هيني الفائز بجائزة نوبل.

مؤتمر في إكستر عن تاريخ مصر في العهد الروماني

لندن: «الشرق الاوسط»

انعقد في جامعة اكستر البريطانية مؤتمر شارك فيه علماء التاريخ والمصريات بهدف التعرف على تاريخ مصر ايام الحكم الروماني والقاء الضوء بشكل غير مسبوق على بدايات التاريخ بالنسبة المسيحية.

وكان للمؤتمر محاولة لكشف غموض واسرار مكتبة نجع حمادي في مصر بمناسبة مرور خمسين عاما على العثور على وثائقها ومخطوطاتها التي تحوي معلومات عن الديانة المسيحية في بداية القرن الميلادي الاول وعددا من الاناجيل لم تكن معروفة من قبل.

«بعض التفاصيل» يلوّث اسم صاحبته بالشجاعة / غادة الجبل الأسود

نقد
حنا عبود

عندما تشترك المرأة في ميدان ليس لها او لم تشتهر بالعمل فيه، فإنها تقدم الدليل على اشياء واشياء. فعندما تشترك في الحرب فإن ذلك يعني ان الجانب الذي تنضم اليه هو جانب الحق، وعندما تشترك في الثورة فإن ذلك يعني ان الثوار مخنوقون وملاحقون ومسجونون ومنفيون، وعندما توقد في اتون الحرف نارا فإن ذلك يعني ان ألسنة الرجال مشلولة، فالمرأة منذ عهود تقف دائما الى جانب المحبة والتسامح والحنان. الرجل هو الذي جلب معه العداء وعلمنا الحقد، فليس غريبا ان تنصب الميثولوجيا المصرية في محكمة اوزيريس اثنتين: الاولى رمز العدالة المرهفة التي تحضر معها ريشة نعامة تزن الخطايا. والثانية رمز الرحمة التي تدافع عن المتهم فتغفر خطاياه البسيطة فلا يؤخذ بجريرتها. فحيث تكون المرأة تنتصب العدالة والرحمة.

وقد استغل الشاعر النهضوي خليل مطران هذه الحقيقة وبنى عليها مداميك قصيدة شهيرة هي «فتاة الجبل الاسود» يسرد فيها واقعة جرت في الجبل الاسود ابان الثورة على الاتراك. وخلاصة القصة في هذه القصيدة تدور حول فتاة تهاجم كتيبة مدفعية ارهقت الثوار وشتت شملهم وباتوا عاجزين عن القتال لتحقيق الاستقلال. ظلت هذه الغادة الملثمة زمنا غير قصير تعذب الاتراك وتقاتلهم وتوقع بهم الخسائر المادية وهم ارباب الحرب الذين لا يجارون. عظم الامر على الاتراك فنصبوا الكمائن والاشراك حتى اوقعوها واسفروا عن وجهها فاذا هي فتاة في ميعة الصبا وليس فارسا كما تخيلوا. دهش قائد الاتراك عندما رأى ان هذا الفارس الشجاع ليس سوى غادة غضة الاهاب، وقال قولته الشهيرة: هذا شعب لا يغلب.

ويبدو ان الفكرة راقت لهذا الشاعر العظيم كما وصفه طه حسين، فاستخدمها في قصيدة اخرى هي «مقتل بزرجمهر» وخلاصتها ان كسرى امر بقتل وزيره العادل بزرجمهر، فما ارتفع في وجهه صوت ولا اعترض على حكمه رجل، فما كان من احدى النساء الا ان خرجت سافرة. وسفور المرأة الفارسية كان يعني شيئا فظيعا. فما كانت المرأة تسفر الا لأمر جلل كالحزن الكبير او الظلم الخطير او الخوف الذي يجعل الرجال بلا السنة. وتقول هذه الفتاة في خاتمة القصيدة:

ما كانت الحسناء ترفع سترها
لو ان في هذي الجموع رجالا

ولم يخطئ ديلاكروا عندما رسم الحرية على شكل امرأة جميلة، مثلما ان الميثولوجيا المصرية لم تخطئ عندما اوكلت العدالة والرحمة لامرأتين لا لرجلين.

* * *

منذ ان فتحت ديوان «بعض التفاصيل» الذي وصلني من صاحبته غادة فؤاد السمان تذكرت قصيدتي خليل مطران في الجبل الاسود ومدائن الفرس. ضاعت كل ملامح الشاعرة وانتصبت امامي لوحة ديلاكروا وحدها بوجهها المشرق وعلمها الاحمر الخفاق، وبعد قليل عادت معالم الشاعرة الى اللوحة وبرزت واضحة وبيدها رفعت الراية وعلى وجهها معالم ابتسامة تمسك ببقية من امل. وبعد قليل تضاءل ظل الابتسامة وراح فمها يرمي كلمات قوية قوة الراية التي ترفعها. لقد ارادت الا تحمل وزر النوايا فهي مؤمنة انهم حملونا وزر النوايا لاننا نتقن الصمت:

سألت عن الحقيقة
قالوا في البيضة
سألت عن البيضة
قالوا في جوف المحقق
سألت عن المحقق
قالوا يرقد فوق البلاد
سألت عن البلاد
قالوا: صه ايتها الحمقاء.

الا ما ابعد الدلالة التي ترمينا اليها كلمة (صه) في هذه الحكاية الشعبية التي احسنت الشاعرة استخدامها فنيا الى ابعد حد. على اي حال لا غرابة في ذلك ما دامت تنتهج منهجا شعريا اطلعتنا عليه في قصيدة اخرى:

للحنجرة
مخزن قصائد
او تنور كلمات
حين تحترق
نشوط معها
حين تنضج
نشتهيها
هكذا
طازجة.. طازجة
مغنية طيبة، وشهية للغاية.

هذا هو المنهج الشعري الشجاع. ولكن الغريب ان كل هذه الشجاعة النضاحة بالحرية لم تدفعها الى صرف كلمة (قصائد) وتنوينها بالكسر وهو في رأينا اجمل من منعها. يبدو انها خائفة ان تمس الوثن اللغوي، مع ان اصواتا كثيرة في هذا العصر راحت تهزأ بكل الممنوع من الصرف ولا ترى وجها واحدا لمنعه او لقمعه. ولكن من جهة اخرى تمارس حريتها في استخدام كلمة نشوط فلا تقول نشيط كما اوردها معجمنا العتيد. فهل ارتأت الجمال فيما اختارت في الحالتين فاقتنعت مرة وتمردت اخرى؟ الا تعلم رافعة الراية انها بقلمها هي ترسم حدود حرية اللغة الجميلة؟

ان غادة السمان لا تنضم الى طواحين الحزن والكآبة واليأس والتشاؤم. انها تريد الاستيلاء على العالم بشعرها لايمانها ان الاقانيم الثلاثة: الحق والخير والجمال هي المؤهلة وحدها لترتيب العالم. حس الفجيعة اضناها وشبعت من قراءة اوراق النعوة التي تطالعها في كل قصيدة جديدة. ان غادة ليست من هؤلاء الشعراء في شيء. انها تهاجم مرابض المدفعية غير آبهة ولا هيابة. انها لدلالة خاصة. لقد مدت لسانها لان الآخرين ابتلعوا السنتهم فلا يطلعون علينا الا برايات القبر الذي لن ينهض منه العازر. بلاطته ثقيلة وترابه طين لزج يمسك بالجثمان الى الابد. امرأة بكلمة مقاتلة. ان كلمة الغزل والجنس تلاشت من الشعر العالمي. ومنهج نزار القباني انحسر في النصف الثاني من ستينات هذا القرن واضطر ان يلجأ الى الكلمة المقاتلة. وشوقي بغدادي الذي لزم الصمت بعد ديوانه «اكثر من قلب واحد» تبين ان موقفه الادبي من القضايا الانسانية ليس موجة ولا موضة. انه اساس في المعركة الدائرة بين الشعر والقهر، بين الحرية والعهر. فلا بكائيات الموتى، ولا صباغ الجسد المقموع باللون الزاهي يفيد في هذه المعركة، فعاد يتابع مسيرته في «يوحنا الدمشقي» وما تلاه بعد ايمانه ان الجمال ضرورة فنية للشعر وليس الخطابة.

ان غادة السمان تنضم الى كوكبة الفرسان الذين يهاجمون اعتى القلاع كفايز خضور ونزيه ابو عفش وشرواهما ممن فروا من مغاور الخفافيش وروائح كهوفها النتنة، ووجهوا سنانهم الى مرابض مدفعية الخوف والدم والألسنة المنزوعة من تجاويف الافواه، هكذا تحت شمس النهار. عندما يخاف المرء من مرابض المدفعية ويهرع الى مأوى الخفافيش يتوهم انه نجا. والحقيقة انه انتهى، فلو نجا من قذيفة المدفع فإنه سيموت من رائحة النتن وغيمة العتمة الكهفية.. هناك يمحي.

الحديث عن «بعض التفاصيل» مغر جدا وممتع جدا يحقن الأمل في اضيق الصدور، لكنه حديث يطول اذا استسلمنا له فهناك اكثر من وقفة واحدة امام كل قصيدة، بل امام كل مقطع. وفي هذه الحالة نخشى ان يخفف الحديث من وهج الشعر وانتقاعه. لكن ثمة شيئا نراه هاما جدا نريد ان نشير اليه وهو ذلك الاستخدام الناجح للسخرية في القصيدة. ان استخدام السخرية جاء في منتهى البلاغة. اليست البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال؟ اذن هل هناك ما يليق بأناقة العتاة وبهرجهم سوى السخرية؟ المنافقون يضحكوننا وعلينا الا نعاملهم بجدية. لو ان موليير عامل منافقه بجدية لفشل. تصوروا كم تكون سخفاء لو عاملنا المنافق بوصايا موسى او بكائيات ايوب او تشاؤميات الجامعة. ان عصرا لا نعثر فيه على نبيل لا يستحق ان يعامل بجدية. الشعر النظيف وحده النبيل في هذا العصر، وله وحده نرفع قبعاتنا احتراما. وشعر غادة السمان شعر نظيف يجبرنا ان نعيشه لا ان نقرأه وحسب. انه يعيدنا الى العدالة والرحمة ولوحة ديلاكروا، ويذكرنا بغادة الجبل الاسود التي هاجمت مرابض المدفعية.

ان غادة تقتحم كل المرابض من مربض في قبو مظلم وحتى امنع مربض في العالم:

صباح المترف
مزيد من السخافات
على مرآى المنافقين

صباح المحقق
قطيع من الاحرار
في سلخانة الرحمة

صباح الحاكم
فائض من التقوى
والشهود عيان
الله.. الوطن.. الأمة
و(وارن كرستوفر)

لقد انضمت غادة الى كوكبة الفرسان الذين تركوا خلفهم ملاجئ الخفافيش وراحوا يقتحمون المرابض. لقد تلوث اسمها بالشجاعة وانتقل الى سجل المشبوهين بممارسة الحرية والموسومين بتعاطي الشعر النظيف وانتهى الامر. المربض امامها وخلفها مسكن الخفافيش، فلا امل لها في التقهقر ولو رغبت واعلنت التوبة. وبما انه لا شفيع لها فلا عودة. وما اكثر التهم التي ستوجه اليها اذا اصطادها رماة المرابض: اخفها ان لسانها يقذفنا بالفضائح التي كانت مستورة:

احبك.. كلمة عاطلة عن الفحوى

اقترفوها جميعا لرغبة طارئة..

لقد سجلت غادة نفسها في سجل المغضوب عليهم، فحكمت على نفسها بأن تكمل المشوار - ولو كانت يد الرصاص اطول من اسبوع مجاعة.

أفكار مبدعة من الذهب والفضة



شمعدان انيق من الفضة الخالصة

مجموعة مختارة من الاساور للعقدة الصياغة من مبدع المجوهرات الشهير الياس لا لايونيس، المعروف بتشكيلاته التي تلهمها ثقافات وفنون الحضارات القديمة

لندن: «الشرق الأوسط»

ابدع الياس لا لايونيس، الشهير بتشكيلاته المتفردة من المجوهرات والتحف الفنية، والذي تلهم ثقافات وفنون الحضارات القديمة عمله الابداعي، مجموعة ساحرة من المجوهرات الذهبية والفضية والابداعات الفنية التي تخلقها يد الانسان، والتي تعتبر دليلا على الموهبة المثالية.

والحلي والمجوهرات المصنوعة من الفضة، ومن الفضة والذهب، ومن الذهب التي تمثل الابراج المتالقة تبدأ بسعر 80 جنيها استرلينيا، في حين ان مجوهرات هذه السنة، وهي المصممة كل عام، وفقا للتقليد الاغريقي، هي ايضا موهبة مالوفة. ففي كل سنة جديدة في اليونان توضع احدى المجوهرات في كعكة خاصة بالسنة الجديدة، وكل من يجد هذه المجوهرة ينال حظا سعيدا في تلك السنة. وقد الهمت رمز هذه السنة قطعة من مجوهرات الحضارة المسينية الاغريقية القديمة على شكل تمثال راقص، وكبديل، يقدم لا لايونيس للرجال والنساء تشكيلة مختارة واسعة من ازرار اكمام القمصان الفضية بتصميمات متميزة، وحلقات مفاتيح فضية انيقة.

اما هدايا البيت والمكتب بالبرونز والفضة فتشتمل على مثقلات مربعة صغيرة لحفظ الاوراق من التطاير مع موتيفات متميزة في الجزء العلوي وتبدأ اسعارها بـ45 جنيها استرلينيا، وادوات لقطع الورق مع موتيف بسعر يتراوح بين 85 و120 جنيها استرلينيا، وصندوق سجائر برونزي كبير مصمم من الفضة بسعر 450 جنيها استرلينيا، ومنافض سجائر فضية صغيرة تبدأ بسعر 25 جنيها استرلينيا، واناء لوضع الزهور بسعر 140 جنيها استرلينيا.

أزياء سان پيير.. سريالية ورائعة

باريس: «الشرق الأوسط»

ماري سان پيير اسم معروف في عالم الازياء. فهذه الشابة الطويلة، النحيفة، الانيقة، قد تكون بالنسبة للتسعينات ما مثله مصممو مونتريال ماريل فلوري، وجون واردن، وليو تشيفالييه، ومايكل روبتشاود بالنسبة للستينات والسبعينات والثمانينات. انها محبوبة الصحافة والرمز الجميل لصورة مونتريال. فقد اصبحت ماري سان پيير، مصممة مونتريال، وخريجة معهد لاسال، شخصية محببة بالنسبة للطلاب الشباب الذين ينظرون الى نجاحها باعتباره نجاحا لهم. فالملابس التي تصممها تقع خارج الاتجاه السائد للازياء المالوفة، فكلها تعكس مزاج «نهاية القرن» برشاقتها، وشفافيتها، وغموضها.

وقد بدأت رسالة سان پيير باجتذاب الكثير من المنصتين في عالم صناعة الازياء.

ووفقا لمحررة الازياء في «مونتريال جازيت» السيدة موناهان، فانها الضوء المشرق الوحيد الذي يتالق منذ سنوات كثيرة. وقالت المحررة «ان لديها قناعة راسخة ورؤية منيعة».



معطف اسود طويل ببطانة من الساتان الازرق من ماري سان پيير.

معطف ابيض طويل يرتدى فوق بدلة مطرزة من ماري سان پيير.

لمحات أنيقة من الماضي

بالنسياجا تستعيد أمجادها في معرض پاريس

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو ان عالم الازياء بات يفتقر للافكار حتى ان الكثير من المصممين يظهرون الانتحال في صورة حنين الى الماضي.

فعندما طلب من بالنسياجا في الخمسينات، ان يبدع خطا لانتاج الملابس الجاهزة، تساءل بذهول حقيقي عن السبب الذي يجعله راغبا في القيام بمثل هذا العمل. ولم يستطع احد ان يقدم له جوابا، بصرف النظر عن جمع الاموال. ولهذا لم يفعل ذلك ابدا. وعندما اكتشفت مصورة الازياء لويس دال ـ وولف في السبعينات ان محررة مجلة (فوج) الاميركية قد قطعت انجين من احدى صورها لغرض نشرها في كتاب، لم تتحدث معها ثانية على الاطلاق.

فما هو الحال الذي كان عليه هؤلاء الناس؟

اهو الغرور، ام الوقاحة، ام ضيق التفكير؟

كلا.. فالذي تمتع به بالنسياجا ودال ـ وولف هو الكمال الفني، والثقة بان ما كانوا يفعلونه كان مهما، وشخصيا، ودقيقا، بحيث لا يمكن التلاعب به. وكانت لديهم تلك القوة والحدة التي يبدو ان عالم الازياء ما زال يفتقدها، في الغالب، حتى الآن.

وقد تمتلك مؤسسة «برادا» في الوقت الحاضر، سطوة على قلوب الناس وعلى جزادينهم، غير ان الاسم الفرنسي الراسخ لبالنسياجا هو آخر ما يجري التفكير باشباعه شهية الازياء النهمة. ومعرض الربيع /الصيف الذي اقيم في باريس اخيرا، وسط اجواء الترحيب، قد انعش هذه الماركة وجعلها في قائمة الضروريات.

فقد كانت لبالنسياجا صفحات عديدة في مجلات الازياء الباريسية التي تحدد اتجاهات الموضة مثل مجلة «فيس» ومجلة «جلامور»، وقد سحر المحررين ونخبة الازياء. وفي لندن كانت «جوزيف» سريعة جدا في الاستجابة لذلك. ولكن هل هناك مجال لماركة فرنسية قديمة محافظة لتعيد اكتشاف نفسها؟ كثير من الناس يعتقدون بامكانية ذلك. فالمصمم المعروف جوزيفوس تيمستر مصمم موهوب، وقد تدرب في المعهد ذاته شأن مارتن مارجيلا، وآن دميوليستر.

وتعتبر لوسي فيري، وهي نصيرة ذكية من انصار الحداثة، وجامعة لآثار الازياء القديمة، تعتبر فائقة النشاط والحيوية. وقالت اخيرا ان المرء عندما يشتري ابداع بالنسياجا فانه يدلل نفسه مع اسم ذي ماض جميل لكنه يتمتع بروح معاصرة تماما. انه جوهر الحداثة. ولا يمكن التقليل من اهمية وقيمة تأثيره، ذلك ان اناقة بالنسياجا هي، الآن، في طليعة الصورة الجديدة لعالم الازياء يلخصها، كما هو الحال على نحو متزايد، الحجم والاشكال المتقنة.

وقد الهمت تلك الابداعات الاصيلة الكثير من المصممين، وبينها البدلة الفضفاضة في الخمسينات، ومعطف الترابيزا، واكمام الكيمونو. وقد ظلت هذه الاشكال الرائعة اشبه برمز يمتد على نطاق واسع من ميلانو الى نيويورك. فثيري موجلر، وفيفيان ويستوود، ودونا كاران، وبيرس فيوندا، كلهم يمتلكون عناصر من هذه الرقة والرشاقة الجديدة. غير ان الاصطفائيين يعودون الى بالنسياجا، كما يفعل جوزيفوس تيمستر الذي يواصل كتابة المخطوطات الاصلية، ولكنه يفلح في نفخ روح جديدة في الارشيفات.

لقد كان كريستوبال بالنسياجا، الذي توفي عام 1972، بيكاسو عالم الازياء. ففي سنوات الخمسينات والستينات واصل، بشكل لا يعرف الكلل، خطا مقتصدا مثيرا. فقد كانت الوانه متالقة تماما، وكان يستخدم الالوان الغريبة للاخضر والاصفر مجاورة للاسود. وفي وقت التنميق والزخرفة الواسعة، قدم خطوطا بسيطة جدا.

وبعد ثلاثين سنة ما زالت الفتنة تكمن في الثقافة الرفيعة، وحيث تنشط برادا في المحلات العامة، يهتم بالنسياجا، بصورة اكبر، بتقاليد عالم الازياء. وبالرغم من ذلك فهذه ليست متكلفة الاناقة، لان هناك خطوط انحناءات ضمنية تعكس الانوثة الساحرة.

ومثلما استعارت «برادا» اخيرا، من الاناقة المزدهرة للمحلات ذات القيمة، فان بالنسياجا يتطلع الى القديم. ليس مبيعات السوق الخيرية التي لا تتسم بالتنظيم، وانما اناقة المزاد العلني، اناقة شيء اكثر تالقا.

فهل يمكن لذلك ان يامل في احتلال موقع برادا؟ قد تكون له مثل هذه الطموحات، غير ان بالنسياجا يعني الامتيازات ايضا، فلديه 55 متجرا تنتشر في انحاء العالم المختلفة، وكلها تصنع بترخيصات مختلفة. وليست هناك خلاصة متماسكة. انه عملاق نائم مستعد للعودة الى اليقظة.

فعطر «لاليكس» الذي ابدع عام 1947 يمكن الاستفادة من اعادة ترويجه، وهناك عطور اخرى تنتظر ان يعاد اكتشافها. ويمكن لجميع الاكسسوارات ان تكون على صلة باعادة التصميم المقنعة. ومع ذلك فان امامنا حقائب اليد من برادا واحذية من (جوتشي). وربما يستطيع بالنسياجا ان يجهزنا بالضرورة المقبلة لمجموعة الازياء المتعطشة لحلول العام الالفي الجديد.

عطر من بالنسياجا

لغة الجسد في دورة اليوم الواحد

لندن: «الشرق الأوسط»

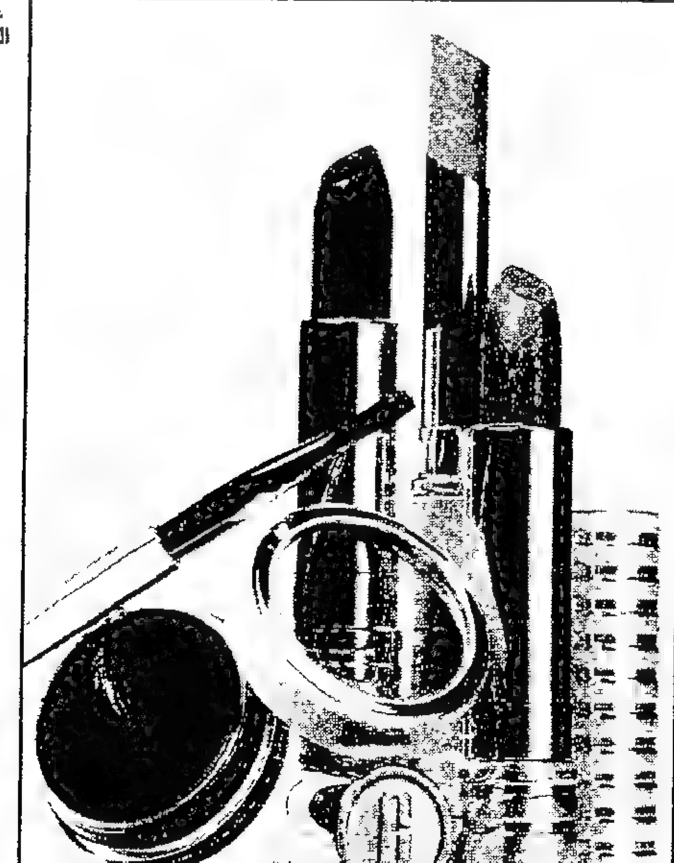
دورة اليوم الواحد للتدريب الذي يقام مرتين في الشهر في فندق لينزبورو الفاخر في لندن يوفر لك الفرصة لتطوير مهارات العرض الشخصي والصلات الفعالة.

انه يقدم لك استشارات ونصائح الخبراء في العناية بالشعر، والماكياج، والطعام والتغذية، واعداد خزانة الثياب، ومهارات لغة الجسد وبناء الثقة.

ويبدأ اليوم بعرض طويل يستمر ساعة من ممثلي صالون دانيال كالفن للشعر، وخبيرة الحياة الصحية السليمة في برنامج GMTV التلفزيوني، ليز ايرل، سوية مع ميرل توماس، احدى ابرز مستشاري الازياء في لندن. وخلال كل جلسة يجري اختيار اشخاص من الفصل الدراسي لاغراض الشرح والتوضيح لكي يجري تشجيع الجميع على المشاركة الفعالة، وبالتالي ضمان بيئة شخصية تتسم بالاسترخاء. ويتضمن الدرس الذي يقدمه احد مستشاري التدريب البارزين العمل على مواضيع تحديد الاهداف سوية مع مناقشة كيفية تحسين الحوافز وتعزيز الثقة.

وفي فترة ما بعد الظهر تعرض جودي جيمس، مؤلفة كتاب «لغة الجسد» الذي يتمتع بمكانة رفيعة، والمساهمة بانتظام، في الكتابة بمجلة «يو» الصادرة عن «ذي ميل اون صنداي» تعرض للكيفية التي يظهر فيها المرء صفاته ليقدم صورة ايجابية واثقة باستخدام مهارات لغة الجسد البسيطة، ولكن الفعالة، فهي توضح كيف ان استخدام اشارات الجسد يعتبر جزءا مهما ومساعدا في «اظهار الصفات الذاتية» وكيف يمكنها ان تكون اداة لاقامة صلات مؤثرة فعالة.

علبة تلوين الشفاه الجديدة من كلينيك



شفاه متألقة من كلينيك

لندن: «الشرق الأوسط»

جديد احمر الشفاه هو التالق، وتطرح كلينيك، الآن، علبة صغيرة انيقة تسمى «جلوسوير اند بروش اس . بي اف 8» (GLOSS WEAR AND BRUSH SPF8). وهو صبغ خالص للتلميع، يحمي الشفاه ويجعلها متالقة.

واس . بي اف 8 يعني اللون والعناية بالبشرة، ومن اجل الحصول على لون انيق لخطوط الشفاه، يقترن هذا المستحضر مع فرشاة شفاه يدوية صغيرة.

وستطلق كلينيك نتاجها الخاص الذي يحمل اسم «كيف تستخدمين اللون» HOW TO COL-OUR في بداية شهر اكتوبر (تشرين الاول) في جميع الاسواق.

على هامش مباراتيه الوديتين مع منتخب سلطنة عمان

منتخب لبنان يعد برنامجا مكثفا لتصفيات كأس العالم

بيروت: «الشرق الأوسط»

اجمع نقاد الكرة اللبنانية على ان المنتخب اللبناني قد بدا رحلة اعداده الطويلة لخوض التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم القادمة في فرنسا عام (98) بتجربة مفيدة من خلال مباراتيه التجريبيتين مع نظيره منتخب سلطنة عمان على هامش زيارة المنتخب العماني الى بيروت مؤخرا.

وكان اللقاء الاول بين المنتخبين اللبناني والعماني قد انتهى لمصلحة الاخير (2/1). ورد المنتخب اللبناني اعتباره في اللقاء الثاني الذي اقيم يوم الاحد الماضي بالفوز على ضيفه وبنفس النتيجة.

ويرى المراقبون ان اهمية التجربة بالنسبة للمنتخب المضيف تكمن في كون المنتخب اللبناني هو في بداية مرحلة إعداده الطويلة، وقد خاض المباراتين ناقص الصفوف جراء غياب العديد من العناصر الاساسية لاسباب مختلفة، مقابل ان المنتخب العماني قد لعب بصفوف مكتملة، وهو على وشك انهاء برنامج اعداده لخوض بطولة كاس الخليج الثالثة عشرة في مسقط الشهر المقبل.

ومن خلال اللقاء الثاني بين المنتخبين اللبناني والعماني الذي اقيم يوم الاحد الماضي فقد اتضح ان الويلزي بورات قد نجح في معالجة الثغرات التي عانى منها منتخبه في المباراة الاولى مع نظيره العماني والتي خسرها المضيف بهدف مقابل هدفين، وكان ابرز تلك الثغرات حالة العقم الهجومي التي حالت دون تمكين المنتخب من استثمار جملة فرص اتيحت له امام العماني في اللقاء الاول.

وابرز التغييرات في صفوف المنتخب اللبناني خلال اللقاء الثاني تمثلت في اشراك الثنائي بابكين واحمد كريم بديلين لغادي علوش وبلال زغلول، واثبت وارطان غازريان انه المهاجم الاول في صفوف المنتخب اللبناني، حيث اجاد كثيرا في المباراة الثانية وساعده في ذلك زميله عبد الفتاح شهاب الذي تسبب في ركلة جزاء لمصلحة فريقه لكن المدافع حسن ايوب فشل في ترجمتها الى هدف، لكن وارطان نجح في تسجيل هدفين للمنتخب اللبناني بعد تلك.

واكد مسؤولون في اتحاد الكرة اللبناني انهم بصدد اجراء اتصالاته في مرحلته المقبلة مع اتحادات عربية واقليمية بهدف تامين سلسلة لقاءات تجريبية للمنتخب في المراحل المقبلة من برنامج اعداده التي ستتماشى مع منافسات الدوري العام المحلي للموسم (97/96)، كون ان اللقاءات التجريبية تمثل الاعداد الافضل للمنتخب والذي يتطلع الى منافسة جادة في تصفيات كاس العالم المقبلة في فرنسا عام (98).

واشار مدرب المنتخب اللبناني الى انه سيعزز صفوف المنتخب خلال المرحلة المقبلة بلاعبين جدد ممن يثبتون جدارتهم في منافسات الدوري العام قبل ان يستقر على التشكيلة الرئيسية التي سيخوض بها تصفيات كاس العالم القادمة، وتلك في المرحلة الاخيرة من برنامج اعداد المنتخب.

ويذكر ان المنتخب اللبناني سيخوض تصفيات كاس العالم من خلال المجموعة الآسيوية السابعة التي تضم الى جانبه منتخبي الكويت وسنغافورة خلال ابريل (نيسان) من العام المقبل، حيث تعول اوساط الكرة اللبنانية كثيرا على منتخبها الوطني لتعويض اخفاقه في التاهل الى الادوار النهائية لبطولة كاس آسيا الحادية عشرة التي ستجرى في الامارات العربية اواخر العام الحالي.

رئيس بعثة اتحاد البليدة الجزائري:

كأس البطولة العربية لم يكن هدفنا

القاهرة: من عبده زينة

ودعت بعثة نادي اتحاد البليدة الجزائري امس مقر اقامة الفرق العربية المشاركة في البطولة العربية الثانية عشرة للأندية ابطال الدوري التي يستضيفها النادي الأهلي المصري حاليا بالقاهرة.

وحمل الفريق الجزائري حقائبه خاوية عائدا الى الجزائر دون أن يترك أي انطباع جيد عنه لدى الجماهير والمشاركين كاول بعثة تلفظها البطولة العربية خارج فعالياتها.

وعن الصورة المتواضعة التي بدا عليها فريق بليدة على غير المتوقع قال رئيس بعثة اتحاد بليدة بربار زين الدين: لقد جانبنا الحظ تماما ولازمنا سوء التوفيق خلال المباراتين اللتين خضناهما في البطولة أمام الأهلي المصري ورفح الفلسطيني.

وأضاف: إننا لم نات الى القاهرة للحصول على كاس البطولة لأننا لم نستعد الاستعداد اللازم للبطولة.

ورغم أن البعض كان يحثنا على عدم المشاركة لقلة الاستعداد فقد أردنا للبطولة أن تنجح ونساند الاتحاد العربي في دعمه وحرصه على انجاح البطولات العربية.

وأشار بربار زين الدين الى أن خسارة فريقه أمام الأهلي لم تكن مفاجأة كبيرة لأن الأهلي ناد كبير وعريق وصاحب امكانيات هائلة موضحا أن المفاجأة الكبرى تمثلت في الهزيمة من فريق رفح الفلسطيني.

وقال: رغم الهزيمة فانا سعيد بفريق رفح ومشاركته في البطولة وارجو أن تداوم الكرة الفلسطينية على المشاركة وأن ترتقي الى مستوى الكرة في البلدان العربية الأخرى.

وارجع رئيس بعثة الجزائر سوء مستوى فريقه الى وجود حالة من عدم التجانس بين لاعبيه مشيرا الى أن الفريق جديد ولم يشترك اعضاؤه معاً الا في مباراتي الاهلي ورفح.

وحدد بربار سببا آخر للمستوى المتواضع للفريق حيث قال ان الفريق هبط هذا العام الى دوري الدرجة الثانية وقد نال هذا من معنويات اللاعبين واصابهم بحالة من الاحباط الشديد.

واوضح ان المسؤولين بالنادي سوف يعيدون ترتيب اوراقهم من جديد لبحث الارتقاء بمستوى الفريق للصعود مرة أخرى الى الدوري الجزائري، مشيرا الى وجود اتجاه بالتعاقد مع نحو ثلاثة لاعبين جدد لدعم صفوف الفريق، واضاف: قد نتجه لتغيير الجهاز الفني والتعاقد مع آخرين أو قد نبقي عليه مرحليا حتى تتضح الصورة النهائية لعمله وامكاناته.

المنتخب المغربي في حاجة لتجارب قوية قبل التصفيات الأفريقية

الرباط: من سعيد أبو صلاح الدين

اوضح المحترف المغربي عزيز بودربالة اللاعب الاسبق للوداد البيضاوي والمنتخب المغربي لكرة القدم ان عودته لفريقه الاصلي لم تكن مسبوقة بشروط، وقال انه مدين للوداد بالكثير، وسيغتنم هذه العودة لرد جزء من الدين الذي على عاتقه.

واشار عزيز بودربالة الذي قال انه عاد الى المغرب بصفة نهائية الى ان الوداد البيضاوي العريق يعيش حاليا فترات حرجة نتيجة المشاكل التي يتخبط فيه، وان الواقع يتطلب التضحية من جميع فعالياته من اداريين ولاعبين ومشجعين لاخراجه من هذه الازمة التي يجب الا تستمر طويلا.

واكد بودربالة الذي كان يتحدث لـ «الشرق الأوسط» انه تردد في البداية في قبول الاقتراح الذي قدم اليه للانضمام للوداد البيضاوي، الا انه وافق امام الحاح المشجعين واللاعبين، ثم ان غيرته على فريقه الذي نشأ وترعرع بين احضانه حتمت عليه الموافقة دون تردد او فرض شروط.

واضاف بودربالة في هذا السياق قائلا «حتى اكون عند حسن ظن وثقة مشجعي الوداد البيضاوي ابذل قصارى جهدي لاسترجاع لياقتي البدنية واتدرب بمفردي في انتظار الالتحاق ببقية رفاقي خلال اسبوعين على ابعد تقدير».

ولم يخف بودربالة تذمره واستياءه من الواقع الذي آل اليه الوداد الذي يعيش ازمة مالية خانقة تسببت في عجز مادي، الشيء الذي صعب معه توفير مستحقات اللاعبين وقال «انوه بتضحيات لاعبي الوداد الذين لم يتمردوا ولم ينقطعوا عن التدريبات واللعب، وهذا ما جعلني اوقع عقدي دون فرض شروط مالية حتى انال حظي من هذه التضحية».

وعن رفضه لعرض لفريق سعودي في الموسم الماضي قال بودربالة «كنت منشغلا بالتكوين في احد المعاهد بسويسرا هو مركز تينيرو لتكوين المدربين ثم لم اكن آنذاك على استعداد لقبول اي عرض لاهتمامي البالغ بالحصول على شهادة الدرجتين الاولى والثانية في ميدان التدريب للمضي بعيدا في هذا المجال».

وفي الوقت نفسه اضاف بودربالة انه سيعود خلال ديسمبر (كانون الاول) المقبل الى سويسرا لمواصلة تكوينه في هذا الميدان بهدف الحصول على درجات اعلى.

وبشأن رايه حول المنتخب المغربي الذي سيخوض مباراة مصيرية ومهمة يوم السادس من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ضد المنتخب المصري في الاسكندرية في تصفيات كاس امم افريقيا، قال بودربالة «ليست لديه اية فكرة حاليا عن تشكيلة المنتخب المغربي ولم اتابع جميع المباريات التدريبية التي خاضها، باستثناء مباراة ضد المنتخب التونسي في الرباط وقد اظهر اللاعبون مهارات عالية في هذه المباراة تؤهلهم لتحمل المسؤولية لتمثيل الكرة المغربية، الا انني لم اقتنع بمردودهم خلال مبارياتهم التدريبية الاخيرة ضد منتخب زائير، لان هذه المباراة لم تكن محكا حقيقيا لتقديم عطاءاتهم نظرا لضعف الزائيريين.

وقد كان اولى اجراء مباريات ضد منتخبات قوية كالكاميرون ونيجيريا حتى يستفيد منها هنري ميشال واللاعبون واذا لم يتأت اجراء مثل هذه المباريات فمن الافضل اجراء مباريات داخلية ضد الرجاء البيضاوي والوداد والكوكب والجيش بدلا من مواجهة منتخب لا فائدة منه».



بودربالة والعودة الى الوداد البيضاوي (ارشيف «الشرق الأوسط»)

رئيس اتحاد الكرة الكويتي يشترط موافقة أغلبية الأندية للعودة لدوري الدمج

الكويت: من صلاح رشدي

حول رئيس اتحاد الكرة الشيخ احمد الفهد قضية تغيير نظام الدوري الكويتي من ممتاز ودرجة اولى الى دوري الدمج الى الاندية الكويتية لابداء الرأي والرغبة في التعديل.

وأعلن احمد الفهد انه مستعد للعودة لنظام دوري الدمج وتطبيقه لمدة اربع سنوات شريطة ان توافق على الاقل 10 اندية من اندية الكويت الـ 14. وكانت قيادات اندية الكويت والتضامن واليرموك والصليبخات والشباب قد التقت مع رئيس اتحاد الكرة وعرضت عليه اقتراحاتها بالغاء دوري الدرجتين والعودة الى نظام دوري الدمج حيث انه الافضل للكرة الكويتية ويحقق لكل الاندية فرصاً متساوية من المباريات والاهتمام الاعلامي.

وحرك رئيس اتحاد الكرة القضية بذكاء وترك حرية التغيير بمثابة استفتاء بين الاندية وهو مقتنع تماما ان نظام الدرجتين هو الارجح وان الاندية لن تتفق على تطبيق نظام الدمج من جديد خاصة ان الاكثرية طالبت بالغاء دوري الدمج واتهمته بانه السبب في تقهقر مستوى الكرة الكويتية.

وحول راي اندية الدوري الممتاز في العودة لنظام دوري الدمج كان لـ «الشرق الأوسط» هذه اللقاءات التي بداها رئيس نادي النصر طرقي سعود فاكد ان ناديه ملتزم براي اللجنة التي شكلها المجلس لدراسة فكرة اعادة دوري الدمج والغاء دوري الدرجتين وموافقة اللجنة على تطبيق نظام دوري الدرجتين لقناعتها انه الافضل للكرة الكويتية حيث يتوافر فيه الحماس والتنافس من البداية وحتى النهاية في الدرجتين. واضاف ان نادي النصر قال رأيه بصراحة وملتزم بقرار اللجنة الفنية وان النصر اعد نفسه لدوري الدرجتين.

وقال رئيس نادي الفحيحيل العميد عبد الله عدس: ان استمرار دوري الدرجتين هو الافضل للكرة الكويتية والاكثر سخونة بعكس دوري الدمج الذي يفتقد الى الحماس ويحصر البطولة بين عدة اندية فقط ونظام الدرجتين هو بطولتان تتصارع خلالهما كل درجة على الفوز وعدم الهبوط وهذا يحدث في كل بطولات العالم الكروية واي بطولة دون صعود وهبوط لن تحقق اية تقدم وتسبب مللاً لدى الفرق البعيدة عن المنافسة.

وقال امين سر النادي العربي عبد الرزاق المضف ان دوري الدمج اثبت فشله في السنوات الماضية وانعدمت فيه المنافسة والجدية خاصة بعد اسابيعه الاولى. وتسبب هذا النظام في ابتعاد الجماهير وملل اللاعبين وانخفاض المستوى، واي بطولة دون حوافز لن تحقق الارتقاء المطلوب واي ناد يجد نفسه بعيدا عن المنافسة لا يقدم الاداء المطلوب ولا يهتم بالنتائج طالما انه يعلم بعدم تعرضه للضرر. وقد اثبت دوري الدرجتين اهمية لكل الاندية وازدادت المنافسة في البطولتين وحققت الاهتمام والحماس من الجميع وانني اتوقع زيادة في العطاء والاهتمام من الاندية في المواسم المقبلة واننا نؤيد دوري الدرجتين لانه الافضل للكرة الكويتية.

وقال امين سر نادي كاظمة الرياضي حسين بوسكندر: ان راينا صريح وواضح في هذا الموضوع وقد قلناه في اجتماع نادي اليرموك بالاندية ورفضنا فكرة تطبيق دوري الدمج من جديد خاصة بعد التقهقر الذي حدث للكرة الكويتية خلال فترة تطبيق دوري الدمج واننا مع مصلحة الكرة الكويتية واتحاد الكرة هو المسؤول واذا اراد التغيير فاننا في انتظار اقتراحاته لدراستها.

الأفريقي أكبر مستفيد في منافسات الأسبوع الثاني

الأندية التونسية تؤكد جدارتها في ذهاب التصفيات الأفريقية

تونس: «الشرق الأوسط»

خرج النادي الافريقي بطل الموسم الماضي اكبر مستفيد من منافسات الاسبوع الثاني للدوري التونسي الممتاز لكرة القدم اثر فوزه الكبير على منافسه التقليدي الملعب التونسي بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدف في لقاء القمة لحساب منافسات هذا الاسبوع.

كما استفاد نادي الترجي الرياضي من فوزه الغالي خارج قواعده امام ضيف اندية الممتاز محيط قرقنة بنتيجة هدفين مقابل هدف وانفرد مع النادي الافريقي بصدارة الدوري في انتظار الدفعة الثانية من منافسات هذا الاسبوع.

وانتظر مستقبل المرسى والنادي البنزرتي منافسات الاسبوع الثاني لتحقيق فوزهما الاول امام الملعب السوسي بنتيجة هدف دون مقابل واولمبيك الكاف بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين. في حين انتهت مباراة الاولمبي للنقل والاولمبي الباجي بالتعادل بهدف لكل فريق.

واوفت مباراة القمة بين النادي الافريقي والملعب التونسي بوعودها وجاءت حماسية من الجانبين، وبعد انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي ارتفع نسق المباراة في الفترة الثانية واهتزت الشباك في خمس مناسبات اربع لفائدة الافريقي وواحدة لصالح الملعب التونسي وهو ما يؤكد ان الافريقي سيدافع بكل قوة عن لقبه في حين انحلت هذه الهزيمة الحيرة لدى جماهير الملعب التونسي وهو الذي رشحته الاوساط الكروية بتونس لاطاحة الافريقي في هذه المباراة في ضوء التغييرات العديدة التي شهدتها تشكيلة النادي الافريقي في غياب عادل السليمي الذي احترف اللعب في نانت الفرنسي ونبيل معلول وسامي التواتي واخيرا المدافع التوجولي سالوتاجو الذي انتقل الى نادي سارفات دي جنيف السويسري.

وشهدت منافسات هذه الجولة تسجيل 16 هدفا واشهار البطاقة الحمراء في ثلاث مناسبات ضد لاعب اولمبيك الكاف كريم بوعلاق ومدافع محيط قرقنة الهادي الطرابلسي ومهاجم الملعب التونسي الياس العياري في حين حافظ مهاجم الاولمبي الباجي نبيل بالشاوش على صدارة هدافي الدوري برصيد 3 اهداف. وكانت الاندية التونسية قد برزت بشكل جيد يوم السبت الماضي في التصفيات الافريقية حيث فاز النادي الصفاقسي على فريق دياراف السنغالي بنتيجة خمسة اهداف دون مقابل في حين انتصر النجم الساحلي على نادي يافنج الكاميروني بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدف واحد وهو ما يجعل مهمة الصفاقسي والنجم سهلة في لقائي العودة يوم 22 سبتمبر (ايلول) الحالي بداكار وياوندي.

واقع برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية

غياب الشركات المتخصصة يجعلنا مستهلكين

الرباط: «الشرق الأوسط»

تقوم القناة المغربية الاولى حاليا بجهود لتقديم برامج تشبع بها نهم الطفولة المغربية وتكوينها تكوينا جيدا. لانه منذ اربعين سنة، وحسب تقرير لخبراء مغاربة نشر في وكالة مغربية متخصصة، فان المعارف والمعلومات التي يتلقاها الطفل في المدرسة تحدد بنسبة 80 في المائة ويستقي النسبة الباقية اي 20 في المائة من الفضاءات خارج اسوار المدرسة. اما اليوم، فقد انقلبت هذه الموازنة بصفة كلية، بحيث اصبح التلفزيون من بين المكونات الاساسية لتحصيل المعارف خارج وسط المدرسة اذ يقدر حجم مساهمته في تشكيل معلومات الطفل بنسبة 50 في المائة.

لقد اهتمت القناة التلفزية الاولى المغربية باكرا بمصير الاطفال وتكوينهم، معتمدة على القيم والمبادئ الاسلامية. وظهرت بذلك اسماء كان لها الفضل في تكوين اجيال بكاملها، فمن لا يتذكر ادريس العلام المعروف باسم «ابي حمدون» صاحب برنامجي «بستان الاطفال» و«عالم الاطفال» وادريس كريم وعزيز الفاضلي، وعبد الله الفيلالي، وعبد النبي الجيراري، وغيرهم ممن تحملوا مسؤولية تربية الناشئة المغربية ومكنوها من اكتشاف طاقاتها عن طريق ممارساتها لفنون الموسيقى والرقص والغناء والرسم والرياضة، اذ نجحوا في جعل التلفزة امتداداً للمدرسة والاسرة، وذلك لانهم احسوا بدور الصورة في العملية التربوية. لكن مع ذلك تظل البرامج الرائدة معدودة على رؤوس الاصابع، ولم تظل الساكنة المغربية التي يعاني نصفها من معضلة الامية. هذا مع العلم ان حجم مساهمة التلفزة في تشكيل معلومات ومعارف الطفل - كما يقول المنجرة - يمكن ان يصل الى حدود 75 في المائة، اي بنسبة تفوق مرتين الى ثلاث مرات ما تسديه مؤسسات وزارة التربية الوطنية مجتمعة.

ولا تنتج التلفزة المغربية الا برنامجين للطفل في القناة الاولى هما: برنامج «القناة الصغيرة» الذي يعده العيادي الخرازي، و«قطار الاطفال» الذي تعده فيروز الكرواني، وبرنامج «صباح الخير يا اطفال» في القناة الثانية (2M)، وبرنامج يتيم في الاذاعة المركزية بالرباط هو «صبيحة الاطفال». وهذا ما يجعل نسبة البرنامج التي تعدها التلفزة، تظل ضئيلة وبعيدة عن تلبية رغبات الاطفال الذين يشكلون شريحة مهمة من سكان المغرب، ولا تراعي اختلاف الاعمار، الجنس والطبقات الاجتماعية. في حين ان برامج الاطفال كما يرى المؤطر التربوي عمر لغمار، عمل بيداغوجي تربوي قبل كل شيء. ويجب القيام بدراسة ميدانية قبل الاعداد للبرامج، وذلك لمعرفة نوعية المتلقي وما يناسبه. ففي المغرب هناك شريحة مختلفة من الاطفال، هناك اطفال القرى والمدن الصغيرة والمدن الكبيرة، ثم اطفال الجالية المغربية بالخارج. هذا بالاضافة الى اختلاف، درجات تكوين وذكاء هؤلاء الاطفال وتباين اعمارهم وجنسهم وطبقاتهم الاجتماعية. فهؤلاء الاطفال هم في حاجة الى برامج ترفيهية وتعليمية متنوعة ومحلية تبث في اوقات مناسبة لهم، وحبذا لو تقدم لهم رسوم متحركة مدبلجة الى اللغة العربية بشكل جيد، وذلك لان الرسوم المتحركة كما يقول احد الخبراء «علاوة على كونها سلسلة من الصور المتحركة تشكل اولاً وقبل كل شيء خطاطة وتصميماً لعملية تفكير محدودة. انها مجموعة من البرامج الاجتماعية والثقافية ومختارات اصوات ومجموعة رموز، وخطاب من شانه ان يقوم بالتشريط ليس فقط تشريط كل الوجود وانما ايضا ارادة الوجود المتخيل، الحلم وحتى الكابوس احيانا».

لكن للأسف فاغلب البرامج التي تقدمها التلفزة المغربية للطفل هي رسوم متحركة يابانية او غربية ضعيفة الدبلجة بل انها لا تتوافر على ابسط شروط الدبلجة ولا تشد المشاهد العربي الصغير، عكس ما كانت عليه الدبلجات القديمة لرسوم مثل: «السندباد البحري» و«الليث الابيض» التي كانت تحترم شروط الدبلجة، وتحترم المقاييس المطلوبة، وتضمن امكانية تحقق الفرجة للطفل المستهلك الاول وبامتياز للتلفزيون.

وفي تحليل الخبراء من خلال اجندة برامج شهر اغسطس (آب) لهذه السنة «ان الاذاعة والتلفزة المغربية تخصص اقل من 11 ساعة في الاسبوع لبرامج الاطفال (بمعدل ساعة ونصف الساعة في اليوم) على مجموع 78 ساعة من حصص البرامج الطفولية، اي حوالي 15 في المائة من المجموع». وعن محتوى هذه البرامج خلال 11 ساعة في الاسبوع فقد خصص للانتاج الوطني: ساعتان و30 دقيقة (23 في المائة).

الانتاج الاجنبي: 8 ساعات و30 دقيقة (77 في المائة).

اللغة العربية: 9 ساعات و30 دقيقة (80 في المائة).

اللغة الفرنسية: ساعتين و30 دقيقة (20 في المائة).

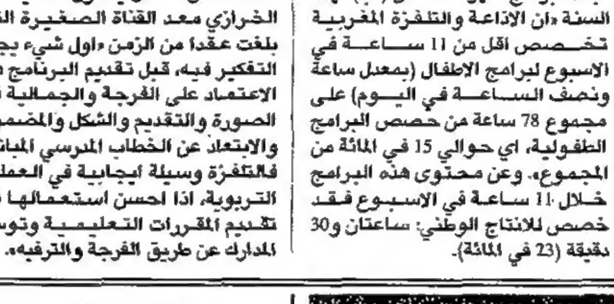
الرسوم المتحركة: 6 ساعات (55 في المائة).

برامج اخرى متنوعة: 5 ساعات (45 في المائة).

ومن هنا يقول الخبراء «تبدو معالم الفقر واضحة بخصوص الانتاج الوطني الذي يشكل نسبة 23 في المائة، فالبرامج المبثوثة باللغة العربية تضم 9 ساعات اي 80 في المائة، لكن ثلثي هذه البرامج تتصف بالازدواجية، الامر الذي يضع مشكل الانتاج الوطني ازاء اسئلة كثيرة، من بينها السؤال المتعلق بالصناعة السينمائية، اذ كيف يعقل عدم انتاج شريط قصير متوسط او مطول، مخصص للاطفال طيلة اربعين سنة من استقلال المغرب؟!».

وفعلا، يؤكد معد برنامج «القناة الصغيرة»، العيادي الخرازي ان البرامج المغربية المخصصة للطفل، قليلة ومعدودة على رؤوس الاصابع، لان الوسائل والامكانيات التي تمنح لتلك البرامج ليست كافية لا للتطوير ولا لتقديم منتوج يمكنه ان ينافس المنتوج الاجنبي. وعلى العموم فالقنوات العربية ضئيلة الانتاج بالنسبة لبرامج الاطفال وبرامج الرسوم المتحركة، هذا على الرغم من توفر معظم الدول العربية على طاقات مبدعة وخلاقة في هذا المجال، لكن نقص الامكانيات وغياب الشركات المهتمة بعالم الطفل، يجعل العالم العربي، وخصوصا المغرب، مستهلكا بالدرجة الاولى، عوض البحث عن الخصوصية العربية من خلال انتاجات ضخمة مشتركة بين المحطات العربية.

وعن مواصفات البرنامج المخصص للطفل يقول العيادي الخرازي معد القناة الصغيرة التي بلغت عقدا من الزمن «اول شيء يجب التفكير فيه، قبل تقديم البرنامج هو الاعتماد على الفرجة والجمالية في الصورة والتقديم والشكل والمضمون والابتعاد عن الخطاب المدرسي المباشر فالتلفزة وسيلة ايجابية في العملية التربوية، اذا احسن استعمالها في تقديم المقررات التعليمية وتوسع المدارك عن طريق الفرجة والترفيه».



فيروز الكرواني

تشاهد اليوم

على MBC

حرب البوسنة برنامج وثائقي في ثلاث حلقات

الرابع عشر من الشهر الحالي هو موعد اجراء الانتخابات في البوسنة والهرسك وذلك وفقا لبنود اتفاقية دايتون للسلام. ويتابع المراقبون باهتمام بالغ هذه الانتخابات باعتبارها الورقة الاخيرة التي يراهن عليها المجتمع الدولي لايجاد حل للأزمة البوسنية.

وبهذه المناسبة سيعرض مركز محطة تلفزيون الشرق الاوسط MBC ابتداء من اليوم برنامجا خاصا من ثلاث حلقات حول البوسنة والهرسك.

الحلقة الاولى من هذا البرنامج الوثائقي تتناول الخلفية التاريخية للصراع الذي نشب بين العرقيات الصربية والكرواتية والبشناقية في هذه الرقعة الجغرافية من منطقة البلقان وتسعى الى تحديد العوامل المباشرة وغير المباشرة التي ساهمت بطريقة أو بأخرى في تفجير الحرب بين الصرب والكروات والمسلمين.

الحلقة الثانية تتعرض الى الديلوماسية الاوروبية التي سعت الى معالجة الازمة التي برزت في يوغوسلافيا سابقا وكيف تعامل المجتمع الدولي مع هذه الازمة منذ الوهلة الاولى لاندلاع الحرب الى غاية توقيع اتفاقية دايتون للسلام، وما هي الدروس التي استخلصت من هذه الازمة لكي لا تتكرر المأساة من جديد.

الحلقة الثالثة والاخيرة تتعلق بالوضع الراهن في البوسنة والهرسك وهل ستنجح اتفاقية دايتون للسلام في سد جميع الثغرات التي قد تفجر الوضع من جديد في اي لحظة وهل ستنجح عملية الاقتراع في ايجاد الصيغ الملائمة لتحديد معالم المستقبل للبوسنة والهرسك.

البرنامج من اعداد وتقديم حسن زيتوني وأسعد طه.



حسن زيتوني







أسعد طه

على الفضائية المغربية

انجلترا شمال فقير وجنوب غني في «قضايا علمية»

تتناول حلقة اليوم من برنامج «قضايا علمية» موضوعا بعنوان «انجلترا شمال فقير وجنوب غني» وذلك في الساعة 14.40 (بتوقيت الرباط) ويقدم برنامج «قضايا علمية» عادة سلسلة وثائقية عن اهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الصعيد العالمي.

افتتاح المقر الجديد للقناة الرياضية الكويتية

الكويت: «الشرق الاوسط»

افتتح وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح المقر الجديد للقناة الرياضية الكويتية في مبنى تلفزيون الكويت، وحضر حفل الافتتاح كل من الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون خالد العنزي والوكيل المساعد لشؤون الاخبار والبرامج السياسية محمد القحطاني ومدير مكتب وزير الاعلام الشيخ خالد اليوسف الصباح ومدير القناة الرياضية محمد الزامل الذي اكد ان خلق المناخ المناسب وتهيئة العاملين في القناة الرياضية نفسيا سيساهم وبشكل كبير في بث روح النشاط لديهم.

كما اشاد الزامل بتذليل كافة الصعوبات التي تواجهه القناة من قبل الوزير وقال: «ان القناة بحاجة الى مثل هذه اللفتات الكريمة خصوصا ان دورة دول الخليج العربية لكرة القدم على الابواب حيث ستقام في سلطنة عمان في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتعقبها كاس آسيا لكرة القدم في دولة الامارات.

اخبار النجوم

● المخرج فهمي الخولي رشح الفنان عزت العلايلي لبطولة مسرحية «تاجر البندقية» مع كل من رغدة وهشام عبد الحميد. ومن المقرر أن تعرض المسرحية خلال الموسم الشتوي المقبل على خشبة المسرح القومي، وكان الدكتور رفيق الصبان قد أعد المسرحية برؤية كوميدية مختلفة عن نص مسرحية شكسبير التي تحمل نفس الاسم.

● طلحت حمدي وفراس ابراهيم واحمد ملي ونجوى صدقي ونسيمة الظاهر ولينا حوارنة يقومون ببطولة مسلسل سوري جديد هو «بذور الحب». والقصة للكاتب وليم جبرا واخراج مازن الكايد.

● المخرج يوسف فرنسيس رشح جيهان نصر لبطولة الفيلم الجديد «حراس الوادي» في ثاني لقاء لها معه بعد فيلم «البحث عن توت عنخ آمون». ويشارك جيهان في البطولة الفنان حسين فهمي.

● جيهان نصر تستعد في الوقت الحالي للمشاركة في بطولة فوازير رمضان المقبل التي كتبها عبد السلام أمين. كما ستشارك سمير غانم بطولة حلقات «مرفوعة مؤقتا من الخدمة» اخراج احمد خضر.

● الممثل أحمد آدم يستعد خلال الأيام المقبلة لتصوير دوره في فيلم «كل سنة وانت طيب» مع محمد هنيدي وحسين الامام والمطربة الشابة حبيبة. وتدور أحداث الفيلم في حي شعبي ويتناول كيفية اكتشاف المواهب والأصوات الغنائية الجديدة وتقديمها للجمهور من خلال محل لبيع شرائط الكاسيت تسجل عليها أصوات هذه المواهب.

● طلحت حمدي ونجوى صدقي وعلا عباس وفراس ابراهيم ممثلون سوريون وصلوا الى عمان لتنفيذ مسلسلات يتم تصويرها في الاردن.

● لوسي تقرأ في الوقت الحالي سيناريو الفيلم السينمائي الجديد «توابع» الذي رشحها لبطولته المخرج سعيد حامد ويشاركها البطولة محمد هنيدي وعلاء ولي الدين وسلوى خطاب وماجد المصري وياسر جلال، وخلال الفترة المقبلة تستعيد لوسي نشاطها الفني خاصة السينمائي حيث رشحت لبطولة فيلمين احدهما بعنوان «عصفور الجنة» اخراج خيري بشارة والآخر «فروت سلاط» اخراج عادل اديب، وانتهت حديثا من تصوير دورها في مسلسل «زيزنيا» مع يحيى الفخراني وصلاح السعدني واخراج جمال عبد الحميد.

● محمد نجم وسيد زيان يقومان ببطولة مسرحية «واحد لمون والثاني مجنون» التي ستعرض في الاردن وذلك على خشبة مسرح قصر الثقافة.

● مخرج الفيديو كليب حسين دعيبس يقوم في باريس بتصوير مجموعة من الاغاني هناك للمطربين: راشد الماجد وهاني شاكر واحلام.

● المخرج ياسين اسماعيل ياسين رشح سحر رامي لبطولة السهرة الجديدة «الماسة الزيتونية» مع كل من حسن مصطفى وماجدة الخطيب ورشوان توفيق وفايزة كمال، وتشارك سحر رامي في الوقت الحالي في مسرحية «الزعيم» مع الفنان الكبير عادل امام.

● نور الشريف وزوجته بوسي امضيا في لبنان بعض الوقت، لدراسة مشروع استثمار «استوديو بعلبك» الذي سبق لنور ان وافق عليه خلال تصويره فيلم «ناجي العلي» في بيروت، إلا ان خلافا في وجهات النظر حينذاك أدى الى اقفال البحث في الموضوع.

وقد ظهر نور وزوجته بوسي خلال حفلة انتخاب افضل عارضة لزياء في لبنان التي نظمها تلفزيون «المستقبل» مرخياً لحيته بسبب ارتباطه ببطولة فيلم يوسف شاهين الجديد «المصير» وهو فيلم تاريخي يتناول سيرة الفيلسوف العربي ابن رشد من خلال الفترة التاريخية التي عاشها. ورشحت المصادر الفنية لـ«الشرق الأوسط» امكانية قيام تعاون بين الفنان نور وتلفزيون المستقبل، ركيزته انتاج المسلسلات الدرامية.

● خالد زكي حضر الى لبنان بدعوة من «تلفزيون المستقبل» ليحل ضيفا على برنامج «الليل المفتوح» مع فنانين لبنانيين.

● الملحن والشاعر فيصل الدوسان انتهى من كتابة مجموعة من الاغاني منها اغنية «قابل شروطك» التي لحنها عبد الله القعود ويغنيها المطرب علي الخليفي، و«غامض ومجهول» التي سيغنيها المطرب الشاب سليمان المانع.

ويذكر ان الدوسان قوبل بانتقاد شديد على كتابة بعض اغنياته باللهجة المصرية وخصوصا اغنية حمد المانع «ما تقولها تاني».

خالد زكي

احلام

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

3.15 حديث الصباح الديني
03.30 يوم جديد - برنامج صباحي بث مباشر
04.30 ربوع بلادي - برنامج وثائقي عن الاردن
05.00 فترة الاطفال الصباحية
06.00 علم الانسان - برنامج ثقافي
06.30 حول العالم - برنامج سياحي منوع
07.00 صحتين وعافية - برنامج محلي عن الطبخ
07.20 انظر كيف تنمو - برنامج تعليمي
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «التضحية» بطولة محمد عواد وامل عرفة
09.00 الرياضة في اسبوع - برنامج رياضي
10.00 محاكم بلا سجون - سلسلة حلقات من البادية
11.00 المسلسل التاريخي «ابن خلدون»
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 فترة الاطفال/قوس قزح + ابطال الملاعب
13.00 مفاهيم اسلامية - برنامج ديني
14.00 مسلسل المساء «رحلة عطش» بطولة جيانا عيد
15.00 نشرة الاردن في اسبوع - اخبار محلية
15.30 ايماءات - برنامج ثقافي
16.00 سائل ومسؤول - برنامج محلي يلتقي مسؤولا في الدولة
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 اليوم وغداً - استراحة مع عرض للبرامج
18.00 سهرة الخميس - سهرة منوعات فنية
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «التضحية»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «ابن خلدون»
22.25 سهرة منوعات غنائية
23.00 الليل موعدنا

MBC
بتوقيت جرينتش

09.05 دين ودنيا
09.15 المسلسل الكوميدي - مرايا 95 و96
10.15 الفيلم العربي «محطة الانس»
11.55 افلام كرتون
12.20 رسوم متحركة
12.45 برنامج «ما يطلبه المشاهدون» - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.30 برنامج دنيا الموضة - اعادة
15.55 اغاني عربية
16.10 المسلسل العربي «ابرياء في المصيدة»
17.00 موجز الاخبار
17.05 عالم الصحافة
17.20 برنامج العالم هذا الاسبوع
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «القرش»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.30 الاحوال الجوية
21.35 برنامج السهرة المفتوحة
23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.30 المسلسل المدبلج - اعادة
00.15 المسلسل الكوميدي - مرايا 95 و96 - اعادة

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 برامج الاطفال - احلى الحكايات
12.30 دائرة الضوء (اعادة)
13.30 النشرة الاولى للأنباء
13.45 نشرة الصيد البحري
13.50 مسلسل «مرايا» (13/06)
14.45 وثائقي: الانسان واعادة التدوير
15.30 الحقيبة الاقتصادية
16.00 الصحة للجميع
16.30 مسلسل «ترويض الشرسة» (15/03)
17.30 للأطفال - صور متحركة: رياح الشمال - شربي - العودة الى الارض
18.30 النشرة المسائية الاولى للأنباء
19.00 تونس السياحة
20.00 الانباء
20.40 النشرة الجوية
20.45 ملامح
21.00 مسلسل «رياح الخوف» (25/16)
22.00 محطات سينمائية
23.30 آخر الانباء
23.45 الرياضة في العالم

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي «كلام رجالة» (ح20) - بطولة: جميل راتب، شويكار، احمد راتب
13.00 الأخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 برنامج مسابقات «استوديو 5»
13.45 السلسلة العربية للأطفال «زهرة البراري»
14.10 السلسلة العربية للأطفال «قرية التوت»
14.30 النشرة الجهوية
14.40 وثائقي دولي - قضايا عالمية
15.40 منوعات غنائية شعبية
16.10 السلسلة الدولية - كاكني ولاسي (اعادة)
17.00 منوعات افريقية
17.35 السلسلة الدولية للأطفال - اوردي (ORDY) - الجزء الثاني
18.00 السلسلة العربية للأطفال «النمر المقنع»
18.30 الأخبار الدولية بالفرنسية والإسبانية
18.50 برنامج الشبكة
19.00 برنامج زهور
19.30 منوعات غنائية
19.50 حلقة تفسيرية لمشروع مراجعة الدستور
20.10 اغاني مصورة
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 منوعات غنائية
21.30 ندوة تفسيرية لمشروع مراجعة الدستور يشارك فيها اساتذة ومختصون
22.45 منوعات غنائية
23.15 الأخبار الأخيرة
23.30 موسيقى مغربية - الليلة مع الفنانة فاطمة تحيحيت
00.20 طالاسا Thalassa

أوربت
القناة الثانية بتوقيت جرينتش

13.30 مساء الخير اوربت
14.00 فيديو كليب
14.30 مسلسل مدبلج - كاسندرا
15.15 محاكمة
17.30 المسلسل اليومي «نفوس حائرة»
18.30 مقابلة شخصية - فاروق جويدة
19.30 فاصل غنائي
20.00 برنامج بدون موعد - دريد لحام
21.00 العاصفة تهب مرتين
22.00 سهار بعد سهار - وليد توفيق
00.00 جلسة طرب
02.00 المسلسل اليومي «نفوس حائرة»
03.00 مقابلة شخصية - فاروق جويدة
04.00 برنامج بدون موعد - دريد لحام

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني - فتاة المراعي
09.00 مسرحية الاطفال
11.00 البرنامج المحلي «عيال الديرة»
12.00 موجز الانباء
12.30 المسلسل العربي «قاصد خير» تمثيل: عبد الحسين عبد الرضا، حياة الفهد
13.30 المسلسل الكرتوني - طمطوم وابطال الروضة الخضراء
14.00 البرنامج المنوع «كل خميس وبس»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 مسابقات ثقافية
16.00 البرنامج الاخباري «قضية الاسبوع»
17.00 الفيلم الاجنبي
18.00 موجز الانباء
19.30 البرنامج الديني «مع الإسلام»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 الفيلم العربي
00.00 نشرة الاخبار

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي: «العذراء والشعر الأبيض»
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج بنك المعلومات
08.00 نشرة الاخبار
08.05 الازياء تاريخ وحضارة
09.00 نشرة الاخبار
09.05 المسلسل اليومي «التراب المر»
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج بالهنا والشفا
10.30 برنامج أعلام القرن
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 الاعمال اليوم
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 برنامج احلام الاطفال
12.10 برنامج خلق المسلم
13.00 برنامج ساعة حرة
14.00 نشرة الاخبار
14.05 المسلسل اليومي: «ابو العلا البشري»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 برنامج عالم السينما
11.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر وحديث نبوي
18.00 المسلسل اليومي: «خنجر العنود»
19.00 نشرة الاخبار بالعربية
19.05 برنامج شؤون صحية
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج «دبي في عيونهم»
20.00 نشرة الاخبار
20.40 برنامج ابتسامات
20.50 في مثل هذا اليوم
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي: «الشقيقات»
22.00 نشرة الاخبار
22.33 الاعمال اليوم
23.00 برنامج ع المكشوف
24.00 الفيلم الاجنبي
01.00 نشرة الاخبار والاعمال اليومية
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 منوعات غنائية
02.30 برنامج صورة عن قرب
03.00 المسلسل اليومي «ارابيسك»
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار
04.05 برنامج ديني: خلق الله
04.20 برنامج ع المكشوف

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.20 افتتاح القناة
06.25 القرآن الكريم
06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 المسلسل العربي «ايام الخطوبة»
11.00 سلسلة الاشرطة «صياد الأسماك»
11.30 رسوم متحركة «سنافر» - «سنباد البحري»
12.00 برنامج للمعوقين «فسحة للأمل»
12.30 منوعات جزائرية
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل العربي «علبة من صفيح»
14.30 برنامج «العاب وترقيه» - «رحلة الصيف»
16.00 رسوم متحركة «عائلتي العزيزة» - «رحلة الى افريقيا»
16.30 فيلم جزائري «حسن طاكسي»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 سكاتش
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج العاب «كرة»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 فيلم جزائري «المغفلون»
23.30 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.45 شريط

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.45 حواء 2000
11.00 المسلسل العربي «عمان في التاريخ»
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.15 برنامج «فن الاتيكيت»
12.45 برنامج «سباق الاغنيات»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 برنامج «عالم الشهرة»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «أم رتيبة»
17.00 النشرة الأخبارية
17.30 برنامج «حواديت الاغاني»
18.15 برنامج «مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «ايام الغربة»
19.30 برنامج «غيرت رايك ليه»
20.00 النشرة الاخبارية
20.15 برنامج «شخصيات ضاحكة»
21.00 فيلم عربي «جنون الحب»
23.15 برنامج «سهرة عربية»
23.30 برنامج «كلام من دهب»
00.15 مسلسل عربي «بوابة الحلواني»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «رفع الستار»
01.45 برنامج «حلوة يا بلدي»
02.15 فيلم عربي «30 يوم في السجن»
04.30 مسلسل ديني «الأنصار»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 برنامج «اقوال الصحف»
06.00 برنامج «شباب دائم»

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 مع الموائد
07.30 مسلسل «غوايش»
08.30 أهل الطريق
09.25 رحلة الى الشاطئ الآخر - اعادة
10.10 Black Saddle
10.40 العمالقة - اعادة
11.55 مسلسل «البخلاء»
12.50 الصوت والصدى - اعادة
13.35 لمسة جمال
14.00 نانو
14.55 فنجان شاي
15.45 مسلسل «وعاشت مرتين»
16.40 صندوق الخليج
17.05 حوار الصمت
17.55 لغة الحياة
19.00 Generations
20.00 مع حمدي قنديل
21.30 بنك المعلومات
22.30 العلم والايمان
23.30 نانو - اعادة
00.25 افاق المعرفة
00.50 مسلسل «تحت ظلال السيوف»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة - حسبي الله
02.45 حديث ودعاء
03.05 قرآن مفسر
03.30 بين القرآن والعلم
04.00 مسلسل «تحت ظلال السيوف»
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية

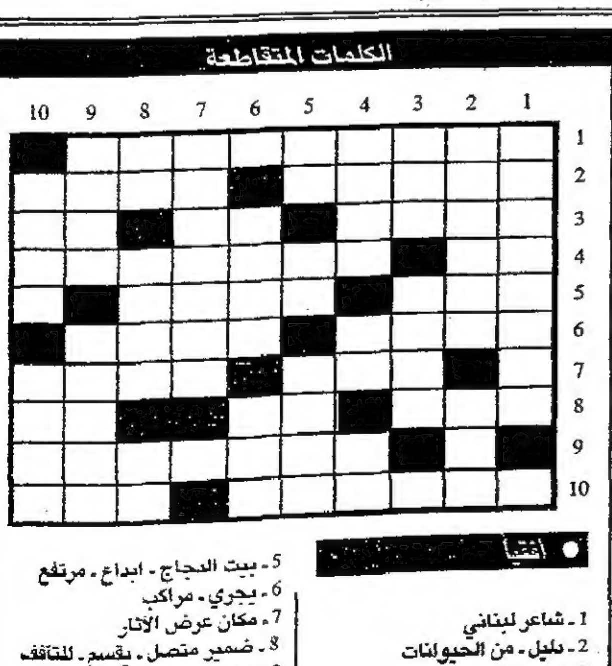
قناة الأطفال

05.15 نشاهد صباح اليوم
05.20 ميشو وينجو
05.25 هدايا الاسنان
5.30 Adventures of Morph
05.40 مغامرات سنبل
05.55 بستان الزهرة النادرة
06.02 عائلة الحيوان
6.20 ماتي وويتغي
06.30 امور عائلية
06.50 بقائق مرحة
07.00 الدببة الطائرة
07.10 Portland Bill
07.25 Hatty Town Tales
07.35 تشيب وتشارلي
8.00 ماجي
08.15 الأصدقاء الاوفياء
08.40 Telematch
09.15 سباق المغامرات
09.45 عم يونس
10.05 DORIS
10.10 PERISHERS
10.15 المغامرون الخمسة
10.45 العابنا
11.00 حكايات العمالقة
11.30 مشاوير مع العصافير
11.50 عظماء ومشاهير
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 راوي والجوهرة
12.45 القط الخيالي
12.50 مزرعة الاحلام
13.00 جدي العزيز شكرا
13.35 WGF Cartoon
13.40 ليدي ليدي
14.05 TEATIME CLAUDIA
14.22 التنين الصغير
14.35 روبارب
14.40 مغامرة في الادغال
15.00 ماوكلي فتى الادغال
15.25 بدايات علمية
15.45 الأرنب والمزارع الكسول
15.55 الصياد الصغير
16.25 كليلة ودمنة
16.45 سيكا في عالم النغم
17.05 قصص شهيرة
17.15 النمر المقنع
17.45 حديقة المعرفة
18.05 حرس الفضاء
18.35 غلط × غلط
18.40 نوادر صفوان

قناة الأفلام

01.20 THE SCRAWLING BUNCH
03.00 THE FIGHTING LADY
04.30 امراة ورجل
06.30 THE ROYAL WEDDING
08.00 البحث عن فضيحة
10.00 الفانوس السحري
12.00 1994 ALL OUT
14.00 بنت الحتة
16.00 برامج سينمائية
17.00 انتصار الحب
19.00 دعاء الكروان
21.00 VAMPING
23.00 المحاكمة

الكلمات المتقاطعة



● أفقيا

1 - شاعر لبناني
2 - دليل - من الحيوانات
3 - بين جبلين - بحر - حب
4 - وجنة - ملكة فرعونية
5 - نثب - زواج
6 - نلحق - ضد عميقة
7 - قام بالتوزيع - متشابهة
8 - حقت وسرت - قاعدة - متشابهان
9 - البلاغة
10 - البدين - ضد اغلق

● عموديا

1 - ملك بابلي مشهور
2 - من عدة النجار - ثبور
3 - اهدم - انثى الاسد
4 - نهر اوروبي - حسب - والدة
5 - بيت الدجاج - ابداع - مرتفع
6 - يجري - مراكب
7 - مكان عرض الآثار
8 - ضمير متصل - يقسم - للتأفف
9 - يتوفى - من الفواكه
10 - مؤلف - ضد غامق

الحل السابق



غرب وعجم


خافيير سولانا — علي جيدة

● الدكتور عبد الرحمن المحيلان وزير الصحة الكويتي يرعى «أسبوع الطبيب» الذي تقيمه رابطة طلبة كلية الطب بجامعة الكويت، يوم السبت 14 سبتمبر (أيلول) بمبنى الكلية بمنطقة الجابرية.

● علي جيدة السفير القطري في لندن وجه الدعوة بالإضافة إلى عدد من المسؤولين البريطانيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى بريطانيا بالإضافة إلى الإعلاميين والصحافيين لحضور حفل استقبال السفارة بمناسبة اليوبيل الفضي لليوم الوطني لبلاده، وذلك مساء اليوم في قاعة فندق كلاريدج بوسط العاصمة البريطانية.

● الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان يرأس فريقاً من الغواصين يوم 20 سبتمبر (أيلول) الحالي لتنظيف شواطئ أبوظبي في إطار حملة جمعية الإمارات للغوص ضمن الاحتفال بيوم «نظفوا العالم» الذي تحتفل به جمعيات حماية البيئة في مختلف الدول.

● جاسم محمد العون وزير المواصلات الكويتي يرعى افتتاح معرض الكويت الدولي لتكنولوجيا المياه الذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي على أرض المعارض الدولية بمشرف خلال الفترة من 19 ـ 25 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

● الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مديرة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية التقت عقاف حمزة حرم السفير اليمني لدى دولة الإمارات وبحثت معها نشاطات المدينة وإمكانية التعاون في المجالات الإنسانية.

● خافيير سولانا أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي يلقي محاضرة في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ظهر يوم الخميس 19 سبتمبر (أيلول) الحالي.

● العميد محمود مصطفى الملحق العسكري في سفارة مصر في موسكو وجه الدعوة إلى كبار رجال الدولة والحكومة وممثلي السفارات العربية والأجنبية لحضور حفل يقيمه في ذكرى السادس من أكتوبر ـ عيد القوات المسلحة المصرية.

● الدكتور مساعد راشد الهارون وكيل وزارة التربية في الكويت يرعى حفل افتتاح الاجتماع الثاني لأمناء اللجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في دول الخليج العربية، على مسرح وزارة التربية بمنطقة الشويخ في 15 سبتمبر (أيلول) الحالي.

● عبد النبي حجازي المدير العام للهيئة العليا للإذاعة والتلفزيون في سورية يصل إلى لندن السبت المقبل يرافقه عادل يازجي مدير القناة الفضائية السورية في زيارة عمل لبريطانيا.

● محمد عباس قنصل عام مصر في جدة باشر مهام عمله في القنصلية المصرية بجدة بعد قضاء إجازته السنوية متنقلاً بين القاهرة وبعض الدول الأوروبية برفقة أسرته.

● الدكتور مصطفى حمزة المستشار الإعلامي بسفارة جمهورية مصر العربية في موسكو يعد لزيارة عدد من كبار رؤساء تحرير الصحف والمجلات الروسية إلى القاهرة والتي تبدأ في 23 سبتمبر (أيلول) الجاري.

● سعيد عبد الله المهيري مدير عام نادي تراث الإمارات كرم الفائزين بالمسابقات التراثية التي أقامها النادي على شكل برامج تلفزيونية بهدف المحافظة على التراث الشعبي الإماراتي.

● أحمد المشاري رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية يرعى في الكويت المؤتمر الدولي لاتحاد شركات الطيران لإدارة الموارد البشرية خلال الفترة من 16 ـ 18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وستشارك في المؤتمر أكثر من 40 شركة طيران إضافة إلى عدد من مسؤولي المؤسسات الخاصة والحكومية من دول العالم.

● حسن مرعي الكثيري رئيس قسم الأغذية والمواصفات في بلدية أبوظبي بالإمارات يترأس وفداً من البلدية متوجهاً إلى استراليا للمشاركة في المؤتمر الدولي للأغذية الحلال الذي بدأ في مدينة ملبورن.

● علي الحمدان السكرتير الأول بسفارة المملكة العربية السعودية في موسكو ينهي هذا الشهر مهمته هناك ويستعد للعودة إلى الرياض.

غرس شجرة ارز احتفالا بلبنان في جنوب فرنسا

باريس: «الشرق الاوسط»

شهد الرئيس اللبناني الأسبق شارل حلو، مع عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية الفرنسية البارزة غرس شجرة أرز في مدينة جوردون، جنوب غرب فرنسا، في منطقة جميلة خضراء يلتقي فيها الجبل والمتوسط غير البعيد وتدعى بلاد كيرسي.

وشجرة الأرز التي غرستها يدا رئيسة بلدية جوردون ارليت فيكسا ومدير المكتب السياحي اللبناني في باريس إيلي أشقر، والتي قدم المكتب بإهدائها، أرخت اللقاء الفرنكوفوني السادس الذي انعقد لمدة أربعة أيام في المنطقة، وفي أربع مدن مختلفة هي جوردون وكاليس وسوياك ومارتيل.

كان الرئيس حلو الذي بادي التأثر بالمناسبة، قد ترأس هذا اللقاء الذي خصص للفرنكوفونية في لبنان برعاية «جمعية الكتاب باللغة الفرنسية» وهي رابطة عالمية مقرها باريس ولكنها ناشطة على مدى العالم كله، وعلى الأخص بهمة رئيسها البروفسور إدمون جوف، وبالتعاون مع «رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية» التي أسسها ويرأسها حالياً الدكتور وليد عريبد. هذا الاهتمام الثنائي، وربما بعيداً عن رغبة منظمي اللقاء والمشاركين فيه، كان رمزاً لهذه الفرنكوفونية الجديدة التي، وبخلاف ما قد يتبادر إلى أذهان بعض اللبنانيين، ليست مجرد استمرار لحقبة من تاريخ العلاقات الفرنسية ـ اللبنانية، ولا حكراً على فئات لبنانية دون أخرى، كما ليست في اتجاه غالب واحد هو الفرنسي. إنها فرنكوفونية تعاون وثيق وود حي، ثمرة تفاعل بين اللبنانيين جميعاً والفرنسيين كلهم. وبوضوح أكثر، لا فرنسي باريس ومحيطها بل ما يدعى «فرنسا العميقة» أي ما يرادفه نسبياً في الخطاب اللبناني السائد «المناطق»، وأبرز دليل هو هذه المدن الريفية التي تمد الأدب الفرنسي، على مدى فرنسا والعالم كله، بخيرة الأقلام وترصد بمودة وبإجلال كل عطاء أدبي وفكري باللغة الفرنسية. وهذا ما يفسر استضافتها لهذه اللقاءات الفرنكوفونية منذ ست سنوات مشاركة في جهود أحد أبنائها البروفسور جوف نفسه.

تكريما لرئيسها ومواطنيها

سراييفو تستضيف حفل توزيع جائزة علي وعثمان حافظ الصحافية

سراييفو: «الشرق الأوسط»

انطلقت من المدينة المنورة، عاصمة الإسلام الأولى، جائزة علي وعثمان حافظ الصحافية التي تعني هي وجائزة علي ومصطفى امين الصحافية وحدهما بتشجيع المبدعين الصحافيين الذين يكتبون بالعربية، على غير عادتها بتوزيع جوائزها في المنطقة العربية الى مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك الاسلامية، رمز الصمود والجهاد، تكريما لرئيسها ومواطنيها الذين رابطوا وقاتلوا وجاهروا غير عابئين بالتهديد ولا بالوعيد ولا بالتقتيل حتى بدا الحق يعود لأهله.

وفي مساء يوم الاحد الاول من سبتمبر (ايلول) الحالي بفندق «هوليداي إن سراييفو» اقيم الاحتفال بتوزيع الجائزة على شرف الرئيس علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك حضره نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار الشخصيات وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في سراييفو، والطيب اردجان رئيس بلدية اسطنبول ومستشاره أحمد أرجون، والشيخ أمين سراج عضو المجلس الاعلى للمساجد في تركيا، والدكتور يحيى سراج الاستاذ في جامعة اسطنبول وحسن سجلام رئيس جمعية نشر العلم التركية.

كما حضر الاحتفال الدكتور محمد عمر زبير والصحافي المعروف فهمي هويدي ومحمد الزيد، وعدد من أعضاء هيئة أمناء الجائزة.

وقد بدا الحفل بآي من الذكر الحكيم، ثم القى السيد عبد القادر حافظ عضو هيئة أمناء الجائزة كلمة رئيس هيئة الامناء السيد هشام علي حافظ قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الانبياء وسيدنا ومولانا محمد وعلى آله أجمعين.

لقد حالت الظروف الخارجة عن إرادتنا أن لا يحضر رئيس أمناء جائزة علي وعثمان حافظ الصحافية السيد هشام علي حافظ هذا الحفل، ويشرفني أن أنوب عنه في إلقاء هذا الخطاب الذي أعده ليلقيه في هذه المناسبة.

«عندما بدأت أكتب هذه الكلمة حلق بي الخيال الى طيبة الطيبة، مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم، تلك كانت عاصمة أول دولة في الإسلام، وهذه سراييفو عاصمة أحدث دولة أوروبية أغلب سكانها من المسلمين الذين فرغوا من الجهاد الأصغر، وهم الآن في معمعة الجهاد الاكبر.. جهاد النفس ولجمها عن الغرور والتسلط والطغيان وتكريس الجهود لرفعة الانسان أيا كان هذا الانسان، وإعمار الارض لمصلحة البشر والحياة.

من المدينة المنورة انطلقت جائزة علي وعثمان حافظ الصحافية، وفي سراييفو اليوم نكرم أحدث فوج من الفائزين بجائزة علي وعثمان حافظ الصحافية، هذين الرائدين في عالم الصحافة العربية واللذين لم يكتفيا بتأسيس جريدة «المدينة المنورة» ولم يتوقفا عند تبني المواهب الصحافية، بل كان طموحهما استمرار الابداع لدى الاجيال الصحافية المقبلة.

ولتحقيق هذا الهدف راودتهما فكرة انشاء جائزة صحافية كبرى، وكان لنا نحن ابناء علي وعثمان حافظ بتوفيق من الله، شرف تأسيس هذه الجائزة تخليدا لذكراهما وتحقيقا لإحدى أمنياتهما. واليوم وبحمد الله تعتبر هذه الجائزة هي الجائزة العالمية الوحيدة التي تقوم بتكريم الصحافة الصادرة بلغة القرآن الكريم وتخصيص الجائزة الكبرى لمفكر العام الذي يسهم في إثراء الثقافة الاسلامية بالجديد.

ولقد وضع امناء الجائزة المكونون من الصحافي المعروف مصطفى أمين والمحامي والكاتب المعروف محمد عمر العامودي، والصحافي المعروف أحمد محمد محمود، ونحن أبناء السيدين علي وعثمان حافظ ـ هشام ومحمد وعبد القادر ـ وضع هؤلاء معايير دقيقة للاعمال المرشحة، لا تتنازل عنها هيئة أمناء الجائزة، حتى لو أدى ذلك الى حجبها اذا لم ترق تلك الأعمال الى المستوى المطلوب، فالكيف أهم من الكم والاضافة قبل التكرار، والتجديد يرفض الجمود.

هذه المعايير التي تخضع لها جميع الاعمال المرشحة اوجدت للجائزة مصداقية في المحافل الصحافية العربية واصبح الفوز بالجائزة طموحا للصحافيين العرب، وتصلنا كل عام مئات الترشيحات في مختلف الوان الفن الصحافي، ويزيدنا سعادة ما نلاحظه من تطور في مستوى الاعمال المرشحة يواكب تطور الجائزة.

وبالاصالة عن نفسي، ونيابة عن هيئة الأمناء، يسرني ان أقدم التهنئة الخالصة والتقدير البالغ للفائزين هذا العام، ويسعدنا كثيرا أن يكون في مقدمتهم الرئيس علي عزت بيجوفيتش، الفائز بجائزة مفكر العام. لقد أثبتت الأيام ان فخامته سياسي متمكن وفيلسوف ومناضل مسلم من طراز فريد، ومن يطلع على كتابه «الاسلام بين الشرق والغرب» يجد نفسه أمام عمل فلسفي، يصل المؤلف في نهايته بالحجة الواضحة الى تمايز الاسلام عن كل الآيديولوجيات قديمها وحديثها، وأهنئ الزملاء الفائزين وهم:

أيمن حبيب من السعودية، الفائز بجائزة التحقيقات.

شيخة الفهد من الكويت، الفائزة بجائزة الحوار الصحافي.

جمال بدوي من مصر، الفائز بجائزة المقال الصحافي.

الدكتور عاصم حمدان من السعودية، الفائز بجائزة العمود الصحافي.

جلال الرفاعي من الاردن، الفائز بجائزة الكاريكاتير.

ويسرني في هذه المناسبة ان أعلن أن شريكنا، أخي محمد وأنا، في شركة النشر والشركات التابعة لها، أخانا وصديقنا وشريكنا الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز، تعهد بمضاعفة الجائزة من جيبه الخاص، وابتداء من هذا العام ستكون قيمة جائزة مفكر العام عشرين ألف دولار بدل عشرة الاف، وهكذا بقية الجوائز.

ختاما أود ان أشير الى أن لأهل البوسنة في هذه الجائزة نسبا وصهرا، فقد كان صاحبا الجائزة متزوجين من فتاتين تجري في عروقهما دماء بوسنية، والى يومنا هذا تقوم عائلة والدتينا، وهم بنو زاهد، بشؤون حجاج البوسنة عند زيارة مدينة رسول الله عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم.

اتمنى لهذه البلاد سلاما دائما شاملا في ظل مبادئ الإسلام، وتعاليمه التي تقدس الحرية وتنهى عن التسلط، وأتمنى لكل مواطني وسكان هذه الدولة الفتية التقدم والرفعة والازدهار، وأن يضربوا المثل في التسامح، وان يدفعوا بالتي هي احسن، فالله سبحانه وتعالى يقول في محكم التنزيل «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم» صدق الله العظيم.

فالثأر سلسلة جهنمية لا تنتهي ولا تتوقف من الدماء والعذاب، والعفو من مبادئ الإسلام الرئيسية التي بها يصلح المجتمع.

واقتداء باشرف الخلق والمرسلين ورحمة الله للعالمين سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد عليه أفضل صلاة وأكرم تسليم فهو القائل «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» ولقد وصفه رب العالمين في محكم التنزيل «.. وإنك لعلى خلق عظيم».. والعفو من مكارم الأخلاق ولا يقدر عليه الا الانسان المؤمن الصابر، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وعقب ذلك القى الرئيس علي عزت بيجوفيتش كلمته في هذه المناسبة وهذا نصها:

«السادة رؤساء الجلسة، أصحاب الفخامة، الضيوف الكرام، السيدات والسادة.

اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر باسم الحائزين الجائزة في هذه المناسبة المهمة لتوزيع جوائز «جائزة علي وعثمان حافظ الصحافية» ورئيسها هشام حافظ.

أيضا أتقدم لكم بالشكر كذلك لوجودكم في هذا الحفل البسيط في مدينة التضحيات والبطولات سراييفو. أعبر عن احترامي العميق وإعجابي بزملائي الحائزين الجائزة السيد أيمن حبيب من المملكة العربية السعودية والدكتور عاصم حمدان من المملكة العربية السعودية والسيد جلال الرفاعي من الاردن والسيد جمال بدوي من مصر والسيدة شيخة فهد من الكويت.

هذه الجائزة الصحافية انما هي اعتراف بالجهود للدفاع عن الحقيقة التي لا بد لنا ان ندافع عنها معا في هذا الوقت بالذات. اسمحوا لي أن أقول ان هذه الجائزة، إنما هي شهادة لدفاعنا عن وجود البوسنة والهرسك ووجود الأمة البوسنية وكذلك تلكم القيم العالمية التي دافعنا عنها في حربنا هذه، وأتمنى ان نكون قد حميناها بإذن الله.

ان الله يمتحن عباده في الخير والشر وهو يمتحن استعدادهم لاستغلال اكبر نعمة وهبها لهم وهي نعمة الحرية، وبامتلاكنا لهذه الهبة، من واجبنا مواصلة البحث عن الحقيقة والاستماتة في الدفاع عنها، أولاً بالكلمة والقلم والفرشاة، واليوم يمكننا كذلك بالكاميرا والحاسوب الآلي. لابد لنا من توريث الحقيقة للشباب الذين يأتون من بعدنا، تعليمهم وتركهم للتعلم بأنفسهم وإثبات فكر الغزالي الذي استقصى معالمه من القرآن الكريم الذي يؤكد «أن الحقيقة دائما جميلة أما الواقع فهو عابر». علينا ان نبذل كل جهدنا بطاقاتنا المحدودة لكي يعم الخير وتظهر الحقيقة حتى يتقدم العالم دون النظر للمشاكل التي تعيق تقدمه.

هذا الجيل لا يحق له أن يترك فرصة استغلال امكانيات الاتصال لكي يعم التفاهم بين الناس والأمم وهذا ممكن فقط اذا اصبحت الحقيقة هدف كل الناس.

وفي نهاية الامر اسمحوا لي بهذه الملاحظة. لا أعتبر نفسي مفكر العام، إنني أرى أناسا كثيرين لجدر مني في هذا الشأن والذين يستحقون اعجابي، الشيء الوحيد الذي استطيع تقديمه هو تفهيم الناس وقد نجحت في ذلك في بعض الأوقات وفشلت في بعضها الآخر.

إنني فخور باختياركم واعترافكم وتقبلها مع الشكر».


الرئيس علي عزت بيجوفيتش الثالث من اليمين وعلى يمينه الدكتور محمد عمر زبير وجمال بدوي وعبدالقادر حافظ وعلى يساره أيمن حبيب وجلال الرفاعي (خاص بـ «الشرق الاوسط»)

الفائزون في سطور

الرئيس الدكتور علي عزت بيجوفيتش:
الفائز بجائزة مفكر العام وقيمتها 20000 دولار وميدالية ذهبية.
من مواليد عام 1925 من أسرة مسلمة عريقة ومعروفة وتلقى دراساته الجامعية في مجالات القانون، الآداب والعلوم، وخلال حياته كان فعالا في العمل الاسلامي، كاتبا ومحاضرا. وبسبب نشاطه مع جمعية الشباب المسلم حكم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة خمس سنوات عام 1949. وظل لمدة 25 عاما يعمل في مجال المحاماة وتقاعد من العمل في عام 1970 واعتقل وحكم عليه بالسجن لمدة 14 عاما مع 12 من المثقفين المسلمين بسبب نشاطهم الاسلامي.
بعد خروجه من السجن عام 1988 شكل حزب العمل الديمقراطي الذي فاز بأغلبية البرلمان في انتخابات عام 1990 واصبح رئيسا لمجلس الرئاسة.

ايمن حبيب:
الفائز بجائزة التحقيقات الصحافية وقيمتها 10000 دولار وميدالية فضية.
من مواليد عام 1380هـ وحاصل على ماجستير إعلام من جامعة القاهرة، وعمل منذ عام 1393هـ في مجال الصحافة المرئية والمقروءة والمكتوبة «الاذاعة والتلفزيون» بالسعودية، مجلة «اقرأ» وجريدة «البلاد» وجريدة «الجزيرة» وجريدة «عكاظ» التي تدرج فيها من مسؤول الاتصالات الخارجية والداخلية الى منصب نائب رئيس التحرير العام والذي يشغله حاليا في جريدة «عكاظ»، وخلال عمله الصحافي أسهم في تغطية مؤتمرات القمة العربية والاسلامية والخليجية وتغطية أحداث الاتحاد السوفياتي وأفغانستان والبوسنة والهرسك والشيشان التي فازت تحقيقاته عنها بهذه الجائزة.

الدكتور عاصم حمدان:
الفائز بجائزة العمود الصحافي وقيمتها 10000 دولار وميدالية فضية.
حاصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة مانشستر في بريطانيا، ويعمل أستاذاً مشاركاً بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة وله مؤلفات عديدة منها: «التآمر الصليبي والصهيوني على الاسلام» و«المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ» «وتحفة الدهر ونفحة الزهر في شعراء المدينة من أهل العصر»، وله العديد من الابحاث العلمية في مجلات علمية وحصل على جائزته لما يكتبه بانتظام في جريدة «المدينة المنورة».

شيخة الفهد:
فازت بجائزة الحوار الصحافي وقيمتها 10000 دولار وميدالية فضية.
حاصلة على بكالوريوس صحافة من جامعة الكويت وعملت في عدد من الصحف الكويتية، منها: «الوطن»، وشاركت في معرض التصوير الفوتوغرافي. وتعمل حاليا محررة في مجلة «سيدتي» الصادرة من لندن.. ولأعمالها المنشورة في الحوارات الصحافية فازت بما نشر لها عن «سجينات أمن الكويت».

جمال بدوي:
فاز بجائزة المقال الصحافي وقيمتها 10000 دولار وميدالية فضية.
خريج الصحافة بجامعة القاهرة وعمل بجريدة «أخبار اليوم» المصرية ومديرا لتحرير جريدة «الاتحاد» بالأمارات من 72 ـ 1981 وعاد الى جريدة «الوفد» مديرا لتحريرها، ويرأس حاليا جريدة «الوفد».
له 10 مؤلفات في التاريخ والفكر السياسي وله نشاط تلفزيوني. وعن مقالاته بعنوان «تطويع السياسة الاميركية لصالح العرب» فاز بهذه الجائزة.

جلال الرفاعي:
فاز بجائزة الكاريكاتير الصحافي وقيمتها 10000 دولار وميدالية فضية.
درس الرسوم المتحركة في كلية سانت مارتينز في لندن، وتلقى دورة في الاخراج الصحافي ببريطانيا.
مارس رسوم الكاريكاتير في «الدستور» الاردنية عام 1972 وفي جريدة «العرب» اللندنية وفي لبنان. شارك في معرض الكاريكاتير العربي الافريقي بالقاهرة عام 1990. طبعت له 6 مجموعات كاريكاتيرية آخرها عام 1995.
وعن اعماله في الدستور الاردنية فاز بهذه الجائزة.

مناقف افندي




اخبارهم في كل مكان

● نادي ابها الثقافي الادبي، اعلن عن جائزته السنوية للعام الهجري الحالي 1417 للمثقفين السعوديين والعرب. وتشمل الموضوعات التي طرحها لمسابقته تقييم البحوث الموثقة عن المخدرات واضرارها، وجوانب من التراث الاسلامي، وادب الطفل العربي.

● اللجنة العربية لتأبين الوزير العراقي السابق عبد اللطيف الشواف تقيم لقاء خطابيا لتخليد ذكراه في السادسة من مساء يوم الاحد 15 سبتمبر (ايلول) الحالي في المركز الايرلندي في همرسميث بلندن.

● المهندس خالد عبد الفتاح كردي، وعبد الكريم خشيم، وصلا الى المدينة المنورة اخيرا بعد زيارة خاصة للولايات المتحدة الاميركية.

مواليد

● جمال فيصل العمودي مدير عام مكتب العمودي للسياحة والطيران بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها «روان» لتنضم الى شقيقتها «وجدان».

● الدكتور مهندس عصام جروانة من منسوبي جامعة النجاح بنابلس رزق وحرمه مولودا سمياه «غيث».

ابيض واسود
خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● حملت معظم الصحف العالمية هذا الاسبوع صورة المصافحة بين ياسر عرفات ونتنياهو. لقد بدا شيء من التكلف والافتعال في هذه الصورة. أخيراً انفضح امرها. تبين انها لم تكن تصور اللقاء الأول الحقيقي بين الاثنين، فقد جرى ذلك اللقاء بمصافحة عابرة وجيزة الى درجة لم تسمح لأسرع المصورين الصحافيين بتصويرها. واضطر المسؤولون الى اعادة تمثيل اللقاء مسرحياً لفائدة المصورين. ضبط احدهم الساعة عليها واكتشف ان حتى هذا اللقاء المسرحي لم يدم لأكثر من اربع ثوان.

● افتتح عرفات الاجتماع بالاعتذار لنتنياهو عن وصف الصحافة العربية له بالنازية. وحسب آخر ما لدي من معلومات لم يعتذر نتنياهو لعرفات عن وصف الصحافة الاسرائيلية له بالارهابي.

● شبت النيران في باخرة تنقل 70 ألف خروف استرالي الى الاردن. نجا البحارة بأنفسهم بواسطة أحزمة السلامة وزوارق الطوارئ وتركوا الاغنام لمصيرها. فكانت اعظم وليمة شواء خرفان في التاريخ. اعتقد ان الوقت قد حان لإجبار شركات النقل البحري على تزويد كل خروف بحزام سلامة اثناء سفره بالباخرة.

● بعد اربع سنوات من الانقطاع عن النشر لأسباب مالية، عادت المجلة الفكاهية الشهيرة «بنتش» الى الصدور في بريطانيا، بفضل تبرع مليونير غاوي فكاهة.

من هو؟ من يكون غير رجل من بلد الفكاهة، اقصد مصر؟ واقصد محمد الفايد.

● طالما نوه المفكرون الى ضرورة تأقلم اسرائيل على حياة وأحوال الشرق الاوسط، ولكننا بين الفينة والفينة، نلمس ملامح شيء في هذا التأقلم الحثيث، كما حدث تماما في الاسبوع الماضي. فما ان اكتشف نواب حزب الليكود وجود النائب اليساري اوري افنيري بينهم، حتى انهالوا عليه بالضرب، ورئيس الجلسة يهيب بهم عبثا، «يا جماعة عيب! اختشوا»! ولم يختشوا واستمر الضرب.

● أخيرا وجدنا ان الانقسامات والانشقاقات والطائفيات لا تقتصر على صفوف المتدينين فقط. في الاسبوع الماضي جرى انشقاق خطير بين صفوف الملحدين البريطانيين، بعد ان اتهم احد قادة الاتحاد تري ملنز، الجمعية الدنيوية الوطنية بالسماح لرجل مسيحي كاثوليكي مؤمن بالله بالانتماء الى عضويتها. قال، «هذا كفر لا يحتمل». اجابت الجمعية الدنيوية على ملنز باقصائه منها واتهامه بالتنكر لحرية الفكر! ادى كل ذلك الى انشقاق في الجمعية بين الملحدين الذين يؤمنون بالسماح للمؤمنين والملحدين الذين لا يؤمنون بالمؤمنين.

7 دوائر جديدة في محكمة النقض المصرية

القاهرة : من نجاة أحمد

قرر مجلس القضاء الأعلى في مصر برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي إنشاء وتوسيع 7 دوائر جديدة بمحكمة النقض المصرية وذلك لسرعة البت في القضايا المعروضة على دوائر المحكمة.

وقال المستشار محمد عيد نائب رئيس المحكمة لـ«الشرق الأوسط» إنه تمت الموافقة على انشاء اربع دوائر جنائية جديدة بحيث تصبح 12 دائرة كما تم انشاء دائرة أحوال شخصية جديدة اضافة للدائرة الموجودة منذ انشاء محكمة النقض وهي التي اصدرت حكم التفريق بين الدكتور نصر أبو زيد وزوجته في أغسطس (آب) الماضي. كما تم انشاء دائرة جديدة لنظر القضايا العمالية وأخرى لنظر القضايا المدنية اضافة للدائرة الموجودة.

وأضاف المستشار عيد أن رؤساء ونواب محاكم الاستئناف في مصر، ونواب محكمة النقض الجدد ويصل عددهم الى 30 مستشارا سوف يؤدون اليمين امام الجمعية العمومية للقضاة لبدء تسلمهم عملهم وسوف تعرض الانشاءات الجديدة على اجتماع الجمعية التي يحضرها كبار مستشاري القضاء المصري يوم الثلاثاء 17 سبتمبر (ايلول) الجاري لاقرار ما تم من انشاءات.

ومن جهة أخرى قال المستشار يحيى عبد المجيد وكيل مجلس الدولة إن المجلس الخاص لمحاكم مجلس الدولة في مصر قرر انشاء دائرة جديدة لمحكمة القضاء الاداري بمدينة الاسماعيلية، ودائرتين جديدتين بالمحاكم الادارية بطنطا والاسكندرية. كما أقر المجلس الصورة النهائية للحركة القضائية للمحاكم واقسام المجلس المختلفة.

600 شركة في 40 بلدا تشارك في معرض الأثاث بدبي

دبي: «الشرق الأوسط»

تجري الاستعدادات على قدم وساق لافتتاح المعرض السادس للأثاث ومستلزمات تجهيز المحلات التجارية ومراكز التسويق «انكس 96» الذي تنظمه احدى الشركات المتخصصة في دبي.

وذكر تقرير وزع بالمناسبة ان حوالي 600 شركة من اكثر من 40 بلدا عربيا واجنبيا اكدت مشاركتها في المعرض الذي سيقام في الفترة من 9 الى 13 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وحسب التقرير فإن حجم واردات امارة دبي من منتجات الأثاث خلال العام الماضي قدر بأكثر من 578 مليون درهم، اعيد تصدير ما قيمته حوالي 130 مليون درهم منها للدول المجاورة.

وذكر التقرير ان المصنعين الايطاليين ما زالوا في قائمة الدول المصدرة للأثاث الى دبي، فيما احتلت اميركا المركز الثاني تتبعها ماليزيا ثم تايوان ثم بريطانيا التي سيكون جناحها من أضخم مجموعة تشارك في المعرض، حيث يشارك مائة عارض بينهم العديد من الشركات الموجودة في أسواق دبي وبعض المصنعين الذين يتطلعون لدخول اسواق المنطقة وتعيين وكلاء وموزعين لهم فيها، وسيحتل الجناح البريطاني معظم مساحة العرض في القاعة رقم 3 في المركز التجاري العالمي بدبي.

اما المشاركة الاسبانية فستكون مميزة هذا العام بتشكيلة أوسع بكثير من السابق وبتصاميم تعكس التقارب الحضاري وتشابه الاذواق العربية والاسبانية، وتشكل المنتجات الاسبانية المعروضة المفروشات الفاخرة والبسط والسجاد واقمشة التنجيد.

كما تشارك في المعرض مجموعة هولندية مكونة من 15 شركة، ومجموعة كندية من مقاطعة كيبك، بالاضافة الى مجموعات وطنية من فرنسا والمانيا وسنغافورة والفلبين، كما ستنضم الى هذه الاجنحة مجموعات جديدة من استراليا ونيوزيلاندا وتايلاند والنمسا وبلجيكا وقبرص والدنمارك والمجر والبرتغال وغيرها.

وقال جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة «تشانلز» المنظمة للمعرض «لقد جعلت الفورة العمرانية في دول الخليج العربية من منطقة الشرق الاوسط واحدة من اهم الاسواق العالمية لمنتجات الاثاث ومستلزماته وخدمات التصميم الداخلي، ولقد اكتسب معرض «انكس 96» الذي يقام في دبي، التي تعد حلقة الوصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب ومحور الاقليمية، شهرة عالمية كأفضل فرصة للقاء المصممين والمتعهدين والمستوردين والموزعين في منطقة الخليج والدول المجاورة».



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: لندن - الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - نيويورك (الصفحة الاولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 29 ربيع الآخر 1417هـ 12/9/1996م. السنة التاسعة عشرة. العدد 6498
London - Thursday - 12 September 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6498

عائلة القتيلتين في مجزرة مطعم «بعلبك» ببروكسل ترفض تسلم جثتيهما

بروكسل: من عبد الحميد البحياوي

كشفت التحقيقات البلجيكية الدائرة هذه الايام على قدم وساق حول جريمة مطعم «بعلبك» في بروكسل التي كشف عنها في بداية الشهر الحالي وكانت ضحاياها ثلاث نساء قتلن ووضعت جثثهن داخل ثلاجة المطعم عن جوانب خفية جديدة حيث اعلنت هنا قاضية التحقيق البلجيكية ان جرواز عن اسماء المقتولات وهن نظيرة بونياب زوجة صاحب المطعم غسان، وبنيا بونياب زوجة شقيقه حلمي، وجارتهما البلجيكية المسنة جاكلين جورج التي تبنت عوائل بونياب ووهبتهم بنايتها لاستغلالها كمطعم للارتزاق منه. واكدت مصادر امنية بلجيكية خاصة لـ«الشرق الأوسط» شاركت في معاينة وتشريح الجثث ان الاخوين بونياب قد نكلا بشكل وحشي بزوجتيهما بعد قتلهما بالضرب المبرح وحلقا شعر القتيلتين كانتقام اضافي منهما بعد ان فارقتا الحياة. واوضحت المصادر ايضا ان عدد المتهمين بارتكاب هذه الجريمة الشنيعة يتعدى الزوجين غسان وحلمي وان العدالة تحقق الآن مع شخص مغربي ثالث اعترف انه كان حاضرا ساعة وقوع الشجار الذي ادى الى مقتل الزوجتين، لكن المتهم الثالث المدعو نور الدين أ. الذي قبض عليه في حالة الاستعداد للفرار ومغادرة بلجيكا اصر على انه شهد فقط وقائع بداية الشجار العائلي وغادر شقة بونياب قبل مقتل الزوجتين.

وفي تطور جديد علمت «الشرق الأوسط» في بروكسل ان عائلة المقتولتين نظيرة وبنيا بونياب التي تربطهما قرابة ابناء العمومة مع ازواجهما، قد رفضت تسلم الجثتين لدفنهما في لبنان، كتعبير منها عن السخط والتبرؤ من الضحيتين. وأكدت المصادر اللبنانية العليمة ان المدعو منير بونياب ابن عم الزوجتين الهالكتين قد رفض هو الآخر الحضور الى بروكسل لتسلم الجثتين وفشلت السلطات البلجيكية في اقناعه بدفنهما في لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان قاضية التحقيق البلجيكية ان جرواز توصلت يوم اول من امس الى كشف الستار عن هوية جثث النساء الثلاث المجمدة التي اكتشفت يوم الثلاثاء 3 سبتمبر (ايلول) الحالي عن طريق المصادفة داخل ثلاجة مطعم «بعلبك» اللبناني في بروكسل واعلنت القاضية رسميا «ان الهالكات الثلاث هن اللبنانيتان زوجتا صاحب المطعم غسان بونياب (40 سنة) واخيه حلمي بونياب (32 سنة) الذي يدير معه المطعم نفسه اضافة الى الجثة الثالثة لصديقة العائلة المسنة البلجيكية جاكلين جورج التي سبق لها ان تنازلت لهما عن حق استغلال ملكيتها لمبنى المطعم». وقد صادف في وقت الاعلان عن هويات جثث النساء الضحيات اعلان رسمي مماثل آخر عن توصل الشرطة البلجيكية الى القاء القبض على صاحب المطعم غسان واخيه حلمي واطفالهما الثلاثة بصحبة رجل ثالث يدعى رولاند نجيم يشتبه في انه شريك غير مباشر في الجريمة. وأكدت جهات رسمية قريبة من قاضية التحقيق انه القي القبض على الجناة في احد مواقف السيارات على الطريق الرابطة بين بروكسل وباريس على متن سيارة اجرة (تاكسي) وان المطلوبين لم يقوموا باي مواجهة او مقاومة لقوات الأمن واعترفا على الفور بالتهم الموجهة اليهما.

من جهة اخرى علمت «الشرق الأوسط» من جهات قامت بالتحقيقات القضائية الاولية للاخوين اصحاب مطعم «بعلبك» في بروكسل قالت «انهما (غسان وحلمي بونياب) قتلا زوجتيهما بالضرب المبرح يوم 18 اغسطس (اب) الماضي بعد شجار عنيف دار في بيتهما الواقع في الدور العلوي فوق المطعم وان اسباب الجريمة كانت الخيانات الزوجية لكل واحدة منهما - على حد اقوال الاخوين - كما رمى كل واحد منهما الآخر بمسؤولية قتل المسنة البلجيكية فوق السبعينات التي كانت موجودة في البيت في الوقت نفسه خوفا من افتضاح امرهما. كما ان القاتلين الاخوين بونياب اعترفا ايضا للعدالة انهما قد وضعا جثث ضحاياهما في غرفة تبريد المطعم يوم 24 اغسطس اي بعد مضي اسبوع على قتلهن لعدم استطاعتهما تحمل روائح الجثث التي بدأت تتعفن وانهما لاذا بالفرار الى مدينة فالنسيا الفرنسية يوم اكتشاف السلطات للجثث في الثلاجة.

وتكتمت الجهات القضائية البلجيكية في تصريحاتها عن الدور الحقيقي للبناني الثالث رولاند نجيم الذي رافق المجرمين في فرارهما الى شمال فرنسا مكتفية بالقول «ان دوره ما زال الى حد الساعة غامضا وانه اعترف فقط ان الزوجتين المقتولتين قد اعترفتا له بخيانتهن لازواجهن وابلاغ ما سمع الى صديقيه غسان وحلمي بونياب».

من جهة اخرى روجت مصادر قريبة من محامي القاتلين ان الاخوين بونياب كانا ينويان بالفعل تسليم نفسيهما الى العدالة البلجيكية، وهما اللذان ابلغا بالفعل الشرطة بوجودهما في اول موقف للسيارات على الطريق السريعة الرابطة بين باريس وبروكسل بعد عبورهما الحدود البلجيكية، وان الدافع من وراء قرار تسليم نفسيهما هو رغبة التمتع باحكام القوانين البلجيكية المتساهلة مع قضايا الجرائم العاطفية والتي لا تتعدى احكامها في اقصى الحالات العشرين سنة من السجن التي يتمتع فيها المسجون بعد حسن السيرة والسلوك بحق اخلاء السبيل بعد قضاء ثلث مدة الحكم وهو ما يضع في حسابات جزاري مطعم بعلبك ان مدة سجنهما لن تتعدى سبع سنوات في اقصى تقدير.



ربيع إسپاني

عارضة أزياء ترتدي فستانا للأمسيات من تصميم المصمم الاسباني فرانسيس مونتيسينوس في عرض باساريلا سيبيلس الرابع والعشرين لأزياء الربيع والصيف المقبلين الذي اقيم في مدريد مساء اول من امس (ا ف ب)

صباح الخير
سمير عطا الله

خليج العمال!

الفطور، في البحرين، مع يوسف الشيراوي. بذلك يزدوج الغذاء: غيض في الطعام وفيض في علم الكلام. الأول اشبعنا بعد دقائق واما الحديث عن العراق والخليج والتاريخ العربي فقد انتهى اللقاء هذا الصباح على شرط بلقاء آخر صباح غد.

كنا قد قرأنا كل الصحف الصادرة في المنطقة. وكان الشيراوي قد مرّ على قصر الأمير في الرفاع من اجل التحية على مجلس الثلاثاء. وحين التقينا في الفندق لم تكن الساعة قد بلغت الثامنة والنصف بعد. فالبلاد المشمسة تقوم باكراً ويوقظها الصحو. وكان ميشال ابو جودة يقول عن بيروت انها للمدينة التي تذهب فيها الى السباحة ثم تقوم بزيارة صديق ثم تذهب الى الروشة لتناول القهوة وحين تصل الى مكتبك تكون الساعة قد دقت الثامنة والنصف.

جاء الشيراوي طبعا من دون «الاطلس». «فالاطلس» فقط في مكتبه. كلما حدثك عن خط الطول مد يده الى «اطلس التايمس». وكلما حدثك عن خط العرض. وكلما شرح لك الفارق بين دجلة كنهر ذي حضارات وبين الفرات كنهر قليلها. لا حاجة الى الاطلس هذا الصباح. الشيراوي معه ذاكرته.

قال ضاحكا قبل ان يهم بالجلوس، «هل تعرف حكاية احد زعماء الثورة الفرنسية الذي كان يبحث عن فريق من المتظاهرين». قلت لا. قال «عندما سئل لماذا يبحث عنهم اجاب انها مظاهرتي، وقد اضعتها». هذا هو الواقع العربي. كل واحد «اضاع مظاهرته في مكان ما».

وقال الشيراوي: «هل قرأت الصحف هذا الصباح». نعم، قلت. قال: «لقد قررت دولة الامارات ان تلاحق العمال المقيمين في صورة غير شرعية. انهم يشكلون بالتأكيد خطراً او ازعاجاً. لكن الخطر الحقيقي، على مدى الجزيرة والخليج معاً، هو في عدد العمال المقيمين بصورة شرعية: عشرة ملايين مقيم غير عربي في المنطقة، بينهم حوالي مليون ونصف المليون هندي وحوالي مليون ايراني. تصور، فقط لو ان ايران او الهند قررتا غدا سحب العمال. فقط سحب العمال دفعة واحدة، فماذا يحدث».

قلت للشيراوي العمال في حاجة الى عمل والبلدان في حاجة الى عمال. هذه قاعدة لا تقاوم. قال: «هذا صحيح. لكن العمالة الاسيوية تحولت في معظم بلدان الخليج الى اكثريات. فالخليج بلاد وفر في الثروة الطبيعية لكن ليس في التعداد السكاني. فنحن رحل حتى الامس وحين قررنا ان نستقر حول الكلأ والينابيع تطلعنا حولنا فإذا بنا الاقل عدداً».

قال الشيراوي: «حين نالت البحرين استقلالها تبادل سفير بريطانيا انذاك الكلام مع الشيخ عيسى. ويومها قال شيئاً لا انساه. قال ان الجيش البريطاني، خلافاً لما هو معتقد، لم يقم من اجل حماية الامبراطورية بل من اجل حماية الداخل. من اجل حماية بريطانيا. وفي المدى الامبراطوري كانت بريطانيا تقاتل الجميع وتحارب الجميع، اما في مداها الاوروبي فكانت تحاول ان تداري الجميع ولن تنشر سياسة حسن الجوار من حولها على انها الحماية الاولى».

قلت، من تقصد الآن؟ لقد تشعب الحديث ولم يعد في امكاني ان الحق بك. قال: «منذ لحظات كنت تتحدث عن تركيا. تركيا مثل بريطانيا. وكنا نتساءل لماذا ذهب اربكان الى ايران وهل هو جاد. الى اين تريده ان يذهب؟ الى الارجنتين؟ الحكمة في طلب الهدوء. ليس اسهل من الدخول في الحروب والصراعات لكن الصعب هو الخروج منها. تدوم الحروب اشهراً وتطول آثارها سنوات، واحيانا قرون. لقد دخل العراق الحرب في ليلة واحدة وهات الآن اخرجنا».

يحمل مزيجا من شذوذ جاك الموسى والمركيز دوساد

اعتقال ايطالي اغتصب 6 فتيات ومزق جثثهن

ميلانو: من مدحت شفيق

بعد تحريات دامت عامين قرر القضاء الايطالي توجيه تهم الاغتصاب والتعذيب والتمثيل بالجثث وتقطيعها إربا الى مزارع ايطالي يقيم في منطقة معزولة قرب مدينة فيرونا الايطالية في مقاطعة «الفنيتو» شمال البلاد.

واعترف المزارع جان فرانكو ستيفانين البالغ من العمر 35 عاما، تحت وطأة التحقيق المكثف، بتقطيع جثث ست نساء من بينهن مدمنة على المخدرات وخمس من بنات الهوى، وان كان «عن دون قصد» حسب قوله، اذ لقين حتفهن جميعا اثناء «العاب جنسية» ادت الى خنقهن. ولم يجد المزارع المهووس بديلا لاخفاء الجثث سوى تقطيعها ودفنها في مناطق متفرقة من المزرعة المحيطة بمسكنه الريفي.

غير ان الكشف الطبي على احدث الجثث التي عثر عليها وهي فتاة من مدينة فيرونا كانت مدمنة على المخدرات وقبلت بتصوير بعض المشاهد الفاضحة امامه مقابل مبلغ مالي لشراء مخدرات، يشير الى ان النساء تعرضن لعمليات تعذيب عنيفة قبل موتهن. كما تثبت ادلة الطبيب الشرعي ان الجثث تعرضت للتمثيل ارضاء لشهوات شاذة من مهووس يعتقد انه يجمع بين ضروب جنون مشتركة للمركيز دو ساد، وجاك الموسى المعروفين في تاريخ فرنسا وانجلترا بجرائم تقشعر لها الأبدان.

ويواصل القضاء الايطالي بحثه عن مزيد من الجثث حول مسكن المزارع المهووس، اذ يعتقد ان جرائمه شملت عددا اكبر مما اعترف به.

كذلك لم تنفك الشرطة تجري تحرياتها للوقوف على صحة شكوك قوية مؤداها ان والدة المزارع العجوز شاركت في هذه الجرائم على الأقل بمساعدته على دفن اجزاء الجثث بعد التمثيل بها.

حرب سويدية على نوادي الدراجات النارية

استوكهولم: من احمد الركابي

تكثف الشرطة السويدية هذه الايام حملتها ضد بعض نوادي الدراجات النارية والتي ثبت تورطها في العديد من جرائم القتل، اضافة الى الاتجار بالمخدرات وحيازة اسلحة غير مرخصة.

وبلغت الحملة المذكورة ذروتها يوم الثلاثاء الماضي عندما داهم اكثر من مائة شرطي مقرات لنادي هلز انجلس في مقاطعة سكونا الجنوبية، وذلك بمشاركة وحدات لمكافحة الشغب وطائرات عمودية وكلاب بوليسية مدربة على اكتشاف القنابل، وكانت محصلة المداهمات القاء القبض على 17 عضوا في النادي ومصادرة عدد من المسدسات.

وتشهد نوادي الدراجات النارية حربا في ما بينها بدأت منذ نحو ثلاث سنوات واسفرت حتى الآن عن مقتل ستة اشخاص وتعرض 20 آخرون لاصابات مختلفة. وتعتقد الشرطة ان النوادي تزودت باسلحتها الثقيلة من خلال سرقة مستودعات للجيش. وتجدر الاشارة الى ان النوادي المذكورة تدخل ضمن شبكة عالمية تتخذ من الولايات المتحدة مركزا لها، ويتميز اعضاؤها بارتداء السترة الجلدية المرسومة بشعار النادي، وباللحية والشعر الطويل (موديل ذنب الحصان)، وبركوبهم نوعا واحدة من الدراجات النارية الأميركية الصنع.

أميرة موناكو مصابة بـ «مرض غامض» وشقيقتها ستيفاني تستعد للطلاق من زوجها

روما (ايطاليا) - نيس (فرنسا) - ا.ف.ب: ظهرت الاميرة كارولين اميرة موناكو يوم امس حليقة الرأس تماما في صور تنشر للمرة الاولى على صفحات مجلة ايطالية اسبوعية متخصصة بالاثارة.

وقد بدت كارولين في الصورة التي التقطت لها مع عائلتها، من دون علمها، في حديقة اثناء اجازة في سان ريمي دو بروفانس (جنوب فرنسا)، نحيلة وسمراء بفعل اشعة الشمس وحليقة الرأس تماما فيما بدت على رأسها بقع فاتحة اللون.

واستنتجت مجلة «اوجي» التي نشرت الصور ان الاميرة مصابة بـ«مرض غامض» سببه التوترات والآلام التي عاشتها مؤخرا العائلة الحاكمة في موناكو نتيجة مرض والدها الامير رينيه وازماته القلبية ومشكلات شقيقتها ستيفاني التي خانها زوجها امام عدسة احد المصورين.

ومن جهة اخرى اكد المحامي تييري لاكوست ان موكلته الاميرة ستيفاني شقيقة كارولين تتجه «على نحو اكيد الى اجراءات الطلاق» من زوجها دانيال دوكروييه بعدما نشرت الصحف صورا حميمة له مع راقصة عري. واوضح المحامي ان اي اجراء لم يبدأ الى الآن، واضاف «في قضية كهذه تتبدل فيها العواطف ولا يكون فيها الموقف اليوم هو نفسه الموقف غدا، يستحسن توخي الحذر».

ويمكن ان يؤدي لاكوست دور الوسيط لحل القضية وديا، في حال لجأت ستيفاني الى القضاء.

وأكد المحامي، الذي كان يمثل الى الآن مصالح الزوجين دوكروييه، انه في هذه الحال، لن يتردد «ولو لثانية» وسيكون «محامي الأميرة وحدها».

وسرت شائعات كثيرة في امارة موناكو التي حاصرها المصورون الصحافيون. وتوارى دانيال منذ نشرت الصحف الايطالية صوره واعادت نشرها الصحف الفرنسية، وهو يظهر في هذه الصور برفقة فيلي هاوتمان المعروفة بشارون.

وهاوتمان راقصة عري في ملهى ليلي، وهي فازت عام 1995 بلقب «ملكة جمال بلجيكا العارية».

وباتت مسألة طلاق الأميرة من دوكروييه حديث الناس في الامارة. وكان دوكروييه في الأساس الحارس الشخصي للأميرة، ثم صار ابا لأولادها، قبل ان تتزوجه رغم معارضة والدها الأمير رينيه.

وتعتبر بعض شخصيات موناكو أن الاميرة لن تغفر لدانيال هذا العمل نظرا الى طبيعة الصور المنشورة.

غلق معمل للمبيدات الزراعية لوث بنفاياته نهرا في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس قراراً باغلاق معمل لتعبئة المبيدات الزراعية في منطقة كسروان (شمال بيروت) وختمه بالشمع الاحمر لأنه «تسبب بتلويث مجرى نهر ابراهيم بمخلفاته الصناعية».

واشار المحافظ في قراره الى ان وزارة البيئة ابلغته «ان معمل ادونيس يستثمر مصنعا لتعبئة المبيدات الزراعية». واعتبر يموت «ان المؤسسة مصنفة من الفئة الثانية دون ترخيص قانوني بالانشاء والاستثمار».

واستند يموت في قراره الى قانون النظافة العامة الذي منع طرح النفايات الصناعية في مجاري المياه وضفافها والزام المؤسسات الصناعية بتكرير المياه الملوثة الخارجة من صناعتها قبل تصريفها.

وجاء في قرار المحافظ: «يقفل ويختم بالشمع الاحمر معمل ادونيس لتعبئة المبيدات الزراعية من منطقة نهر ابراهيم العقارية - قضاء كسروان، وذلك استناداً الى كتاب وزارة البيئة رقم 1791 تاريخ 30 اغسطس (آب) 1996 الذي تبين منه بان المعمل المذكور قد رمى نفاياته في مجرى النهر مما ادى الى تلوثه».

من جهة اخرى تبين ان لا علاقة لمصانع مجموعة اندفكو في لبنان والتي يرأسها الوزير السابق جورج افرام بهذه القضية حيث ان مصانع المجموعة تقع في منطقة حالات وليس في منطقة نهر ابراهيم، وان مجموعة اندفكو الصناعية العاملة في لبنان والمملكة العربية السعودية وفي الولايات المتحدة والبرازيل، تحرص على توفير الشروط البيئية في مصانعها وفق المقاييس الدولية.

كما تعمل شركات هذه المجموعة تحت شعار «الصناعة صديقة البيئة» منذ السبعينات، ويذكر في هذا الصدد ان الوزير السابق جورج افرام هو ايضا صاحب مشروع «المنشأة الصناعية وتجميل البيئة» الذي اعده خلال توليه مهام وزارة الصناعة والنفط العام 1983.

المضادات الحيوية تتسبب في موت الآلاف سنويا

كولون: من ماجد الخطيب

كشف معهد روبرت كوخ في برلين عن نتائج ابحاثه الطبية في مجال استخدام المضادات الحيوية في حيوانات الذبح وتأثيراتها على الانسان. وقال الدكتور شتيفان فيجمان الذي وضع نتائج الدراسة بين ايدي السلطات الصحية الالمانية ان مضادات الحيويات المستخدمة في علاج الحيوانات، وخصوصا التتراسايكلين، تترسب في عظام هذه الحيوانات بكميات كبيرة وتنتقل الى الانسان عبر «صحن الطعام» الذي يتناوله الأمر الذي يتسبب في موت آلاف الأشخاص في المانيا سنويا بسبب انخفاض مقاومة اجسامهم للميكروبات. واضاف الدكتور فيجمان، الخبير في شؤون الصحة العامة، ان استخدام هذه العقاقير بكثرة ضد الامراض وكاجراء وقائي لحفظ صحة الحيوانات يضعف مقاومة الحيوانات ايضا للأمراض على المدى البعيد. وكان معهد روبرت كوخ اجرى ابحاثه على 18 الف خنزير مذبوح في ولاية شمال الراين ويستفاليا واكتشف ان عظام 70 في المائة من هذه الحيوانات تحوي ترسبات من المضادات الحيوية بنسبة عالية وان هذه المادة تتحلل عن العظام بعد طبخها بتأثير الحرارة وتنتقل بذلك الى جسم الانسان.

وكشفت ابحاث المعهد ايضا عن استمرار وجود ترسبات المضادات الحيوية في اعلاف الحيوانات التي يستخدم فيها مسحوق العظام بكثرة إذ تفشل الحرارة المستخدمة لطحن هذه العظام في تحطيم العقار فيعود وبشكل آخر الى اجساد الحيوانات. وتقول الدراسة أيضا ان 50 في المائة من الميكروبات المعروفة قد اكتسبت مقاومة للمضادات الحيوية وما عادت تتأثر بها.

حسب نتائج علمية باستخدام الكومبيوتر

الإنسان الأول لم يكن يمشي محنيا كالحيوان

لندن: «الشرق الأوسط»

توصل علماء من جامعة ليفربول البريطانية، عن طريق استخدام اسلوب التمويه بالكومبيوتر الى ان اسلافنا لم يكونوا يستخدمون ايديهم للوقوف عليها مع اقدامهم. ووفقا لروبن كرومبتون الأستاذ في جامعة ليفربول ان الانسان الأول كان يمشي منتصب القامة، ولم يكن يمشي محنيا.

وقال كرومبتون ان حركة المشي المحني تتطلب طاقة اكثر وترفع من حرارة الجسم، عكس حركة المشي مع استقامة الجسم.

واستخدم الكومبيوتر في تصميم روبوتات لدراسة أحفور «لوسي» الذي تم اكتشافه في اثيوبيا ويعود تاريخه الى 3.6 مليون عام.

وكان الكومبيوتر قد تمت برمجته في الأول للتظاهر على شاكلة انسان ماش، وكانت النتيجة توقعا صحيحا للقوة بين القدم والأرض التي يقع عليها المشي العادي.

ومن ثم استخدم البرنامج الكومبيوتري لاظهار ما يمكن حدوثه لهيكل أحفورة «لوسي» من حيث تناسب المشي المحني والمشي العادي. ففي المشي المحني سقط المثال بسرعة، موضحا ان طريقة المشي المحني مستحيلة بالنسبة للانسان الأول.

ولاختبار مدى صحة توقعات الكومبيوتر، سأل الفريق العلمي مجموعة من اشخاص متطوعين للمشي بشكل متدل لقياس نسبة استهلاكهم من الاكسجين، ودرجة حرارة الجسم. فوجد الفريق العلمي ان المتطوعين استهلكوا ضعف استهلاكهم للاكسجين وان درجة حرارة الجسم ترتفع بنسبة 1.5 درجة مئوية في نصف الساعة.

كل هذا يوحي بان المشي مع الاستقامة حدث قبل ان يترك اسلافنا الأشجار، حسبما يقول الدكتور كرومبتون.

هزة أرضية عنيفة تضرب طوكيو وضواحيها

طوكيو - ا.ف.ب: ضربت هزة ارضية شديدة صباح امس العاصمة اليابانية طوكيو وضواحيها. واعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان قوة الهزة بلغت 6.6 درجات على مقياس ريختر.

وفي طوكيو نفسها استمرت الهزة اكثر من ثلاثين ثانية وشعر بها حتى داخل السيارات. ولم تبلغ مراكز الشرطة في المناطق الاكثر اصابة، في مدينة شيبا (شرق طوكيو) وايباراكي (شمال طوكيو)، عن وقوع ضحايا او اضرار. لكن وكالة الارصاد حذرت من مخاطر ارتفاع الامواج على ساحل المحيط الهادئ الياباني.

واضاف المصدر نفسه ان سكان كل وسط الجزر اليابانية شعروا بالهزة التي حدد مركزها في البحر قبالة رأس اينوبو القريب من مطار ناريتا وتوقف العمل في مطار طوكيو من الساعة 11.37 الى الساعة 11.46 بالتوقيت المحلي (من 2.37 الى 2.47 بتوقيت جرينتش)، كما اعلن احد مسؤولي المطار مؤكدا انه لم يسجل وقوع ضحايا او حالة ذعر بين المسافرين. وتوقفت حركة القطارات في ضاحية شيبا وايباراكي خلال بعض الوقت لتفحص خطوط سكك الحديد.

ضبط ثعابين وتماسيح مهربة في مطار القاهرة

القاهرة: من عادل مصطفى

ضبطت سلطات الامن في مطار القاهرة امس راكبا كويتيا حاول تهريب عدد من الثعابين داخل كيس من القماش اثناء سفره على الطائرة الكويتية، كما تم ضبط راكبين روسيين حاولا تهريب 3 تماسيح داخل صندوق قبل سفرهما على الطائرة الروسية المتجهة الى موسكو.

وكان رجال الامن قد اكتشفوا وجود اشياء غريبة تتحرك داخل حقائب الركاب اثناء انهاء اجراءات سفرهم، فابلغوا مشرف تأمين الركاب بالمبنى رقم «2» في المطار العميد محمد الحارثي، وبتفتيش الكيس والصناديق عثر على الثعابين والتماسيح، فأمر مدير ادارة تأمين الركاب والبضائع بمطار القاهرة اللواء ابو الفتوح البسيوني بمصادرة التماسيح ونقلها الى حديقة الحيوان بالجيزة واعدام الثعابين.

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

طبيب الأسنان!

كنت قد جلست للكتابة.. أطارد بعض الأفكار، احاول اصطياد شيء ما اتحدث عنه.. مددت يدي اقلب مجموعة صغيرة من الكتب اشتريتها مؤخرا بينها كتاب لجارثيا ماركيز.. قلت انني سأقلب في هذا الكتاب فقط.. لانني اذا قلبت في بقية الكتب فسوف اسرح وافقد تركيزي.. قلت انني سأقرأ قصة واحدة من مجموعة قصص «ماركيز».. قصة واحدة فقط لانني لو قرأت قصة اخرى فسوف اسرح تماما وافقد تركيزي.

اخترت قصة اسمها «يوم من الأيام».. قلت انها قصيرة جدا ولن تستغرق اكثر من عشر دقائق وبعدها سأكون لحسن حالا.. واستطيع ان اعاود الكتابة.. او بشكل ادق.. ابدأ الكتابة.. فانا لم اكن قد بدأت بعد. من السطور الاولى دخلت عالم «ماركيز» الغريب.. قصة عن طبيب اسنان تبدأ هكذا:

اشرق يوم الاثنين دافئا، لا مطر فيه وفتح «دون اوريليو اسكوفار» طبيب الاسنان - الذي لا يحمل شهادة والذي تعود القيام في الفجر - عيادته في الساعة السادسة واخرج من الفترينة طقم اسنان صناعية لا يزال مركبا في قالب الجبس ووضع على المنضدة حفنة من الأدوات رتبها في نظام كما لو كان ينوي عرضها في معرض.

كان يرتدي قميصا مخططا بلا ياقة، اقفل أعلاه بزرار مذهب وسروالا تشده حمالة من الاستك. كان رجلا متخشبا بارز العظام وكانت نظراته لا تمت - الا نادرا - بصلة للموقف كنظرة الصم.

حين انتهى من صف الأدوات على المنضدة ادار المثقاب ناحية المقعد الآلي وجلس ينظف طقم الأسنان. كان واضحا انه لا يفكر في ما يفعل ومع ذلك كان يعمل بتركيز ويضغط على الدواسة لادارة المثقاب حتى وهو لا يستخدمه.

بعد الثامنة توقف قليلا ليتطلع الى السماء من النافذة فرأى عقابين مستغرقين في التفكير على سقف بيت قريب واستأنف عمله وهو يقول لنفسه: ان الدنيا ستمطر من جديد قبل ساعة الغداء، وانتزعه ابنه البالغ من العمر احد عشر عاما - والذي بدا متبرما من افكاره: بابا!

- نعم..
- العمدة يطلب ان تخلع له سنا!
- قل له انا لست هنا!
- يقول انك هنا لأنه يسمعك؟

استمر طبيب الأسنان في فحص طاقم الاسنان التي يعمل بها وظل صامتا حتى وضعها على المائدة بعد ان انتهى منها ثم قال: احسن!

- بابا!
- نعم!
- يقول انه ان لم تخلع له ضرسه فسيرميك بالرصاص..

للقصة بقية غدا..

لا تقرأ هذا الخبر

الرياض: «الشرق الأوسط»

انقلب رجل فلبيني الى ثور هائج داخل احدى الورش الصناعية في مدينة ينبع الساحلية في غرب السعودية وتناسى عشرة 9 سنوات متواصلة في العمل محاسباً لدى مكفوله السعودي حيث غدر به من الخلف اثناء وجوده في الورشة ووجه له ما يقرب من 9 طعنات قاتلة بالسكين بعدد سنوات خدمته لديه وقد فوجئ زملاء القاتل بالحادثة وكاد عامل هندي ان يدفع حياته ايضا ثمناً عندما اراد التدخل لمنع القاتل من ارتكاب جريمته حيث لحق به القاتل ووجه له نصيباً من الطعنات ادخلته غرفة العناية المركزة. وعندما تأكد من شله لزميله الهندي عاد مجدداً لمكفوله السعودي (علي المزيني 35 عاماً) والذي كان منكباً وقتها على وجهه فوجه له المزيد من الطعنات في انحاء متفرقة من جسده ادت الى ان يلفظ الضحية اخر انفاسه قبل وصوله الى المستشفى.

والغريب ان القاتل بعد ان انهى عمله الاجرامي توجه لاقرب مركز للشرطة وسلم نفسه وأخبر رجال الأمن بالواقعة، وهو حالياً رهن الاعتقال والتحقيق لتحويله الى المحكمة الشرعية.

ويفيد المقربون من الواقعة ان الكفيل السعودي المغدور به اكتشف سرقات مالية من المحاسب (القاتل)، وعندما فاتحه بالامر انكر التهمة وطلب من مكفوله ان يسمح له بالسفر الى الفلبين لمرض زوجته، وهو ما رفضه (القتيل) على اساس ان واقعة السرقة معروضة للتو على الشرطة للتحقيق فيها معه، وفات على القتيل ترصد القاتل له حيث انتظر عودته الى الورشة ودخوله الى مكتبه وفي الوقت الذي كان فيه مديراً ظهره للفلبيني بادره هذا الاخير بطعنتين مميتتين من الخلف في الرقبة ادتا الى سقوطه على وجهه مما سهل للقاتل الاجهاز عليه.

نكتة اليوم

المدرس: ايهما ابعد.. الهند أم القمر؟
التلميذ: الهند طبعا.. فبامكاننا أن نرى القمر، ولكننا لا نقدر ان نرى الهند!

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر ديناران ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 100 اوقية